

الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البيئية
في القدرات العقلية

رسالة مقدمة من الطالب
أحمد عبد الرحيم أحمد العمري
مدرس علم النفس المساعد بكلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة
للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب
تخصص علم النفس

أشرف
أ.د. مائسة أنور المفتي
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البيئية
فى القدرات العقلية

رسالة مقدمة من
أحمد عبد الرحيم أحمد العمري
مدرس علم النفس المساعد بكلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة
للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب
تخصص علم النفس

إشراف
أ.د. مائة أنور المفتى
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

مقدمة:

إن الطفولة السعيدة تعنى شباباً سليماً يتمتع بالصحة النفسية والسعادة ،
فصلاح مستقبل المجتمع يتوقف على صلاح أطفاله ، الذين هم شباب الغد و عماد
الوطن ، و من ثم ينبغى العناية بالأطفال عناية كاملة .

فالطفولة هى البداية وللبداية هيبتها فى تشكيل أبعاد الطفل الجسمية و العقلية
و النفسية و الاجتماعية و التربوية الخ

فالطفولة مرحلة ذات مرونة و قابلية للتحوير و التشكيل، يستدخل الطفل
خلالها ما يميزه عن غيره من خلال تعامله مع البيئة المحيطة به ، وفقاً لقدراته
و إمكانياته ، فهو لا يستطيع أن يستفيد من كل التجارب التى يمر بها و لا أن
يتشابه مع غيره تماماً فى الإستفادة منها .

ولا يختلف اثنان على أهمية ذهاب الأطفال إلى المدرسة لتمتية قدراتهم
العقلية و تحصيل المعارف العلمية مما يعود بالنفع عليهم و على عملهم، و كذلك
على اختلاف الأطفال طبقاً لمبدأ الفروق الفردية الخاصة بكل منهم و التى كلما
تدنت مستوياتها لدى أحدهم كلما كانت حاجته أكبر إلى التعليم المدرسى المبني
على التخطيط السليم مما يتطلب إعداد برامج تربوية وفق تخطيط علمي منظم
يفي بتلك الاحتياجات .

فالطفل إنسان ، و الإنسان إنسان بما يشترك فيه مع غيره من صفات جسمية
و نفسية و اجتماعية و عقلية ، و من العيش فى حضارة واحدة و التعرض لأنواع
مقاربة من الخبرات العامة فهو بذلك يشبه غيره من بنى الإنسان . و الإنسان فرد
بما ينفرد فيه عن غيره من تكوين نفسى معين و هو بذلك يختلف عن غيره من
بنى الإنسان . (محمد عبد السلام ١٩٧٥ : ٦-٧)

فبرغم ما بين الجنس الواحد من تشابه و تماثل إلا أن بين أفرادها فروقا
كثيرة قد يظهر بعضها من مجرد الملاحظة الفرضية العابرة و لكن كثيراً منها
لا يتضح بسهولة بل يحتاج إلى التدقيق و الاستعانة بوسائل مساعدة لإدراكها
و تمييزها .

مشكلة الدراسة :-

أن تعيش الصراع! هذه مشكلة ، و لكن أن تعيش الصراع داخلك
تجسده بكيانك و وجودك فهذه هى المشكلة الأكبر !.....!

مشكلة الدراسة :-

أن تعيش الصراع! هذه مشكلة ، و لكن أن يعيش الصراع داخلك تجسده بكيانك و وجودك فهذا صراع و مشكلة!

أن تصبح معلقا في الفضاء يدك لا تصل إلى السحاب و قدمك لا تستطيع أن لا تطأ الأرض هذه مشكلة أخرى !..... أن تصبح كالخفاش لك أجنحة تطير كالطير أو كالحوت تمتلك الخياشيم و الزعانف و تسبح في الماء كالسمك! إلا أنك تلد كالثدييات هذه أيضا مشكلة إن تجسد بكيانك وحياتك صراع المراهقة ' فتودع عالم الصغار على المستوى البيولوجي إلا أنك لا تستطيع أن تستقل بحياتك و تنتمي إلى عالم الكبار نفسيا و اجتماعيا و اقتصاديا ... فهذه أيضا مشكلة!

أن تصبح جنسا ' ثالثا لست رجل أو امرأة فهذه كذلك مشكلة! أن تكون على الهامش في المنطقة الفاصلة .. فتجمع بين هذا و ذاك فيصعب تصنيفك أن تكون " بين بين " لا هذا و لا ذاك' فهذه هي المشكلة !!!!

فئة " الحالات البيئية " في مجال القدرات العقلية تعد من المشكلات النفسية و الاجتماعية و التربوية الأساسية التي بدأت تفرض نفسها في الوقت الراهن و التي تمثل تحديا ' للأباء و المعلمين و المتخصصين و المجتمع بمؤسساته التعليمية و التأهيلية ؛ و ذلك لما يترتب عليها من مشكلات يعاني منها الجميع . (وزارة التربية و التعليم ٨ : ١٩٩١)

فالطفل يشعر بالفشل و فقد الثقة بالنفس نتيجة لتكرار رسوبه و كذلك تعيش الأسرة الصراع نتيجة لفشل أحد أبنائها دون سبب ظاهر مقنع لها ، هذا كما تعطى الأسرة في مجتمعنا وزنا ' كبيرا ' للتعليم لما له من أثر على مستقبل الأبناء ، فتسعى الأسرة قدر استطاعتها إلى مساعدة أبنائها و توفير الوقت و الجهد حتى يتمكن هؤلاء الأبناء من الالتحاق بنوع التعليم الذي ترغب الأسرة في إلحاقهم به بصرف النظر عن قدراتهم و إمكاناتهم الفعلية ، مما قد يدفعهم إلى القلق غير السوي حول مستقبل أبنائهم .

و يعد طموح الآباء من أهم مظاهر التنشئة الاجتماعية لأنه يؤلف بعدا ' جوهريا ' من أبعاد الجو الاجتماعي و النفسي الذي يحيط بالطفل في مرحلة معينة من مراحل تطور شخصيته .

و مستويات المرحلة التي يمرون بها فإنهم يحتاجون إلى الشعور بالتقبل ممن حولهم على حين يعتبر شعورهم بالنبذ و الكراهية من أهم أسباب الفشل .

(محمد عماد الدين - نجيب اسكندر ١٩٦٧ : ٢٠١)

ويصاب المعلم بالإحباط وهو يرى تلاميذه يحالفهم سوء الفهم لدروسه ، كما تعاني المدرسة من تلاميذ يصعب عليهم ملاحقة أقرانهم فيعرفقلون الدراسة ويسينون إلى نتائج المدرسة لتكرار رسوبهم ويمثلون عبئا على اقتصاديات العملية التعليمية (محمد عوده وكمال مرسى ١٩٨٦ : ٣٤٧) in (Jordan & Lindle) وهم حينذاك يتسربون إلى المجتمع الذي يتلقفهم كعمال منتجين و أزواج و آباء و أصدقاء و جيران مسئولين عن أنفسهم و أسرهم ووطنهم دون أن يعدوا الإعداد الذي يتناسب مع قدراتهم و إمكاناتهم و متطلبات مجتمعهم .

فأطفال هذه الفئة لا يقون أى نوع من أنواع الرعاية التعليمية الخاصة فى نظامنا التعليمى الذى يعانى فى نواحى متعددة من نواحى القصور مثل زيادة عدد التلاميذ فى الفصل و خلو برامج إعداد المعلم من أى تدريب على رعاية هذه الفئة الكبيرة من الأطفال . (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٣ - ٤)

فهم عندما يدخلون المدرسة نحملهم نحن القائمين على تربيتهم و تعليمهم ما لا طاقة لهم به ، و نذيقهم أنواعا شتى من الألقاب المهينة لا لذنوب اقترفوه بل لجهلنا بطبيعة حالتهم و القصور الذى شاء المولى خلقهم به ، و ننعتهم بأنواع شتى من ألقاب الإهانة من قبيل " الفاشل - الغبى - المهمل " و نضعهم فى نهاية الفصل و لا نذكرهم إلا لإهانتهم أو التهكم عليهم ، فنزيد من مشاعر الدونية لديهم ، و يعتبر أطفال هذه الفئة فى كثير من الأحيان المنغص الأول للمدرس أو تعتبره المدرسة النقطة السوداء بها .

و مشكلة هذه الفئة أننا نحن القائمين على تربيتهم و تعليمهم نجهل طبيعة حالتهم ، و القصور الذى يعانون منه ، فهم فى الغالب يشبهون الطفل السوى إلى حد كبير ، يتحدثون مثله و يسلكون مسلكه بشكل يصعب على المحيطين التمييز بينهم و بين الأسوياء و لهذا السبب لا نفهمهم و نصفهم بالكسل و التقصير و نضغط عليهم ليتفوقوا بصورة تشعرهم بعجزهم و فشلهم فنسى إليهم بدلا من أن نصلح من شأنهم .

إلا أننا إذا تفهمنا طبيعة هؤلاء الأطفال و وضعنا قدراتهم و استعداداتهم موضع الاعتبار فى تعاملنا معهم لسهل علينا مساعدتهم من البداية على تنمية

أن تصبح معلقاً في الفضاء يدك لا تصل إلى السحاب و قدمك لا تستطيع أن تطأ الأرض هذه مشكلة أخرى! أن تصبح كالحفاش لك أجنحة تطير كالطير أو كالحوت تمتلك الخياشيم و الزعانف و تسبح فى الماء كالسمك إلا أنك تلد كالثدييات هذه أيضاً مشكلة إن تجسد بكيانك وحياتك صراع المراهقة، فتودع عالم الصغار على المستوى البيولوجى إلا أنك لا تستطيع أن تستقل بحياتك و تنتمى إلى عالم الكبار نفسياً و اجتماعياً و اقتصادياً ... فهذه أيضاً مشكلة

أن تصبح جنسا ثالثا لست رجلا أو امرأة فهذه كذلك مشكلة! أن تكون على الهامش فى المنطقة الفاصلة ... فتجمع بين هذا و ذلك فيصعب تصنيفك أن تكون " بين بين " لا هذا و لا ذلك فهذه هى المشكلة !!!!

فئة " الحالات البينية " فى مجال القدرات العقلية تعد من المشكلات النفسية و الاجتماعية و التربوية الأساسية التى بدأت تفرض نفسها فى الوقت الراهن و فى الوقت نفسه تمثل تحدياً للأباء و المعلمين و المتخصصين و المجتمع بمؤسساته التعليمية و التأهيلية ؛ و ذلك لما يترتب عليها من مشكلات يعانى منها الجميع . (وزارة التربية و التعليم ١٩٩١ : ٨)

فالطفل يشعر بالفشل و فقد الثقة بالنفس نتيجة لتكرار رسوبه و كذلك تعيش الأسرة الصراع نتيجة لفشل أحد أبنائها دون سبب ظاهر مقنع لها ، هذا كما تعطى الأسرة فى مجتمعنا وزناً كبيراً للتعليم لما له من أثر على مستقبل الأبناء ، فتسعى الأسرة قدر استطاعتها إلى مساعدة أبنائها و توفير الوقت و الجهد حتى يتمكن هؤلاء الأبناء من الالتحاق بنوع التعليم الذى ترغب الأسرة فى إلحاقهم به بصرف النظر عن قدراتهم و إمكاناتهم الفعلية ، مما قد يدفعهم إلى القلق غير السوى حول مستقبل أبنائهم .

و يعد طموح الآباء من أهم مظاهر التشنئة الاجتماعية لأنه يؤلف بعداً جوهرياً من أبعاد الجو الاجتماعى و النفسى الذى يحيط بالطفل فى مرحلة معينة من مراحل تطور شخصيته .

و قد ثبت من الملاحظات الإكلينيكية و العابرة أن الوالدين قد يثيران القلق و الصراع أحيانا فى نفس الأبناء نتيجة الضغط عليهم كى يحرزوا مستوى دراسياً لا تؤهلهم له استعداداتهم و قدراتهم، و لكى ينجح الأبناء فى تحقيق مطالب

مهاراتهم و قدراتهم الكثيرة الباقية و توجيههم التوجيه السليم ، فنجعل منهم أفراداً متوازنين واثقين من أنفسهم معتمدين عايتها متوافقين مع بيتهم متقبلين لها مجتهدين و ناجحين فى أعمالهم التى وجهوا إليها .

و على النقيض تماما فعدم فهم هؤلاء الأطفال و استمرارهم بوضعهم الحالى فى مدارسهم حتى يستنفذوا مرات الرسوب و يحولون بطريقة تلقائية إلى التعليم المهنى أو ورش العمل هذا الاستمرار لن يكون إلا على حساب تشويه بنائهم النفسى المتمثل فى إحساسهم بالفشل طوال سنوات الدراسة و ما صاحب ذلك من إهمال و نبذ و سوء معاملة من الأقران و المعلمين و الأسرة . و تشير إحدى الدراسات الأمريكية إلى أن هؤلاء الأطفال ينخرطون فى أعمال مضادة للمجتمع و أن أعدادهم و أنماط أعمالهم تزعج (Knickerbacker 1999:1)

هذا و تتادى الاتجاهات الحديثة فى التربية و توصى المؤتمرات بضرورة دمج المعوق فى البيئة المدرسية العادية و ما لهذا الدمج من أهمية فى تكوين شخصية المعوق (مركز البحث و التجديد فى التعليم ١٩٨٨) ، (عادل خضر ١٩٩٢) ، (عادل خضر - مائسه المفتى ١٩٩٢) ، (عادل خضر ١٩٩٥)

فماذنا نربى المعوق و نعهده ليصبح مواطناً صالحاً داخل المجتمع فما الذى يدعونا لعزله عن هذا المجتمع خلال فترة إعدادة ، و تمثل فئة الحالات البينية نموذجاً لهذا الدمج داخل مجتمعنا بصرف النظر عن كون هذا الدمج قد تم بوعى أم جهل ، فهؤلاء الأطفال لكونهم غير مميزين نجدهم فى المدارس العادية مع أقرانهم العاديين مما يمثل تجربة حية تحتاج منا إلى إمعان النظر للوقوف على طبيعة هذا الدمج و كيفية إعدادنا للمعلم و المناهج لاحتواء تلاميذ متباينين فى القدرات ، كما تعانى هذه الفئة من ضعف الاهتمام بها من جانب الباحثين فلم يوجه لها الاهتمام الكافى و لم تحظى كغيرها من فئات الإعاقة البسيطة بالاهتمام البحثى المناسب .

و يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :-

- ما هى السمات و الخصائص المعرفية و النفسية المميزة للأطفال نوى القدرات العقلية البينية ؟ .

أهمية الدراسة :-

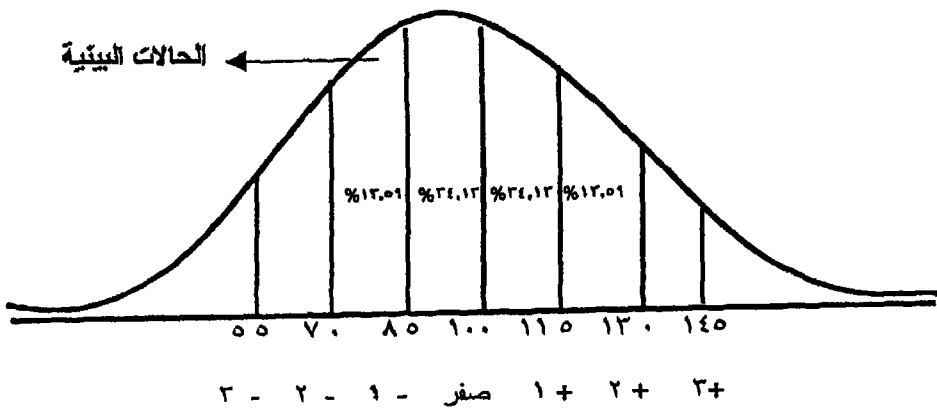
تكمن أهمية الدراسة الحالية في :-

أهمية مرحلة الطفولة بعامة و طفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الفرد و مستقبل بلاده .

كون مرحلة رياض الأطفال البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال و إكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة و تنمية المهارات ، و لذلك فالتعرف على الحالات البيئية من هذه المرحلة أمر مهم لتوفير الظروف الملائمة لمساعدتهم من خلال منظور التدخل المبكر لتحقيق الأهداف المنشودة لهذه المرحلة .

الاهتمام بمجال فئة الحالات البيئية كمجال و ميدان جديد يحتاج إلى تأصيل نظري و كفاءة في تزايد مستمر .

ضخامة أعداد مجتمعتها حيث يمثلون ١٣،٥٩ % من أعداد المقيدين بمرحلة رياض الأطفال وذلك حسب توزيعهم وفقاً لمنحنى الاعتدالي (شكل واحد) (عثمان لبيب فراج ١٩٩٢ ص ٤:٣) وتصل أعداد هذه النسبة وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم عام (٢٠٠٠) إلى (٤٨١٦٨) طفلاً وطفلة (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٠) على حين يرى البعض أن نسب هؤلاء التلاميذ تتراوح ما بين ٢٠% إلى ٣٠% تقريباً. (محيات أبو عميره ١٩٩٤ : ٣٦٩)



شكل (١)

توزيع الأفراد داخل المجتمع وفقاً للمنحنى الاعتدالي

اهتمام الدولة بأعلى مستوياتها بتلك الفئة حيث يرد بمشروع مبارك القومى للتعليم تحت عنوان " خطوط نحو التطوير " هذه الفقرة (فئة بطيئى التعلم - التأخر الدراسى- صعوبات التعلم ، بما يمثلون من حدود بينية بين المعوقين والعادين لا يجدون الرعاية التعليمية الأمر الذى حدا بالإدارة العامة للتربية الخاصة إلى استحداث إدارة خاصة بهم فى التنظيم المقترح للإدارة) . مما يوضح وعى الدولة بمشكلات تلك الفئة التعليمية ومحاولة إيجاد ظروف أفضل لهم . (مشروع مبارك القومى ١٩٩٥ : ١٧٢ - ١٧٦) . (المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٦ : ١٤)

هذا ويدرج قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتعليم فئة الحالات البينية ضمن القضايا والموضوعات المعنية التى يطرحها للبحث والدراسة . (وزارة التربية والتعليم ١٩٩٧)

أهمية دراسة متغيرات الشخصية التى تميز الأطفال ذوى الحالات البينية ذلك أن قدراتهم المحدودة تمثل منطقة ضعف تؤثر فى مجالهم النفسى سلباً مما يجعلهم عرضة لتراكم الضغوط و الانفعالات و المشاعر السالبة و تشوه صورة الذات و ضعف الثقة بالنفس لديهم .

أهمية موضوعها حيث تستوجب الاهتمام الأكبر من الرعاية النفسية والاجتماعية و التربوية لتوظيف الطاقات الفعلية للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية و العمل على إزالة العوائق التى تحول دون الاستفادة من الطاقات المتاحة لديهم حيث تحقق لهم أفضل قدر من الإنجاز الدراسى و المهنى و التوافق النفسى و الاجتماعى .

كون الصفحة النفسية بعدا من الأبعاد الرئيسية التى ينبغى وضعها فى الاعتبار عند دراسة الأطفال بصفة عامة و المعوقين و ذوى الحالات البينية خاصة ، حيث يعتبر التشخيص السليم عماد التخطيط السليم لهذه الفئة و بخاصة فى هذه المرحلة العمرية التى تتشكل فيها شخصية الفرد ، فتحديد سماتهم و خصائصهم يساعد القائمين على تربيتهم و واضعى و منفذى البرامج التربوية و النفسية و العلاجية و التأهيلية فى نطاق الأسرة و المدرسة و غيرها من مؤسسات المجتمع على تهيئة البيئة المناسبة التى تكفل النمو السليم لهم على اختلاف قدراتهم و إمكانياتهم .

إذا نظرنا إلى التعليم من وجهة نظر اقتصادية فإنه يمكن القول بأن تصنيف و تشخيص الفئات البيئية بخاصة و المعوقين بعامه و توفير الظروف المناسبة لهم تبعاً لإمكاناتهم يقلل من الفاقد التعليمي المتمثل في الرسوب المتكرر و التسرب و يزيد من إنتاجية التعليم و في نفس الوقت يمثل إعداداً جيداً لفئة يمكنها أن تخدم في مجالات متنوعة تعود عليها و على مجتمعها بالفائدة إذا ما أحسن إعدادها . هذا و إذا أخذنا في الاعتبار أيضاً تلك النسبة الكبيرة من تلاميذنا الذين يدخلون في هذه الفئة بالرغم من نجاحهم و استمرارهم في التعليم العام دون بروزهم كمشكلة و هم من يجتازون الامتحانات مستفيدين بالتعويض في الدرجات وفقاً للوائح و لجان النظام و المراقبة و كذلك منخفضو التحصيل " النجاح على الهامش " و غيرهم !!! ممن لا تظهر مشكلتهم إلا في سنوات متأخرة ، لاتضح لنا مدى الحاجة إلى دراسة هذه الفئة .

ما قد تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج تعين العاملين مع هذه الفئة على تقديم أفضل الخدمات لهم .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى

تحديد الخصائص العقلية المعرفية المتضمنة في الاستجابة لاختبارات مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة بين ذوى الحالات البيئية و أفراد عينة التقنين باعتبارها العينة المحكية التي ينسب لها درجات من يطبق عليهم المقياس لتحديد مستوى قدراتهم في ضوء متوسط أفراد عينة التقنين .

الوقوف على السمات و الخصائص النفسية (المعرفية و الشخصية) التي يتصف بها الأطفال ذوى القدرات العقلية البيئية مما يمكن من رسم صفحة نفسية لهم .

تقديم صورة واضحة و فهماً أعمق بما يميز سيكولوجية تلك الفئة مما يساعد مخطوطو البرامج التربوية و النفسية و الإرشادية عند تصميم أو تعديل أو تطوير برامج الخدمات للنهوض و الإرتقاء بهم و العمل على الوصول بهم إلى أقصى درجات النضج التي تمكنهم منها إمكانياتهم و قدراتهم ، ذلك أن أى سياسة تربوية - نفسية - إرشادية ناجحة لا بد و أن تستند إلى فهم سيكولوجى سليم للإنسان الفرد الذى توضع من أجله هذه السياسة

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :-

ما شكل الصفحة النفسية المستخرجة من مقياس "ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الرابعة - قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال" والمميزة للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية بمرحلة رياض الأطفال ؟

وتتضمن الإجابة على هذا التساؤل الإجابة على عدة تساؤلات فرعية

١- ما شكل الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية المستخرجة من :-

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة المقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الأربعة الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين؟

ب- درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الأربعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة مقارنة بعينة التقنين ؟

ج- درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الأربعة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة لعينة الدراسة فى ضوء المتوسط الشخصى العام لدرجاتهم العمرية المعيارية ؟

٢- ما شكل الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " المخاوف - تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي - قائمة ملاحظة سلوك الطفل " ومتوسطات درجات الأبعاد الفرعية لهم وذلك مقارنة بعينة التقنين ؟

٣- ما طبيعة المخاوف الشائعة لدى عينة الدراسة والمستخرجة من التحليل الفردى لبنود مقياس المخاوف للأطفال ؟

حدود الدراسة :-

تحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المتغيرات نجلها فيما يلي :-

(١) العينة

تحدد الدراسة بالعينة المستخدمة و عددها (٧٢) تلميذاً و تلميذه من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بمدارس القاهرة الكبرى " العجوزة الخاصة - القومية (عربى - لغات) بالعجوزة - بورسعيد للغات بالزمالك " و ممن تقع أعمارهم الزمنية من (٤,٣) إلى (٧,٣) عاماً و تتراوح نسبة ذكائهم من (٦٩) إلى (٨٤) وفقاً لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة والخاليين من أى إعاقة أخرى .

و مقسمين كالتى :-

أ. (٤٦) من الذكور ب. (٢٦) من الإناث

(٢) الأدوات المستخدمة فى الدراسة

١. اختبار رسم الرجل للذكاء

إعداد جود أنف (Goodenough1926)

٢. مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة

إعداد و تقنين / لويس مليكه ١٩٨٨

٣. الصفحة النفسية للقدرات و التأثيرات المستنتجة

إعداد / ديلاى و هويكنز ١٩٨٧ ، ترجمة / لويس مليكه ١٩٩٨

٤. قائمة ملاحظة سلوك الطفل

إعداد مصطفى كامل ١٩٨٧

٥. مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى

إعداد ليلى عبد الحميد ١٩٨٤

٦. مقياس المخاوف للأطفال

إعداد زينب شقير ٢٠٠٠

٣) المعالجات الإحصائية المستخدمة و تتضمن :

أ. معاملات الارتباط

ب. اختبار (ت)

ج. المتوسطات

د. النسب المئوية

هـ. الإنحراف المعياري

٤) كما تتحدد هذه الدراسة أيضاً بالمتغيرات المتضمنة بها و المجتمع المصري الذي أجريت فيه و كذلك بالفترة الزمنية التي طبقت خلالها .

التعريفات الإجرائية :-

١) الأطفال ذوو القدرات العقلية البينية :-

أطفال مرحلة رياض الأطفال الحاصلون على درجة عمرية معيارية مركبه تتراوح بين ٨٤ - ٦٨ و ذلك على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة و الخالون من أى إعاقة جسمية أو ظروف صحية أو أسرية أو بيئية قد يعزى إليها قصورهم العقلى .

٢) الصفحة النفسية :-

رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أو أكثر من سمة أو استعداد نفسى أو عقلى ، حتى نعلم فى أيها يكون مرتفعاً و فى أيها يكون متوسطاً و فى أيها يكون دون المتوسط و إلى أى مدى يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض ، و يمكن أن يعبر عنها فى شكل تقرير سردي أو أن يصاحب التقرير السردى الرسم البيانى .

٣) تقدير التوافق :-

تقدير سلوك الطفل المتمثل فى قدرته على التوافق بأبعاده " الشخصى - الأسرى - الاجتماعى - المدرسى - الجسمى - العام " من خلال الملاحظة المباشرة لسلوكه داخل حجرة الدراسة و أثناء النشاط حيث تقوم المعلمة بتقدير تلاميذها تجاه عدد من المواقف التى تعكس الأبعاد السابقة للتوافق و تتضح درجة توافقهم من خلال الدرجة على قائمة ملاحظة سلوك الطفل المستخدمة فى الدراسة الحالية .

٤) تقدير الذات :-

تقدير الذات المتعلق بالجانب الأكاديمي للأطفال من خلال الملاحظة المباشرة لسلوكهم في حجرة الدراسة حيث تقوم المعلمة بتقدير تلاميذها تجاه عدد من المواقف التي تعكس تقدير الذات " مبادأة التلميذ - اليقظة الاجتماعية - النجاح / الفشل - التجاذب الاجتماعي - الثقة بالنفس " و تتضح من خلال الدرجة على مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية .

٥) المخاوف :-

خوف مبالغ فيه يصل إلى حد الرعب يتضمن استجابة مصحوبة بالتوتر و الرعب لمثيرات أو موضوعات أو أشياء لا تبعث على الخوف ، يصحب هذه الاستجابات زملة أعراض هي " صفار الوجه - العرق - الرجفة في الأسنان أو العضلات - العض على الأسنان - سرعة ضربات القلب أو خفقانه - القلق و التوتر - الدوار أو الدوخة " و تتضح في الدرجة العالية على مقياس المخاوف المستخدم في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة

- الفروق الفردية وبدايات القياس العقلي " نظرة تاريخية" .
- الحالات البيئية وتحديد المفهوم .
- علاقة الحالات البيئية بكل من :-
 - التخلف العقلي .
 - التخلف - التأخر الدراسي .
 - بطئ التعلم .
 - بليد الفهم " الغباء" .
 - صعوبات التعلم .
 - المحرورمين ثقافيا .
- الحالات البيئية وقضايا التصنيف والقياس .
- تحديد مفهوم كلاً من :-
 - الصفحة النفسية .
 - التوافق .
 - مفهوم الذات .
 - المخاوف .

الفروق الفردية و بدايات القياس العقلي :

نظرة تاريخية

الفلسفة الأم ،العباءة التي خرجت منها فروع العلم المختلفة ، و منها نلمح أقدم لحظات التعرف الصريح على الفروق الفردية و بزوغ فكرة القياس والتصنيف .

فعلى السنة فلاسفة اليونان نجد إدراكهم الواضح للفروق بين الأفراد و التي يجب مراعاتها عند تربية الأطفال ، فنجد على لسان أفلاطون plate ٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م. فى كتابه " الجمهورية " هذه العبارة : (يختلف كل فرد عن الآخر فى المواهب الطبيعية فيصلح أحدهما لعمل ما ، بينما يصلح الثانى لعمل آخر) كما قدم أول وصف منظم عرف لاختبارات القدرات الخاصة من خلال عرض للعمليات التي يختبر بها الجنود ، كما قام بتقسيم الناس إلى ثلاث طبقات " المفكرين ، العاملين ، الجنود " و ذلك لإدراكه المبكر لكون الأفراد غير متشابهين وأن لكل شخص قدراته العقلية الخاصة وسماته الشخصية التي تميزه عن غيره . (محمود الزياى ١٩٧٨ : ٤٤ - ٤٥) ، (خليل ميخائيل ١٩٩٤ : ٦) ، (على عبد السلام ١٩٩٥ : ٢٢) .

كما نجد فى حديث أرسطو ٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م. Aristotle إدراكه الواضح لتمايز الأفراد و اختلافهم حيث يقول عبر حديثه عن الطابع القومى للشعوب "تميل الطبيعة إلى إيجاد تمايز بين الناس بأن تجعل بعضهم قليل الذكاء أقوىاء البنية ، و بعضهم أكفاء للحياة السياسية". (أنا أنستازى ١٩٥٥ : ١٤ - ١٥) ، (محمود أبو النيل ١٩٧٥ : ١٩) ، (خليل ميخائيل ١٩٩٤ : ٨) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ٧ - ١٠) كذلك فهو يعرف الفضيلة بأنها " حالة بينية " فهي ليست إلا اختيار وسط بين رذيلتين متضادتين فالكرم وسط بين الشح و التبذير . (فؤاد كامل و آخرون ١٩٦٣ : ٤١) (على عبد السلام ١٩٩٥ : ٢٦)

و على الرغم من عدم اهتمام فلاسفة العصور الوسطى بالنظر إلى الطبيعة العقلية من خلال تفكير نظرى إلا أننا نجد من الفلاسفة و المربين فى العصور الوسطى من اهتم بقضايا الفروق الفردية من أمثال : (روسو ١٧١٢ - ١٧٧٨م Rousseau ، بستالوتزى ١٧٤٦ - ١٨٢٧م Pestalozze ، هربرت ١٧٧٦ - ١٨٤١م Herbert ، فروبل ١٧٨٢ - ١٨٥٢م Froble) فنجد اهتمامهم بالطفل و طبيعته و مناداتهم بملاحظته ووضع البرامج التي تتفق و هذه

الطبيعة ، إلا أن الاهتمام الأكبر يبدو و أنه كان موجها إلى ملاحظة الطفل على أنه نموذج للطبيعة البشرية أكثر من كونه متميزا عن غيره من الأفراد . (انا انستازى ، جون فولى ١٩٥٩ : ١٦) و هو ما يؤكد أحد فلاسفة هذه الفترة Bain فى كتابه الحواس و العقل ١٨٥٥ م حيث يقول " هناك قدرة طبيعية فى الحكم تختلف فى تكوين و تميز كل فرد عن غيره حيث تميل الطبيعة البشرية إلى توزيع السمات توزيعا غير منتظم بين الأفراد (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ١٥) - (خليل ميخائيل ١٩٩٤ : ٧) - (أنسى قاسم ، جمال مختار ١٩٩٧ : ١١)

ومن الطريف أن أول محاولات دراسة الفروق الفردية جاءت على أيدي علماء الفلك ففي عام ١٧٩٦ فصل ما سكيلين Maskelyne مدير مرصد جرينتش مساعده كينبروك Kinneybeook لاختلافه الثابت معه فى رصد بعض الأجرام بما لا يزيد عن الثانية الواحدة ، وقد اهتم بهذه الحادثة عالم الفلك الألماني بسل (Pessi 1816) وتوصل إلى ما يعرف بالمعادلة الشخصية personal Equation مضمونها أن الأفراد يختلفون من حيث زمن الرجوع مما دعى العلماء والباحثون إلى الاهتمام بقياس الفروق الفردية فى النصف الأول من القرن التاسع عشر .

(انا انستازى - جون فول ١٩٥٩ : ١٧) ، (يوسف الشيخ - جابر عبد الحميد ١٩٦٤ : ٢١) ، (السيد خيرى - محمود الزيدى ١٩٧٠ : ١٢) ، (محمد عبد السلام ١٩٧٥ : ٦) ، (قواد البهى السيد ١٩٧٦ : ٢٢ - ٢٣) ، (سعد جلال ١٩٨٥ : ٣) ، (خليل ميخائيل ١٩٩٤ : ٧) (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١٠٨ - ١٠٩)

آراء العلماء والمفكرين العرب فى قضايا الفروق الفردية :-

فطن كثير من مفكرى العرب المسلمين إلى الفروق الفردية وأهميتها فى بناء المجتمع وضرورة التعامل مع الأفراد حسب قدراتهم .

فيقول ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٦ م) (ليست كل صناعة يرومها الصبى ممكنة له موآتية . ولكن ما شاكل طبعه وناسبه ولذلك ينبغى لمربى الصبى إذا رام لصناعة أن يزن أولا ويقوة ويسبر قريحته ويختبر نكاته ويختار له الصنعة بحسب تلك) فهو بذلك مدرك لخطر اتجاه الفرد إلى عمل لا يناسبه وهو بذلك الراى قد سبق علماء النفس فى القرن العشرين ألف عام . وفى هذا الصدد يذكر ابن جماعه (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ) (١٢٤١ - ١٢٣٣ م) " أنه إذا علم أن تلميذا لا يصلح فى فن أشار عليه بتركه والانتقال إلى غيره مما يرجى فلاحه " .

كما أدرك الإمام الغزالي (١٠٥٨ - ١١١١ م) الفروق الفردية بين المتعلمين فيما يتعلق بتفاوتهم في الذكاء وقدراتهم على استيعاب العلوم ويؤكد على ضرورة أن يعطى كل إنسان علماً بقدر قدرته ويدلل على هذا شعرياً فيقول

فمن منح الجهال علماً أضاعه
ومن منع المستجيبين فقد ظلم
(إسماعيل عبد الفتاح ١٩٩٦ : ٨٩)

ويقول الاصحى فى هذا الصدد " لا يزال الناس بخير ما تباينوا ، وإذا تساؤوا هلكوا " (خليل ميخائيل ١٩٩٤ : ٧) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٢)

ويقسم أبو على بن مسكويه الناس إلى ثلاثة أقسام " أهل الخير ، أهل الشر ، مجموعة وسط - بينية - بين الخير والشر " (محمود أبو النيل - انشراح نسوقى ١٩٨٦ : ١٢ - ١٤) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٣)

ويتحدث ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦ م) عن الفروق الفردية بين الشعوب من خلال اختلاف الطابع القومى لكل منهم . (على عبد السلام ١٩٩٥ : ٣٢) .

هذا ويقرر مسلم بن قتيبه وهو من علماء القرن الخامس الهجرى : أن الله خلق آدم فى قبضته جميع الأرض ، وفى الأرض الأحمر والأسود ، الخبيث والطيب ، فجرت طباع الأرض فى ولده وكان ذلك سبباً لاختلافهم . (فؤاد البهى السيد ١٩٧٦ : ٣١) .

البدايات العلمية للقياس العقلى :

تختلف الكتابات فى تحديد بدايات القياس العقلى كمنظور علمى فهناك من اعتبر البداية دراسات ميلير (Muller 1801) والتي انصبّت على دراسة الحواس وردود الأفعال اعتماداً على الملاحظة المضبوطة ، وبعيداً عن التأمل العقلى . (مجدى عبد الكريم ١٩٩٦ : ٧١) على حين اختلف البعض بين بدايتها بمحاولات إيتارد (Itard 1807) لتدريب أحد أطفال الغابات لإكسابه مهارات الطفل العادى ، أم أنها تبدأ بإنشاء الطبيب الفرنسى سيجان (Segien 1837) أول مدرسة لضعاف العقول وما تطلبته من وضع مقاييس لتصنيفهم وهو ما دعا سيجان نفسه إلى تصميم لوحة الأشكال الشهيرة بإسمه . (محمد عبد السلام ١٩٧٥ : ٦) ، (أحمد عزت راجح ١٩٦٦ : ٤٤٩) ، (فؤاد البهى السيد ١٩٧٦ : ٤٢٠ - ٤٢١) ، (رشاد دمنهورى ١٩٨٨ : ٧٠) .

إلا أن الغالبية العظمى من العلماء تميل إلى اعتبار البدايات الحقيقية جاءت على يد الطبيب الفرنسي اسكيروول (Esquirl 1838) حيث استطاع التمييز بين المصابين بالمرض العقلي وضعاف العقول ، كما حدد درجات من الضعف العقلي ووضع محكات للتمييز بين هذه الدرجات . (احمد عزت راجح ١٩٦٦ : ٢٤٩) ، (رشاد دمنهورى ١٩٨٨ : ٧٠) ، (Anastasi 1988 6) .

ولا شك أن معمل فونت (Wundt 1879) يعتبر البدايات الحقيقية لعلم النفس كعلم تجريبي يهتم بالمقاييس الموضوعية . (أحمد عزت راجح ١٩٦٦ : ١٥) ، (سهير كامل ١٩٩٨ : ٢٢) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٥) .

إلا أن الرواد الأوائل لعلم النفس التجريبي بقيادة فونت اعتبروا الفروق الفردية أخطاء يجب التخلص منها للوصول إلى قانون عام يصف ويلخص سلوك الإنسان ، وبذلك حادوا حيدة شديدة عن متابعة التطور العلمي الحديث في القياس العقلي الذي يعتمد في جوهره على دراسة تلك الفروق (فواد البهى السيد ١٩٧٦ : ٣٣) .

هذا ويعتبر العالم البيولوجي الإنجليزي فرانسيس جوليتن (Golton 1882) أول من وضع المعالم الرئيسية للقياس العقلي من خلال تصور نظري لتوزيع الذكاء وضع في قمته العباقرة وفي قاعدته المعتوهين وضعاف العقول كما استخدم المناهج الإحصائية في دراسة الفروق الفردية . (أنا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٠) ، (أحمد عزت راجح ١٩٦٦ : ٤٤٩ - ٤٥٠) ، (سعد جلال ١٩٨٥ : ٣) ، (لويس مليكه ١٩٨٥ : ٢٨) ، (سيد عبد العال ١٩٨٦ : ١١ - ١٤) ، (Anastasi 1988 8) (فواد أبو حطب ١٩٩٠ : ٢٥٣) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٦ - ١٧) .

ويمكن تتبع تطور حركة القياس العقلي على النحو التالي :-

قام دكتور شايلو S.F.Chaille بإعداد سلاسل من معايير النمو واختبارات بسيطة للحكم على المستوى العقلي للأطفال أثناء السنوات الثلاث الأولى و يبدو أن مفهوم العمر العقلي كان متضمنا في معالجته لبياناته بالرغم من أن الاصطلاح لم يذكر صراحة (أنا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٥) .	١٨٨٧
--	------

جاءت مقالة جيمس ماكلين كاتل Cattel كأول بحث يستخدم فيه مصطلح القياس العقلي mental test فى الكتابات النفسية ، كما	١٨٩٠
--	------

- نلمس فى أعماله كلام من الاتجاه التجريبي و قياس الفروق الفردية (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢١) ، (احمد عزت راجح ١٩٦٦ : ٤٥٠) ، (محمد عبد السلام ١٩٧٥ : ٨) ، (Aiken 1982: 21) ، (لويس مليكه ١٩٨٥ : ٢٨) ، (رشاد دمنهورى ١٩٨٨ : ٧٠) ، (Anastasi 1988: 9) ، (سهير كامل ١٩٩٨ : ٢٣) ، (انسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٧ - ١٨) .
- ١٨٩١ وصف منستيربرج Munsterberg سلسلة اختبارات للأطفال لقياس العمليات العقلية البسيطة .
- ١٨٩٢ أول محاولة لتقويم درجات الاختبارات على أساس محك مستقل " تقديرات المدرسين " على يد بولتون Bolton .
- ١٨٩٣ طبق جاسترو Jastrow مجموعة من الاختبارات الحسية و الحركية لمقارنتها بمعايير النمو الجسمى و العقلى . (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٥)
- ١٨٩٥ قام بينيه و هنرى بنقد الاختبارات السابقة عن هذه الفترة لتركيزها على الجوانب الحركية و القدرات البسيطة و قاموا بنشر مقالة بعنوان " علم النفس الفردى " استعرضا فيها مشكلتين رئيسيتين فى علم النفس الفارق هما :
- أ . مدى و طبيعة الفروق الفردية فى العمليات النفسية .
- ب . العلاقات المتبادلة بين العمليات العقلية لدى الفرد .
- كما أشارا إلى الحاجة إلى إعداد اختبارات للعمليات العقلية الأكثر تعقيدا من العمليات الحسية - حركية عند قياس الذكاء (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٩ - ٣٠) ، (احمد عزت راجح ١٩٦٦ : ٤٥١) ، (محمد عبد السلام ١٩٧٥ : ١٩) ، (لويس مليكه ١٩٨٥ : ٢٨) (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١١٢) ، (انسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٩) .
- و فى نفس العام اقترح كراپلن (Kraepelin 1895) مجموعة من السمات اعتبرها أساساً مميزاً لكل فرد ، كما وضع اختبارات لقياس هذه السمات . (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٣)

- ١٨٩٦ في إيطاليا قام عالم النفس فيراري (Ferrari 1896) بتصميم مجموعة من الاختبارات و المقاييس النفسية لقياس "مدى الإدراك والفهم" (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٣) ، (سيد عبد العال ١٩٨٦ : ١٤)
- ١٨٩٧ في ألمانيا قام أينجهوس (Ebbinghaus 1897) بتطبيق منهج لقياس ذكاء تلاميذ مدينة برسلو و ذلك بأن طلب منهم إكمال نص حذقت منه بعض الكلمات . (موريس روكلن ١٩٨١ : ٣٤) - (Anastasi 1988: 10)
- ١٩٠٠ ظهر أول كتاب عن علم النفس الفارق من إعداد شتيرن Stern الذى اهتم فيه بطبيعة الفروق الفردية و كيفية ظهورها و العوامل المؤثرة فيها . (فواد البهى السيد ١٩٧٦ : ٣٤) ، (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١١٢) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ٢١)
- ١٩٠٣ قارن كيلي R.L.Kelly الأطفال العاديين بضعاف العقول من الناحية الحسية - حركية و بعض الاختبارات العقلية البسيطة و لفت الأنظار إلى السدج المستمر فى القدرات التى توجد بين هذه الجماعات . (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٣٠)
- و فى نفس العام ظهر كتاب تومسون (Thompson 1903) عن السمات العقلية للجنسين و الذى جاء نتيجة لتطبيق اختبارات متنوعة لعدة سنوات على عدد من الرجال و النساء مما يعده أول بحث شامل فى سيكولوجية الفروق بين الجنسين (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٣٠) ، (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١١٣) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٩ - ٢٠)
- ١٩٠٤ ظهر مقال سبيرمان (Spearman 1904) عن نظرية العاملين للتنظيم العقلى (Anastasi 1988: 14) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٩ - ٢٠)
- و فى نفس العام قام أتولوز (Toulouse 1904) و آخرون بنشر كتاب " تقنية السيكلوجيا التجريبية " تلك التقنية التى استخدمت فيما بعد كأول أساس منهجى فى مجال الانتقاء و التصنيف (موريس روكلن ١٩٨١ : ٨٦)

و في نفس العام أيضاً عقد وزير التربية العامة الفرنسي مؤتمراً لبحث أسباب تأخر مستوى تلاميذ المدارس العامة و الذي كلف بمقتضاه بينيه Binet ببحث و دراسة المشكلة . (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٤)

ظهر مقياس " بينيه - سيمون " (Binet & Simon) لقياس الذكاء و الذي يعتبر أساس قياس الذكاء . (Libert 1977: 208) ، (جابر عبد الحميد - سليمان الخضرى ١٩٨٥ : ١٧٧ - ٢٥٧) ، (رشاد دمنهورى ١٩٨٨ : ٧١) ، (Anastasi 1988: 10) ، (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١١٨ - ١١٩) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ١٩ - ٢٠)

١٩٠٥

في فرنسا تحقق لأول مرة قياس قدرات العمال عن طريق الاختبارات على يد لاهى (Lahy 1910) .

١٩١٠

بسويسرا اقام كلاپاريد Claparede مع بوفيه Bovet معهد جان جاك رسو .

١٩١٢

قام ترمان وزميلته ميريل بأعداد المراجعة الثانية لمقياس ستانفورد - بينيه في صورتين متكافئتين (ل - م) .

١٩١٦

قام روبرت م . يركز Robert .M. Yerkes و آرثر أوتس Arther Otis بإصدار الاختبارات الجمعية " الفا و بيتا للجيش الأمريكى " " Army Alfa and Beta " و ذلك لعجز الاختبارات الفردية عن التطبيق السريع على مجموعات كبيرة و لحاجتها لعدد كبير من الباحثين المدربين . (انا انستازى - جون فولى ١٩٥٩ : ٢٧) ، (مصطفى فهمى ١٩٦٧ : ١٩) ، (Anastasi 1988: 12) ، (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١٢٠) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ٢٠)

١٩١٧

وضع فرانزان Franzan معيار نسبة التحصيل Achievement Quotient للتعرف على المتخلفين تحصيلياً أو الذين ينخفض تحصيلهم عما يتوقع لهم بناء على نسب نكائهم (جابر عبد الحميد و آخرون ١٩٨٥ : ١٧٨)

١٩٢٢

- و فى نفس العام قام كلمان Kuhlman بإعداد مراجعة هامة لمقياس بينيه سميت مراجعة Kuhlman - Binet حيث نزل بمدى الاختبار إلى ثلاثة شهور مما أعده من أحدث التطورات فى القياس العقلى (انا انستازى ١٩٥٩ : ٢٥)
- ١٩٢٣ نشر كلاباريد (Claparede 1923) كتابه كيف تشخص قدرات التلاميذ (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١٥٦) ، (موريس روكلن ١٩٨١ : ٨٦)
- ١٩٢٦ نشرت جود انف (Goodenough 1926) مقياسها " مقياس رسم الرجل " وفيه استخدم الرسم لقياس الذكاء (عادل كمال خضر ١٩٨٦ : ٥٦)
- ١٩٢٨ بجمهورية مصر العربية انتدبت وزارة المعارف خيرين أجنيين لفحص نظام التعليم و اقترح ما يريانه من إصلاح و كان أحدهما العالم السويسرى كلاباريد Claparede .
- ١٩٢٩ إنشاء كلاباريد (Claparede 1929) أول معمل لعلم النفس فى مصر بكلية التربية جامعة عين شمس " معهد المعلمين سابقاً" . (موريس روكلن ١٩٨١ : ٨٦) ، (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١٥٦)
- ١٩٢٢ - ظهرت أول بطارية للاختبارات الجمعية للقدرات العقلية " اختبارات أوتيس ذاتية التطبيق للقدرات العقلية " و ذلك للاستخدام فى مدارس الولايات المتحدة . (حنفى محمود - مصطفى كامل ١٩٨٦ : ٥)
- ١٩٣٤ فى مصر قام إسماعيل القبانى بنشر اختبار الذكاء الابتدائى الذى يعد من أوائل الاختبارات الجمعية اللفظية التى أعدت بالعربية للأطفال وذلك بالاستعانة بدراسات كلاباريد Claparede على تلاميذ المدارس المصرية .
- ١٩٣٧ نقل إسماعيل القبانى مراجعه ١٩١٦ لمقياس ستانفورد- بينيه Stanford- Binet إلى العربية مع إدخال بعض التعديلات الضرورية عليه لجعله ملائماً للبيئة المصرية (لويس مليكه ١٩٨٥ : ١٣٣ - ٢١٨) .
- ١٩٣٨ قام دافيد وكسلر Davide Wechsler بإعداد مقياس لذكاء الراشدين وراعى فى إعدادده أن يتلافى العيوب التى وجهت لمقياس بينيه .

- (على عبد السلام ١٩٩٥ : ١٠) ، (أنسى قاسم - جمال مختار ١٩٩٧ : ٢٤٥) .
- ١٩٤٢ قام العالم البريطاني شونيل Schonell بالتفرقة بين المتأخر Backward والمتخلف Retarded على أساس أن المتأخر هو الشخص الذى ينخفض مستواه التحصيلي عن أقرانه من نفس عمره الزمنى أما المتخلف فهو الشخص الذى ينخفض تحصيله عما يتوقع له بناء على مستواه العقلى (جابر عبد الحميد وآخرون ١٩٨٥ : ١٧٨ - ١٧٩) .
- ١٩٥٦ قام كل من محمد عبد السلام ولويس مليكه بنقل الصورة "ل" من مراجعه ١٩٣٧ لمقياس ستانفورد- بينيه للبيئة المصرية .
- ١٩٥٧ أعد كل من عماد الدين إسماعيل ولويس مليكه مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين إلى العربية أيضا . (لويس مليكه ١٩٨٥ : ١٣٣ - ١٤٨)
- وفى نفس العام أنشأت مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني والتي اهتمت منذ بدايتها بأهمية التوجيه المهني للأفراد وفقا لقدراتهم فاستعانت بالدكتور محمد السيد خيرى كمستشار لها والذى قام بإعداد مجموعة من البطاريات الخاصة بالاختبارات النفسية والقدرات لكل مهنة (مجلة علم النفس ١٩٨٧ : ١٠٣) .
- ١٩٦٠ ظهرت المراجعة الثالثة لمقياس ستانفورد - بينيه فى صورة واحدة (ل - م) (لويس مليكه ١٩٩٨ : د) .
- ١٩٦٣ أخذ هاريس (Harris 1963) بفكرة جود أنف فى رسم الرجل وأضاف إلى مفرداتها ٢٢ لتصبح مفردات المقياس المعدل ٧٣ ورفع سقف الاختبار إلى سن ١٥ سنة (ثرى السيد بدون : ٩)
- ١٩٦٧ نشر وكسلر (Wechsler 1967) اختبارا لقياس ذكاء أطفال ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية " ويبسى W. P. P. SI " (سيد عبد العال ١٩٨٣ : ٥) .
- ١٩٧١ شهدت محاولتان مصريتان لإعداد مقياس لذكاء المكفوفين وضعاف البصر الأولى جاءت على يد مائسة أنور المفتى فى محاولتها لإعداد صورته معدلة لاختبار وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين لتطبيقه

- على المكفوفين والثائية جاءت على أيدى حامد عبد السلام زهران وفتحى السيد عبد الرحيم فى محاولة لإعداد اختبارا ذكاء للمكفوفين وضعاف البصر على غرار مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء. (مائسة أنور المفتى ١٩٧١) ، (حامد زهران - فتحى السيد ١٩٧١) .
- ١٩٧٢ أعيد تقنين مراجعه ١٩٦٠ لمقياس ستانفورد - بينيه مع بقاء المضمون دون تغيير إلا فى فقرتين (لويس مليكه ١٩٩٨ : د) .
- هذا وقد شهدت حركة الاختبارات والمقاييس نشاطاً متزايداً فى مجال الإعداد والتعريب والتقنين فى أواخر السبعينيات والثمانينات مما يصعب على الباحث تتبعه فى نطاق بحثه هذا، وما يهمنى فى هذا الصدد ما يلى
- ١٩٨٦ صدرت الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد - بينيه وهى الصورة التى أعدها روبرت ل. ثورنديك Thorndike و اليزابيث ب. هاجن Hagen و جيروم م. ساتلر Satter وتمثل هذه الصورة تطويراً جوهرياً فى قياس القدرات المعرفية وفى أساليب السيكونتكنولوجيا .
- ١٩٩٣ قام لويس مليكه بنقل الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء إلى المجتمع المصرى بعد إدخال التعديلات اللازمة عليها .
- ١٩٩٨ ظهرت المعايير المصرية والجداول العمرية المعيارية لتقنين مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء على المجتمع المصرى . (لويس مليكه ١٩٩٨).

الحالات البيئية وتحديد المفهوم

يعتبر مصطلح "بيئي" من المصطلحات التي ثار حولها وما يزال الكثير من الجدل في تاريخ البحث ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف المعاني التي يرمز لها وغموض حدوده وتداخلها مع العديد من الفئات التربوية والنفسية وكذلك لطبيعة عملية التشخيص والتصنيف والإطار النظري للقيام بها .

كذلك فغموض المساحة التي تقع بين السواء والاسواء تمثل تحدى كبير للعلماء والباحثين فأخذ كل منهم يدلو بدلوه على قدر رؤيته والإطار النظري الذى يتبناه ، ومثل أى فئة مستقلة وغامضة فإن الآراء والمفاهيم والمصطلحات تتعدد وتتصارع حول سماتها وحدودها المميزة ودينامياتها النفسية وغيرها من الخصائص والسمات الخاصة ، ويستمر هذا الغموض والتعدد والتصارع فى الآراء لفترة من الزمن حتى يصدر التاريخ حكمه على كل هذه الآراء فى صراعها الجدلى فيسقط ويتوارى الضعيف ويبقى ويستمر الأقوى والأصلح (محمد عبد الرازق ١٩٧٨ : ١٨) .

يرد بالمصباح المنير (١٩٥٩) أن " بيئي " أو " بين بين " بالفتح يمكن أن تكون ظرفاً مبهماً لا يقف معناه إلا بإضافته إلى اثنين فصاعداً أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى " عوان بين ذلك " ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وللتقدير بين الجيد والردىء . (أحمد إبراهيم ١٩٨٩ : ١٨)

وتتفق موسوعة العلوم الإسلامية (١٩٩٣) والمعجم الوجيز (١٩٩٠) مع المصباح المنير ويضيف المعجم الوجيز أن " بيئي " على فتح الجزنين و " البين " بمعنى الفرقة وذات البين أى ما بين القوم من قرابة والصلة والمودة والعداوة والبغضاء (المعجم الوجيز ١٩٩٠ : ٧٠) - (فاطمة محبوب ١٩٩٣ : ٢٤٥)

وعلى نفس المعنى السابق ترد إشارة لأرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق-م) Aristotele فى تعريفه للفضيلة بأنها ليست إلا اختصار الوسط بين رذيلتين متضادتين فالكرم وسط بين الشح والتبذير (فؤاد كامل ، جلال العشرى ١٩٦٣ : ٤١)

ويرد مصطلح " بيئي " ، " بين بين " ، " حد " ، " حدى " فى قاميس اللغة كترجمة عربية لمصطلح " Borderline " ويتفق فى تعريفه القاموس العصرى (١٩٧١) و المورد (١٩٩٧) على أنه حد أو خط فاصل " liminal " (يوسف ميخائيل ١٩٧١ : ٨٨) - (منير البعلبكي ١٩٩٧)

كما يتفق قاموس أكسفورد (Oxford 1972)، (The New Method 1980) والويبستير (Webster 1985) والمورد (1997) على أن المصطلح يستخدم للتعبير عن مقاطعة على أو بالقرب من الحدود أو حالة أو منطقة وسط في غموضها على الحدود أو بأنها شريط من الأرض على طول الحدود بين بلدين أو مقاطعتين أو كائن في مركز أو حالة وسط بمعنى غير قابلة للتصنيف تماماً كأن يقال وسط بين الجنسين الذكر والأنثى فهو ليس ثابتاً أو مقبولاً

(منير البعلبكي 1997)، (Amerrian 1985)، (Michael 1980)، (Bored 1972)

هذا ويتفق مصطلح "Borderline" "بينى" مع تعريف مصطلح "هامشى" "Marginal" الذى استخدمه لأول مرة العالم الأمريكى بارك Park. بمعنى وقوع شخص أو جماعة أو منطقة فى صراع بسبب مشاركتهم فى جماعتين أو منطقتين ثقافيتين مختلفتين تماماً يصعب التوحد مع أى منهما حيث تتصارع قيم ومعايير الجماعتين ولا يوافق عليها إلا بدرجات متفاوتة ويكون الاهتمام دائماً حول أوضاع هامشية مشتركة ومتداخلة، وأستخدم فؤاد أبو حطب (1990) هذا المصطلح للإشارة إلى الحالات البينية. (فرج عبد القادر وآخرون 1987: 238) (جابر عبد الحميد ، وعلاء الدين كفاقي 1988 : 2073) ، (فؤاد أبو حطب 1990 : 246) ، (محمد عاطف غيث 1995 : 277)

ويرى سيد عبد العال أن التعبير الشعبى الوارد فى حس العامة من أفراد الشعب المصرى " بين نارين " ربما يكون أكثر عقلانية ومصداقية للتعبير عن هذا المصطلح . (سيد عبد العال - فى - أحمد إبراهيم 1989 : 8) .

وبصفه عامة يشيع استخدام هذا المصطلح " Borderline " فى علم النفس من خلال الصحة النفسية وعلم النفس الإكلينيكي والقياس النفسى وعلم النفس الفارقى والتربوى ، فهو كما سبق الإشارة وصف يعبر عن موقع ظاهرة معينة تجعل من الصعب تصنيفها تصنيفاً خالصاً فى مجال دون الآخر لذلك يجد الباحث نفسه مضطراً الى تحميلها بعض خصائص كلا التصنيفين . فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس الإكلينيكي يصعب الفصل التام بين العادى وغير العادى وتتداخل حدود السواء والاضطراب تداخل فصول السنة فخطوط التقسيم تجاوزه (فرج عبد القادر وآخرون 1987 : 84) وهو ما يؤكد روبر (Rober 1984) بكون المصطلح يستخدم فى مجال التخلف العقلى واضطرابات الشخصية كما يستخدم المصطلح للدلالة على بعض الإصابات النفسية المرضية التى تقع على الحدود ما بين العصاب والذهان وخصوصاً حالات الفصام الكامن التى

تتخذ أعراضا ذات منحى عصابيا (Border 1972) - (Dreven 1975) - (Berry & Klerman 1980: 137 -165) - (جان لاباش ويونتاليس ١٩٨٥ : ٢٧٧) - (عادل عز الدين ١٩٨٧ : ١٤٠)

فالحالات البيئية بوصفها فئة مرضية يتناوب فيها العصاب و الذهان ، يتخذها المريض كوسيلة للدفاع ، يلجأ إليها خوفاً من الوقوع في براثن الذهان القابع في انتظاره و تمسكاً بالعصاب الأقل ضرراً ، فذات المريض البيئي غير واضحة المعالم و حدودها واهية ، فالأرض التي يقف عليها و يرى من خلالها أرض لا مالك لها No Man's Land فهو يقف على الحدود الفاصلة بين كل ما هو مالوف سواء في الصحة أو المرض .

(محمد عبد الرازق ١٩٧٨ : ٣٧٨) - (فرج احمد في كوثر رزق ١٩٨٦ : ٩٠) - (محمد شعلان في كوثر رزق ١٩٨٦ : ٩١) - (سيد عبد العال في احمد ابراهيم ١٩٨٩ : ٦٨)

و في مجالات القياس النفسى و علم النفس الفارق و التربوى تقابلنا العديد من المصطلحات التي تشير في معناها الى الحالات البيئية كالذكاء الحدى borderline intelligence ، الذكاء الهامشى Marginal Intelligence خلف عقلى حدى Borderline Retardates ، الحالات الهامشية ، المجاورون للحد الفاصل ، الطفل المتأخر Backward Child ، اقل من العادى Low Normal ، المتخلف Bacgward ، العادى الغبى Dull Normal ، بطىء التعلم slow learner ، الشخص الغبى Stupid Person ، حد التخلف العقلى Mental retardation ، نقص التحصيل underachievement ، اقل من العادى Subnormal ، نقص عقلى Mental Deficiency ، المنطقة الحدية أو الهامشية Zone Marginal .

و جميع المصطلحات السابقة تتفق في كونها تشير إلى الحالات التي تقترب و لكن - ليست أقل - من خط التقسيم تحت العادى أو أقل من العادى ، فهي تمثل قيمة حرجة تشكل حداً بين صنفين فنسبة الذكاء هنا تمثل الحد الأدنى للأسوياء .

و يرى كمال دسوقي (١٩٨٨) أن هذا المصطلح أكثر تخصصاً في الاختبارات النفسية ، و يشير إلى أن السوء و الضعف العقلى ينبغى أن يكون

مسألة فردية يدخل في اعتبارها ليس فقط المستوى العقلي بل العوامل الاجتماعية و الشرعية أيضا . (كمال دسوقي ١٩٨٨ : ١٩٣)

و تتصف هذه الفئة بكون خصائصهم غير مميزة مقارنة بالأطفال الأعلى منهم قليلا في القدرات العقلية ولهذا السبب يصعب التعرف عليهم بدون استخدام اختبارات القدرات العقلية (Biehler & Snousman 1982:235) ، كما تتميز هذه الفئة بضعف القدرة على التفكير المجرد أو استخدام الرموز ومعاناتهم في مسابقة أقرانهم في قدراتهم التحصيلية والتعليمية الأكاديمية (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠ : ٧٠) (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢ : ٢٧) .

ويضيف هولت (Holt 1973) بكونهم يتصفون بمستوى تفكير أقل من عمرهم الزمني . (Holt , 1973: 228)

وقد يستطيع أفراد هذه الفئة اجتياز مراحل التعليم العادي بشيء من الصعوبة كما قد يجنون بعض المتاعب الاقتصادية والاجتماعية في رشدهم وخاصة سوء تصرفهم بثرواتهم مما قد يصل إلى حد التبدد . (سهير كامل ٢٠٠١ : ٨٥) .

وفي مجال علم النفس التربوي يتداخل المصطلح مع العديد من المصطلحات سنحاول عرضها بهدفين

أ- تحديد خطوط التداخل والاختلاف .

ب- إلقاء مزيد من الضوء حول مصطلح الحالات البيئية لتحديده من جميع جوانبه .

وهذه المصطلحات تشمل علاقة مصطلح الحالات البيئية بكل من:

(١) التخلف العقلي.

(٢) التخلف – التأخر الدراسي.

(٣) بطئ التعلم.

(٤) بليد الفهم "الغباء".

(٥) صعوبات التعلم.

(٦) المحرومين ثقافيا.

(١) التخلف العقلي في مقابل الحالات البيئية

Mental Retardation

يشير لفظ تخلف إلى حالة من عدم التوقف أو عدم الاكتمال (عبد الرحمن سيد ١٩٩٨ : ٨٩) .

فإذا كان الراكب يسير فبعد شخص عن مواصلة السير فنقول أنه تخلف عن الراكب ، وإذا كنا ننتظر وصول شخص وتجاوز الموعد المحدد لقدمه فنقول أنه تخلف عن الحضور ، وفي كلتا الحالتين لا أمل في أن يلحق الأول بالراكب بعد قعوده ولا أمل في حضور الثاني بعد تخلفه (كمال مرسى ١٩٩٦ : ١٧) .

ولتداخل مصطلح التخلف العقلي مع الحالات البيئية جذور تاريخية فحتى عام ١٩٧٣ كان المصطلح المعروف بالتخلف العقلي يشمل عددا كبيرا ممن يمكن تصنيفهم تحت مصطلح " أشخاص ذوي تخلف عقلي نسبي " ممن يقف مستوى قدراتهم العقلية عند الحد الفاصل .

(Gressman 1973), (Mac Millan 1988), (william & Michael. 1997:90)

هذه المجموعة كانت تمثل أكثر من ٨٠ % من نسبة هؤلاء الذين كان يتم اعتبارهم ضحايا التخلف العقلي حيث لم يكن يتم تصنيفهم كفئة مستقلة

(Gressman:1773) ، (لندل و دافيدون ١٩٨٨ : ٥٣٧) ، (كمال دسوقي ١٩٨٨ : ١٩٢-١٩٣) ، (فؤاد أبو حطب ١٩٩٠ : ٥٤٦) ، (فتحى السيد ١٩٩٠ : ٣٤) .

والنظرة الحديثة لتصنيف التخلف العقلي أصبحت ترى الاتجاه القديم للتصنيف غير موضوعي من الناحية الإحصائية لأنه يشمل فئات متعددة مختلفة ، ذلك أن ٢٥% من الحالات التي كانت تصنف تحت مسمى التخلف العقلي وهم من فئة الحالات البيئية هم فقط الذين يعانون من مشكلة عضوية تجعلهم يقفون عند الحد الفاصل للتخلف العقلي أما الـ ٧٥% الباقين فيمكن اعتبارهم المجموعة التي غالبا ما تكافح من أجل الخروج من بوتقة التخلف العقلي.

(Zigler et al, 1984:215)

والإتجاه الحديث يأخذ بداية حدود التخلف العقلي عند نسبة ذكاء (٧٠) بدلاً من (٨٥) أى أن الحالات البيئية تعنى انحراف درجة الفرد بمقدار واحد إنحراف معيارى عن المتوسط أما التخلف العقلي فيلزم انحراف درجة الفرد بمقدار اثنين انحراف معيارى عن المتوسط وبالتالي فإن ٢,٢٧% من أفراد المجتمع يمكن اعتبارهم متخلفين عقليا بدلاً من ١٦% كما كان سابقا .

(رشاد دمنهورى ١٩٨٨ : ٩٨) ، (فتحي السيد عبد الرحيم ١٩٩٠ : ٣٤)
(Willian & Michael 1992 : 122) (رشاد دمنهورى ١٩٩٥ : ١٣٠)
(Masi 1998:1)

والطريف أن كتاباتنا العربية حتى الوقت الراهن ما زالت تحمل فى بعض طياتها حدود التداخل بين المصطلحين فيرى البعض أن فئة الحالات البيئية قد تصنف تحت فئة ضعاف العقول أو تخلف عقلى حدى (كمال دسوقى ١٩٨٨ : ١٩٢) (لندال دافيدون ١٩٨٨ : ٥٣٧) ، (فؤاد أبو حطب ١٩٩٠ : ٥٤٦) ، (عثمان فراج ١٩٩٢ : ٣)

كما يعرف محمد خليفه بركات (١٩٩٤) الطفل الغيبى بكونه من تقع نسبة ذكائه بين ٦٥ - ٨٥ ويعود فيلقبه بالتخلف العقلى تارة وأخرى بوصفه إحدى حالات التأخر الدراسى (محمد خليفه ١٩٩٤ : ٣٥١ - ٣٥٢) .

وعلى حين يرى محمد أبو العلا (بدون تاريخ) أن التصنيف ليس معناه إقامة حدود فاصلة بين كل طبقة وأخرى بل هى حدود إصلاحية متداخلة ، يؤكد زوتلين وميرتاخ (Zetlin&Murtaugh1990) على أن مشكلة ضبط الخط الفاصل للمستوى الاعتباطى للتخلف العقلى لفئة الحالات البيئية " وهى فئة تعتبر كبيرة حقا حيث أنها تمثل حوالى شخص من بين كل سبع أشخاص " تستحق الاهتمام أكثر مما هى عليه الآن . ففى نفس الوقت الذى تم إسقاط هذه الفئة من احتسابها داخل معدل التخلف العقلى فإن بعض أفرادها ما زالوا يصنفون تحت فئات أخرى بصورة خاطئة كصعوبات التعلم مثلا (Zetlin & Murtaugh 1990 : 463) ، (محمد أبو العلا بدون تاريخ : ١٨٥) .

ومع ذلك فإن الاهتمام بالحد من تأثير استخدام مسمى التخلف العقلى مع هذه الفئة قد أدى إلى تحسين أوضاعهم وهو ما يؤكد كل من إيدجار وليفين (Edgar& levine 1997) حيث توصلا إلى أن مجموعة من الأشخاص المصنفين على أنهم متعثرون تعليميا كانوا متساوين مع نظائرهم غير

المتعثرين وذلك بعد انتهاء تعليمهم عن هؤلاء الذين صنفوا على أنهم متخلفون عقليا (Edgar and Levine 1997)

ولكن هل أصبح الطريق ممهدا حقا للتعامل مع فئة "الحالات البينية" بعد إسقاطهم من وصمة التخلف العقلي...؟ فاليوم أصبح البينيون الذين كانوا يصنفون سابقا على أنهم متخلفون عقليا يقيدون في المدارس العادية ولا يحصلون على تعليم خاص إلا أننا نجدهم غير مجهزين لمواجهة أهم متطلبات المستويات المطلوبة للتخرج من المدارس إلا أن هناك تحسنا ضئيلا جدا طرأ على جودة التعليم لهؤلاء الطلبة. (MacMillan 1988)

غير أن هذا التغيير يرجع إلى طبيعة المقررات والمناهج الخاصة بالعاديين مقارنة بمثيلاتها الخاصة بالمتخلفين عقليا وهو ما يعنى أنه رغم إسقاط هذه الفئة من داخل مجموعة المتخلفين عقليا إلا أنه فى المقابل لم يتم مراعاة متطلباتهم واحتياجاتهم.

فنحن نعانى نقصا كبيرا فى الاهتمام بمثل هذه الحالات التى تقف عند الحد الفاصل حيث أن معظم الخدمات المساندة متاحة لمساعدة حالات التخلف العقلي وموجهة لهم ، فعندما يغادر الطلاب الذين يعانون من التخلف العقلي المدرسة فإن لديهم عددا من الاختيارات يختارون من بينها ما يتلاءم مع تنمية قدراتهم كورش العمل ومراكز التدريب المهني وبرامج عمليه مسانده وغيرها. (Parmenter 1988)

وفى المقابل ففئة " الحالات البينية" عند تخرجهم من المدرسة ينخرطون داخل المجتمع بأقل برامج مساندة متاحة وحتى هذه البرامج لا تصل إلى كل أفراد تلك الفئة لان بعض أفرادها لا زالوا يعكسون حتى الوقت الحالى وجهة نظر المجتمع كوصمة عار من التخلف العقلي ، كما أنهم لا يجدون أماكن لهم فى الجهات والهيئات المعنية بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة وقبل أن يتم تطوير المساندة اللازمة لفترة ما بعد المدرسة لهذه الفئة فنحن فى حاجة إلى معرفة الكثير عن احتياجاتهم وقدراتهم وتحديد العديد من الاحتياجات التى يمكن لهم اتباعها ومدى نجاحها وأى العوامل التى تعوق نجاحهم وتقدمهم .

وخلص القول ففئة " الحالات البينية" قد أهملها الباحثون فى مجال التخلف العقلي لفترة طويلة كما أهملتها البرامج التى تهدف الى تنمية القدرات الخاصة وأن هذه الفئة تعد تائهة (Zetlin & Murtaugh 1990: 463)

(٢) التخلف – التأخر الدراسي في مقابل الحالات البينية

Backward

التأخر ضد التقدم والمتأخرون ضد المتقدمين ، يقال تأخر فلان عن الركب بمعنى أنه يسير في الطريق ثم تأخر عن الركب عدة أمتار أو كيلو مترات ، لكن يحتمل لحاقه بالركب إن أجلا أو عاجلا ، وتأخر فلان عن الوصول بمعنى أنه وصل فعلا لكن وصوله كان متأخرا عن مواعده ، أو أن القوم في انتظار قدومه على الرغم من عدم وصوله .

وجدير بالذكر أن مشكلة الأطفال المتأخرين دراسيا لم يتم تناولها بالدراسة بجمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٥١ عندما تقدم مختار حمزه بدراسته للدكتوراه متناولا بعض جوانب التأخر في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، ثم تلاها بدراسة أخرى عام ١٩٥٢ ، وتوقف البحث في هذا المضمون حتى عام ١٩٥٦ حين تناول محمد خليفة بركات بالدراسة أسباب وعلاج التأخر الدراسي (مختار حمزه ١٩٨٨ : ١٧٥ - ١٧٧) مما يشير إلى حداثة تناول هذا المفهوم بالدراسة مقارنة بغيره من المفاهيم والموضوعات النفسية والتربوية بيد أن مفهوم التخلف / التأخر الدراسي من الموضوعات حديثة التداول بالدراسة على المستوى العالمي ، فهو لم يلق الاهتمام الكافي حتى عام ١٩٠٤ حين كلفت السلطات الفرنسية الطبيب الفريد بينيه (Alfred Binet (1857- 1911 بدراسة مشكلة التخلف الدراسي في المرحلة الابتدائية ، تلك الدراسة التي أسفرت عن وضع مقياس للذكاء للتفرقة بين المتخلفين وغير المتخلفين من التلاميذ على اعتبار أن التخلف العقلي أحد العوامل المساهمة في التأخر الدراسي ، واستمر هذا الاتجاه حتى عام ١٩٢٢ حين وضع فرانزان Franzan معيار نسبة التحصيل Achievement Quationt للتعرف على المتخلفين تحصيليا الذين ينخفض تحصيلهم الدراسي عما كان يتوقع منهم بناء على نسبة ذكائهم وقد ساد هذا الاتجاه في بريطانيا أذ رأى شونيل (Schonell 1942) أن هناك قرقا بين المتأخر Backward و المتخلف Retarded على أساس أن المتأخر هو الشخص الذي ينخفض مستواه التحصيلي عن أقرانه من نفس عمره أما المتخلف فهو الشخص الذي ينخفض مستواه التحصيلي عما يتوقع له بناء على مستواه العقلي . (جابر عبد الحميد وآخرون ١٩٨٥ : ١٧٧ - ١٧٦) - (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢ : ١٦)

ويلاحظ على مصطلح التخلف ارتباطه بالنظرة القديمة لتصنيف المتخلفين عقليا والتي كانت تدمج داخلهم فئات أخرى تخرج اليوم عن هذا المسمى (محمد عبد المؤمن ١٩٨٦ : ١٩٤)

هذا وما زال الخلط قائما في التراث السيكولوجي التربوي حيث لا يوجد تعريف موحد لتلك الفئة من الأطفال وما زال يكتفئ استخدامها الكثير من اللبس والغموض لتعدد المحكات المستخدمة لتحديد المقصود بالمصطلح فيربط البعض بين التأخر والذكاء على حين يقصره البعض الآخر على القدرة التحصيلية ويدمج فريق ثالث بين الاثنين (حامد الفقى ١٩٧٤ : ١١-١٣)

وعلى هذا نجد الكثير من المسميات المستخدمة لدى بعض العلماء للإشارة إلى المتأخر دراسيا منها.

Dull – Backward –slow learner– Borderline underachiever – Subnormal child – Borderline Retarded- Non academic – slow academic achiever

وكذلك التعوق الدراسي – الفشل الدراسي – التخلف الدراسي – انخفاض مستوى التحصيل عن المتوقع – تخلف التلميذ عن مستوى أقرانه . كما يطلق على المتخلف دراسيا عدة مسميات كالمعوق دراسيا – بطئ التعلم – الطفل الذى يعانى من تعوق دراسي في أساسيات المعرفة .

(طلعت حسن ١٩٨٠ : ٢٠-٢١) – (محمد عبد المؤمن ١٩٨٦ : ١٩٣-١٩٤)
 – (طلعت حسن ١٩٨٧ : ٢٢٦) – (رمضان القذاقى ١٩٩٤ : ٢٠٣) – (طلعت حسن ١٩٩٥ : ١١٠)

ومما سبق نجد المتخلف دراسيا يعرف بكونه متأخرا دراسيا والعكس كما أن كلاهما يعرفان بوصفهما فئتين مختلفتين عن بعضهما ويتم دمجهما مع فئات أخرى وفي هذا الصدد يذكر فرج عبد القادر وآخرون (١٩٨٧) أن الفرق بين مفهوم التأخر والتخلف فرق في الدرجة لا النوع فالأول حالة حقيقة من حالات التأخر ، بل هو أحد مستوياتها . (فرج عبد القادر وآخرون ١٩٨٧ : ٨٦) ،
 وبمراجعة التراث النظرى نجد أن هذه التعريفات انحصرت حول أربعة محكات

١- الذكاء ٢- التحصيل

٣- الذكاء + التحصيل ٤- عوامل خارجية

جاء على قمتهم محك الذكاء وفي هذا المحك ربط العلماء بين التخلف / التأخر الدراسي والحالات البيئية بوصفها مترادفات حيث يرجع أصحاب هذا المحك التأخر / التخلف الدراسي إلى ضعف القدرة العقلية ويميل لبعض أفراد هذا الفريق استخدام مصطلح بطئ التعلم كمرادف لهم . (ويلسن . ن . بوتر ١٩٥٣ : ٢٣٥) - (شلبى سعيد ١٩٩٢ : ١٣)

وينتق أصحاب هذا الاتجاه في تعريف هذه الفئة بأنها تعبر عن الأفراد التي تقع نسبة ذكائهم في المستوى الأقل من المتوسط والأعلى من ضعاف العقول ونهجا على هذا المنوال نجد العديد من الدراسات تحت مسمى التأخر الدراسي تتخذ عينه بحثها بناء على تحديد درجة الذكاء وأن اختلفت نهاية هذه الدرجة من بحث لآخر وفقا للفترة الزمنية التي طبق فيها البحث والأداة المستخدمة لقياس الذكاء . (أندريه لوجاك ١٩٥٩ : ٢٣) - (كاميليا عبد الغنى ١٩٦٤) - (Hurlock 1972) - (حامد الفقى ١٩٧٤ : ١٠) - (جابر عبد الحميد وآخرون ١٩٧٤) - (محمد عبد الحليم منسى ١٩٨١) - (الحسين منصور ١٩٨٥) - (طلعت حسن ١٩٨٧ : ٢٢٦) - (رحمانى سعاد ١٩٨٨) - (نظمى عوده وآخرون ١٩٩٢) - (خليل معوض ١٩٩٤ : ٢٠٣) - (مصطفى رجب ١٩٩٥ : ١٤٥) - (نظمى عوده ١٩٩٧) - (بطرس حافظ ١٩٩٨) - (فاتن صلاح ١٩٩٩ : ٦٠) - (كمال بسوقى ١٩٨٨ : ١٦٢)

ويأتى أصحاب الفريق الثانى بمحك التحصيل الدراسي حيث يعتمد أصحاب هذا الفريق فى تعريفهم للتأخر الدراسي على مقارنة تحصيل التلميذ بغيره من التلاميذ فى نفس عمره وصفه الدراسي

حامد زهران ١٩٧٧ : ٥٠٢) - (يوسف مصطفى وآخرون ١٩٨١ : ٤٠٠) (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٤) - (إيمان القماح ١٩٩٣ : ٤٠) - (خليل معوض ١٩٩٤ : ٢٠٣) - (حسنى الجبلى ١٩٩٧ : ١٦٤)

على حين يقارن البعض بين مستوى التلميذ وقدراته العقلية وبناء عليه فالمتأخر دراسياً وفقاً لهذا الفريق هو من يكون مستوى تحصيله أقل مما يتوقع له بناء على قدراته .

(Hurlock 1972) - (فرج عبد القادر وآخرون ١٩٨٧ : ٨٥ - ٨٦) (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ١-٤) (خليل معوض ١٩٩٤ : ٢٠٣)

ويتخذ فريق آخر كل من الذكاء والتحصيل كمحك لتشخيص وتحديد حالات التأخر الدراسي. (سالم محمد غانم ١٩٧٣ : ١٩ : ١٩٧٧) - (حامد زهران ١٩٧٧ : ٤٤٣) - (كمال دسوقي ١٩٨٨ : ١٦٢) - (خليل معوض ١٩٩٤ : ٢٠٣)

هذا ويرجع فريق آخر التأخر الدراسي إلى عوامل خارجية يمكن تقسيمها إلى قسمين (أ). عوامل بيئية اجتماعية كأضطراب المعيشة أو مشكلات مدرسية- نفسية وانفعالية (ب).عوامل جسمية كالمرض واعتلال الصحة أو نقص النمو. (إميلي عبد المسيح وآخرون ١٩٥١ : ٧٧) - (Hurlock 1972) - (سالم محمد غانم ١٩٧٣ : ٢٠) - (يوسف مصطفى وآخرون ١٩٨١ : ٤٠٠) (كمال دسوقي ١٩٨٨ : ١٦٢) - (عثمان لييب ١٩٩٢ : ٣) .

كما يمكن لنا إعادة النظر إلى تعريف التأخر الدراسي من زاويتين تناولهما العلماء عند طرحهم للمفهوم وهما

١- استمرارية التأخر الدراسي

٢- طبيعة التأخر الدراسي

١- من حيث استمرارية التأخر الدراسي ينقسم إلى

أ- تأخر عام في جميع المواد الدراسية

ب- تأخر خاص في مادة أو مواد بعينها

ويكافئ هيرلوك (Herlok 1972) التأخر العام ببطئ التعلم على حين يربطه حامد زهران (١٩٧٧) ومحمد خليفة بركات (١٩٩٤) بالغباء ويتفق جميع العلماء على أن هذا النوع من التأخر الدراسي تنحصر نسبة نكاه أفراده بين المستوى الأقل من المتوسط والأعلى من الضعيف عقلي "قناة الحالات البيئية". (مختار حمزه ١٩٥٢ : ٨١ - ٩٠) - (هيرلوك ١٩٧٢ Herlok) - (حامد زهران ١٩٧٧ : ٤٤١) - (رجاء ابو علم ١٩٨٠) - (محمد خليفة بركات ١٩٩٤ : ٣٥٤) - (مصطفى رجب ١٩٩٥ : ١٤٥)

هذا ويقسم مختار حمزه (١٩٥٢) النوع الثاني من التأخر الدراسي " التأخر الخاص " إلى نوعين فرعيين

ب. ١. تأخر في مادة واحدة ويتعلق بالقدرة العقلية التي تتطلبها هذه المادة وهو ما يتفق مع تعريف حامد زهران (١٩٧٧) ورجاء ابو علم (١٩٨٠) .

(مختار حمزه ١٩٥٢) - (حامد زهران ١٩٧٧ : ٤٤١) - (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢ : ١٦)

ب. ٢- تأخر طائفي في عدد من المواد ترتبط فيما بينها كالمواد العلمية والرياضية ويتعلق بالقدرات التي تتطلبها هذه الطائفة من المواد . وهو ما يتفق مع تعريف حسنى الجبالى (١٩٩٧) . (حسنى الجبالى ١٩٩٧ : ١٦٤)

وبناء على تعريف هيرلوك (Hurlock 1972) و عثمان لبيب (١٩٩٢) يمكن إضافة نوعين آخرين للتأخر الدراسى تبعاً لاستمراريتها

ج . تأخر دائم حيث يقلّ تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته لفترة زمنية .

ء- تأخر موقفى حيث يرتبط بالتأخر بمواقف معينة كخبرات سيئة أو مواقف انفعالية مؤلمة . هيرلوك (Hurlock 1972) - (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٣)

٢- من حيث طبيعة التأخر الدراسى :

وينقسم إلى نوعين وفقاً لتعريف حامد الفقى (١٩٧٤)

أ- تأخر خلقى وهو مكافئ للتأخر العام ويرتبط بانخفاض نسبة الذكاء وهو مرادف للحالات البيئية . (حامد الفقى ١٩٧٤ : ٩ - ١٠)

ب- تأخر وظيفى حيث لا يصل التلميذ الى المستوى التحصيلى المناسب لقدراته ويتفق هذا النوع مع تعريفات كل من (حامد زهران ١٩٨٧ : ٧٣) - (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٣) - (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢ : ٢١) - (محمد خليفه بركات ١٩٩٤ : ٣٥٢) - (رجاء ابو علم ، نادية شريف ١٩٩٩ : ٢٠٥)

ومن العرض السابق يتضح لنا أن

أ- يستخدم مفهوم التأخر / التخلف الدراسى كمترادفين وأن كان التخلف أكثر عمومية من التأخر وأن التخلف كمصطلح مازال متشعباً بالتصنيف القديم الذى كان يضم المتأخرين دراسياً داخل فئة التخلف العلقى .

ب- أن الحالات البيئية تعد أحد تصنيفات التأخر الدراسى أو إحدى درجاته وهو ما يعرف بالتأخر العام أو التأخر الخلقى .

(٣) بطئ التعلم في مقابل الحالات البيئية

Slow learners

البطئ ضد السرعة والبطيئ يمكنه السير ولكن وفقا لقدراته وامكانياته ولا ينتظر منه الاسراع ولكن يجب تقبله كبطئ وتكيف المتطلبات وفقا لسرعته ، فإذا كنا نسير ومعنا شخص بطيئ السير ، فأما أن نتركه ونسبقه أو أن نكيف سرعتنا وفقا لسرعته ، أما مطالبته بالسير وفقا لسرعتنا أمر يصعب عليه تحقيقه في ضوء إمكانياته وقدراته بل ويشعره بعجزه وفشله رغم قدرته على السير والعمل والإنجاز ولكن في ضوء تلك القدرات المحدودة .

مصطلح بطيئ التعلم يرجع في استخدامه لأول مرة إلى عالم النفس الإنجليزي " سيرل بيرت " (Burt 1973)

وعلى الرغم من هذه الفترة الزمنية الطويلة منذ أول استخدام للمصطلح إلا أنه لا زال يحمل غموضا وعدم تحديد حتى بين المتخصصين أنفسهم ويستخدم كمترادف للعديد من المصطلحات الأخرى مثل غيبى Dull - المتخلف Backward - المتخلف نسبياً Borderline Retarded - دون العادي low Normal - المتأخر تحصيلياً Under Achiever - التخلف الدراسي Backwardness of Education.

وتبعاً لهذا الخلط يذكر رحمانى سعاد (١٩٨٨) أن الطفل بطيئ التعلم هو نفسه الطفل المتخلف دراسياً وما الفرق إلا فى المصطلحات . (رحمانى سعاد ١٩٨٨ : ١٩)

كما يطيب للبعض إطلاق لفظ بطيئ التعلم على جميع مستويات التأخر العقلى ويقصره البعض الآخر على الأطفال المتأخرين القابلين للتعلم (ف.ج. كروكشاك ١٩٧١ : ٦)

ويطلق لفظ بطيئ التعلم أيضاً على كل طفل يجد صعوبة فى مواجعة نفسه للمناهج الدراسية بسبب قصور بسيط فى نكائه أو فى قدرته على التعلم فلا يستطيع التحصيل بنفس معدل أقرانه .

(و.ب. فيزرستون ١٩٦٣ : ١٧ - ٢١) - (Brennan 1974:4-8) - (مصطفى فهمى ١٩٨٠ : ١٤٥) - (نادية عبد العظيم ١٩٩١) - (حنفى إسماعيل ١٩٩١ : ١١٠٤) - (احمد الذبأدى وآخرون ١٩٩١ : ٨ - ٩) - (محسن

مصطفى (١٩٩٤ : ١٠٠) - (خليل ميخائيل ١٩٩٤ : ٢٦٩) - (إيمان صبرى ١٩٩٩ : ٣٨) - (عزه الددع وسمير ابو مغلى ١٩٩٩ : ٧) .

ويستخدم مصطلح " بطيئ التعلم " لدى جمهرة العلماء للإشارة الى الأفراد الذين تتخفص نسب ذكائهم عن المتوسط ويقل أداؤهم العقلى عن الشخص العادى، وتقع نسب ذكائهم فى الحدود بين المتخلفين عقليا ومتوسط الذكاء (ف.ج . كروكشانك ١٩٧١ : ٦) - (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كنافى ١٩٨٨ : ٣٥٧٩) - (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٤-٣) - (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢ : ٢٢) - (إيمان القماح ١٩٩٣ : ٤٠) - (فوزية حداد ١٩٩٤) - (أمانى محمود وآخرون ١٩٩٧ : ١٠-٥) - (رجاء ابو علم وناديه شريف ١٩٩٧ : ٢٠٥)

وإن كانوا قد اختلفوا فى مدى نسبة ذكائهم فهى بين ٧٠ - ٨٥ وفقا لتعريف بعض العلماء... (و.ب. فيزر ستون ١٩٦٣ : ١٧ - ٢١) - (Brennan 1974: 2-8) - (Masi & Marcheshi 1988.461) - (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٤-٢) - (Humphries & Bone 1993: 351) - (فوزية حداد ١٩٩٤) - (أمانى محمود وآخرون ١٩٩٧ : ١٠ - ٥)

على حين يحدد هذه النسبة البعض الآخر من العلماء بين ٧٥ - ٩٠ .

(شلى سعيدي ١٩٩٢) - (محسن مصطفى ١٩٩٤) - (إيمان صبرى ١٩٩٩ : ٣٨)

كما يحددها آخرون بأنها تتحصر بين ٨٠ - ٩٥ (ف.ج. كروكشانك ١٩٧١ : ٦) - (Kline 1993) ويميل البعض الآخر إلى دمج النسب السابقة فى تعريفهم فيحددون هذه النسبة بأنها تتحصر بين ٧٠-٨٥ أو ٩٠

(فؤاد أبو حطب ومحمد الروبى ١٩٨٠ : ٢٦٨) - (مصطفى فهمى ١٩٨٠ : ١٤١) - (نادية عبد العظيم ١٩٩١) - (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢ : ٢٢) - (محبات أبو عميره ١٩٩٤) - (وائل عبد الله ١٩٩٤) - (سهير كامل ٢٠٠١ : ٨٥)

ويتفق العلماء والباحثون السابقون على أن أفراد هذه الفئة أقرب الى العاديين إلا أن قدرتهم على التعلم محدودة وأنهم فى حاجة إلى أسلوب خاص فى التعامل معهم يتناسب مع استعدادتهم العقلية .

فالطفل بطئ التعلم يمكن أن يكون عادياً إذا تعاملنا معه بالأسلوب الذى يناسب قدراته ، أى إذا عدلنا طريقة التدريس وإذا طوعنا المادة التعليمية وفقاً لميوله واستعداداته الخاصة ، وعلى النقيض ، فاستمراره فى الفصل العادى بحيث يتنافس مع أطفال عاديين يخلق منه شخصاً معوقاً ، فظاهرة البطئ فى التعلم ظاهرة قابلة للعلاج وليست مستعصية خاصة إذا استطعنا أن نستثير دوافع الطفل وأن نكتشف أهم خصائصه السلوكية وقدراته واستعداداته (فرج عبد القادر وآخرون ١٩٨٧ : ١٢٩) - (كمال دسوقي ١٩٨٨ : ١٣٧٣)

وعلى حين يؤكد البعض على أن تلاميذ هذه الفئة ينعكس انخفاض ذكائهم على مستوى تحصيلهم الدراسى حيث يعانون من انخفاض دراسى فى جميع المواد فضلاً عن صعوبة مواصلة تعليمهم الأكاديمى بعد الصف السادس (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢ : ٢٢) - (إيمان القماح ١٩٩٣ : ٤٠)

نجد على الجانب الآخر من يقرر أنه ليس من الضرورى أن يكون بطئ التعلم بطيئاً فى كل أنواع النشاط ، فقد يحرز تقدماً فى نواحى كالتكيف الاجتماعى أو التنوq الفنى أو القدرة الميكانيكية ، فهو ليس بطئاً بنفس النسبة فى جميع نواحى النشاط العلقى الأخرى ، فبطئ التعلم فى ناحية ما ليس بالضرورة أن يكون بطئاً فى النواحى الأخرى وإن كان من الجائز أن تقابل تلاميذ يمكن اعتبارهم بطئاً التعلم من كل الوجوه ، إلا أن الاغلبية تعاني من بعض الصعوبات فى بعض المجالات كالقراءة والحساب .

(و.ب. فيزرستون ١٩٦٣ : ١٧-٢١) - (Gronlund 1982:12) - (أحمد النبادى وآخرون ١٩٩٩ : ٨-٩) - (عزه الددع وسهير أبو مغلى ١٩٩٩ : ٧) .

ومما سبق نجد أن مصطلح " بطيئ " التعلم يتداخل مع العديد من المصطلحات إلا أنه يعتبر مرادفاً للحالات البيئية حيث أجمع العلماء على أنه يشير للفئة التى تقع على الحدود بين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ومتوسطى الذكاء وهى الفئة التى تعرف بالحالات البيئية ويرى الباحث الحالى أن زيوع إطلاق مصطلح بطئ التعلم على هذه الفئة مقارنة بالحالات البيئية يرجع لكون غالبية الباحثين الذين تناولوا هذه الفئة بالدراسة من العاملين فى مجال التربية مما جعل استخدام مصطلح بطئ التعلم أكثر ملاءمة وهو يشير أيضاً إلى ندرة الدراسات النفسية التى تناولت تلك الفئة بالدراسة والبحث .

(٤) بليد الفهم " الغبى " فى مقابل الحالات البيئية

Dull

على الرغم من خروج فئة الحالات البيئية من بوتقة التخلف العلقى إلا أن البعض ما يزال ينعى هذه الفئة بمصطلحات ذات تشيع عال بالتخلف العلقى حيث مازالوا يرون أن هذه الفئة قد تصنف ضمن فئة ضعاف العقول (ليندال دافيدون ١٩٨٨ : ٥٣٧) - (فؤاد أبو حطب ١٩٩٠ : ٥٤٦)

وسيراً على الدرب يعرف محمد محروس (١٩٩٧) مصطلح " العادى الغبى " بأنه يشير إلى الأفراد الذين تقع نسبة ذكائهم بين ٧٥-٩٠ ويرى أنهم قادرون على التنافس فى المدرسة فى معظم المجالات عدا المواد الأكاديمية الدقيقة وأن توافيقهم الاجتماعى لا يختلف عن سائر أفراد المجتمع وإن كان فى المستوى الأدنى وأن أداءهم الوظيفى مناسب فى المجالات غير التقنية ويمكنهم أن يعولوا . (محمد محروس ١٩٩٧ : ٦٥-٦٦)

ويلقبهم بعض العلماء بمصطلح غبى (مصطفى فهمى ١٩٨٠ : ١٤١) - (لندال دافيدون ١٩٨٨ : ٥٣٧) - (فؤاد أبو حطب ١٩٩٠ : ٥٤٦)

بينما يلقبهم البعض الآخر " بالغبى جداً " (عبد العزيز القوص ١٩٦٩ : ٤٣٩)

ويطلق عليهم محمد خلف الله ١٩٣٩ مصطلح " بليد غبى " (محمد خلف الله ١٩٣٩ : ٧٥)

(٥) صعوبات التعلم فى مقابل الحالات البيئية

Learning Disability

يتداخل مفهوم صعوبات التعلم مع مفاهيم أخرى كالتأخرين دراسياً وبطئ التعلم والحالات البيئية وذلك أن السمة الغالبة على المفاهيم والفئات جميعاً تكمن فى المشكلات الدراسية وانخفاض التحصيل وهو ما يمثل المظهر الخارجى لأفرادها . ونستطيع ملاحظة هذا التداخل بوضوح من خلال تعريف حنفى إسماعيل (١٩٩١) للطفل بطئ التعلم فى الرياضيات بأنه ذلك الطفل الذى يعانى من ضعف دائم فى تحصيله للرياضيات وينخفض تحصيله عن متوسط تحصيل رملانه فى الفصل بصفة مستمرة نتيجة لمعاناته من صعوبات فى التعلم . (حنفى إسماعيل ١٩٩١ : ١١٠١)

ويرى بطرس حافظ (١٩٩٨) أن مفهوم صعوبات التعلم مفهوم متغير بتغير المرحلة التعليمية ففي المدرسة الابتدائية يصبح المفهوم مرادف للصعوبة في اكتساب المهارات الأكاديمية وبطء التعلم (بطرس حافظ ١٩٩٨ : ٢٠)

كما يطلق أحيانا على أفراد هذه الفئة أسم " التعوق الخفي " لعدم ظهور أعراضه على المظهر الخارجى الجسمى للطفل . (رجاء ابو علم - ناديه شريف ١٩٩٥ : ٢٢٢)

هذا ويختلف مفهوم صعوبات التعلم عن بطئ التعلم والحالات البيئية في كونه يعبر عن مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تظهر خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلالات بالرغم من انتماء أفرادها إلى المستوى المتوسط أو فوق المتوسط في القدرة العقلية العامة وهذه الاضطرابات التي تعتبر أصلية في الفرد ويفترض أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبى المركزى وغير مرتبطة بإعاقة عقلية أو جسمية أو سمعية أو بصرية .

(فتحى عبد الرحيم ١٩٨٣ : ٨٥) ، (عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٥-٤) ، (لويس مليكه ١٩٩٨ : ٤٨-٤٩٩) .

(٦) المحرومون ثقافيا في مقابل الحالات البيئية

Cultured Deprivation

وهم من يطلق عليهم أحيانا مصطلح تخلف عقلى زائف أو بسيط ويخلط البعض بينهم وبين فئة الحالات البيئية وبطئ التعلم وذوى صعوبات التعلم .

(عثمان لبيب ١٩٩٢ : ٤-١) - (فاروق صادق ١٩٧٦ : ١٦٣) - (فتحى عبد الرحيم ١٩٨٣ : ٨٥) .

ويعرفون بأنهم زملة كثيرا ما ترى عند أطفال هم فى جوهرهم أسوياء ولكنهم حرموا ثقافيا واجتماعيا بسبب نقص ما يتعرضون له من استثاره ، أو تطبع اجتماعى أو اضطرابات انفعالية أو عيوب إدراكية ولا تعزى هذه الحالة إلى قصور عقلى ولادى وقد تظهر هذه الزملة هؤلاء الأطفال على أنهم متخلفون عقليا على اختبارات الذكاء المقننة (فاروق صادق ١٩٧٦ : ١٦٣) - (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاى ١٩٨٨ : ٣٠٣٦) .

الحالات البيئية وقضايا القياس والتصنيف

أخذت حركة القياس النفسى فى التطور مع ظهور مشكلتين

المشكلة الأولى : تعليمية بفرنسا بمحاولة اكتشاف التلاميذ غير القادرين على مواصلة ومسايرة التعلم لقصور قدراتهم .

المشكلة الثانية : قانونية بإنجلترا فى محاولة لتشخيص ضعاف العقول بطريقة موضوعية بعيدة عن الأهواء والأغراض الخاصة وذلك لتحديد مدى مسؤوليتهم عن أفعالهم حيث كانت القوانين تعفيهم من المسؤولية . (أحمد عزت راجح ١٩٦٦ : ٤١١)

ولب وجوه المشكلتين تصنيف الأفراد إلى فئات تحمل مسميات والتعامل على أساس هذه المسميات إلا أن هذا التصنيف يفتقد إلى خاصيتين هامتين من خصائص التشخيص السليم ، والذي يجب مراعاته عند إعداد البرامج الخاصة بتعليم وتدريب وإرشاد الفئات التى يتضمنها .

أولهما : كونه يعتمد على الخصائص التى يكون الفرد قد أفتقدها ومن ثم يكون غياب السلوك هو الذى حدد طبيعة التسمية التى أطلقت لا على أساس السلوك الذى يظهر لدى الفرد والعمل على تمييزه انطلاقاً من أن الهدف النهائى من أى تصنيف يجب أن يكون الإسهام المباشر فى التوافق الكلى للأفراد المتضمنين بداخله .

ثانيهما : ما يتركه التصنيف من تسميات تمثل تهديداً للبناء النفسى للفرد .
(Smith & Neiswarth 1975:324)، (فتحى السيد عبد الرحيم ١٩٨٣ : ١٧٣)

وكما رأينا فإن للتصنيف ضروريات وعليه محظورات ، وبناء عليه كان لدينا جبهتان من العلماء بين مؤيد ومعارض للتصنيف وإطلاق التسميات ولكل منهما حججه وبراهينه .

إلا أن اللافت للنظر أن منحى الرفض أتخذ شكلا دراميا على المستوى الدولى ففى عام ١٩٣١ فى "موسكو" عقد المؤتمر الدولى السابع لعلم النفس التطبيقى والذى وجهت خلاله انتقادات حاده للاختبارات والمقاييس باعتبارها مكيفة لتلاميذ الطبقة البرجوازية وفى عام ١٩٣٦ صدر مرسوم اللجنة المركزية للحزب السوفيتى بإلغاء ممارسة علم الطفل والذى يهدف إلى دراسة نمو الأطفال النفسى اعتماداً على الاختبارات والمقاييس باعتبار الفروق الفردية بين الأطفال

إما بفعل " الوراثة أو البيئة " قابلة للتغير وأن الاختبارات والمقاييس تعمل على إثبات عبقریات خاصة وتبرر وجود طبقات مستغلة ، واستمرت هذه النظرية حتى عام ١٩٥٦ حينما طالبت الأوساط العلمية بضرورة دراسة الفروق الفردية وتطبيقاتها على ألا تستخدم بغية التنبؤ بنجاح الفرد أو فشله . (موريس نوكلن ١٩٨١ : ٧٩ - ٨٢)

وفي الولايات المتحدة الأمريكية يؤكد موركور (Mercer 1973) أنه عندما يتم قياس ذكاء الأطفال لتصنيفهم في فصول فإن كثيرا من الأطفال الفقراء والسود يصنفون على أنهم متخلفون عقليا (Mercer 1973:214)

وهو ما يقرر بأن الاختبارات النفسية متحيزة ثقافيا مما حدى بالبعض لنقد اختبارى ستانفورد - بينية وكسلر نقدا لاذعا على أساس أنهما صمما للطبقة المتوسطة وأن بعض الأسئلة يصعب على غير هذه الطبقة الاجابة عليها كما أنهما غير مناسبين لمن يتحدثون الانجليزية كلغة ثانية .

(Mac Millan 1988:72) - (William & Michael 1992:93)

ويعترف وكسلر Wechsler نفسه عام ١٩٧٤ بأن إختباره يرتبط بإختبار بينيه عند مستوى ٠,٧ وهذا يعنى أنه من الممكن أن يشخص طفل على أنه متخلف فى اختبار وسوى فى اختبار آخر .

وهو ما يقرره وليم وميخائيل ١٩٩٢ بأن إختبار الذكاء الذى نصف به الطفل مشكلة فى حد ذاته . (William and Michael 1994:93)

ويضيف (Mac Millan 1982) أن درجة الذكاء فى السمدى من "٧٠-٨٥" " الحالات البينية" يمكن أن تتغير فى حدود من ١٥-٢٠ درجة بعد فترة تعليم فعال .

وبعيدا عن مشكلة أداة القياس يرى المعارضون أنه من أكثر المظاهر شيوعا والناتجة عن التصنيف وأطلاق التسميات ذلك التغيير الذى يطرا على مفهوم الذات ، فالتسمية التى تميل الى تشويه السمعه يدرك صاحبها نفسه بوصفه أقل قيمة وأستحقاقا عما كان عليه قبل إطلاق التسمية ، كما يدرك أن الآخرين يسلكون تجاهه بطريقة مختلفة لكونه يحمل هذه التسمية . (فتحى السيد عبد الرحيم ١٩٨٣:١٧٤)

ويزداد قلقه وشعوره بالعجز والإحباط ويميل الى العزلة وسوء التوافق (محمد عماره ١٩٩٦:٢٠) - (عبد الوهاب محمد كامل ١٩٩٣: ١٠٩-١٢٧)

ويرى ديفيد ويرنر (١٩٩٤) أنه من الأفضل عدم النظر إلى المعوق بوصفه معوق إذا كان يستطيع تدبير أموره بصورة جيدة ذلك أن لفت النظر الى حالته يجعله معوقا بدرجة أكبر وينغص عليه حياته. (ديفيد ويرنر ١٩٩٤ :٧) وعلى الجانب الآخر

يرد المؤيدون للتصنيف وإطلاق التسميات بأنه يوجد احتمال بأن الأفراد المعوقين ربما يستفيدون عندما يدرك الآخرون حالاتهم ويكونون على وعى بها ، فيكونون أكثر تقبلا لهم وبالتالي يصبحون أقل عرضه للرفض مقارنة بمن يقارنون بالمعيار العادى ويظهرون منحرفون سلباً دون سبب ظاهر فيواجهون بالرفض وعدم التقبل .

ومن ناحية أخرى فالأطفال المعوقون بدرجات أعاقه غير واضحة مثل الحالات البيئية وضعاف السمع أو البصر يواجهون قدرا أكبر من المعاناة ويخبرون درجة أكبر من القلق اذا ما قورنوا بالأفراد الذين تكون اعاققتهم واضحة بدرجة أكبر .

و تشير نتائج دراسات تاون و آخرون (Toune et al 1967) الى أن مفهوم الذات يتحسن فى الواقع عند إطلاق التسميات على الأطفال من خلال اخضاعهم لبرامج و فصول التربية الخاصة ، و ذلك يبدو واضحا تماما عند تعريف مفهوم الذات تعريفا إجرائيا على أنه إدراك الطفل لقدراته و مهاراته بالنسبة لمهارات زملائه فى الفصل الدراسى و قدراتهم .

و يضيف كرومويل (Cromwell 1963) و ماكميلان (Mac Millan 1971) إن شعور المعوق بنقص القدرة و الفشل لا يرجع الى اطلاق التسمية فى حد ذاته بقدر ما يرجع للخبرة الفعلية للفشل و عدم القدرة على ضبط الظروف البيئية و التحكم فيها و بالتالى يكون اطلاق التسمية ايجابيا اذا ما ترتب عليه تعديلات فى البيئة بحيث تعمل هذه التعديلات على التقليل من الفشل الحقيقى و لزيادة القدرة على المسايرة. (فتحى السيد عبد الرحيم ١٩٨٣ - ١٧٥ : ١٧٩)

الصفحة النفسية

The Profil

الصفحة النفسية مصطلح استخدم لأول مرة بواسطة روزليمو (Rossolimo 1911) في إختبارات الذكاء وبعد ذلك استخدمه كل من مللي Maili و وكسلر Wechsler في مجال النواحي الانفعالية والميول والاهتمامات (محمود أبو النيل ٢٠٠١: ١٥٠).

ويقابل في اللغة الإنجليزية العديد من المترادفات Profile مبيان أو صفحة نفسية Psychological Profile تخطيط نفسي - Profile Chart خريطة الصفحة النفسية - profile analysis تحليل الصفحة النفسية - Psychograph مخطط نفسي - Psychographie تخطيط نفسي - Psycheraph مرسمة الانفعالات النفسية - psychogram رسم نفسي - psychogram رسم الانفعالات النفسية .

وتتفق جمهرة العلماء على أنها رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من إختيار أو في أكثر من سمة أو استعداد حتى نعلم في أيها يكون مرتفعا وفي أيها يكون متوسطا وفي أيها يكون دون المتوسط والى أي مدى يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض . . .

(أنا انستازى - جون فولى ١٩٥٩: ٦٠٧)، (Drever 1972: 220-227) ، (Hervery 1974:231)، (كازرنهيرا وآخرون ١٩٧٤: ٢١) ، (محمد عبد السلام ١٩٧٥ : ٢٢٦ - ٢٢٨) ، (سيد غنيم ١٩٧٥: ٣٥٩) ، (قواد أبو حطب ١٩٨٦: ٨٦) (حامد زهران ١٩٨٧: ٧٣) ، (فرح عبد القادر وآخرون ١٩٨٧: ٢٥١ - ٢٥٢) ، (كمال دسوقي ١٩٨٨: ١١٦٩) ، (جابر عبد الحميد - علاء الدين كفاقي ١٩٨٨ : ٢٧٢٠ - ٣٠٦٦) ، (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣: ٩٤-٩٥) ، (عبد المنعم الحفنى ١٩٩٤: ٦٥٦).

ويرى السيد خيرى (١٩٦٧) أن الأهداف العملية التى تتضمن أساليب القياس النفسى تلح بضرورة رسم الصفحة النفسية التى توضح نقاط القوة فى الفرد إذا كنا بصدد عمليات إختيار أو توجيه أو دراسة الحالة (السيد خيرى ١٩٦٧: ٣٣).

ويؤكد لويس مليكه (١٩٩٤) على ضرورة التعمق فى تحليل الصفحة النفسية والاستعانة بكل من التحليل الكمي والكيفي لمجالات وبنود الاختبار لتحديد جوانب القوة والضعف لدى الفرد . (لويس مليكه ١٩٩٤: ٤٨)

ويضيف كازر نهيرا وآخرون (١٩٧٤) أن الصفحة النفسية توفر صورة عيانية لاداء الفرد مما يجعل من الممكن بمجرد النظر تحديد المجالات التى يحقق فيها الفرد نجاحا وتقدما أو فشلا وذلك عن طريق رسم تقريرين للشخص نفسه

يسجلان زمنين مختلفين على ملخص الصفحة النفسية (كازرنهيرا وآخرون ١٩٧٤: ٢١).

ويرى أحمد عبد الخالق (١٩٩٣) أنه يشيع استخدامها لأغراض التوجيه المهني والتعليمي والمجال الاكلينيكي وهو ما يتفق مع تعريفات سيد غنيم (١٩٧٤) و محمد عبد السلام (١٩٧٥) ، ففى المجال المهني والتربوي يرى محمد عبد السلام أنها تمكننا من أن ننسب الفرد الى أكثر من فرقة دراسية حسب قدراته العقلية والتحصيلية ، كما أنها تسهل مقارنة مستويات الافراد فى وظائف عقلية وسمات وقدرات مختلفة . (سيد غنيم ١٩٧٤ : ٣٥٩) ، (محمد عبد السلام ١٩٧٥ : ٢٢٦-٢٢٨) ، (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ : ٩٥) .

كما أن تصنيف الاشخاص وفق قدراتهم وخصائصهم يمكننا من وضع كل فرد فى الميدان الذى يستطيع أن يحقق به أكبر قدر مستطاع من النجاح المهني (عبد الحميد الهاشمى ١٩٨٥ : ١٣١)

وفى المجال الاكلينيكي حيث يود الاخصائى الاكلينيكي أن يحدد مختلف جوانب الشخصية ، يفترض وكسلر بلفيو فى تحليل نمط الصفحة النفسية للمقياس وجود صفحات نفسية مميزة لكل فئة اكلينيكية (محمود أبو النيل ١٩٧٧ : ٢١) وهو ما يتفق مع تعريف فرج عبد القادر (١٩٦٥) وعائشة عبد الله (١٩٨٨) للصفحة النفسية بأنها تشير الى الفروق على الاختبارات الفرعية لمقياس وكسلر بلفيو . على حين يعرفها سيد غنيم ١٩٧٥ بأنها تتمثل فى درجات المقياس المختلفة المتضمنة بأختبار (M.M.P.I.) . (فرج عبد القادر ١٩٦٥ : ٩٩) ، (سيد غنيم ١٩٧٥ : ٣٥٩) ، (عائشة عبد الله ١٩٨٨ : ٨٧) .

ويحذرنا فرج عبد القادر وآخرون (١٩٨٧) من أنه لا يمكن أن نقوم برسم الصفحة النفسية لعدة اختبارات أو استعدادات نفسية الا على أساس معيار موحد كالمئينات فقط أو الدرجات التائية فقط وهكذا حتى يمكن المقارنة بين هذه الدرجات على مختلف تلك الاختبارات أو الاستعدادات بناء على تشابه وحدات المعيار فى كل الاختبارات وهو ما يؤكد كل من أنا انستازى وجون فولى (١٩٥٩) جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاى (١٩٨٨) و أحمد عبد الخالق (١٩٩٣) من ضرورة معالجة المتغيرات والتقدير الخاصة بالاختبارات إحصائيا لتكون قابلة للمقارنة بعضها ببعض . (أنا انستازى ، وجون فولى ١٩٥٩ : ٦٠٧) ، (فرج عبد القادر طه وآخرون ١٩٨٧ : ٢٥١-٢٥٢) ، (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاى ١٩٨٨ : ٢٩٨٨) ، (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ : ٩٥)

ويتفق كمال دسوقى (١٩٨٨) فى تعريفه للصفحة النفسية مع جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاى (١٩٨٨) فى تعريفهم لصفحة الشخصية Personatlity Profile على أنها تطلق أيضا على الخبر الوصفى فقد تكون على شكل تقرير سردي وقد يصاحبها رسم بياني .

ويضيف كمال دسوقي (١٩٨٨) أنها قد تعنى أيضا فن كتابة تاريخ حياة أو وصف طباع وتعود بتقل على التحليل السيكولوجي للفرد وقد تعنى تطبيق نظريات التحليل النفسى فى التصور الادبى كطابع شخص معروف جدا ويقصد بها أيضا فن الوصف الأدبى لخصائص أحد الأفراد حقيقة أو تخيلا اعتمادا على مقولات ونظريات التحليل النفسى . (كمال دسوقي ١٩٨٨ : ١١٦٩)، (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاى ١٩٨٨ : ٣٠٦٩) .

ويشير السيد خيرى (١٩٦٧) إلى أنه بالرغم من أن مفهوم البروفيل يتضمن فى طبيئته نزعه تحليلية إلا أن التحليل بهذه الصورة لا يعتبر متعارضاً مع الاتجاه التكاملى للشخصية . فتحليل البروفيل يصاحبه عادة تشخيص كلى ينظر إلى الصورة الدينامية التى تنتج عن هذه العوامل المتفاعلة . (السيد خيرى ١٩٦٧ : ٢١) .

ويرى أحمد عبد الخالق (١٩٩٣) أن الصفحة النفسية تحقق للباحث أو الأخصائى واحد أو آخر من المتطلبات الأربعة الآتية :-

- ١- التعرف على الدرجات التى حصل عليها المفحوص فى كل سمة بطريقة مباشرة .
- ٢- معرفة النمط العام لدرجات السمات التى يقيسها الاختبار لدى المفحوص .
- ٣- التعرف على السمة التى حصل فيها المفحوص على أعلى درجة والسمة التى حصل فيها المفحوص على أقل درجة .
- ٤- التعرف على مركز درجات المفحوص على مختلف السمات بالنسبة لواحد أو آخر من المعايير " المتوسطات - المثنيات - الدرجات المعيارية - ... الخ . (أحمد عبد الخالق ١٩٩٣ : ٩٤ - ٩٥) .

وفى نقده للصفحة النفسية يوجز السيد خيرى (١٩٦٧) قيمتها والصعوبات المتعلقة بها فى كون قيمة الصفحة النفسية تظهر إذا ما قارنا ما تسفر عنه من تفصيلات بالصورة الكلية الناتجة عن استخدام درجة واحدة لمجموعة اختبارات تكون بطارية مرتبطة ، فالدرجة المنخفضة على البطارية ككل لا تفيد فى شئ عن الاستعدادات الخاصة بصاحبها والدرجتان المتساويتان لشخصين مختلفين لا تعنى بالضرورة تساوى صاحبيهما فى الاستعدادات المختلفة أو كنتيجة لذلك تساويهما فى درجة صلاحيتهما للقيام بعمل معين . ولكن الصعوبة فى رسم البروفيل تكمن فى تفسيره ومدى مطابقته للصفحة النفسية المثالية التى يكونها الأخصائى فى ذهنه لأن فى تقرير مدى المطابقة تتمثل القيمة العملية من استخدام هذا الأسلوب من التشخيص . (السيد خيرى ١٩٦٧ : ٤٧)

مفهوم التوافق :

Adjustment Concept

مصطلح التوافق من المصطلحات التي لا زال يكتنفها الكثير من الغموض والخلط ، فهو كأي مصطلح في علم النفس قد مر بمعاني عديدة (Raymand 1987). وباستعراض العديد من كتب علم النفس وكذا الرسائل العلمية التي تناولت هذا المفهوم وجد الكثير من الخلط بين ثلاث مفاهيم أساسية يوردها البعض على أنها اصطلاح لمفهوم واحد وهي : المواءمة Accommodation , التكيف Adaptation , التوافق Adjustment (Raymand 1987: 14).

وسوف نقوم بعرض وجهات النظر والآراء على اختلافها في محاولة لوضع حدود فاصلة بينها وتحديد مفهوم واضح للتوافق بصفة خاصة قدر المستطاع .

اصل كلمة مواءمة مأخوذة من نظرية دارون عن التطور سنة ١٨٥٩ والتي قرر فيها أن الكائنات الحية التي تبقى هي الكائنات التي تستطيع أن تتواءم مع صعوبات وأخطار العالم الطبيعي وهو ما عبر عنه دارون بالانتخاب الطبيعي أو البقاء للأصلح. (صلاح مخيمر ١٩٧٩ : ٣٦) ، (محمد الهابط ١٩٨٣ : ٢٠)

وقد أخذ علماء النفس مصطلح المواءمة من علماء البيولوجي وأطلقوا عليه مصطلح (تكيف أو توافق) . ومن الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البناء السيكولوجي والاجتماعي أكثر مما ينصب على البناء الطبيعي أو البيولوجي. (محمود عطا ١٩٨٧ : ١٢٩) ، (Harley 1989 : 12)

و مازال الخلط بين الأصل البيولوجي و الاستخدام النفسي قائما , فعلى سبيل المثال يعنون محمد الهابط (١٩٨٣) أحد فصول كتابه (التكيف و الصحة النفسية) بهذا العنوان (التكيف - التوافق - المواءمة) و ذلك على أنها مرادفات لكلمة واحدة. (محمد الهابط ١٩٨٣ : ٢٠)

و يذكر على مفتاح ١٩٨٨ انه مازال هناك اختلاف في وجهات النظر حول تحديد مفهوم التوافق النفسي و تعريفه و كذا المحكات الرئيسية التي يضعها الباحث لقياسه ، و يستشهد بقول شنيدر (Schneider 1955) إن مفهوم التوافق ليس من المصطلحات سهلة التحديد أو التعريف لأنه يحمل معاني كثيرة. (على مفتاح ١٩٨٨)

و يرد بقاموس المترادفات مصطلحي Adapta و مصطلح Adjust كمرادفين لمصطلح Accomodate و مصطلح Adapt. كمرادف لمصطلح Adjust (The New American 1962 : 14)

و يفرق القاموس المختصر لعلم النفس (١٩٨٧) بين مفهومين أساسيين و هما Adaptation - Adjustment فيرد به مصطلح Adaptation بمعنيين :

أولهما : التكيف الحسى Sensory Adaptation و ذلك بقصد التعديل التكيفى للإحساس لى يواجه درجة الاستثارة .

ثانيهما : زُلمة أعراض التكيف Adaptation Syndrome و يقصد به مجموعة ردود الأفعال التكيفية لأعضاء الكائن و التى تنمو كاستجابة لضغوط قوية و طويلة المدى . (Cencise - Psychological Dictionary 1987 :12)

ويرد مصطلح Adjustment على أنه أحد المفاهيم الأساسية لعلم الأحياء و يطبق فى مجال علم النفس بصفة نظرية كمفهوم نظرى و هو يختص بعلاقات الفرد مع البيئة و يفسر كيفية المحافظة على بقاء و استمرار التوازن البدنى الهموستاتى. (petrovsky 1987 : 11 ·13)

ونستطيع أن نلمح فى هذا التعريف مدى تأثيره بالأصل البيولوجى للكلمة و الخلط المتصل بالمصطلحات و الذى يحصرها فى معنى واحد و ذلك بقصرها على مجال الأعضاء البدنية بغرض الدفاع ضد ضغوط خارجية للحفاظ على سلامة الكائن .

وفى مصر يعرف المعجم الوجيز الصادر عن مجمع اللغة العربية (١٩٩٠) التوافق بأنه ضرب من التكيف الاجتماعى. (المعجم الوجيز ١٩٩٠ : ٦٧٦)

ويؤكد هذا الخلط معجم علم النفس و التربية الصادر عن المجمع نفسه (١٩٨٤) حيث يرد به المصطلحات الثلاثة و تعريف كل منها على النحو التالى :

تكيف Accommodation

ويعرف بأنه مواعمة الفرد لمتطلبات البيئة وظروفها .

ويعرف التكيف الحسى بتغيير يهين الحاسة لأداء وظيفتها على أتم وجه مثل تكيف العين لأبعاد الضوء المختلفة.

ويعرف التكيف الاجتماعى بتغيير سلوك الفرد أو الجماعة لتسوية خلاف قائم الامر الذى أدى إلى الاسترضاء أو التقاهم .

تواؤم Adaptation

ويعرف بتغيير فى تكوين الكائن الحى أو فى سلوكه يجعله متلائما مع البيئة.

ويعرف التواؤم الاجتماعى بمسايرة الفرد للمجتمع والآخرين دون جهد أو مقاومة .

كما يعرف السلوك التواؤمى بأنه سلوك يحقق به الكائن الحى التكيف مع متطلبات البيئة .

توافق Adjustment

فيعرف بتلاؤم الكائن الحى مع البيئة ، إما بتغيير سلوكه أو بتغيير البيئة أو بتغييرهما معا .

ويعرف السلوك المتوافق بأنه سلوك يتلاءم مع متطلبات البيئة. (عبد العزيز السيد وآخرون ١٩٨٤ : ٥ - ٨ - ١٩)

وللباحث ملاحظتان على هذا التعريف :

أولهما : أنهم عبارة عن دائرة مغلقة فكل منها يأخذ من الآخر نفس المعنى وإن اختلف الأسلوب .

ثانيهما : انه لا يوجد كائن غير حى يمكن أن يخضع لمفهوم التوافق .

أما معجم علم النفس والتحليل النفسى (١٩٨٧) فيزيد الأمر إثارة فلا يوجد به أى من المصطلحات الثلاث " مواعمة - تكيف - توافق " وإنما الموجود هو مصطلح تأقلم Acclimatijation ويعنى به قدرة الفرد على التكيف مع الظروف البيئية المادية منها والمناخية والتأقلم يعنى هنا تحقيق مستوى من التوافق الاجتماعى والشخصى يمكن من النجاح والتعامل مع البيئة الجديدة والتأقلم عملية إنن وليست حالة بمعنى أن للفرد فيها دورا أساسيا وليست مجرد موقف سلبي. (فرج طه وآخرون ١٩٨٧ : ٨٧)

وتزيد نجيبه الخضرى (١٩٨٧) الأمر غموضا حيث ترى أن مفهوم التوافق يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل التكيف Adaptatio والتكامل Integratin ، و يرجع إلى هذا الخلط بين مفهومي التوافق Adjust والتكيف Adapt وهى تقتصر التكيف على الجانب البيولوجى على

حين تقصد بالتوافق المحصلة المعقدة بين الذات والمواقف التي تحل فيها.
(نجيبة الخضري ١٩٨٧ : ٢٠٣-٢٠٥)

ويعرف معجم العلم السلوكي (Wolmen 1973) التوافق Adjustment بأنه :

١. علاقة متناغمة مع البيئة تتطوى على القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتجب على أغلب المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانى منها الفرد .

٢. التغييرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورة لإشباع الحاجات الاجتماعية والإجابة على المتطلبات بحيث يستطيع الفرد إنشاء علاقة متناغمة مع البيئة (صلاح مخيمر ١٩٨٧ : ١٥) ويرى الباحث أن هذا التعريف جامع وغير محدد ويركز على إشباع المتطلبات الفيزيائية والبيئية كما أن كلمة متناغمة غير واضحة ويصعب تحديدها وقياسها ولا يزال عالقا به بقايا تأثيره باشتقاق المصطلح من ناحية امتداده الأول .

أما دائرة معارف التحليل النفسى (Eidelberg 1968) فلا يوجد بها مصطلح Adjustment والموجود مصطلح Adaptation ويعرف بأنه تكامل الحاجات الغريزية مع شروط ومتطلبات العالم الخارجى ومقتضيات الأنا الأعلى وهذه مهمة تقوم بها الأنا عن طريق التعليم واختبار الواقع صلاح مخيمر ١٩٨٧ ونلمح فى هذا المفهوم إعلانه للدوافع الغريزية الراجع إلى تأثيره بالتحليل النفسى (صلاح مخيمر ١٩٨٧ : ١٥)

ويتفق كل من معجم عالم النفس (Warran 1946) وقاموس إنجليش وإنجليش (English & English 1958) ، قاموس المورد (١٩٧١) والموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب النفسى (١٩٧٦) وصلاح مخيمر (١٩٨٧) فى تعريفهم للثلاثة مصطلحات وذلك على أساس أن :

مصطلح Accommodation يشير إلى المصالحة أو الحل التوفيقى وهو يستخدم بقصد تهيئة أعضاء الحس بحيث تكون فى أنسب وضع لاستقبال المحسوسات وهو يستخدم لحاسة الإبصار بصفة عامة.

مصطلح Adaption فيشير إلى الخطوات التي تودى إلى التوافق ومواجهة الظروف البيئية والمرونة فى عمل ذلك.

ويشير مصطلح Adjustment إلى حالة التوافق التي يبلغها الفرد.

وعلى حين يرى وارنى (Warren 1946) أنه عادة ما يستخدم مصطلحي Adoption - Accommodation كمرادفين ويذكر كلا من (Pieron 1951) ، (الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب النفسى 1976) أنه كثيراً ما يستخدم مصطلحي Adoption- Adjustment كما لو كانا مترادفين ، وإن كان بيرون يقصر مصطلح Adjustment على استجابة الفرد التى من شأنها أن تبطل المثير العضوى النوعى الفعال بينما يختص مصطلح Adoption بالتعديلات التى تنجم عن ظهور واختفاء استثارة ما (صلاح مخيمر 1987 : 18) ، (Pieron 1951) (وليم الخولى 1976 : 16-20) .

ويتفق وليم الخولى (1976) مع عبد العزيز السيد وآخرون (1984) وفرج عبد القادر وآخرون (1987) على أن الأصل فى التوافق هو :

أ. تعديل الكائن بحيث يتلاءم مع الظروف .

ب. أو يلجأ الكائن إلى إحداث تعديل فى البيئة .

ج. أو يلجأ الكائن إلى تجنب مواقف الصراع أو التخلّى عن أهدافه لإعادة التوافق. (وليم الخولى 1976 : 16-20) ، (عبد العزيز السيد وآخرون 1984 : 8-9) ، (فرج عبد القادر وآخرون 1987 : 87) .

وهو ما يقرره كل من (Shaffer & Shoben 1956) من أن الكائن الحى فى البداية يحاول إشباع دوافعه بأيسر الطرق فإذا لم يتيسر له ذلك راح يبحث عن أشكال جديدة للاستجابة فيلجأ إما إلى تعديل البيئة أو تعديل الدوافع نفسها وبهذا المعنى تكون الحياة كلها عملية توافق مستمر. (محمد عبد الظاهر 1978 : 26)

د. أو يلجأ الكائن إلى تجنب مواقف الصراع أو التخلّى عن أهدافه لإعادة التوافق. (محمد عبد الظاهر 1979 : 145)

وللباحث تعليق على البعد الأخير حيث يرى أنه يحمل فى طياته سوء التوافق فتجنب مواقف الصراع وخاصة فى الأمور الهامة التى تتعلق بإشباع حاجات أساسية للإنسان أو التخلّى عن الهدف لمجرد تجنب الصراع يمثل سلبية لا توافقية بل إن الصراع من أجل تحقيق الذات أو الحفاظ على المبادئ الصحيحة قد يعبر عن حسن التوافق .

ويتفق كل من مصطفى سويف (١٩٦٠) ومحمود الزىادى (١٩٦٩) ويوسف مراد (١٩٧١) على أن التوافق رهن حالة من التوازن والانسجام بين الفرد والمجتمع الذى يعيش فيه ويؤخذ على هذا التعريف قصره لمفهوم التوافق على الجوانب الاجتماعية. (مصطفى سويف ١٩٦٠ : ٣٤٠) - (محمود الزىادى ١٩٦٩ : ٢٠٣) - (يوسف مراد ١٩٧١)

ويعرفه كل من عباس عوض (١٩٧٦) وأحمد عزت راجح (١٩٧٧) و آيزنك (Eyesnk 1978) وكمال دسوقى (١٩٨٥). على أنه حالة من التوائم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته ويتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة أو صراعا وهذا التغيير يتناسب مع الظروف الجديدة. (عباس معوض ١٩٧٦ : ٩٢) - (أحمد عزت راجح ١٩٧٧ : ٥١١) (Eyesnk 1978: 42) - (كمال دسوقى ١٩٨٥ : ٣٨٥).

وعلى الرغم من ملامح تأثر هذا التعريف بالأصل البيولوجى للمصطلح الا أنه يتضمن بعدا جديدا للتوافق حيث يضيف البعد النفسى فى العملية التوافقية وهو ما يقرره كمال دسوقى (١٩٨٥) عندما يذكر أن التوافق هو طبيعة الإنسان يريده هدفا ويتخذه وسيلة لتحقيق هذا الهدف ويؤكد على فردية التوافق النفسى فلا أحد يشبه الآخر فى توافقه. (كمال دسوقى ١٩٨٥ : ٢٥١) ويذكر لورانس شافر (١٩٧٥) أن التوافق حالة نفسية تؤدى إلى خفض التوتر لدى الفرد. (لورانس شافر ١٩٧٥ : ٣٦١)

ويتفق كل من (عثمان نجاتى ١٩٥٧ : ١٤٥) (لورانس شافر ١٩٧٥ : ٣٦١) على أن التوافق عملية ديناميكية مستمرة وما الحياة إلا سلسلة من التوافقات . ويربط كل من " من " (Munn 1950) ، (سالم المطيرى ١٩٩٠ : ٤٤) ، (عبد الرحمن العيسوى ١٩٧٢ : ٣٢١) ، (حامد زهران ١٩٧٤ : ٢٩) (صلاح مخيمر ١٩٧٩ : ٣٢ - ٤٤) ، (حسين الدوينى ١٩٨٥ : ٤٣٣) ، (سهير كامل ٢٠٠٠ : ١٨) فى تعريفهم للتوافق والصحة النفسية على أنهما مترادفان فالصحة النفسية هى العالم الذى يدرس سيكولوجية التوافق . ويفرق (حسين الدوينى ١٩٨٥) بين نوعين من التوافق :

١. التوافق كعملية ويقصد به كيف يتم توافق الفرد ؟ وما هى طرق التوافق مع المطالب المختلفة ؟

٢. التوافق كتحصيل ويقصد به النتائج المترتبة على التعامل مع ما يعترض الفرد من مشكلات أى ما هى صور التوافق؟ وهل تم بطريقة سليمة أم مرضية؟

أما كاتل (Cattel 1966) فقد حاول أن يضع تعريفا أكثر تحديدا للتوافق عندما فرق بين مفهومى التكيف والتوافق وذلك على أساس أن :

التكيف Adaptation سيستخدم بمعنى اجتماعى فيعنى انسجام الفرد مع عالمه المحيط

التوافق Adjustment يعنى العمليات النفسية البنائية والتحرر من الضغوط والصراعات النفسية وانسجام البناء الدينامى للفرد . ويربط بين التكيف والتوافق على أساس أن الشخص الذى يسلك سلوكا يرضى عنه المجتمع ولكنه يتعارض مع ما يؤمن به هذا الشخص إنما هو شخص متكيف إلا أنه غير متوافق (عباس عوض ١٩٦٦ بدون : ٢٤)

وهنا يضيف كاتل بعدا أكثر أهمية فى تحديد مفهوم التوافق إلا وهو ارتباط السلوك بما يؤمن به الفرد وليس مجرد انسحاب أو تعديل انهزامى أعمى بلا وعى لكن يتفق مع المجتمع ويتجنب الصراع ولو كان الأمر هكذا لأصبح المدمن أكثر الأفراد توافقا داخل المجتمع .

ويرى أحمد فائق (١٩٨٤) أن التوافق الإنسانى رهن بإتزان ما يحدث فى أبعاد ثلاثة:

أ. إتزان ساكن فى حاجات بيولوجية

ب. إتزان دينامى فى نشاطه النفسى

ج. إتزان بين المستوى الساكن كله والمستوى الدينامى كله

ويؤكد على ضرورة التزام النشاط النفسى بالوعى ومن خلال النشاط النفسى يمكن للإنسان أن يقدر أى الرغبات يؤجل وأيهما أقدر بالإلغاء

(أحمد فائق ١٩٨٤ : ١٤٤ - ١٤٥)

ويتميز هذا التعريف بتفريقه بين البعد البيولوجى والبعد النفسى ببعديه كما أنه يضيف بعد الوعى للتوافق النفسى بوصفه نشاط قادر على تحديد متطلبات الفرد وليس مجرد تجنب مواقف الصراع وهو بهذا يختص بالإنسان دون باقى الكائنات .

ويقدم صلاح مخيمر (١٩٧٨) تعريفاً آخر للتوافق على أساس أنه الرضا بالواقع الذي يبدو هنا والآن مستحيلاً على التغيير ولكن في سعي دائم لا يتوقف لتخطى الواقع الذي يتفتح للتغيير مضياً به قدماً على طريق التقدم والسيرورة وهو يرى أنه عندما يواجه الفرد صراعاً يفتتح أمامه طريقان يتحدد على أساسهما المستوى الذي يكون عليه توافقه فإما أن يضحي الفرد بذاتيته نزولاً على مقتضيات العالم الخارجي فيصبح نسخة من البردعة الاجتماعية التي تجعل منه ما يعرف برجل الشارع الذي يضيق بين القطيع ، وإما أن يثبت بذاتيته في إصرار وعناء ليفرضها على العالم الخارجي حقيقة موضوعية (صلاح مخيمر ١٩٧٨ : ١ - ٧)

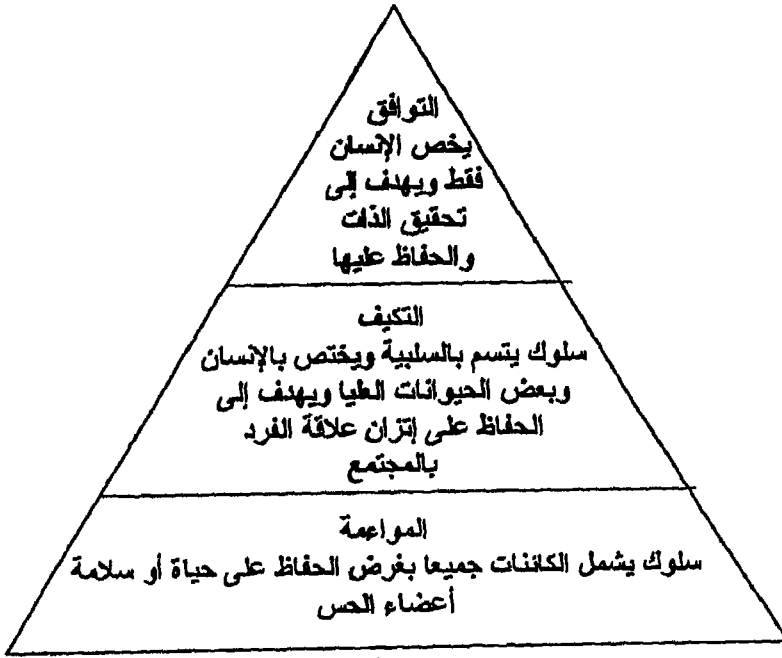
وختلاصة القول يرى الباحث :

أن مصطلح الموازنة يعبر عن سلوك تلقائي يتمثل فيه تغيير الكائن أو جزء منه تبعاً لمتطلبات البيئة الخارجية أو تغيير في عضو الحس ليلتزم درجة الاستثارة الخارجية وذلك كرد فعل تلقائي لا إرادي وهو يشمل جميع الكائنات بغرض الحفاظ على الحياة أو عضو الحس ومثال ذلك " الحرياء " تغيير جلدتها تبعاً للبيئة وذلك إمعاناً في التخفي عن أعين الأعداء وكذلك عندما تتغير " حدقة العين " تبعاً لشدة الإضاءة.

أما مصطلح التكيف فيعبر عن قدرة الكائن على اتخاذ القرار وإن كان قراراً يتسم بالسلبية وتجنب الصراع وذلك للحفاظ على حالة الاتزان البدني والنفسي وذلك على الرغم من أن هذا القرار قد يكون ضد معتقدات وأفكار الكائن ولذلك فهو يشير إلى حالة من الاستسلام للواقع في محاولة للحفاظ على اتزان علاقة الكائن مع عالمه المحيط فيما يسمى بالمسايرة الاجتماعية ومثال ذلك الشخص الذي يسلك سلوكاً يتفق مع الجماعة ولكنه يتعارض مع معتقداته وأفكاره . وهو مصطلح إنساني أكثر منه حيواني.

أما مصطلح التوافق ففي اللغة العربية تقترب كلمة توافق من أوافق ويعتبر الإيمان والقبول شرطاً أساسياً للموافقة وهو ما يعني اتخاذ الفرد لقرار عن إيمان وقبول هذا القرار الذي قد يكون مع أو ضد الجماعة وذلك وفقاً لمعتقداته وأفكاره ومبادئه ، وهو ما يعتبر بعداً نفسياً يختص به مفهوم التوافق ، والفرد في سبيل إيمانه بقراره هذا عليه أن يسعى لتحقيقه مما قد يكون سبباً لمواجهة الصراع .

فالفرد الذي يحيا وسط جماعة سيئة السلوك رافضا لسلوكهم ساعيا نحو تعديله رغما عما يواجهه من صراع مع الجماعة من جانب وصراع ضد إغراء الاستسلام والانحراف في الجماعة السيئة من جانب آخر شخصا متوافق ، وعلى هذا فالصراع والقلق ليس على إطلاقهما عرضا لسوء التوافق بل هما في كثير من الأحيان نبضا للحياة التوافقية الساعية بعزم نحو تعديل وتغيير الواقع وتخطيه ، ولذلك فالتوافق يهدف إلى تحقيق الذات والحفاظ عليها وهو عملية مستمرة طوال الحياة ، ويختص بالإنسان دون باقى الكائنات بما ميزه الله من وعى وحكمة .



شكل رقم (٢)

يوضح الفرق بين المواءمة والتكيف والتوافق ويطلق عليها الباحث اسم
"الهرمية التوافقية"

طفل الروضة والتوافق

تلعب الروضة دورا خطيرا في تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سوية باعتبارها مؤسسة متخصصة تتوافر بها الإمكانيات البشرية والمادية التي تجعلها قادرة على أداء مهامها الممثلة في إعداد الطفل للنمو السوي وتوفير المناخ الاجتماعي السليم فينبخرط في الحياة الاجتماعية بصورة طبيعية .

فتمثل الروضة للطفل أولى خبراته الحقيقية خارج المنزل فيدرك أنه في الجماعة وأنه ملزم بالنظر للنظام المفروض عليه كواقع لا بد وأن يتوافق معه ويتقبله ، فعن طريق تفاعله داخل الروضة يكتسب الكثير من السلوك الاجتماعي، وعليه لكي يبرز كفرد له مكانته الخاصة أن يتفاعل بنشاط ليحتل لنفسه مكانة داخل الجماعة وهو في سبيل ذلك يعقد المقارنات بينه وبين أقرانه ويعمل على أن يكتسب ودهم وأن يؤكد ذاته كشخصية فريدة حتى يتحقق له الإحساس بالأمان والثقة بالنفس والائتماء. (جبريل كالفن ١٩٩٢ : ١٠٤)

ويتفق جيرسيلد (Jersild 1976) مع حامد زهران (١٩٩٠) في أن الروضة تساهم في توافق الطفل فتزوده بجماعة الأقران وتوسع من مجالات النشاط والتفاعل بينهم فتزيد من استقلاليته وتأكيد ذاته وتحد من خوفه من الآخرين والمواقف الاجتماعية. (Jersild 1976: 202) (حامد زهران ١٩٩٠ : ٢٢٢) .

وتعد قدرات الطفل أحد العوامل الهامة في قدرته على التوافق فإذا وضع الطفل في وسط يتفق مع قدراته نبغ وتقدم وإذا حدث العكس ساء تواقفه. (محمد الهابط ١٩٨٧ : ٦٦ - ٦٩)

ويؤكد كل من عباس عوض (بدون تاريخ) ومحمد عثمان نجاتي (١٩٩٣) وسهير كامل (٢٠٠٠) على أن خطوات عملية التوافق تبدأ بوجود عائق يمنع إشباع الدافع ثم قيام الفرد بأعمال لإزالة العائق وإشباع دوافعه النفسية والاجتماعية والتي يضع عثمان نجاتي (١٩٩٣) على قمتها دافع الاستحسان الاجتماعي لتحقيق توافق جيد فالطفل يبحث عن التقدير والاحترام من المحيطين ويعجز عن تحمل الاحتقار والإهمال والنبذ . (عباس عوض بدون تاريخ: ٥٥-٦٠) ، (محمد عثمان نجاتي ١٩٩٣: ٣٩٣ - ٣٩٥) ، (سهير كامل ٢٠٠٠ - ٤٢)

وعلى حين يرى أحمد زكي صالح (١٩٩٢) أن توافق الطفل بالروضة رهن بما حققه من نمو اجتماعي داخل الأسرة. (أحمد زكي صالح ١٩٩٢ : ١٨٤) يؤكد كل من فوزية دياب (١٩٨٠) وجبريل كالفن (١٩٩٢) على أن الروضة ضرورة من ضروريات الحياة للطفل المحروم من الحنان والاهتمام والتقبل داخل أسرته فهي تعمل على تعويضه عما ينقصه وتساهم في أن ينمو نمواً متكاملًا متوازنًا. (فوزية دياب ١٩٨٠ : ١٧٩) (جبريل كالفن ١٩٩٢ : ٨٢)

ويعيد كل من حلمي المليجي وعبد المنعم المليجي (١٩٨٢) صياغة ما سبق بإقرارهما بوجود طائفتين من العوائق تقف في سبيل تحقيق توافق جيد للطفل .

أولهما : عائق خاص بنقص قدراته واستعداداته بحيث يعجز عن أداء المهام المنوط بها فيعاني الإحباط وسوء التوافق.

ثانيهما : عوائق بيئية ترجع للأسرة والمعلمين والمدرسة ، فالأهل الصارمون أو المدللون وغير مهتمين بأبنائهم والمعلمون العاجزون عن فهم قدرات تلاميذهم مع قيام المدرسة بوضع الطفل في وسط لا يتناسب مع قدراته كلها من العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق . (رحمى المليجي وعبد المنعم المليجي ١٩٨٢ : ٣٩٦ - ٤٠٠)

التعريف الإجرائي لتقدير التوافق :-

تقدير سلوك الطفل المتمثل في قدرته على التوافق بإبعاده " الشخصي - الأسرى - الاجتماعي - المدرسي - الجسمي - العام " من خلال الملاحظة المباشرة لسلوكه داخل حجرة الدراسة و أثناء النشاط حيث تقوم المعلمة بتقدير تلاميذها إتجاه عدد من المواقف التي تعكس الأبعاد السابقة للتوافق و تتضح درجة توافقتهم من خلال الدرجة على قائمة ملاحظة سلوك الطفل المستخدمة في الدراسة الحالية.

مفهوم الذات

Self Concept

مفهوم الذات من المفاهيم التي لها أصول حضارية ، فقد مر بنمو ديني وفلسفي عبر التاريخ واقتبسه المفكرون اليونانيون مثل أفلاطون وسقراط وأرسطو ، ثم احتضنه العلماء العرب مثل ابن سينا وأبو حمد الغزالي وقد ذكر ابن سينا مفهوم الذات على أنه الصورة المعرفية للنفس البشرية وتحدث من جاء بعد ذلك من المفكرين عن مفهوم الذات باعتباره الروح تارة والذات تارة أخرى ومنذ بداية القرن الحالي أخذت معظم النظريات النفسية تتبنى مفهوم الذات ، والأنا كمفهومين في دراسة الشخصية والتوافق النفسي وإن اختلفت هذه النظريات حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وأبعادها ووظائفها بل وتعريفها (يوسف عبد الفتاح ١٩٩٠ : ١٤٨) ، ويمثل مفهوم الذات مركزا مرموقا في نظريات الشخصية كما يعتبر من العوامل الهامة التي تمارس تأثيرا كبيرا على السلوك. (محي الدين توك ١٩٨١ : ٧١)

ولا يولد الإنسان ولديه مفهوم لذاته حيث أن هذا المفهوم ينمو ويتطور نتيجة لخبراته فالعناصر الجوهرية لتكوين مفهوم الفرد عن ذاته هي نتاج الخبرات التدريبية المختلفة وتشير بعض الدراسات النفسية أن مفهوم الفرد عن ذاته يبدأ قبل أن يكون قد تعلم بالفعل استخدام اللغة ، فالطفل في وقت مبكر يبدأ في اكتشاف جسده وكأنه في تأمله لأعضاء الجسد يكون فضوليا حول كيفية تكوينه . فهذا الاكتشاف الأول لوظائف أعضائه الجسمية بمثابة النواة الأولى التي يبني الطفل منها مفهومه عن ذاته الجسمية والتي عن طريقها يدرك الحدود التي تتصل بين كيانه الجسمي وباقي العالم المحيط ، ويعتبر هذا التصور الجسدي المبكر نواة تكوين الذات فيما بعد. (عادل الأشول ١٩٨٤ : ٣) وتشير دراسات أخرى إلى أن الذات ومفهومها لا يظهران إلا عندما يصبح الشخص اجتماعيا وذلك لأن مفهوم الذات محمل بدرجة كبيرة بعضوية الفرد في الجماعة فهو ينمو ويتبلور عن طريق الخبرات والتجارب ونمط العلاقات المنفردة بين الفرد والمحيطين به وبذلك يصبح مفهوم الذات عاملا مؤثرا في الكثير من العوامل كما يتأثر هو أيضا بها. (انشراح دسوقي ١٩٩١ : ٦٣)

ويرى يونج Jung أن الذات هي مركز الشخصية التي يتجمع حولها كل النظم الأخرى وهي التي تمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات وتحقيق الذات هو الغاية التي ينشدها بل هو ما يهدف إليه الجنس البشري بأكمله ، ويقصد بتحقيق الذات أفضل أشكال التوازن والتكامل والامتزاج المتجانس لجميع جوانب

الشخصية (هول . ك . لندزى ١٩٧٨ : ١١٩) وهو ما يتفق مع آراء كولى (١٩٥٢) - (Culy 1902) - أدلر (١٩٢٥) (Adler 1925) - كاتل (١٩٥٥) (Cattel 1950) - روجرز (١٩٥١) (Rogers 1951) - البورت (١٩٥٥) (Allport 1955) - عماد الدين إسماعيل (١٩٥٩) - حامد زهران (١٩٦٦) - وليكى (١٩٦٩) (Lecky 1969) من أن وظيفة مفهوم الذات هي العمل على وحدة وتماسك و اتساق الجوانب المختلفة للشخصية و اكتسابها طابعا متميزا كما يقوم مفهوم الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد فى اطار متكامل (فيوليت فواد ١٩٨٦ : ٣٦٤) و نتيجة لدور مفهوم الذات فى إدراك الفرد لنفسه و بينته و توجيه سلوكه وضعت مسلمة مفادها أن إدراكات الفرد لخصائص شخصيته و قدراته و مثله وأهدافه فى الحياة ، وحدة كلية تؤثر فى سلوكه و تنظمه و توجهه كما تؤثر فى توافقه و فاعليته فالأشخاص الذين ينظرون إلى أنفسهم كأشخاص غير مرغوب فيهم يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة و الأشخاص الذين لديهم مفاهيم إيجابية يتمكنون من التوافق الاجتماعى و لديهم اهتمام بالآخرين و لا يتصرفون تصرفات هوجاء لأن القيام بمثل هذا السلوك يضر بالذات نفسها (محمود عطا ١٩٨٧ : ٥)

و يرى كولى Culy أن تخيلنا للصورة التى نبدو بها أمام الآخرين أحد الجوانب الأساسية للذات الاجتماعية أو ما يطلق عليه مرآة الذات ، فكما نرى وجوهنا فى المرآة ، ندرك فى عقول الآخرين بعض التكبير عن مظهرنا و أعمالنا و أهدافنا ، و نتأثر بذلك فى نفس الوقت . (السيد الحسينى و محمد على ١٩٦٧ : ١٢٨ - ١٣٠)

و مفهوم الذات كما يرى وايت White قوة دافعية و قوة موجهة للسلوك و عليه فان الكيفية التى يدرك بها الفرد ذاته تؤثر فى الطريقة التى يسلك بها و تؤثر فى إدراكه لبيئته باعتبارها بيئة محببة أو بيئة يشعر فيها بالأمن و الطمأنينة (محمد عطا ١٩٨٧ : ١٠٥) و من ثم فمفهوم الذات يعتبر أهم من الذات الحقيقية فى تقرير السلوك (حامد زهران ١٩٨٠ : ٨٣)

و يعتبر مفهوم الذات من أكثر المحددات أهمية فى خبرات التعلم لدى الطفل فاككتساب الطفل للمهارات المختلفة ينبغى أن يمضى فى تلازم مع مفهوم الذات الإيجابى لديه (ثناء يوسف ١٩٨٩ : ٢٢١)

و يتحدد موقف الطفل من ذاته بثلاثة أمور :

١ . طبيعة ما يمتلك من استعدادات و قدرات .

٢ . مدى تقبله لذاته و الآخرين .

٣ . إدراكه لمكانته بين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها .

و أن أى خطأ فى إدراك الطفل لهذه الأمور يؤدي إلى توافق سيئ فمن لا يعرف قدراته على حقيقتها قد يواجه إحباطات إذا اتصف بمستوى طموح يتجاوز تلك القدرات ، أما الفشل فى تقدير مكان الذات و موقعها بشكل صحيح فهو التاريخ الطبيعي لسوء فهم القدرات الشخصية و عدم تقبلها و هو الذى يؤدي إلى توافق سيئ فى معظم الأحوال ، و هنا يبرز دور الأسرة والمدرسة فى تبصير الطفل بإمكاناته و مساعدته على تقبلها و تطويرها على نحو سوى (على محمد الديب ١٩٩١ : ١٠٠ - ١٠١)

ويعتبر بزوغ مفهوم الذات أهم حدث منذ الميلاد وبعده ويتكون من خلال تفاعل الفرد مع بيئته و التفاعل السهام الذى يؤدي إلى تكوين مفهوم الذات هو ذلك الذى يتضمن طريقة تقويم الآخرين للطفل ، فمفهوم الذات إلى حد كبير مرآة وانعكاس لتقييمات الآخرين خلال الطفولة (جابر عبد الحميد ١٩٨٦ : ٥٤٤) .

ولقد تغيرت معانى مفهوم الذات من نظرية لأخرى وأصبحت الذات مركز الاهتمام فى غالبية نظريات الشخصية ، ويقسم انجلش وانجلش (English & English 1985) مصطلح الذات كما يستخدم فى مجالات علم النفس و طبقا للمدلولات التي يشير إليها إلى استخدامين متميزين :

أ . الذات على أنها الفرد كما هو معروف للفرد نفسه ويسمى هذا الاستخدام عادة بتعريف " الذات كموضوع " حيث يشير الى اتجاهات الفرد وإدراكاته وتقييماته لذاته باعتباره مصدر للخبرة والسلوك وللوظائف ومعنى هذا أن الذات هي نظرة الفرد الى نفسه .

ب . الذات كفاعل أو كائن أو جزء معين أو مظهر معين من مظاهر هذا الكائن ويسمى هذا الاستخدام عادة بتعريف " الذات كعملية " حيث أن الذات هي الفاعل أو العامل بمعنى أنها تتكون من مجموعة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك والذات بذلك تتكون من مجموع الوظائف النفسية التي تحكم السلوك. (فتحى السيد عبد الرحيم ١٩٦٩ : ٨-٩)

ويتفق كل من ميرفى Murphy عماد الدين إسماعيل (بدون تاريخ) مصطفى كامل (١٩٨٦) - سيد غنيم (١٩٨٧) - القاموس المختصر لعلم النفس (١٩٨٧) على أن مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذى يكونه الفرد عن نفسه أى هو الفرد كما هو معروف للفرد نفسه. (فتحى السيد عبد الرحيم ١٩٦٩: ٩) - (عماد الدين إسماعيل بدون : ٣) - (مصطفى كامل وآخرون ١٩٨٦ : ٩٥) - (سيد غنيم ١٩٨٧ : ٦٤٠) - (Petrovsky & Yarashevsky 1987:207)

ويتفق كل من ساربين Sarbin - عماد الدين إسماعيل (بدون تاريخ) - روجرز (Rogers 1961) - حامد زهران (١٩٧٥) - عادل عز الدين الأشول (١٩٨٤) على أن مفهوم الذات تكوين منظم وهو تكوين معرفى عند ساربين Sarbin وروجرز Rogers وحامد زهران وعادل عز الدين على حين أنه تكوين إدراكى انفعالى وعقلى عند عماد الدين وروجرز. (فتحى السيد عبد الرحيم ١٩٦٩ : ٩) ، (عماد الدين إسماعيل بدون تاريخ : ٣) ، (يوسف عبد الفتاح ١٩٩٢ : ٦٣) ، (حامد زهران ١٩٧٥ : ٩) ، (عادل عز الدين الأشول ١٩٨٤ : ٥)

ويعرفه كل من جورج ميد Mead وحامد زهران (١٩٨٠) على أنه نتاج للتفاعل الاجتماعى ولا يمكن أن ينشأ إلا فى ظروف اجتماعية ويضيف زهران أنه بالرغم من كونه ثابت إلى حد كبير إلا أنه يمكن تعديله تحت ظروف معينة. (حزم واقى ١٩٧٩ : ١٨-١٩) ، (حامد زهران ١٩٨٠ : ٨٣)

ويتفق كل من ادلر (Adler 1964) وفتحى السيد عبد الرحيم (١٩٦٩) ويوسف عبد الفتاح (١٩٩٠) بأنه أسلوب الفرد فى الحياة Style of Life مما يحدد له شخصيته ويفسر له الخبرات التى يمر بها وعلاوة على ذلك فإن الذات تبعث على الخبرات التى تساعد على تحقيق أسلوب الحياة الفريد للشخص وإذا لم تكن هذه الخبرات متوفرة فإن الذات تحاول خلقها وابتكارها ، وهو ما يعرف بالذات الإبداعية Creative Self. (فتحى السيد عبد الرحيم ١٩٦٩ : ٩) ، (يوسف عبد الفتاح ١٩٩٠ : ١٤٨)

طفل الروضة وتقدير الذات

ويعتبر دور الطفل كتلميذ من أهم الأدوار التى يتم تقييمه على أساسها هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن نجاح الطفل فى دوره ونظرة الوالدين والمدرسين والزملاء يؤثر فى تقدير الطفل لذاته ويزداد مفهوم الطفل نموا عندما يستطيع أن يرى نفسه من خلال نظرة الآخرين له ، عندما يستطيع أن يعقد مقارناته بين قدراته وقدرات من هم فى مثل سنه ، وعلى الرغم من أن انتقال الطفل من البيئة

المنزلية إلى البيئة المدرسية قد يجعله أكثر اهتماما بأداء مدرسيه وزملائه إلا أن تأثير الوالدين يظل مستمرا وهذا يعنى زيادة العوامل المؤثرة على مفهوم الذات لديه والذي يرتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بشروط بيئية جديدة تعتبر جزءا فى المجال الاجتماعى الذى يزداد اتساعا من حوله (مديحه العربى ١٩٨٥ : ٢٥٠) .

ويرى بروك أوفر وآخرون (Prookover etal 1964) أن المتغير الأقوى تأثيرا فى تعليم التلاميذ هو مفهوم التلميذ عن قدرته كمتعلم ، فمفهوم الذات الأكاديمي ما هو إلا أسلوب رمزى للمحددات التى يستخدمها التلميذ فى مقارنة قدراته التحصيلية بقدرات الآخرين وإدراكه لتوقعات وتقييمات الآخرين وخاصة نوى الأهمية لديه . (Prookover etal 1964: 271)

إدراك الآخر للذات

كثيرا ما يشير موضوع تقدير الذات وحكم الشخص على نفسه التساؤل عما إذا كان الإنسان أقرب إلى نفسه من غيره أم هو أبعد من غيره عن نفسه ؟ ولقد حاول ولف Wolff الإجابة على هذا التساؤل تجريبيا فخرج بأن الحكمين صادقين معا حيث تبين أن هناك جوانبا فى الذات يصدق حكم الشخص فيها عن حكم الآخرين بينما يكون أكثر عرضه للخطأ من غيره فى تقدير جوانب أخرى فى الذات

وقد دفعته تلك النتائج إلى أن يصوغ المشكلة بصورة أخرى :

هل ما يدركه الشخص عن نفسه يختلف عما يدركه الآخرون ؟

تلك الصيغة الجديدة جعلت الموضوع قابلا لبحثه من عدة اتجاهات فمن ناحية تؤكد له أن حكم الآخرين لا يختلف كثيرا فيما بينهم فى الوقت الذى يختلف فى مجموعه عن تقدير الشخص لنفسه .

ومن ناحية أخرى تبين أن الشخص عرضه لأن يخطئ فى تقدير الصفات الحسنة والسينة فيه فيغالى فيها أحيانا أو ينقص من قدرها أحيانا أخرى وكانت أهم النتائج التى حصل عليها هى طبيعة تقدير الشخص لذاته فقد تبين له :

أن الشخص يكون أقدر على إدراك ذاته ككل وأقل قدرة على إدراك جزئياتها .

بينما يكون تقدير الآخرين منصبا على الجزئيات دون الكل فى اغلب الأحيان .

والواقع أن تلك النتيجة الأخيرة تتفق في كثير من جوانبها مع عملية إدراك الذات فالإنسان يحصل على إدراكه لذاته من خلال انفعاله مع موضوعاته المتحدة بواسطة عملية الاستدماج والإسقاط لذلك تكون الصورة النهائية لإدراك الذات صورة كلية أما جزئيات الذات فلا يكون لها تقدير منفصل إلا بوصفها قطاعا في سلوك يقع عليها الحكم من الخارج ويكون الشخص في ذلك في موقف الغريب عن نفسه . (مصطفى فهمى ومحمد القطان ١٩٧٩ : ٧٨).

ولا شك أن التقدير بالملاحظة يعد طريقة مجدية لتقليل الأخطاء الناجمة عن عامل المرغوبية الاجتماعية وخصوصا مع الأطفال الصغار الذين تتأثر إجاباتهم بما هو مقبول اجتماعيا ، فضلا عما يجدونه من صعوبة بالغة في الإجابة على مقاييس التقدير الذاتى التى تتطلب إعطاء صورة عن الذات وكذلك ما يلاقونه من متاعب فى الإجابة على عبارات مختصرة (ليلي عبد الحميد ١٩٨٤ : ٣ - ٤)

هذا بالإضافة إلى طبيعة عينة الدراسة وما تمثله من أطفال نوى قدرات عقلية بينية مما جعل الباحث يطمئن إلى استخدام أسلوب التقدير بالملاحظة فى قياس تقدير الذات لدى أفراد العينة .

التعريف الإجرائى لتقدير الذات :

تقدير الذات المتعلق بالجانب الأكاديمي للأطفال وذلك عن طريق الملاحظة المباشرة لسلوكهم داخل حجرة الدراسة حيث تقوم المعلمة بتقدير تلاميذها تجاه عدد من المواقف التى تعكس تقدير الذات (مبادأة التلميذ - اليقظة الاجتماعية - النجاح والفشل - التجاذب الاجتماعى - الثقة بالنفس) والتى تتضح من خلال الدرجة على مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي المستخدم فى الدراسة الحالية .

المخاوف و تحديد المفهوم

Phobias

الخوف بصفة عامة حالة انفعالية يحسها كل إنسان في حياته ، بل أن جميع الكائنات الحية تخاف ، فالحيوان و الإنسان يخافان في المواقف التي تهدد بالخطر .

بيد أن السنوات الأولى في حياة أي فرد هي أهم فترات حياته بل هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية و الاجتماعية اللاحقة و من خلالها يتقرر ما اذا كان سينشأ على درجة معقولة من الأمن و الطمأنينة أم سيعانى من القلق النفسى و الخوف ، ذلك لأن أي خبرة نفسية وجدانية مخيفة يصادفها الإنسان في طفولته تسجل في نفسه ، و تظل كامنة فيها ، و قد يستدعيها لاحقاً في مرحلة لاحقة ، فيشعر بالخوف ، و قد يسقط مشاعرهما على مواقف و خبرات مشابهة فيخاف . (ملاك جرجس ١٩٩٠ : ٣١ - ٣٢)

التعريف اللغوي للخوف

يعرف الخوف في المعجم الوسيط (١٩٧٢) بأنه (خاف) خوفاً و خافه و خيفه . توقع حلول مكروه أو موت محبوب و يقال (خاف) على كذا و خاف منه و خاف عليه فهو خائف ، خوف ، خيف و المفعول مخوف ، الخواف . (ابراهيم أنيس ١٩٧٢ : ٢٦٢)

و يعرف في لسان العرب (١٩٨٧) بأنه الفزع ، خافه ، يخافه و خيفه و مخافه ومنه التخويف و الاخافة و النعت خائف و هو الفزع (ابن منظور ١٩٨٧ : ١٢٩٠ - ١٢٩١)

و تصنيف فاطمة محجوب (١٩٩٨) أن الاسم من ذلك كله الخيفة و هو الخوف و في التنزيل العزيز (اذكر ربك في نفسك تضرعاً و خيفة) صدق الله العظيم . (الاعراف ٢٠٥) (فاطمة محجوب ١٩٩٨ : ٤٧٦)

و قد ورد لفظ الخوف بمشتقاته اللغوية في (١٢٣) آية متضمنة في اثني و أربعين سورة من سور القرآن الكريم . (لبنى الطحان ١٩٩٥ : ٥٤)

و يفرق معجم مصطلحات التحليل النفسى (١٩٨٥) بين ثلاثة مصطلحات :

١. الرعب : الذى يدل على الحالة الناشئة عن الوقوع في موقف خطر بدون الاستعداد له فهو يؤكد انن على عامل المفاجأة .

ب. القلق : الذى يشير الى حالة تتصف بتوقع الخطر و الاستعداد له حتى لو كان مجهولاً .

ج . الخوف : الذى يفترض موضوعاً محدداً نخشاه . (جان لابلاتش و ج.ب. بونتاليس ١٩٨٥ : ٢٥٩)

و يرى محمد عماد الدين (١٩٨٦) أن هناك ثلاثة أنواع من المخاوف توجد لدينا بدرجة أو بأخرى و هى تشترك فى نفس الأعراض تقريباً (الخوف الواقعى - القلق - الخوف المرضى) و تتفق معه ممدوحة سلامة فى التفرقة بين الخوف الواقعى و القلق على أساس أن :

الخوف الواقعى : ما هو إلا استجابة لخطر حقيقى .

القلق : خوف من المجهول اى أن موضوعه لا يكون محدداً بشكل محسوس، و لكنه مرتبط ببعض الدوافع الذاتية دون وعى من الفرد بذلك . و هو يرى أن الخوف المرضى بالرغم ان مثيراته تكون محددة و واضحة إلا أنها لا تعتبر بطبيعتها مصدراً للخطر . (محمد عماد الدين ١٩٨٦ - ٢٤٨ - ٢٤٩) ، (ممدوحة سلامة ١٩٨٧ : ٥٤)

و نسجاً على منوال مدرسة التحليل النفسى التى تعتبر المخاوف صورة من صور القلق العصابى . (اتوفنخل ١٩٦٩ : ٢٠١) يرى كل من عادل صادق (١٩٨٨) و يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) ان الخوف و القلق وجهان لعملة واحدة فكلاهما يسلم للأخر حيث أن الخوف يؤدي إلى مزيد من القلق و القلق يؤدي إلى مزيد من الخوف و يصبح الانسان حبيس دائرة الخطر . و فى سياق آخر يرى يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) أن القلق يمثل حالة خاصة من الخوف فهو خوف غامض و غير منطقي .

(عادل صادق ١٩٨٨ : ٢٥) ، (يوسف عبد الفتاح ١٩٩٢ : ٦٢)

الفرق بين الخوف الطبيعى و المخاوف المرضية :

مما سبق نجد أن هناك نوعين أساسيين من الخوف يختلفان عن بعضهما البعض .

اولهما : الخوف العادى أو الطبيعى و يقابل فى الانجليزية مصطلح fear .

ثانيهما : المخاوف المرضية و تقابل فى الانجليزية مصطلح phobia و سوف نتناولهما ببعض من الايضاح

أولا الخوف الطبيعي : Fear

يتفق علماء النفس على كونه انفعالا أو استجابة انفعالية لخطر حقيقي أو متوقع . (صلاح مراد ١٩٧١ : ٥٢) ، (جميل صليب ١٩٧١ : ١٩٨) ، (اسعد رزق ١٩٧٧ : ٢٥٨) ، (عواطف بكر ١٩٨١ : ١١٢) ، (عبد العزيز القوصى ١٩٨١ : ٣١٦) ، (فؤاد أبو حطب و محمد سيف الدين ١٩٨٣ : ٦٤) ، (فرج طه و آخرون ١٩٨٧ : ١٩٠) ، (زكريا الشربيني ١٩٩٤ : ١١٣) ، (ابراهيم الداخنى ١٩٩٩ : ٣٤) ، (زينب شقير ٢٠٠٠ : ٢)

و على حين يعرفه فرج طه و آخرون (١٩٨٧) بكونه غريزة للهرب ، يؤكد كل من صلاح مراد (١٩٧١) و اسعد رزق (١٩٧٧) و عواطف بكر (١٩٨١) و ابراهيم الداخنى (١٩٩٩) بأنه يدفع الانسان الى الهرب و الفرار من الموقف المخيف حتى يزول التوتر و يعبر عن نفس المضمون كل من عبد العزيز القوصى (١٩٨١) و محمد عبد المؤمن (بدون تاريخ) الى انه يدفع الفرد الى ان يسلك السلوك الذى يبغده و يجنبه مصدر الخطر .

و يذكر كل من محمد عبد المؤمن (بدون تاريخ) ، عبد العزيز القوصى (١٩٨١) ، فايز يوسف (١٩٩١) ، ابراهيم الداخنى (١٩٩٣) الى انه سمة تصف كل إنسان و حيوان . (محمد عبد المؤمن بدون : ١٣٢) ، (عبد العزيز القوصى ١٩٨١ : ٣١٦) ، (فايز يوسف ١٩٩١ : ٧٩) ، ابراهيم الداخنى ١٩٩٩ : ٣٤) .

و يؤكد اسعد رزق (١٩٧٧) على انه احد الانفعالات البدائية . (اسعد رزق ١٩٧٧ : ٢٥٨) .

على حين يعرفه فؤاد ابو حطب و محمد سيف الدين (١٩٨٣) بأنه انفعال من النوع التهجى الشديد . (فؤاد أبو حطب و محمد سيف الدين ١٩٨٣ : ٦٤)

و ترى كل من عواطف بكر (١٩٨١) و زينب شقير (٢٠٠٠) انه يتضمن حالة من حالات التوتر . (عواطف بكر ١٩٨١ : ١١٢) ، (زينب شقير ٢٠٠٠ : ٥)

و يذهب كل من وليم الخولى (١٩٨٦) و ماجدة خميس (١٩٨٨) الى كونه من الشدة حتى يصعب على الفرد مواجهته .

(وليم الخولى ١٩٨٦ : ١٩٨) ، (ماجده خميس ١٩٨٨ : ١٩)

و فيما يتعلق بأعراضه يؤكد روبير (Rober 1984) ان له ردود أفعال متنوعة و يرى صلاح مراد (١٩٧١) و فايز يوسف (١٩٩١) بان له تأثير فسيولوجي في تهيئة الكائن إلى العراك و الجري .

و يذهب اسعد رزق (١٩٧٧) إلى أن أعراضه تتمثل في الفزع و الجزع والرهبة و الى كونه قد يصل إلى الحد الذي يشل الفرد عن الحركة و يخمد نشاطه. على حين يجدها إبراهيم الداخني (١٩٩٩) تتفاوت بين الحذر و الحيطة الى الهلع و الفزع .

و يذكر فرج طه و آخرون (١٩٨٧) ان التحليل النفسي يميل الى استخدام مصطلح " حصر " الذي يعتبر اراضا باندلاع المرض .

(Reber1984:271)،(صلاح مراد ١٩٧١:٥٢)،(اسعد رزق ١٩٧٧:٢٥٨)،(فرج طه و آخرون ١٩٨٧:١٩٠)،(فايز يوسف ١٩٩١:٧٩)،(إبراهيم الداخني ١٩٩١:٣٤).

ويؤكد كل من بلج و آخرون (Blagge et al., 1987) وممدوحة سلامة (١٩٨٧) وزكريا الشربيني (١٩٩٤) على كونه أحد ميكانيزمات الحفاظ على الذات و أساس بقاء الكائن الحي . (Blagget et al., 1987)، (ممدوح سلامة ١٩٨٧:٥٤)،(زكريا الشربيني ١٩٩٤:١١٣)،(زينب شقير ٢٠٠٠:٢) .

وتوجد فايزه يوسف (١٩٩١) "أ" و فايزه يوسف (١٩٩١) "ب" أهم مظاهر المخاوف الطبيعية في كونها:

أ- منخفضة أو متوسطة الشدة. (وقد يكون بعضها مرتفع الشدة).

ب- لها وظيفة تكيفية في كل الأعمار.

ج- عابرة ولا تستمر طويلا وتختفي تلقائيا . دون تدخل علاجي .

(فايزه يوسف ١٩٩١"أ":٨٠)،(فايزه يوسف ١٩٩١"ب":٢٧٠)

ثانيا : المخاوف المرضية Phobia

أتى مصطلح مخاوف Phobia من الكلمة اليونانية Phobas ومعناها خوف ورعب مفاجئ هائم والكلمة مستمدة من اسم الإله Phobos الذي كان يوعز إليه المقدر على إثارة الخوف والرعب في الأعداء ، واول من استعمل المصطلح بمعناه الطبى الصحيح " الانسكلوبيدي" الرومانى فى عام ١٨٠١ للتعبير عن

الرعب من الماء على أساس أنه رعب مرضى من موضوع غير متناسب مع التهديد الفعلي منه : (ماجده خميس : ١٥ : ١٩٨١)

ويتفق جمهرة العلماء والباحثون على كونه خوفا غير عادى وهو أما :

أ- خوف من شىء أو موقف لا ينظر اليه عادة على أنه مخيف (صلاح مراد ١٩٧١ : ١١٨) ، (Eysenk 1972.72) ، (wolman 1973:218) (حامد زهران ١٩٧٨ : ٤١٧) ، (أميمة مختار ١٩٨٠ : ٣٤) ، (زينب شقير ٥ : ٢٠٠٠)

ب- خوف شديد على نحو غير عادى من شىء أو موقف يثير عادة شيئا من الخوف عند معظم الناس . (Eysenk 1972.72) ، (أميمة مختار ١٩٨٠ : ٣٤) .

ويعرفه عبد العزيز القوصى (١٩٨١) بأنه خوف كثير ومتكرر الوقوع وشاذ (عبد العزيز القوصى ١٩٨١ : ٣١٥) .

ويذهب البعض إلى كونه يعزى لمرحلة الطفولة فما نخاف منه شعوريا يرمز إلى شىء مكبوت قد يكون خبرة واقعية أو حالة انفعالية يشعر بها الشخص بخطر يهدد تكامل شخصيته . (صلاح مراد ١٩٧١ : ١١٨) ، (wolman 1972:278) (Hellen 1973 987) ، (دليل تشخيص الأمراض النفسية ١٩٧٩ : ٧٣) ، (محمد شعلان ١٩٧٩ : ٢٩) ، (دليل لبنى اسماعيل ١٩٩٥ : ٥٦-٥٧) ، (عبد الرقيب البحيرى وعفاف عجالت ١٩٩٥) ، (ابراهيم الدخاىنى ١٩٩٩ : ٣٤) .

ويعرف المريض ان هذا الخوف غير منطقى وليس له ما يبرره ورغم هذا فإن هذا الخوف يمتلكه ويحكم سلوكه . (حامد زهران ١٩٧٨ : ١٤٧) - (دليل تشخيص الامراض النفسية ١٩٧٩ : ٧٣)

وعلى حين يذهب حامد زهران (١٩٧٨) الى أنه يصاحب القلق والعصابية والسلوك القهرى ، يرى محمد شعلان (١٩٧٩) أنه محاولة لتحديد القلق . (حامد زهران ١٩٧٨ : ٤١٧) ، (محمد شعلان ١٩٧٩ : ٢٩) .

ويقرر صلاح مراد (١٩٧١) أنه يؤدي الى تحطيم كل من الصحة العقلية والجسمية (صلاح مراد ١٩٧١ : ١١٨) وتذهب سامية الاتصارى (١٩٩٠) الى أن صاحبه يصعب عليه ضبطه أو السيطرة عليه بإرادته . (ساميه الاتصارى ١٧٠ : ١٩٩٠)

ويتفق كل من فرج طه وآخرون (١٩٨٧) وصلاح عبد القادر (١٩٨٧) فيرى فرج طه أن موضوعاته ومواقفه نوعية لا حصر لها وهو ما يؤكد صلاح عبد القادر من أن أى موضوع يمكن أن يصبح موضوعا للفوبيات وذلك تبعا لتاريخ تعلم الشخصية وأنه من الأفضل التخلي عن عمل قوائم للفوبيات لانها غدت قوائم مرهقة لا نهاية لها . (فرج طه وآخرون ١٩٨٧ : ٣٥٣)، (صلاح عبد القادر ١٩٨٧ : ٩٧)

أعراض المخاوف المرضية

يتفق جمهرة العلماء والباحثون على أن أعراض المخاوف المرضية كثيرة ومتنوعة ويمكن عرضها كما يلي :-

١- اضطرابات جسيمة وتشمل : القلق - التوتر - الاجهاد- الصداع- الاغماء- خفقان القلب وتصبب العرق - النقيء- الغثيان - البوال أحيانا - الرعشه - الرعب - جفاف الحلق .

٢- إضرابات سلوكية وتشمل : توقع الشر - الانسحاب - الهروب - الاستهتار - الانتدفاع - سوء السلوك - ضعف الثقة بالنفس- الانطواء- التردد - اللجاجة - الشعور بالنقص - عدم الشعور بالأمان .

٣- اضطرابات عقلية وتشمل : الافكار الوسواسية - السلوك القهرى - اختلال وظائف الجهاز العصبى السمبثاوى .

(Eysenk 1972: 72) - (اسعد رزق ١٩٧٧ : ٢٥٨)، (حامد زهران ١٩٧٨ : ٤٢٠) - (مصطفى غالب ١٩٧٩ : ١٠٤) - (محمد شعلان ١٩٧٩ : ٢٩)، (دليل تشخيص الامراض النفسى ١٩٧٩ : ٧٣) - (و.ج. مأكيريد ١٩٨٠ : ٦)، (امنية مختار ١٩٨٠ : ٣٤)، (عواطف بكر ١٩٨١ : ١١٢)، (شيهان شعبان ١٩٨٢)، (عادل صادق ١٩٨٩ : ٢٥)، (بنى الطحان ١٩٩٥ : ٧٥)، (زينب شقير ٢٠٠٠ : ٥).

أسباب المخاوف لدى الأطفال

يرتبط الخوف لدى الأطفال بعوامل ذاتية وبيئية متعددة تساعد على تكوين انفعال الخوف ويمكن تتبع تلك العوامل من خلال العلماء والباحثين المهتمين بدراسة المخاوف وأجمالها فيما يلي :

أ- العوامل الذاتية :

١- الحساسية الفطرية فى الاستجابة : حيث أن هناك بعض الأطفال يولدون بأجهزة عصبية مركزية أكثر حساسية من غيرهم فيستجيبون لمثيرات أضعف وبصورة أسرع ويحتاجون لوقت أطول لاستعادة توازنهم .

٢- الضعف النفسى والجسمى : فالمرض الجسمى والإجهاد والتعب وانخفاض القدرة وضعف تقدير الذات كلها عوامل تؤدي الى زيادة الحساسية للمخاوف وتطويرها لعجزهم على التفاعل مع الاخطار الواقعية أو المتخيلة .

٣- ضعف الثقة بالنفس : كفقد الامان والتردد والخجل وعدم الاستقلالية والانتواء وغيرها من العوامل التى تؤدي الى تكوين المناخ المناسب لانفعال الخوف .

ب- العوامل البيئية :

١- التهكم الزائد والسخرية

٢- العقاب والتخويف

٣- النقد

٤- أسلوب التربية والصراعات الاسرية

٥- الصدمات والحوادث

٦- الشعور بالآثم

٧- دفاعا عن رغبات لا شعورية مستهجنة .

(محمد عبد المؤمن بدون تاريخ: ١٣٢)، (حامد زهران ١٩٧٨-

٤١٨-٤١٩)، (ملاك جرجس ١٩٧٩: ٢٤)، (محمد عماد الدين

١٩٨٦: ٢٥٢)، (عبد العزيز سليمان ١٩٩٦: ١٩١)، (ابراهيم الدخاڤنى

١٩٩٩ - ٣٧-٣٨)

المخاوف وطفل الروضة والحالات البيئية

بداية ... فأننا لا نتمكن للوهلة الاولى من تمييز اى نوع من المخاوف التى تنتاب الأطفال صغار السن ذلك لأن الطفل نفسه لا يفرق بين الخطر الحقيقى والخطر والوهى ، كما أنه لا يستطيع أن يفصح عما إذا كان ما يخاف منه قد سبق والحق

به ضرراً فعلياً أم متوهماً فالأطفال الصغار لا يفرقون بين الوهم والحقيقة .(عبد العزيز سليمان. ١٩٩٦:١٩٠).

كما أن المخاوف والقلق في مرحلة الطفولة يتقاربان كثيراً بحيث يصعب التفرقة بينهما وذلك لأن حداثة سن الطفل وعدم نضجه يجعلانه لا يفرق بشكل محدد بين ما هو خطر داخلي وما هو خطر خارجي أو بين ما هو حقيقي وما هو متوقع . (يوسف عبد الفتاح ١٩٩٢:٦٢) .

فالطفل حال الميلاد لا يكون مفعماً إلا بنوعين من المخاوف:

الأول :- الخوف من الأصوات المرتفعة.

الثاني :- الخوف من السقوط.

وكما تقدمت معرفة الطفل بالحياة تتبدى لديه مخاوف غريزية أخرى. (و.ج.ماكبريد ١٩٧١:١٣-١٤)

فالمخوف طبيعة إنسانية يتقاسمها جميع البشر والطفل الذي لا يخاف إطلاقاً طفل شاذ وهناك العديد من المواقف التي تتطلب الخوف والتي يجب على الطفل تعلمها .(سعدية بهادر ١٩٨٣:٢٥٠)

هذا وتلعب الفروق الفردية دوراً هاماً يجعل من الصعب معرفة مخاوف الأطفال والتنبؤ بها حتى بين أبناء الأسرة الواحدة .(عبد العزيز سليمان ١٩٩٦:١٩١).

ويذكر و.ج . ماكبريد (١٩٧١) أن الخوف والشعور بالنقص لفظان مترادفان فليس ثمة إحساس بالنقص دون خوف ، كما أنه لا يوجد خوف دون شعور بالنقص ، ومن أكثر الأطفال شعوراً بالنقص ذلك الطفل الذي يشعر بنقص معين لديه ، كما أن تعرض الطفل للتنبذ والسخرية يمثل ضرراً عظيماً لنموه الانفعالي . (و.ج. ماكبريد ١٩٧١-٢١-٤٢)

وكذلك فكل ما من شأنه أن يقلل من ثقة الطفل بنفسه أو يزعج به في مواقف يشعر فيها بعدم الأمن والتهديد وخاصة بالفشل أو ما من شأنه أن يحط من تقديره لذاته كلها من العوامل التي تزيد من احتمال أن يصبح أكثر عرضه للمخاوف ومعاناة لها. (Saunders 1973:144)، (البنى الطحان ١٩٩٥:٩٨)، (إبراهيم الداخني ١٩٩٩:٣٧)

ولهذا يجب الحرص عند تناول جوانب التصور لدى الطفل فلا نتناولها على أساس كونها أخطاء وخطايا بل يجب تناولها بجو من الفهم والحب والتشجيع والصبر حتى يمكننا أن نشيد ذات سوية للطفل. (سعديه بهادر ١٩٨٣: ٢٥٠)

فالطفل الذى يعانى المخاوف يعانى من اضطرابات فى التوافق مع انخفاض فى مفهومه لذاته. (زينب شقير ٢٠٠٠: ٣)

كما أن زيادة المخاوف لدى الطفل تعوق حريته وتلقائيته وتؤدى الى تقليص قدرته على مواجهة تواترات الحياه. (مدوحه سلامة ١٩٨٧: ٥٤)

هذا وقد لاحظ المحللون ان الأطفال الأذكيا أكثر خوفا من الأطفال الأقل ذكاء وقد أرجعوا ذلك الى احتمال أن الطفل الذكى أقدر على تصور الخوف ، كما أن خياله أخصب وقادر على التفكير والتأمل بما فى ذلك التفكير فى الخطر. (عبد العزيز سليمان ١٩٩٦: ١٩١) على حين يرى البعض الاخر أن الطفل الاقل ذكاء أكثر حساسية للمخاوف وأقل قدرة على مواجهة الاخطار الواقعية والمتخيلة. (محمد عبد المؤمن بدون تاريخ: ١٦٣).

كما تشير الدراسات الى وجود علاقة موجبة بين المخاوف والعمر الزمنى لصالح العمر الاكبر وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فلا توجد فروق ملحوظة بينهما فى المخاوف خلال مرحلة الطفولة المبكرة الا أنها تأخذ فى الظهور بعد ذلك بوضوح خلال مراحل النمو التالية بحيث تزداد المخاوف لدى الاثناث مقارنة بالذكور. (أحمد خيرى حافظ ١٩٨٩: ١١)، (عبد الرحمن العيسوى ، ومدحت عبد الحميد ١٩٨٩) (يوسف عبد الفتاح ١٩٩٢: ٦٣) - (محمد عبد المؤمن ١٩٩٢)

التعريف الإجرائى للمخاوف :

خوف مبالغ فيه يصل إلى حد الرعب يتضمن استجابة مصحوبة بالتوتر و الرعب لمثيرات أو موضوعات أو أشياء لا تبعث على الخوف ، يصحب هذه الاستجابات زملة أعراض هي " صفار الوجه - العرق - الرجفة فى الأسنان أو العضلات - العض على الأسنان - سرعة ضربات القلب أو خفقانه - القلق و التوتر - الدوار أو الدوخة " و تتضح فى الدرجة العالية على مقياس المخاوف المستخدم فى الدراسة الحالية .

الفصل الثالث.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي اتخذت من الحالات البينية محوراً للبحث:

وتشمل بحوث هدفت إلى:

- دراسة السمات الشخصية والمعرفية للحالات البينية.
- دراسة أسباب التعثر الدراسي للحالات البينية.
- إعداد برامج لتنمية جوانب متعددة لدى الحالات البينية.

ثانياً: الدراسات التي اتخذت من سيكولوجية الطفل عامة وطفل الروضة خاصة محوراً للبحث.

وتشمل بحوث هدفت إلى دراسة:

- بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة.
- التوافق لدى طفل الروضة.
- مفهوم الذات لدى طفل الروضة.
- المخاوف لدى الأطفال.
- جوانب نفسية وتربوية متعددة لدى طفل الروضة.

مقدمة:

يسبب ضعف القدرات العقلية مشكلات متعددة وتخلق متاعب ذاتية ، فالطفل ذو القدرات العقلية البينية يخوض تجارب العالم الذي يحيط به من خلال عجز في قدراته العقلية يجعله في حاجة إلى وقت أطول ونماذج أكثر تبسيطا حتى يستوعب ما يستطيع الطفل العادي استيعابه بسهولة ويسر .

والإعاقة العقلية من الإعاقات التي اهتم العلماء والباحثون بدراستها وتناولها من جوانب متعددة كل من زاوية بحثه ، بحيث وإن اختلف كل باحث عن الآخر إلا أنها في النهاية تضع حجرا في بناء فهم أعمق لهذه الإعاقة بكافة جوانبها وذلك سعيا لتقديم خدمة حقيقية لهذه الفئة نابعة من فهم أعمق لها وللاحتياجات التي تتطلبها .

والحالات البينية بما تمثله من حالات هامشية مثلها مثل جميع الدرجات البسيطة من الإعاقات ، لا تتال نفس الحظ والاهتمام الذي تتاله الدرجات الشديدة منها ، فحازت بعض مشكلاتهم بعض الاهتمام بينما لا يزال هناك الكثير من المشكلات في حاجة للدراسة والبحث .

وعلى الرغم من أن عشرات الأعوام الماضية قد أنجبت بعض الأبحاث التي اتخذت من الحالات البينية محورا لدراستها إلا أن الكتب والآداب والأبحاث حول الجوانب النفسية لهذه الفئة مازالت ضئيلة للغاية ، مما يبرز إسهام البحث الحالي ، حيث يتناول بالدراسة فئة لم يسلط عليها الضوء بعد وبالتالي لم تجد الرعاية والاهتمام المناسبين حيث أنها لم تجد السند العلمي والدليل البحثي الذي يوجه سلوك المجتمع وهيناته نحو رعايتها على ضوء فهم خصائصها واحتياجاتها .

ولتشعب موضوع الدراسة وتعدد متغيراته وتداخلها مع العديد من المجالات الاجتماعية والتربوية ، وقف الباحث حائرا أمام كم هائل من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية في محاولة لتصنيفها مراعيًا أن يتم عرض أكبر عدد ممكن من الدراسات حتى تعكس صورة أكثر شمولًا ووضوحًا لمختلف جوانب شخصية طفل الروضة بعامة والأطفال ذوي الحالات البينية بخاصة .

هذا وسيتم عرض الدراسات السابقة تبعًا للهدف منها ووفقًا لتسلسل تاريخي مبتدئ من الأقدم إلى الأحدث وذلك حتى ينتهي نتيج التطور التاريخي لهذه الدراسات .

الفصل الثالث

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين رئيسيين:

أولاً: الدراسات التي اتخذت من الحالات البيئية محوراً للبحث..
وتشمل بحوث هدفت إلى:

- دراسة السمات الشخصية والمعرفية للحالات البيئية.
- دراسة أسباب التعثر الدراسي للحالات البيئية.
- إعداد برامج لتنمية جوانب متعددة لدى الحالات البيئية.

ثانياً: الدراسات التي اتخذت من سيكولوجية الطفل بعامة وطفل الروضة بخاصة محوراً للبحث وتشمل بحوث هدفت إلى دراسة:

- بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة.
- التوافق لدى طفل الروضة.
- مفهوم الذات لدى طفل الروضة.
- المخاوف لدى الأطفال.
- جوانب نفسية وتربوية متعددة لدى طفل الروضة.

أولاً: الدراسات التي اتخذت من الحالات البيئية محوراً للبحث:

[أ] بحوث هدفت إلى دراسة السمات الشخصية والمعرفية للحالات البيئية:

ويتضح من الجدول رقم (١) أن هناك فريق من الباحثين قد اهتم بدراسة خصائص وسمات شخصية الحالات البيئية وقد انتهت دراستهم إلى أن أطفال الحالات البيئية يتسمون بالكسل - البلادة - اللامبالاه - كثرة التأخر والغياب - عرقلة النظام المدرسي - التسرب والانتطاع - مصدر إزعاج وفوضى للمدرسة - الخجل - الخوف - القلق - انعدام الأمن - ضعف الثقة بالنفس - الشعور بالنقص والنشل - العجز وعدم الاتزان الانفعالي - ضعف الدافعية للإنجاز - الاستغراق الذاتي - عدم الاشتراك مع الآخرين - الانسحاب والعزلة - الاكتئاب - العدوان - الإجهاد النفسي - الفردية - الشعور بالآثم - الجدية. (حامد زهران ١٩٧٨) - (عبد الله سليمان ١٩٨٥) ، (محمد عوده وكمال مرسي ١٩٨٦) -

(رحماني سعاد ١٩٨٨) - (Skaalvik, 1993) - (أماني محمود وآخرون
١٩٩٧)

• وقد اهتم عد آخر من الباحثين بدراسة التوافق الشخصي والاجتماعي
للحالات البيئية:

- فتناول (Sevendsen 1984) العوامل المؤثرة في تشكيل شخصية
الأطفال ذوي الحالات البيئية وتوصل إلى أن إتاحة الفرصة للتوافق
الشخصي والاجتماعي السليمين وشعور الطفل باتجاهات المجتمع
الموجبة نحوه كفيل بإكسابه السمات الشخصية الموجبة كتحمل المسؤولية
والاعتماد على النفس والثقة بالنفس وتكوين مفهوم إيجابي للذات مما
يؤدي إلى تقدم ملحوظ في ذكائه يمكنه من مواصلة تعليمه.
(Sevendsen, 1984).

- كما قام كل من (Iris & Kazuo, 1986) - (Kazuo et al., 1985)
بدراسة العلاقة بين البيئة المنزلية وكلام من النمو وسلوكيات الأطفال
البيينين وتوصلا إلى وجود تأثير إيجابي لدى الأطفال صغار السن في
العائلات قليلة العدد وكل من التوافق الاجتماعي وتطور نمو الطفل
وكذلك الأثر الإيجابي لكل من أساليب التعبير والتوجيه العقلي والثقافي
والنشاط الترفيهي على توافق الطفل.

- وتناول (Staufad & Elzinga, 1987) في دراستهما تحليل نتائج
مقياس السلوك التوافقي للمراهقين البينيين ذوي المشكلات السلوكية
وتوصلا إلى وجود أربع مشكلات رئيسية لديهم هي الاستقلال الوظيفي
- مشكلات السلوك - مشكلات التعليم - الاضطراب النفسي.

- واهتم (Finn 1993) بدراسة توافق المسجونين البينيين وتوصل إلى
عدم وجود علاقة بين حاصل الذكاء وأنماط التوافق داخل السجون.

- وفي عام (١٩٩٤) قام (Demb et al., 1994) بالتأكد من مدى فاعلية
قائمة نفسية في غربلة وتمييز كل من المراهقين البينيين وذوي التأخر
العقلي المتوسط الذين يعانون من اضطرابات نفسية والأسوياء وتوصلوا
إلى فاعلية القائمة في التمييز بين الفئات الثلاث السابقة.

• ودارت دراسات عدد آخر من الباحثين حول بعض الجوانب العقلية
والمعرفية للأطفال البينين:

- فقام (Zimmerman et al., 1986) بدراسة مقارنة لصورتي مقياس
وكسلر بلفيو "الراشدين - الأطفال" في دراسة طولية وتوصل إلى مبالغة
صورة الراشدين في تقدير نسب الذكاء بمعدل (3 : 5) نقاط وأن
الاختلاف بين الصورتين كان واضحاً جداً في المستويات العقلية
المنخفضة.

- وقارن (Kline et al., 1993) بين مقياس ستانفورد - بينية للذكاء
الصورة الرابعة ومقياس وكسلر للأطفال ومقياس كوفمان التحصيلي
لوقوف على صدقهم الظاهري من خلال قدرتهم على التمييز بين
المتخلفين عقلياً والبينين والعاديين وتوصلوا إلى إمكانية الاعتماد على
استخدام مقياس ستانفورد - بينية الصورة الرابعة بالتبادل مع مقياس
وكسلر للأطفال.

- وفي دراستين متشابهتين في الهدف قام كل من (Humphries &
Bone, 1993) و(فاتن صلاح 1999) بدراسة حول إمكانية استخدام
مقياس الذكاء في التقييم البروفيلي الفردي وانحصرت دراسة
(Humphries & Bone 1993) حول ذوي صعوبات التعلم والحالات
البينية مستخدمة مقياس وكسلر بلفيو للذكاء على حين تناولت دراسة فاتن
صلاح (1999) ذوي صعوبات التعلم والحالات البينية والمتخلفين عقلياً
مستخدمة مقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة وتوصلا إلى
إمكانية استخدام مقياس الذكاء في التقييم البروفيلي الفردي لكل فئة على
حدة ، وكذلك تحديد الفروق بين الفئات في القدرات العقلية والإدراكية.

- وقارن كل من (Feldman, 1991) , (Ackerman et al., 1996)
استجابات ذوي صعوبات التعلم والحالات البينية على بعض الاختبارات
المعرفية وتوصلا إلى انخفاض درجات الحالات البينية في كل من
الجوانب اللفظية وغير اللفظية على حين تتأوب ذوو صعوبات التعلم
الارتقاع والانخفاض عليهم ، إلا أنه بالرغم من انخفاض درجات
الحالات البينية إلا أنهم استطاعوا تحقيق مستويات إنجاز عالية.

- وفي دراستهم حول قدرات المتأخرين دراسياً توصل كل من محمد علي حسين (١٩٧٠) - جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٧٤) - (Wiggle & Wite 1989) إلى انخفاض قدراتهم اللغوية والعديدية والاستدلال والقدرة على إدراك العلاقات المكانية والعلاقة بين الأشكال بصفة عامة أتسمو بانخفاض نسب ذكائهم عن المتوسط.

- كما تناول (Mcalpine, et al., 1991) بالدراسة قدرة المتخلفين عقلياً ونوي القدرات العقلية البيئية على التعرف على تعبيرات الوجه الدالة على الانفعال والعاطفة وتوصلوا إلى أن المتخلفين عقلياً والحالات البيئية أقل قدرة على التعرف على التعبيرات الوجهية لكونها ترتبط بالقدرات العقلية حيث أن التعرف عليها يزداد بزيادة الذكاء.

- هذا واهتمت دراسات (عبد الله سليمان ١٩٨٥) ، (Ackerman et al., 1996) ، (أماني محمود وآخرون ١٩٩٧) بالفروق بين الذكور والإناث، وتوصل عبد الله سليمان (١٩٨٥) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في القدرات العقلية بينما اتسم الذكور بالفردية والشعور بالذنب واتسمت الإناث بالفردية والجدية على حين توصل (Ackerman et al., 1996) إلى زيادة أعداد الإناث عن الذكور وتوصلت أماني محمود وآخرون (١٩٩٧) إلى اتسام الذكور بالقلق والعدوان في حين اتسمت الإناث بالاكتئاب والإجهاد النفسي.

وقد تضمنت الدراسات والبحوث التي تناولت السمات الشخصية والمعرفية عينات غطت المرحلة العمرية من الطفولة المتأخرة حتى الرشد وكان لمرحلة الطفولة المتأخرة النصيب الأكبر من الاهتمام في هذه الدراسات فاتخذ من أطفال هذه المرحلة عينة لدراسة كل من: (حامد زهران ١٩٧٨) ، (Sevendsen, 1983) ، (Iris & Kazuo, 1986) ، (رجائي سعاد ١٩٨٨) ، (Wiggle & Wite 1989) ، (Feldman 1991) ، (Kline et al., 1993) ، (Humphries & Bone 1993) ، (Skaalvik 1993) ، (أماني محمود وآخرون ١٩٩٧) ، (فاتن صلاح ١٩٩٩).

كما اتخذت من مرحلة المراهقة عينة لدراستهم كل من (محمد علي حسن ١٩٧٠) ، (عبد الله سليمان ١٩٨٥) ، (Stanford & Elzinga 1987) ، (Demb, et al., 1994) ، (Ackerrman, et a., 1996).

واتخذت دراسة (Finn, et al., 1993) من مرحلة الرشد عينتها وتضمنت دراسة (Kazuo, et al., 1991) مرحلتها الطفولة المتأخرة والمراهقة ، واشتملت دراسة (Mealpine et al., 1991) المرحلة العمرية من الطفولة المتأخرة حتى الرشد.

ومن حيث حجم العينات المستخدمة تضمنت دراسة (Skaalvik, 1993) أربعة أطفال على حين اشتملت دراسة حامد زهران (١٩٧٨) على عينة قوامها (٨٣٧) طفلاً وطفلة ممثلة لأكبر الدراسات عدداً لأفراد العينة ثلثها دراسة حامد جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٤٧) والتي اشتملت على عينة قوامها (٤٠٠) طفل وطفلة.

وقد تضمنت الدراسات أدوات متعددة ومتنوعة تتناسب مع موضوع الدراسة وخصائص العينة المستخدمة وتنوعت الأدوات بداية من الملاحظة والسجلات المدرسية واستمارات المستوى الاقتصادي والاجتماعي إلى المقاييس النفسية المتخصصة لقياس التوافق والمخاوف والدافعية للإنجاز والاكتمال والعدوان. كما اعتمدت الدراسات السابقة على مقاييس الذكاء لتحديد القدرات العقلية لأفراد عيناتها كالذكاء المصور ووكسلر بلفيو للأطفال والراشدين ومقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة "ل" والصورة الرابعة.

هذا وقد جاء التعارض في النتائج من خلال دراسة (رحماني سعاد ١٩٨٨) ، (Ackirman 1996) فعلى حين توصل رحماني سعاد (١٩٨٨) إلى كون الحالات البينية يتسمون بقلة الدافعية للإنجاز ، توصل (Ackerman 1996) إلى أنه بالرغم من انخفاض ذكاء الحالات البينية إلا أنهم يحققون مستويات إنجاز عالية.

وجاءت باقي الدراسات مكتملة لبعضها البعض في إلقاء الضوء حول سمات شخصية الحالات البينية وأشارت نتائجهم إلى معاناة تلك الفئة من سوء التوافق وانخفاض مفهوم الذات لديهم وكذلك معاناتهم من المخاوف والقلق.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى كفاءة مقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة في التقويم البروفيلي الفردي للحالات البينية وتحديد نقاط القوة والضعف في القدرات العقلية والادراكية لديهم.

ويؤخذ على هذه الدراسات:

- إهمالها لمرحلة رياض الأطفال في الدراسة والبحث.
 - ندرة الدراسات التي تناولت الجوانب النفسية للحالات البيئية وجاءت تناول بعض البحوث لها عرضياً وليست كدراسة متعمقة.
 - إهمالهم لتناول الفروق بين الجنسين.
- ويذكر لهذه الدراسات:

- تناولها للصفحات النفسية المعرفية للحالات البيئية ومقارنتها بفئات مختلفة وإن جاءت في عدد من الدراسات لا يتعدى أربع دراسات وعلى عينات عمرية لا تشمل مرحلة رياض الأطفال.

جدول رقم (1)

بحوث هدت إلى دراسة السمات الشخصية والمعرفية للحالات البيئية

رقم	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمريّة للبيئة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١	محمد علي حسن	١٩٧٠	للذرات العقلية لدى المتقنين والمتأخرين دراسياً.	المراهقة	ثبات الذرات العقلية الأولية استقرار المستوى الاقتصادي	انخفاض ذكاء المتأخرين دراسياً - معاناة المتأخرين دراسياً في كل من الذرات اللغوية - العددية - الاستدلالي.
٢	حابر عبد الصمد وأخرون	١٩٧٤	الوسائل المرتبطة بالتأخر الدراسي.	المراهقة	اختيار الذكاء استمارة المشكلات الاقتصادية استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي	انخفاض سبب ذكاء المتأخرين دراسياً. انخفاض الذرات الحسابية - الاستدلالي - القدرة على ادراك العلاقات الحسابية واللغوية لديهم
٣	حامد زهران	١٩٧٨	التعرف على خصائص وسمات المتأخرين دراسياً وتحديد عوامل التخلف الدراسي	الطفولة المتأخرة	السلالات المدرسية مقاييس القدرة العقلية مقاييس القلق	الذكاء أقل من المتوسط - الضعف العام - الحروف - قلة عدد ساعات المذاكرة - ضعف الحواس - كثرة عدد أفراد الأسرة - انقاص - ضعف الثقة بالنفس - التأخر بالقص والتفصيل - المعسر وعدم الانزوان الاعمالى.
٤	Sevendson	١٩٨٣	المشكلات البيئية الناتجة للتعق عن الوسائل العقلية والمعرفية المستحوالة عن تحليل بعض جوانب الشخصية.	الطفولة المتأخرة	مقاييس القدرة العقلية المعرفية مقاييس للشخصية	إتاحة الفرصة للتوافق الجيد وتطور الطفل بالإيجابيات الإيجابية - نموه يعمل على تكوين سمات شخصية موحدة.
٥	عبد الله سليمان عبد الله	١٩٨٥	سمات شخصية المتقنين والمتأخرين دراسياً بالتجربة.	المراهقة	اختبار الذكاء المصور استمارة الشخصية استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي	انخفاض سبب ذكاء المتأخرين دراسياً. عدم وجود فروق بين الحسنيين في الذكاء. وعدم علاقة بين المتأخرين وكل من العربية والتصور بالآخر وبين المتأخرات وكل من العربية والحدوية.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأوزان المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٦	Kazuo , et al	١٩٨٥	العلاقة بين البيئة المرئية والمو	الاطفولة المتأخرة والمرافقة	مقياس للذرات العنقائية. مقياس البيئة المرئية. مقياس للترافق النفسي والاجتماعي	التأثير الإيجابي لدى الأطفال صغار السن في بيئات قليلة العدد في كل من الموقع التعليمي والتكيف الاجتماعي والوعي الوالدي.
٧	Iris & Kazuo	١٩٨٦	اكتشافات التأثير بين أساليب الحياة العالية وسلوكيات الطفل.	الطفولة المتأخرة	مقياس للذرات العنقائية. مقياس البيئة المرئية. تقدير نوعية المنزل	الأثر الإيجابي لكل من التعبيرية والتوجه العنقي والتفاني والتسلط الترفيهي على تكيف الطفل.
٨	Zimmerman et al	١٩٨٦	مقارنة نتائج مقياس وكسلر بليسو المراجع للراشدين والأطفال 'دراسة طولية'	الطفولة المتأخرة والمرافقة	مقياس وكسلر للراشدين والأطفال.	مبالغة مقياس الراشدين في تقدير سبب الدكاء وخاصة في مستويات القدرات المنخفضة.
٩	Stanford & Eizinga	١٩٨٧	تحليل نتائج مقياس السلوك التوافقى للحالات البيئية ذات المشكلات السلوكية	المرافقة	مقياس للذرات العنقائية. مقياس للسلوك التوافقى.	أهم المشكلات 'الاستقلال الوظيفي - مشكلات السلوك - مشكلات التعليم - الاصطراب النفسي'.
١٠	رحماني سعد	١٩٨٨	تحديد السمات والخصائص المميزة لخصائص المتخلف دراسياً.	الطفولة المتأخرة	مقياس الدكاء الصور. مقياس الشخصية للأطفال. مقياس الدافعية للإبحار. استمارة المستوى الاقتصادي.	المتخلف دراسياً أقل ذكاءً ودافعية للإبحار. وجود علاقة وثيقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والذخاير المدرسي.
١١	Wiegler & White	١٩٨٩	الوقوف على سمات المتأخرين دراسياً.	الطفولة المتأخرة	وكسلر لدكاء الأطفال	أخصائص مستوى ذكاء المتأخرين دراسياً مقارنةً بالعاقلين. تحسين أداء المتأخرين المتأخرين بقبول خاصة عن المدحوس مع العائلين
١٢	Feldman	١٩٩١	تحديد أساليب استجابات ذوي صعوبات التعلم والبيئيين والساحدين على بعض الاختبارات المعرفية.	الاطفولة المتأخرة	اختبارات معرفية	حصول الحالات البيئية على درجات منخفضة في كل من الجانب اللغوي وغير اللغوي للاختبارات المعرفية.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١٣	Mcalpine et al	١٩٩١	فترة التحليلين ذوي الكفاء البيئي على التعرف على سموات الوجوده الدالة على الافعال.	الطفولة المتأخرة والراغبين والراغبين	ملاخح للتسميات الوجيهة	ارتباط القدرة على التعرف على التسميات الوجيهة بزيادة الكفاء.
١٤	Klime, et al	١٩٩٣	حساب الصنف الطامورة ، مقاييس ستاغورد - بيئة المسورة الدافئة وكسولر الأطفال الراجح وكوسمت التحصيلي	الطفولة المتأخرة	مقاييس ستاغورد بيئة الصورة الدافئة مقاييس وكسلر للأطفال مقاييس كوفمان التحصيلي	إمكانية استخدام مقاييس ستاغورد - بيئة الصورة الراجعة بالتفاعل مع مقاييس وكسلر الراجح للأطفال.
١٥	Humphries & Bone	١٩٩٣	استخدام نسبة الكفاء في التقسيم الالويطي الفردي ، الذي صمومات التعلم البيئي.	الطفولة المتأخرة	مقاييس وسك R لكفاء الأطفال	وجود فرق بين ذوي صمومات التعلم والحالات البيئية في الكفاء والإدراك لمصالح صمومات التعلم
١٦	Skaalvik	١٩٩٣	البيئة التعليمية للبيئ بنط التعلم	الطفولة المتأخرة	الملاحظة	يتميز التلاميذ بالاستمراق الذاتي - عدم الامتراك مع الأخرين - الانسحاب والوزلة.
١٧	Finn	١٩٩٣	التعلم من الناحية التأديبية لدرلاه السجون ذوي القدرات العقلية البيئية والخلابية.	رغبين	سجلات السجون - الملاحظة	عدم وجود علاقة دالة بين حاصل الكفاء وأنماط استراق نفسوسين.
١٨	Demb	١٩٩٤	فأطرية قائمة مراجعة سلوك المرادقين في تصفية الاصطرابات النفسية المسخرة للراغبين ذوي القأخر المعلي المتوسط والبيئي.	المراقبة	قائمة مراجعة سلوك المرادقين.	فأطرية القائمة في عربة المرادقين في العتقين المنطقين الذين يعملون من اصطرابات نفسية.
١٩	Ackerman	١٩٩٦	التعلم بين القدرة والإحصار لدى ذوي الصمومات الخاصة بصفة و البيئي	المراقبة	مقاييس للقراءة والهجاء	زيادة عدد الإزات مقربة بشكور . بالرغم من الحفاظ سن كفاء الحالات البيئية إلا أنهم مسطورا صمومات إبحار عالية

٢	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العربية للبنية	أهم الأثرات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٢٠	أملی محمود وأخرون	١٩٩٧	الخصائص النفسية والمعرفية المميزة للتلاميذ البنين 'بطي التعلم' التحقق من صدق مقياس ستانفورد بينه الصورة الراجعة. إعداد صفحة نفسية معرفية مسبوقة لكل من ذوي صعوبات التعلم والبنين والمتعلمين عالياً.	الظفوة المتأخرة	مقياس القلق - المدوان - الإجهاد النفسي. مقياس ستانفورد - بيبية الصورة الراجعة. تقدير الملوك. الصفحة النفسية للقرات.	حصول الحالات البنية على درجات مرتفعة في جميع الاصطوانات النفسية - اتسم الذكور بالقلق والمدوان في حين اتسمت الإناث بالإكتئاب والإجهاد النفسي.
٢١	فاتن صلاح	١٩٩٩			قدرة مقياس ستانفورد - بيبية على القرات العقلية والمعرفية لمجموعات الدراسة.	

[ب] بحوث هدفت إلى دراسة أسباب التعثر الدراسي للحالات البيئية:

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك فريقاً من الباحثين سعى لدراسة أسباب التعثر الدراسي لدى الحالات البيئية وقد جاء في مقدمة أسباب هذا التعثر لدى جمهرة الباحثين نقص القدرة العقلية. (جابر عبد الحميد وآخرون ١٩٧٤) ، (عماد الدين سلطان وآخرون ١٩٧٤) ، (حامد زهران ١٩٧٨) ، (رحماني سعاد ١٩٨٨) ، (نييل السيد ١٩٩٠) ، (نظمي عوده وآخرون ١٩٩٢) ، (Mands & Kelin, 1993) ، (Humphris & Bone, 1993) ، (Mellanby, et al., 1996) ، (نظمي عوده ١٩٩٧) ، (فاتن صلاح ١٩٩٩).

هذا وقد أشارت دراستهم إلى وجود عوامل متنوعة تساهم بصورة أو بأخرى في التعثر الدراسي لدى تلك الفئة وتشمل:

- مشكلات اقتصادية وبيئية كإنخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي

وإزدحام الفصول الدراسية. (محمود منسي ١٩٨١) ، (رحماني سعاد ١٩٨٨) ، (نظمي عوده وآخرون ١٩٩٢) ، (نظمي عوده ١٩٩٧).

- مشكلات صحية كارتفاع معدلات الأمراض والضعف العام. (حامد زهران ١٩٧٨).

- مشكلات اجتماعية ككثرة عدد أفراد الأسرة - التفكك الأسري. (حامد زهران ١٩٧٨) ، (محمود منسي ١٩٨١) ، (نييل السيد ١٩٩٠).

- مشكلات انفعالية ونفسية وشخصية كالقلق - الخجل - الخوف -

السرхан - ضعف الانتباه والإدراك والتذكر - الهروب من المدرسة - قلة عدد ساعات المذاكرة - كره بعض المواد الدراسية. (حامد زهران ١٩٧٨) ، (محمود منسي ١٩٨١) ، (نظمي عوده وآخرون ١٩٩٢) ، (Mandes & Kellin, 1993) ، (Mellanby, et al., 1996) ، (نظمي عوده ١٩٩٧) ، (فاتن صلاح ١٩٩٩).

• هذا وقد دارت دراسات فريق آخر من العلماء حول قدرة الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية على تحديد جوانب القوة والضعف لدى الفرد في

محاولة تحليلية كيفية تتعدى درجة الذكاء الكمية الكافية لتلقى الضوء حول القدرات العقلية والمعرفية للحالات البيئية:

- فاتفقت نتائج كل من (Mandes & Kellin 1993) على تمييز الحالات البيئية بانخفاض شديد في الجانب اللفظي وتشتت مرتفع في الذاكرة ورموز الأرقام. مما يشير إلى معاناتهم من مشكلات لغوية حادة.

- ويتفق معهم كل من (Mellanby et al 1996)، (نظمي عوده ١٩٩٧)، (فاتن صلاح ١٩٩٩) في معاناة الحالات البيئية من مشكلات تتعلق بالذاكرة والانتباه والإدراك. ففي دراسة فاتن صلاح (١٩٩٩) لإعداد صفحة نفسية معرفية مميزة للحالات البيئية باستخدام الصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينية للذكاء توصلت إلى انخفاض درجاتهم عن المتوسط على اختبارات "تحليل النمط - سلاسل الأعداد - النسخ - ذاكرة الأعداد - ذاكرة الأشياء" وتفارب درجاتهم مع المتوسط في اختبارات "المصفوفات - ذاكرة الخرز - ذاكرة الجمل" في حين ارتفعت درجاتهم عن المتوسط على اختبارات "السخافات - المفردات - الفهم - الاختبار الكمي". مما يشير إلى وجود جوانب إيجابية وأخرى متوسطة وأقل من المتوسط داخل قدرات الحالات البيئية.

- كما قارن (Mandes & Kellin 1993) بين مشكلات الجنسين من ذوي الحالات البيئية المرضية وحاصل الذكاء البيئي وتوصلا إلى معاناة الذكور من مشكلات دراسية في حين عانت الإناث من عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وعلاقات حميمة مقارنة بالذكور. وتوصل محمود منسي (١٩٨١) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء.

وقد شملت الدراسات والبحوث التي تناولت أسباب التعثر الدراسي لدى الحالات البيئية عينات متعددة غطت المرحلة العمرية من الطفولة المتأخرة حتى الرشد.

فأخذ عدد من الدراسات من مرحلة الطفولة المتأخرة عينة لدراستها (جابر عبد الحميد وآخرون ١٩٧٤) ، (عماد الدين سلطان وآخرون ١٩٧٤) ، (حامد زهران ١٩٧٨) ، (رحماني سعاد ١٩٨٨) ، (نبيل السيد ١٩٩٠) ، (Mumphsies & Bone 1993) ، (فاتن صلاح ١٩٩٩) واشتملت عينة دراسة (Mellanby et al., 1996) مرحلتها الطفولة المتأخرة والمراهقة.

وعلى حين اتخذ (Mandes & Kellin 1993) من الراشدين عينة بحثه، اتخذ دراستي نظمي عوده وآخرين (١٩٩٢) ونظمي عوده (١٩٩٧) من أولياء الأمور والمعلمين عينة لدراساتهم.

ومن حيث حجم العينة جاءت أقل الدراسات عدداً لأفراد العينة دراسة (Humphries & Bone 1993) حيث اشتملت على عينة قوامها (٥٧) طفلاً وطفلة وكان أكثرهم عدداً لأفراد العينة ، دراسة عماد الدين سلطان وآخرين (١٩٧٤) حيث اشتملت على عينة قوامها (٣٠٣٣) طفلاً وطفلة تلتها دراسة حامد زهران (١٩٧٨) على عينة قوامها (٨٣٧) طفلاً وطفلة وفيما يتعلق باتخاذ الراشدين عينة للدراسة اشتملت دراسة نظمي عوده وآخرين (١٩٩٢) على عينة قوامها (٥٣٥) من أولياء الأمور والمعلمين ، على حين اشتملت دراسة نظمي (١٩٩٧) على (٢١٧) معلم ومعلمة.

وقد اشتملت الدراسات التي تناولت أسباب التعثر الدراسي للحالات البيئية على عدد متنوع من الأدوات التي تتناسب مع متغيرات الدراسة وخصائص عينتها تضمنت استمارات للمستوى الاقتصادي الاجتماعي وللاستطلاع الرأي والسجلات المدرسية ومقاييس للقدرات العقلية ممثلة في مقياس الذكاء المصور ووكسلر بلفيو المراجع ومقياس ستانفورد - بينية الصورة الرابعة بالإضافة إلى الصفحة النفسية للقدرات المستنتجة. (فاتن صلاح ١٩٩٩).

هذا ولم يكن هناك تعارض بين نتائج الباحثين ، بل جاءت النتائج مكملة ومؤكدة لبعضها البعض فجاءت على قائمة أسباب التعثر الدراسي للحالات البيئية نقص قدراتهم العقلية بجانبها اللفظي والعملية وكذلك ضعف الذاكرة والانتباه. إلا أن دراسة فاتن صلاح (١٩٩٩) أشارت إلى ارتفاع درجاتهم على بعض

الفصل الثالث

الاختبارات الفرعية "السخافات - المفردات - الفهم - الاختبار الكمي". مما يشير إلى تمتع الحالات البيئية ببعض الجوانب الإيجابية في قدراتهم العقلية والتي يمكن الاستفادة منها عند إعداد البرامج النفسية والتربوية الهادفة إلى تنمية قدراتهم.

ويؤخذ على هذه الدراسات:

- إهمالها لمرحلة رياض الأطفال في الدراسة والبحث.

- قلة الدراسات التي قامت بالمقارنة بين الجنسين.

ويذكر لهذه الدراسات:

- اهتمامها بتحليل القدرات العقلية تحليلاً كفيلاً للوقوف على نقاط القوة والضعف داخل قدرات الحالات البيئية.

- اعتمادها على المقاييس العقلية الأكثر انتشاراً وكفاءة على المستوى العالمي والمحلي "وكسلر بلفيو المراجع" - "ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة" في التشخيص الكمي والكيفي للحالات البيئية.

جدول رقم (٣)
بحوث هدمت إلى دراسة أسباب التغير الدراسي للحالات البيئية

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأزمات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١	جابر عبد الحميد وأخرون	١٩٧٤	العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي	الطفولة المتأخرة	اختلال الذكاء، استثناء المشكلات،	وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التحصيل والقررات العقلية
٢	حامد وهران	١٩٧٨	التعرف على خصائص ومسلمات المتعلمين دراسياً	الطفولة المتأخرة	مقاييس القدرات العقلية السجلات المعرفية	الصعف العام - قلة عدد ساعات المذاكرة - صعف العواس - كثرة عدد أفراد الأسرة.
٣	عبد اللين سلطان وأخرون	١٩٧٤	أهم العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي بالمرحلة الابتدائية.	الطفولة المتأخرة	اجتبار الذكاء، استثناء المشكلات، استعارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	انخفاض نسب ذكاء المتأخرين مقارنةً بالمتعلمين. انخفاض القدرات المسببية - الاستدلال - القدرة على إبراز العلاقات المكتوبة اللغوية والملاحة بين الأشكال.
٤	محمود منسي	١٩٨١	العوامل المسببة للتأخر الدراسي.	الطفولة المتأخرة	مقاييس الذكاء المصور، المسبب الاجتماعي الاقتصادي الاجتماعي.	انخفاض مستوى ذكاء المتأخرين دراسياً. عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء، سيطرة المتأخرين مقاييس الخوف والتلق.
٥	رحماني سجاد	١٩٨٨	السمات والخصائص المميزة لشخصية المتأخر دراسياً.	الطفولة المتأخرة	مقاييس الذكاء المصور، شخصية الأطفان، الدافعية للإنجاز، مستوى الاقتصادي الاجتماعي.	وجود علاقة رتيبة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وانسحاب المدرسي.
٦	نبيل السيد	١٩٩٠	بشروط البيئة والأسرية الموزونة في التحصيل والاستعداد الذاتي.	الطفولة المتأخرة	مقاييس القدرات العقلية، الاجتماعي.	الاستعداد الذاتي له التأثير الدال في التحصيل الدراسي.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة الصربية للبيئة	أهم الأوراث المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٧	نظمي عوده وأخرون	١٩٩٢	عوامل التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية.	رئتين 'معلمين' وأولياء أمور' ورائدين	استمارة استطلاع رأي	صنف القدرات العقلية - الهروب من المدرسة - ارداد الفصول - السرحان - صنف الاستيعاب - كره بعض المواد الدراسية.
٨	Mandes & Kelin	١٩٩٢	اختلاف المشكلات باختلاف الجنس لدى المرصعي السبين ذوي حوامل الاكراه البيئي.	رائدين	مقياس وكسل بطيو المراحح للرائدين.	معاينة الاكثور من المشكلات الدراسية في حين حاد، الإثبات من عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية
٩	Humphries & Bone	١٩٩٢	استخدام نسبة الكفاء كحكم للتقييم والفرقة بين ذوي صعوبات التعلم والحالات البيئية.	الطويلة المتأخرة	مقياس وكسل المراحح للأطفال.	انخفاض شديد في الجانب اللطفي وتتمت مرتفع في ذاكرة ورسوم الأرقام.
١٠	Mellanby et al.,	١٩٩٦	المحددات المعرفية للتسارعين دراسيا.	الطويلة المتأخرة والوراثة	مقياس وكسل بطيو مقياس القدرات المعرفية اختبار اقراءه الكلمات والتعجي.	معاينة الحالات البيئية من المشكلات اللغوية والقصور في التسلسل المعرفية والأكاديمية.
١١	نظمي عوده	١٩٩٧	أسباب التساخر الدراسي للتلاميذ المرحلة الابتدائية.	رائدين (معلمين ومطلعات)	استمارة استطلاع رأي	ضعف القدرات العقلية - النقل الأمي - كثافة الفصول
١٢	مثن صلاح	١٩٩٩	إعداد الصفحة النفسية المعرفية السوية لكل من ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والمتخلفين عقليا.	الطويلة المتأخرة	مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الوارثة. الصفحة النفسية للقدرات.	جاءت درجات الحالات البيئية قريبة من المتوسط على مستوى الاختبارات وتكرحت بين الارتفاع والانخفاض على العنصر الآخر

[ج] بحوث هدفت إلى إعداد برامج لتنمية جوانب متعددة لدى الحالات البيئية:

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت أثر بعض البرامج النفسية والتربوية في تعديل بعض الجوانب الشخصية والتربوية للحالات البيئية وأسره.

فاهتم عدد من الباحثين بإعداد برامج لتنمية مهارات القراءة والإملاء للأطفال ذوي الحالات البيئية (Sinatra, & Venezia, 1986) و (Scott 1987), (Fawcett & Nicolson 1994) واتقنت آراؤهم جميعاً على أن معدلات تقدم الحالات البيئية أقل من معدلات تقدم العاديين ، وتوصلت دراسة (Sinatra & Venezia 1986) إلى تحسن أداء مجموعتي متوسطي الذكاء والبيئيين مقارنة بالمتخلفين عقلياً القابلين للتعليم ، غير أن الحالات البيئية تتعثر في القراءة التي تقيس الفهم مقارنة بمتوسطي الذكاء. على حين توصل (Fawcett & Nicolson 1994) إلى أن الحالات البيئية تظهر عجزاً أكبر في القدرة على التسمية كلما زادت عدد البدائل المتاحة أمامهم.

وتناول (Warren, 1992-1994) في دراستين سبل تنمية وتيسير اكتساب أطفال مرحلتي المهد ورياض الأطفال من ذوي القدرات العقلية البيئية إلى التخلف العقلي لمفردات اللغة الأساسية واستخدام دلالات الألفاظ وذلك من خلال منهج التدريسي البيئي ولغة البيئة المحيطة واللعب وتوصل إلى فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب واستخدام الأسماء والأفعال الشائعة وفي زيادة إنتاجية واستخدام علاقات دلالات الألفاظ لدى أطفال العينة.

وعكف فريق من الباحثين على إعداد برامج لتنمية وإكساب المهارات والمفاهيم الرياضية وتعديل الاتجاهات نحو مادة الرياضيات لدى الأطفال والمراهقين البيئيين. (حنفي إسماعيل ١٩٩١) ، (وائل عبد الله ١٩٩٤) ، (محمد حمادة ١٩٤٥) ، (محمد يوسف ١٩٩٧). فتناول حنفي إسماعيل (١٩٩١) أثر استخدام بعض نماذج الألعاب الرياضية على المساعدة في تعلم المهارات الرياضية بينما أعد كل من وائل عبد الله (١٩٩٤) ، محمد حمادة (١٩٩٥) ، محمد يوسف (١٩٩٧) برامج مقترحة لتدريس مادة الرياضيات للحالات البيئية وتوصلوا جميعاً إلى فاعلية البرامج المقترحة في تنمية واكتساب مهارات ومفاهيم مادة الرياضيات وعلى حين توصل محمد حمادة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كل من التذكر والفهم والتحصيل ، توصل محمد يوسف إلى إمكانية

الفصل الثالث

الوصول بالحالات البيئية إلى مستوى العاديين في مادة الرياضيات ، كما اهتمت دراسة وائل عبد الله بتدريس مادة الرياضيات للحالات البيئية في مرحلة رياض الأطفال.

وعلى غرار الفريق السابق قام كل من (Lehman, 1992) و(محسن مصطفى ١٩٩٤) باقتراح استراتيجيات لتدريس مادة العلوم وتعديل اتجاهات الحالات البيئية نحوها وتوصل (Lehman, 1992) إلى كون أسلوب تنظيم الأشكال يتمكن من التكيف مع أي مستوى وظيفي للتلاميذ بصرف النظر عن مستوى ذكائهم وتوصل محسن مصطفى (١٩٩٤) إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في نمو وتحصيل وتنمية الاتجاهات العلمية للحالات البيئية.

هذا وتناول عدد من الباحثين بالدراسة الجوانب المهنية للحالات البيئية وبرامج إعدادهم للمهنة المناسبة لقدراتهم العقلية (Zetlin&Murrough 1990) (Reisman & Reisman 1993) ، (Scoot & Truex 1994) فدارت دراسة (Zetlin & Murrough, 1990) حول الإجابة على التساؤل "ماذا يحدث للطلاب البيئيين بعد تركهم للمدرسة؟" وتوصلا إلى عدم وجود برامج مناسبة توفر فرص عمل لهم وأنهم في الغالب يتم توظيفهم عن طريق الأقارب ، ويتقاضون أقل الأجور وأن ٤١% من أفراد العينة انتهوا إلى ترك وظائفهم. وتناول (Reisman & Raisen 1993) بالدراسة اتجاهات أصحاب الأعمال نحو ذوي صعوبات التعلم والبيئيين وتوصلا إلى تفوق ذوي الاحتياجات الخاصة المتوسطة في العديد من العادات الإيجابية المتعلقة بالعمل. بينما قام (Scoot & Truex 1994) بمحاولة لتحديد منهج إمكانية استخدام مقاييس الذكاء في التوجيه المهني للبيئيين وتوصلا إلى إمكانية تحقيقه بالربط بين التقديرات الفرعية للاختبارات وكتيب تحليل الوظائف.

وعلى المستوى النفسي - قامت كامليا الهراس (١٩٦٤) بإعداد برنامج لتحسين التحصيل والتكيف الاجتماعي للأطفال ذوي الحالات البيئية ، كما قام محمد حواله (١٩٩٤) بإعداد برنامج لتعديل اتجاهات آباء الحالات البيئية نحو أبنائهم وتوصل كلا الباحثين إلى فاعلية البرامج المقترحة في تحقيق الأهداف المنشودة.

وعلى مستوى النظم والسياسات التربوية (Lowden 1984) باستطلاع رأي المعلمين حول مدى فاعلية دمج الأطفال البيئيين في الفصول العادية وتوصل إلى وجود اتجاهين مختلفين بين مؤيد ومعارض. وفي عام ١٩٩٨ قارن حسن

الفصل الثالث

الشندويلي بين نظم تعليم الأطفال البينين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وذلك للتوصل إلى تصور مقترح لنظام تعليم تلك الفئة بجمهورية مصر العربية ، واشتمل تصوره المقترح على طرق تنظيم المدرسة والفصول والمناهج وطرق التدريس المناسبة - أساليب اكتشاف تلك الفئة - برامج إعداد المعلم - برامج الخدمات التعليمية الإضافية ومناهج الدمج المناسبة لهم.

وعلى المستوى الطبي تناول (Aman et al., 1997) بالدراسة تأثير أحد العقاقير الطبية على تحسن أداء وسلوك الأطفال في المرحلة العمرية من رياض الأطفال حتى المراهقة من ذوي التخلف العقلي والحالات البينية والنشاط الناتج عن قصور الانتباه وتوصلوا إلى حدوث تحسن في سلوك الأطفال مصاحب لاستخدام العقار إلا أنه صاحبه ظهور بعض الأعراض الجانبية كالنعاس والدوار وفقدان الشهية.

وقد اشتملت الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد برامج لتنمية جوانب متعددة لدى الحالات البينية عينات متنوعة غطت المرحلة العمرية من المهد حتى الرشد.

فاتخذ كل من (Warren 1992) ، (Warren 1994) ، (وانل عبد الله ١٩٩٤) ، (Aman et al., 1997) من أطفال مرحلة رياض الأطفال عينة لدراساتهم في حين اتخذ البعض الآخر من مرحلة الطفولة المتأخرة عينة لدراساتهم (كاميليا الهراس ١٩٦٤) ، (Scott 1987) ، (حنفي إسماعيل ١٩٩١) ، (محمد حواله ١٩٩٤). ودارت دراسات أخرى على عينة مشتقة من مرحلة المراهقة (Sinatra & Venezia 1986) ، (Zetlin & Mustauth 1990) ، (Lehman 1992) ، (Scoot & Truex 1994) ، (محسن مصطفى ١٩٩٤) ، (محمد حماده ١٩٩٥) ، (محمد يوسف ١٩٩٧).

كما اتخذت دراسات عيناتها من الراشدين "أولياء أمور - معلمين - أصحاب أعمال - مشرفين عمال - مديري برامج مهنية" (Lowden 1984) ، (Reisman & Reisman 1993) ، (محمد حواله ١٩٩٤).

وتضمنت عينة دراسة (Fawcett & Nicolson 1994) مرحلتني الطفولة المتأخرة والمراهقة على حين اشتملت دراسة (Aman et al., 1997) على عينة غطت المرحلة العمرية من رياض الأطفال حتى المراهقة.

الفصل الثالث

ومن حيث حجم العينة تناولت الدراسات أعدادا مختلفة من العينات جاءت أقلها عدداً في دراسة (Warren 1992) حيث اشتملت على عينة قوامها خمسة أطفال ، على حين اشتملت دراسة كامليا الهراس (1964) على (80) مراهقاً ممثلة لأكثر الدراسات عدداً للعينة من الأطفال وفيما يتعلق باتخاذ الراشدين عينة للدراسة جاءت أقل العينات في دراسة محمد حواله (1994) حيث اشتملت على (80) أباً وأماً وأكثرها عدداً في دراسة (Lowden 1984) حيث اشتملت على (220) معلماً.

وهذا وقد اشتملت الدراسات التي تناولت إعداد برامج لتنمية جوانب متعددة لدى الحالات البيئية على مجموعة متعددة ومتنوعة من الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وخصائص العينة المتضمنة لها هذا وقد اعتمدت هذه الدراسات على مقاييس الذكاء لتحديد فئة الحالات البيئية تضمنت مقياس رسم الرجل والذكاء الإحصائي ، والذكاء المصور ووكسلر بلقيو المراجع ومقياس ستانفورد - بينية الصور (ل - م). وكذلك الصورة الرابعة (Aman et al., 1997).

وقد اتفقت نتائج الدراسات على فاعلية البرامج والاستراتيجيات التي اقترحها الباحثون في تحقيق الأهداف التي صممت من أجل تحقيقها.

وأشارت النتائج إلى تعثر الحالات البيئية في القراءة القائمة على الفهم (Sinatra & Venezia 1986) وكذلك عجزهم عن إطلاق التسميات عند زيادة عدد البدائل اللغوية أمامهم وكونهم أقل من العاديين بعامين (Fawcett & Nicolson 1994).

وجاء التضارب في النتائج بدراستي (Sinatra & Venezia 1986) و (Scott 1987) في مقابل دراسة محمد يوسف (1997) فعلى حين توصل (Sinatra & Venezia 1986) و (Scott 1987) إلى بطئ معدلات تقدم الحالات البيئية في القراءة مقارنة بالعاديين ، توصل محمد يوسف (1997) إلى إمكانية الوصول بالحالات البيئية إلى مستوى زملائهم العاديين في الرياضيات.

ويؤخذ على هذه الدراسات:

- ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية الجوانب النفسية للحالات البيئية.
- إهمالها لدراسة الفروق بين الجنسين.

ويذكر لهذه الدراسات:

- اهتمامها بعلاج المشكلات التعليمية للحالات البيئية من مرحلة المهد ورياض الأطفال.
- تناولها لمقاييس رسم الرجل وستانفورد - بنية للذكاء وهما ضمن أدوات الدراسة الحالية.
- اهتمامها بالتحليل الكيفي للاختبارات للوقوف على إمكانيات الفرد لمساعدته على التوجيه المهني المناسب لقدراته.

جدول رقم (٣)

بحوث هدفت إلى إعداد برامج لتعليمية جوانب متعددة لدى الحالات البعيدة

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث الى دراسة	المرحلة العمريه للعيبة	اهم الازدات المستخدمة	اهم النتائج التي توصل اليها الباحث
١	كاميليا الهراس	١٩٦٤	أثر بعض العوامل على التحصيل والتوافق الاجتماعي لدى الحالات البعيدة المحتلين درسيًا.	للطفولة المتأخرة	مقياس القدرات العقلية، مقياس التوافق، التحصيل الدراسي.	وجود ذروق لصالح المجموعة التجريبية لدى التحصيل والتوافق الاجتماعي.
٢	Lowden	١٩٨٤	استطلاع رأي المعلمين حول مسح الحالات البعيدة بطنى التعلم لدى الفصول العادية.	رائعين 'متبين'	استطلاع استطلاع رأي	تأرجح الآراء بين مؤيد ومعارض.
٣	Sinatra & Venezia	١٩٨٦	استخدام نظم المعالجة لدى تسمية مهارات نظم المعالجة لدى تسمية مهارات القراءة والكتابة باختلاف درجة الذكاء.	المراقبة	درناج لتسمية مهارات القراءة، واختار للقراءة والكتابة.	تحسن أداء متوسطي الذكاء والبيوس مقارنة بالمحتلن. تميز البيوس في القراءة التي تقوس الفهم.
٤	Scott	١٩٨٧	مستويات نمو المسهرات القرائية والإعلامية للتلاميذ ذوي الذكاء الأقل من المتوسط والتحصيل المنخفض والتغير المصغيف الذات.	الطفولة المتأخرة	مداح لتسمية القراءة، اختبار للقراءة والكتابة.	بطء معدلات تقدم أفراد العينة مقارنة بالمعتبين.
٥	Zelime & Murtough	١٩٩٠	معرفة ماذا يحدث للطلاب البيين بعد تركهم المدرسة.	المراقبة	دراسة حالة	المتضع غير مهيا بصورة مناسبة لاستقبالهم.
٦	حنى إسماعيل	١٩٩١	مساعدة الحالات البعيدة بطنى التعلم على تعلم بعض المهارات الرياضية.	الطفولة المتأخرة	مداح الألعاب الرياضية	قدرة الأطفال الرياضية على تنمية المهارات الرياضية للبيين
٧	Lehman	١٩٩٢	طريقة مناسبة لتدريس البيين بطنى التعلم والمتأخرين تحصيليًا.	المراقبة	أسلوب تنظيم الإنكامل	استراتيجيات التعلم يمكن أن تكثف مع أى مستوى وطنى للتلاميذ مصروف النظر عن مستوى الذكاء.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٨	Warren	١٩٩٣	استخدام منهج التدرج البيئي في إكساب الأطفال من مستويات التحف العقلي المعتدل إلى البيئي مفرذات اللغة الإسلامية.	المرحلة العمرية المتقدمة	برنامج تدخل حاصل بلغة البيئة المحيطة.	أثر البرنامج في إكساب الأطفال الأسماء والأفعال التنازلية
٩	Reisman & Reisman	١٩٩٣	اتجاهات أصحاب الأعمال ذوي العجز في التعلم وبخلفهم نسبة التكاه.	رشدتين متدرجين أصحاب أعمال متدري برنامج مهنية	مقياس للاحتياجات.	توق الموطنين ذوي الاحتياجات الخاصة المتوسطة في التحد مسس العادات الإيجابية المتنازلة بالمثل.
١٠	Fawcett & Nicolson	١٩٩٤	مراجعة التفسيرات النظرية لاختلالات سرعة التسمية للأطفال ذوي الصعوبات في القراءة "البيئيين" ؛ بطي التعلم والمالئين.	الطولة المتأخرة والرافقة	مقياس للقرات المتأخرة. اختبار القراءه.	تساوي البيئيين مع من هم أقل مساويين كما أظهروا عجزا أكبر كلما زادت عدد الأدائل المتاحة أمامهم.
١١	Scoti & Truex	١٩٩٤	مدى إمكانية استخدام مقياس الدكاه في تحديد المهمة السلسية البيئيين بطي التعلم والمتأخرين في النمو.	المراقبة.	مقياس وكسملر - باليسو المراجع	إمكانية الربط بين تقديرات الدكاه وكتيب تحليل الوظائف في تحديد المهمة المتنازلة مع الحاجات والاحتياجات العرديه.
١٢	Warren	١٩٩٤	استخدام لغة البيئة المحيطة في زيادة إتاحة واستخدام الألفاظ للأطفال من مستويات التحف العقلي المعتدل إلى نسبي	رياض الأطفال	مواقف اللعب.	زيادة إنتاجية استخدام علاقات ولفاظ الألفاظ.
١٣	محمدين مصطفى	١٩٩٤	استراتيجية مقترحة لتدريس المفردات لدى الحالات البهية بطي التعلم.	المراقبة	مقياس الدكاه الإحصائي مقياس الاحتاجات اختصار تحصيلي	فاطمة الأميرة الفوجية المقترحة في التحصيل وتقييمه الاحتاجات الملطية.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأثرات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١٤	محمد حوالة	١٩٩٤	فاطمة برساج مقترح لتعديل التحفيزات الأبناء نحو الطفل اليبسي 'بطن' التعلم.	الطولة المتأخرة والرائدين "أداء"	مقياس ستانفورد - بيتيه مقياس الانحافات الوالدية البرناسج المقترح	فاطمة البرناسج المقترح.
١٥	وائل عداة	١٩٩٤	إعداد برنامج لتدريب بعض المعاقمين الرياضوية والحسابية للبينين 'بطن' التعلم.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرحل اختبار للمعاقمين الرياضوية والمعلومات الحسابية	فاطمة البرناسج المقترح.
١٦	محمد حمزة	١٩٩٥	استراتيجية مقترحة لتدريب الرياضويين 'بطن' التعلم.	المرافقة	مقياس الكاه المصور اختبار تحصيلي	فاطمة الاستراتيجية المقترحة.
١٧	محمد يوسف	١٩٩٧	برنامج مقترح لتدريب الرياضويين 'بطن' التعلم' وتعديل 'بطن' التعلم' و'تعديل 'بطن' التعلم' و'تعديل 'بطن' التعلم' و'تعديل 'بطن' التعلم'.	المرافقة	مقياس للقرات العقلية البرناسج المقترح	فاطمة البرناسج المقترح.
١٨	Amin, et al	١٩٩٧	دراسة أثر أحد التقدير على مستوى المتعلمين والبينين ودوي التساط الناتج عن قصور الاتقيا.	من رياض الأطفال إلى المرافقة	مقياس ستانفورد بييه الصورة الرابعة. عطر طبي.	تحسن في سلوك الأطفال. ظهور سمس الأثار الجابية
١٩	حسن الشندوقي	١٩٩٨	قصور مقترح لنظام تعليم المقترين دراسيا والبينين 'بطن' التعلم.	-	مراجعة نظم التعليم في كسل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة	وصح تصور مقترح يتناسب مع ظروف واحتياجات البيئة المصرية.

ثانياً: الدراسات التي اتخذت من سيكولوجية الطفل بعامة وطفل الروضة بخاصة محوراً للبحث وتشمل:

[أ] بحوث هدفت إلى دراسة بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك عدد من البحوث قد تناولت بالدراسة بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة.

- فتناول كل من (Wolf, & Shigaki, 1982) ، (Nguyen, 1983) ، (Wolf, & Shigaki, 1983) ، (عبد الكريم شطناوي ١٩٩٧) التفكير المنطقي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين وتوصلوا جميعاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنطقي وكل من الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

• كما قام عدد آخر من الباحثين بدراسة أثر بعض العوامل والمتغيرات على النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة:

- فتناولت (سهير كامل ١٩٨٧) بالدراسة أثر الحرمان من الوالدين على النمو العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي وتوصلت إلى تفوق أبناء الأسر الطبيعية في الأبعاد السابقة.

- وحول علاقة الطفل بالروضة درس محمد الأنصاري (١٩٩٣) علاقة التحاق الطفل بالروضة على نموه العقلي والمعرفي وتناول شحاته سليمان (١٩٩٦) بالدراسة فاعلية برنامج التربية العملية في تحسين النمو المعرفي للطفل وتوصلا إلى كون الملتحقين بالروضة أكثر نمواً معرفياً من غير الملتحقين وفاعلية برنامج التربية العملية في تحسين مستوى النمو المعرفي لطفل الروضة.

- وحول إعداد البرامج لتنمية النمو المعرفي لطفل الروضة أعد بطرس حافظ (١٩٩٣) برنامجاً لتنمية النشاط المعرفي للطفل وقام محمد بخيت (١٩٩٦) بدراسة أثر استخدام بعض أنشطة اللعب على النمو المعرفي

الفصل الثالث

للطفل كما قام محمد نصر (١٩٩٩) بإعداد برنامج من الأنشطة البدنية لرفع مستوى أداء معلمة الروضة وتحسين النمو المعرفي للطفل وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرامج المقترحة في تحقيق الأهداف المنشودة وكذلك الأثر الإيجابي للتوجيه المناسب للأطفال أثناء اللعب على نموهم العقلي والمعرفي.

واتخذت جميع الدراسات السابقة من أطفال مرحلة رياض الأطفال عينة لدراساتهم.

■ وجاءت دراسة سهير كامل (١٩٨٧) لتشمل مرحلتي المهدي ورياض الأطفال.

■ على حين اشتملت عينات دراسات كل من (Shikgaki & Wolf 1982) ، (Wolf & Shigaki 1983) ، (عبد الكريم شطناوي ١٩٩٧) مرحلتي رياض الأطفال والطفولة المتأخرة.

■ هذا وتضمنت دراستي (Shigaki & Wolf 1982) ، (Wolf & Shigaki 1983) عينة من أطفال الروضة الموهوبين.

■ وعلى حين اشتملت سهير كامل (١٩٨٧) عينتها من المجتمع السعودي ، اشتملت عبد الكريم شطناوي (١٩٩٧) من المجتمع الأردني عينته.

■ وفيما يتعلق بحجم العينات المستخدمة اشتملت دراسة (Nguyen 1983) على أقل عدد لأفراد العينة حيث اشتملت دراسته على عينة قوامها ٥٦ ستة وخمسون طفلاً في حين جاءت أكبر العينات حجماً في دراسة (محمد الأنصاري ١٩٩٣) التي اشتملت على عينة قوامها (٦١١) ستمائة وإحدى عشر طفلاً وطفلة.

هذا وتضمنت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة مجموعة متنوعة ومتعددة من الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة والعينة المستخدمة بها تضمنت مقاييس واختبارات معرفية ومنطقية وبطاقات للملاحظة والتقويم ومقاييس للذكاء كمقياس رسم الرجل (بطرس حافظ ١٩٩٣) ، (شحاته سليمان ١٩٩٦) ، (محمد بخيت ١٩٩٦) ، (عبد الطريم شطناوي ١٩٩٧) ، ومقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة "ل" (سهير كامل ١٩٨٧).

الفصل الثالث

وقد اتفقت الدراسات السابقة على ارتباط التفكير العقلي المعرفي والمنطقي لطفل الروضة بكل من:

- الذكاء والموهبة (Shigaki, & Wolf, 1982) ، (فوزية النجاحي ١٩٩١) ، (عبد الكريم شطناوي ١٩٩٧).
- التحاق الطفل بالروضة (محمد الأنصاري ١٩٩٣) ، (شحاته سليمان ١٩٩٦).
- الظروف الأسرية الجيدة (سهير كامل ١٩٨٧).
- المستوى الاقتصادي (فوزية النجاحي ١٩٩١) ، (عبد الكريم شطناوي ١٩٩٧).
- العمر لصالح الأكبر عمراً (Nguyen 1983) ، (Wolf & Shigaki 1983) ، (فوزية النجاحي ١٩٩١).

ويؤخذ على هذه الدراسات إهمالها لدراسة:

- الحالات البيئية.

- المقارنة بين الجنسين.

- فئات الإعاقة بجميع أنواعها.

ويذكر لهذه الدراسات:

- شيوع استخدام مقياس رسم الرجل في مرحلة رياض الأطفال وكذلك استخدام مقياس ستانفورد - بينية الصورة (L) وهما مقياسان مستخدمان بالدراسة الحالية وإن استخدمت الدراسة الحالية الصورة الربعة لمقياس ستانفورد - بينية للذكاء.

- اهتمامها بدراسة النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة.

جدول رقم (٤)

بحوث هدفت إلى دراسة بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لأطفال الروضة

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأزمات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١	Shigaki & Wolf	١٩٨٢	التغيرات المسبقة لدى الأطفال ثم هورين و غير هورين. ثر طبيعة المعرفية والتصنيف المتعدد	رياض الأطفال الطولة المتأخرة	مقياس للتغيرات العقلية. مقياس للتفكير المسطي.	التكفاء تأثير إيجابي على التفكير المنطقي الطفل. ارتباط المر بالتفكير المنطقي لصالح الأعمار الأكبر.
٢	Nguyen	١٩٨٣	سز الحزمان من الوالدين على النمو الجنسي والمفاسي والامعسالي والاجتماعي. نمو هورين.	رياض الأطفال الطولة المتأخرة	اختبار التغير المنطقي.	ارتباط المر بالتفكير المنطقي لصالح الأعمار الأكبر.
٣	Wolf & Shigaki	١٩٨٣	سز الحزمان من الوالدين على النمو الجنسي والمفاسي والامعسالي والاجتماعي.	رياض الأطفال الطولة المتأخرة	مقياس ستانفورد - بينة مقياس هيلاند للمصموج الاجتماعي مطابقة تقويم طبل الروضة.	تفوق أطفال الأكر الطبيعية في جميع جوانب النمو والتصيل.
٤	سهر كمل	١٩٨٧	سز الحزمان من الوالدين على النمو الجنسي والمفاسي والامعسالي والاجتماعي.	المهد ورياس الأطفال	مقياس للتغيرات العقلية. اختبار التفكير المنطقي.	ارتباط التفكير المنطقي بالممر والدكاء والمستوى الانجسادي الاجتماعي.
٥	مورية النحاحي	١٩٩١	سز التفكير المسطي لدى الأطفال.	رياض الأطفال	مقياس للتغيرات العقلية. اختبار التفكير المنطقي.	ارتباط التفكير المنطقي بالممر والدكاء والمستوى الانجسادي الاجتماعي.
٦	محمد الانصاري	١٩٩٣	علاقة النمو العقلي المعرفي بالتحقق الطفل بالروضة وسوع البرنامح المقدم بها.	رياض الأطفال	مقياس للنمو العقلي المعرفي.	المكتفين بالروضة أكر سوا في الجانب العقلي المعرفي
٧	بترس حاطط	١٩٩٣	أثر برنامج تنمية بعض جوانب النشاط المعرفية والمسهارات الاجتماعية على الملوك التراقي.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرطل. مقياس الملوك التراقي. البرنامج المقترح.	فاطية البرنامج المقترح

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	مقاييس	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٨	شحاته سليمان	١٩٩٦	فاعلية برنامج التربية العملي، في تحقيق الأهداف المعرفية وتحسين النمو المعرفي.	رياض الأطفال	مقاييس رسم الرجل، ملاحظة ملاحظة النمو المعرفي،	فاعلية برنامج التربية العملي.	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٩	محمد نبخت	١٩٩٦	أثر استخدام بعض أنشطة اللعب على النمو المعرفي.	رياض الأطفال	مقاييس رسم الرجل للنمو المعرفي.	أثر اللعب على النمو المعرفي والطفل.	
١٠	عبد الكريم شحاتوي	١٩٩٧	أثر بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية على التفكير المنطقي واللفظي.	رياض الأطفال الطفولة المتأخرة	مقاييس رسم الرجل مقاييس للتفكير المنطقي.	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المنطقي، وكل من الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي	
١١	محمد نصر	١٩٩٩	فاعلية برنامج الأنشطة اللغوية وفي رفع مستوى أداء المعلمة وانعكاسه على النمو المعرفي للطفل.	رياض الأطفال	مقاييس رسم الرجل مقاييس للقرات المعرفية. البرنامج المقترح.	فاعلية البرنامج المقترح.	

[ب] بحوث هدفت إلى دراسة التوافق لدى لطفل الروضة.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك فريق من الباحثين قد سعى لدراسة سيكولوجية التوافق لدى طفل الروضة.

• فاهتم البعض بدراسة العلاقة بين التوافق وبعض المتغيرات الاجتماعية والشخصية.

- وحول علاقة التوافق بأساليب المعاملة الوالدية والمدرسية والظروف المعيشية وإدراك الضغوط الوالدية لدى الأمهات دارت دراسات (Carolle, 1990) - (مايسه حسن ١٩٩٦) - (Pianta et al., 1997) - (نهى ضياء الدين ١٩٩٩). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التوافق وكل من العمر والظروف المعيشية التي يمر بها الطفل (Carolle, 1990) ومدى التعرض للضغوط الوالدية نهى ضياء الدين (١٩٩٩) أساليب المعاملة الوالدية مايسة حسن (١٩٩٦) ويتفق معها (Pianta et al., 1997) ويضيف تفوق تأثير التفاعل الجيد بين الطفل والوالدين على بناء التوافق، والنضج الاجتماعي السوي بالروضة على علاقة الطفل بالمعلمة.

- واهتمت كل من أميرة الديب (١٩٩١) وسوزان حامد (١٩٩٨) بدراسة علاقة التوافق بالموهبة والتفكير الابتكاري لطفل الروضة وأشارت نتائجهما إلى ارتباط التوافق بالقدرات العقلية وكون الموهوبين أكثر توافقاً.

- وتناولت جوزال عبد الرحيم (١٩٩٨) ، هبة مصطفى (١٩٩٧) العلاقة بين السلوك والنضج الاجتماعي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وتوصلا إلى اثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على السلوك والنضج الاجتماعي، واتفقت نتائج دراسة هبة مصطفى (١٩٩٧) مع نتائج دراستي مايسة حسن (١٩٩٦) و(Pianta et al., 1997) حول أهمية دور الأسرة في مستوى النضج الاجتماعي بما تكسبه للأبناء من الإحساس بالثقة والاستقلالية وتحمل المسؤولية.

- وتناول كل من منى الحمامي (١٩٨١) ، سيد صبحي (١٩٩٥) ومحمد أبو العلا (١٩٩٩) علاقة الروضة بتوافق الطفل ، فاهتمت منى الحمامي (١٩٨١) بالعلاقة بين إدراك الطفل للروضة وتوافقه وتوصلت إلى وجود ارتباط بين تقبل الطفل للروضة وتوافقه ، بينما اهتم سيد صبحي (١٩٩٥) متخذاً من طفل الروضة الكفيف عينة لدراسته ومحمد أبو العلا (١٩٩٩) بدراسة العلاقة بين إحقاق الطفل بالروضة ونموه النفسي والاجتماعي وتوصلا إلى وجود فروق دالة لصالح الملتحقين بالروضة في النمو النفسي والاجتماعي.

- هذا وأعد عدد من الباحثين مجموعة من البرامج لتنمية التوافق لدى طفل الروضة.

- فأعد كل من (Moyer & Steef 1982) برنامجاً لإكساب المهارات الحركية والاجتماعية وقامت نبيلة رشاد (١٩٩١) بإعداد برنامج لغوي لتنمية السلوك التكيفي للصم ، وأعد بطرس حافظ (١٩٩٣) ورضا الجمال (٢٠٠٠) برنامجاً لتنمية السلوك التوافقي وقام رضا إبراهيم (١٩٩٨) بإعداد برنامج لعلاج الاتطواء وزيادة التوافق وتوصلوا جميعاً إلى فاعلية البرامج المعدة في تحقيق الأهداف التي صممت من أجل تحقيقها.

■ اتخذت جميع الدراسات السابقة من أطفال مرحلة رياض الأطفال عيبتها وعلى حين تضمنت عينة دراسة (Carolle 1995) مرحلتي المهد ورياض الأطفال ، تضمنت عينة دراسة نبيلة رشاد ١٩٩١ مرحلتي رياض الأطفال والطفولة المتأخرة.

■ وأخذ عدد من الدراسات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمشكلين عينتهم أميرة الديب (١٩٩١) "المبتكرين" - نبيلة رشاد (١٩٩١) "الصم" - سيد صبحي (١٩٩٥) "المكفوفين" - سوزان حامد (١٩٩٨) "الموهوبين" - رضا إبراهيم (١٩٩٨) "المنطويين".

■ وقد أجرت أميرة الديب (١٩٩١) دراستها على عينة من المجتمع الكويتي.

الفضل الثالث

■ ومن حيث حجم العينة جاءت أقل الدراسة عدداً لأفراد العينة في دراسة رضا إبراهيم (١٩٩٨) حيث اشتملت على عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة ، على حين اشتملت دراسة سوزان حامد (١٩٩٨) على عينة قوامها (٧٥٦) طفل وطفلة ممثلة لأكبر العينات عدداً.

تضمنت البحوث والدراسات السابقة والتي اهتمت بدراسة التوافق لدى طفل الروضة على مجموعة متنوعة من الأدوات المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وخصائص العينة المستخدمة فاشتملت على تقديرات المعلمين ومقاييس للاتجاهات والسلوك التوافقي وأخرى للقدرات العقلية.

هذا وقد تضمنت أدوات دراسات جوزال عبد الرحيم (١٩٨٨) ، نبيلة رشاد (١٩٩١) ، بطرس حافظ (١٩٩٣) ، محمد أبو العلا (١٩٩٩) ، رضا الجمال (٢٠٠٠) مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء ، وتضمنت أدوات دراسة كل من منى الحماسي (١٩٨١) ، رضا إبراهيم (١٩٩٨) ، سوزان حامد (١٩٩٨) قائمة ملاحظة سلوك الطفل لتقدير التوافق وهما أداتان مستخدمتان في الدراسة الحالية.

■ وقد جاءت نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت بالدراسة التوافق لدى طفل الروضة لتؤكد على أهمية "دور الأسرة والمعاملة الوالدية والعلاقة بين الطفل ومعلمة الروضة والتفكير الابتكاري والموهبة والظروف الاجتماعية والاقتصادية وتقبل الطفل للروضة" على النضج الاجتماعي والسلوك التوافقي للطفل.

■ كما أشارت دراسة (Carolle, 1990) على كون العمر أحد العوامل الهامة المؤثرة في عملية التوافق.

■ وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين توصلت دراسة مايسة حسن (١٩٩٦) إلى وجود فروق دالة على أبعاد التوافق جاءت لصالح الذكور على أبعاد "المبادأة - حب الاستطلاع - الثقة بالنفس - القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين - العدوان المادي" ولصالح الإناث على أبعاد "الغيرة - التركيز - الطاعة - المشاركة الوجدانية في حالة العقاب".

■ بينما أشارت دراسة هبة مصطفى (١٩٩٧) إلى تفوق الإناث في النضج الاجتماعي مقارنة بالذكور وأشارت دراسة نهى ضياء الدين (١٩٩٩) إلى تفوق الذكور عن الإناث في أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي.

جدول رقم (5)

بحوث هدفت إلى دراسة التوافق لدى أطفال الروضة

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للعيينة	رياض الأطفال	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١	منى العصامي	١٩٨١	علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي بإدراك الطفل للروضة التابع لها.	رياض الأطفال	مقياس تقبل الطفل للروضة.	ارتباط التوافق الشخصي والاجتماعي بتقبل الطفل للروضة.	
٢	Moyer & Steef	١٩٨٢	أثر البرامج التربوية الموجهة وغير الموجهة على إكتساب المهارات الحركية والاجتماعية ومفهوم الذات.	رياض الأطفال	كثافة تقبيل الذات. مقياس مصور لمفهوم الذات. مقياس المهارات الاجتماعية. البرنامج المقترح.	معالجة البرامج التربوية الموجهة في إكتساب مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية والحركية.	
٣	حوزال عبدالرحيم	١٩٨٨	اختلاف نمسو السلوك التنحضي والاجتماعي باختلاف المسمر والمستوى الاقتصاد الاجتماعي.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرجل. مقياس ديلاند للمصح الاجتماعي دليل المستوى الاقتصادي الاجتماعي	ارتباط التوافق التنحضي والاجتماعي بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي.	
٤	Carollie	١٩٩٠	العلاقة بين كل من المسر والرعاية التقدمية والتوافق.	المهد ورياض الأطفال	مقياس العمالة للرالية. استمارة تقبيل الباحث والمعلمين	ارتباط التوافق بالطرف المسيحية التي يمر بها الطفل. ارتباط التوافق بالمسر لصالح المسر الأكبر.	
٥	أميرة نقيب	١٩٩١	عمدة التفكير الابتكاري بالسلوك التقدمية والتفوق.	رياض الأطفال	مقياس السلوك الكفني. مقياس التفكير الابتكاري.	وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات التفكير الابتكاري وأبعاد السلوك التوافقي.	
٦	سيرة رشيد	١٩٩١	فنية برنامج لمودي على السلوك تنحضي لتأطيل الأمد.	رياض الأطفال الطفولة المتأخرة	مقياس رسم الرجل مقياس السلوك الكفني البرنامج المقترح	فائدة البرنامج المقترح.	

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للعيينة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٧	مطرز حنط	١٩١٢	أثر برنامج تنمية بعض جوانب النشاط المعرفي، والسهبات الاجتماعية على السلوك الترقى. الاجتماعية على السلوك الترقى.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرطل. مقياس السلوك الترقى البرنامج المقترح.	فاعلية البرنامج المقترح.
٨	سید مصحی	١٩٤٥	المرتدة بين التحاق الطفل للتكيف بالروضة وتكيفه.	رياض الأطفال	مقياس تقدير سلوك الطفل. الملاحظة.	تمتع المتحققين بالروضة بتوافق نفسي واجتماعي مقارنة بمسور المتحققين.
٩	مليحه حسن	١٩٩١	المرتدة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الشخصي الاجتماعي.	رياض الأطفال	مقياس الاجامات الوالدية. مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي.	وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الشخصي الاجتماعي.
١٠	هبة مصطفي	١٩٩٧	ارتباط التصح الاجتماعي باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	رياض الأطفال	مقياس السلوك التكيفي. استبيان التفاعل الأمومي.	تفوق الإناث في التصح الاجتماعي. الأسرة أكبر مؤثر في مستوى التصح الاجتماعي.
١١	Pianta et al ,	١٩٩٧	المرتدة بين الطفل والوالدين والمعلمة وكل من النتائج المدرسية والتصح الاجتماعي.	رياض الأطفال	مقياس التصح الاجتماعي	أهمية نور التفاعل الحيد مع الوالدين أبناء التوافق والتصح الاجتماعي للطفل.
١٢	رضا إبراهيم	١٩٩٨	فاعلية برنامج لسلاج الانطواء وزيادة التوافق وإكساب مفهوم جيد للآلات.	رياض الأطفال	قائمة ملاحظة سلوك الطفل. مقياس مفهوم الذات.	فاعلية البرنامج المقترح.
١٣	سوزان حامد	١٩٩٨	التفريق بين الموهوبين وغير الموهوبين في التوافق ومفهوم الآلات	رياض الأطفال	قائمة ملاحظة سلوك الطفل. مقياس مفهوم الذات. مقياس التفكير الابتكاري.	الموهوبون أكثر توفيقا.
١٤	محمد أبو الملا	١٩٩٩	أثر إحقاق الطفل بجزر الضميمة على نموه النفسي والاجتماعي.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرطل. مقياس مبادئ التصح الاجتماعي برنامج بورترنج	وجود فروق دالة في النمو النفسي والاجتماعي لصالح المتحققين.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للعيبة	أهم الأوقات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١٥	نهي ضياء الدين	١٩٩٩	الملاقة بين إبرك الأمهات الضغوط الوالدية وتوافق الأبناء.	رياض الأطفال	مقيس الضغوط الوالدية. قائمة ملاحظة سلوك الطفل.	وجود علاقة بين مستوى الضغوط الوالدية كما تتركبها الأمهات والتوافق الشخصي الاجتماعي للأبناء. وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق لصالح الذكور.
١٦	رصاص الجمال	٢٠٠٠	مدى فاعلية برنامج التهيئة التفكير الابتكاري والسلوك التواقي.	رياض الأطفال	مقيس السلوك التواقي. مقيس التفكير الابتكاري. البرنامج المقترح.	فاعلية البرنامج المقترح.

[ج] بحوث هدفت إلى دراسة مفهوم الذات لدى طفل الروضة.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة مفهوم الذات لدى طفل الروضة.

• فتناول فريق منهم بالدراسة علاقة مفهوم الذات ببعض المتغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية:

- فدرس كل من (Robonson, C 1981) ، (William 1982) العلاقة بين نمو الأداء الحركي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة وتوصلا إلى وجود علاقة موجبة بين نمو وتطور المهارات الحركية ومفهوم الذات وفي مقارنة المتخلفين عقلياً والأسوياء توصل (Willam 1982) إلى تفوق الأسوياء في كل من الأداء الحركي ومفهوم الذات.

- وتناول بالدراسة كل من يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) - لبنى الطحان (١٩٩٥) العلاقة بين المخاوف ومفهوم الذات لدى أطفال المرحلة الابتدائية وتوصل يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) إلى أن الذكور أكثر إيجابية في تقدير الذات عن الإناث في حين توصلت لبنى الطحان (١٩٩٥) إلى وجود ارتباط دال بين تقدير الذات وبعض المخاوف لدى الطفل الأصم.

- وفي دراسة حول علاقة العدوان العراقي للكوييت على مفهوم الذات لأطفال الروضة الكويتيين عامة وأبناء الأسرى خاصة توصل محمد إسماعيل (١٩٩٤) إلى وجود فروق دالة لصالح الأطفال العاديين في مقابل أبناء الأسرى على إبعاد مقياس تقدير الذات.

- وحول علاقة التأخر اللغوي بمفهوم طفل الروضة عن ذاته توصل شريف عزام (١٩٩٦) إلى تفوق العاديين عن المتأخرين لغوياً في الدرجة الكلية لمفهوم الذات وكذلك عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

- ودارت دراسة كل من أنسي قاسم (١٩٩٤) وإبراهيم الدخاخي (١٩٩٩) حول مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية واتخذ أنسي قاسم (١٩٩٤) من طفل الروضة عينته وتوصل إلى تدرج مفهوم الذات لدى أفراد العينة فجاء سويًا لدى أطفال الأسر الطبيعية وأقل لدى أطفال الأسر البديلة وأكثر ضعفاً لدى أطفال المؤسسات وتوصل إبراهيم الدخاخي (١٩٩٩) إلى أن الخوف المدرك شعورياً لدى أطفال المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية بالمؤسسات الإيوائية يؤثر سلبياً على تقدير الذات.
- ودرس خالد عبد الرازق (١٩٩٦) خصائص صورة الذات لدى طفل الروضة الكفيف وتوصل إلى كونها تتميز بالسلبية والانسحاب والعزلة والانتواء.
- هذا وتناولت سوزان حماد (١٩٩٨) بالدراسة مفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين وتوصلت إلى كون الموهوبين أكثر إيجابية في إدراكهم لمفهوم الذات.
- وعكف عدد من الباحثين على إعداد برامج لتنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة:
- فقام (Moyer & Steef, 1982) بدراسة أثر البرامج الموجهة وغير الموجهة في إكساب مفهوم جيد للذات وتوصلا إلى فاعلية البرامج الفردية الموجهة في إكساب مفهوم إيجابي للذات.
- كما أعدت كل من (Rosse, 1987) وهدى شوقي (١٩٩٦) برنامجاً حركياً لإكساب طفل الروضة مفهوم إيجابي للذات وأعد رضا إبراهيم (١٩٩٨) برنامجاً لعلاج الانتواء وإكساب مفهوم إيجابي للذات وأعد كل من شحاته سليمان (٢٠٠٠) والسيد عبد اللطيف (٢٠٠٠) برامجاً لتنمية مفهوم الذات لدى الطفل العادي بدراسة شحاته سليمان والمتأخر لغوياً والمحروم ببنياً بدراسة السيد عبد اللطيف وتوصلوا جميعاً إلى فاعلية البرامج المقترحة في تحقيق الأهداف التي صممت من أجل تحقيقها.
- وباستعراض الدراسات والبحوث التي تناولت بالدراسة مفهوم الذات لدى الأطفال نجد أن غالبيتها قد اتخذت من أطفال مرحلة رياض الأطفال عينة

الفضل الثالث

بحثه فيما عدا دراستي يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) ولبنى الطحان (١٩٩٥) التي اتخذتا من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة عينة لدراستهما، واتخذ إبراهيم الداخني (١٩٩٩) عينة بحثه من أطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة.

■ واتخذت بعض الدراسات من ذوي الاحتياجات الخاصة والمشكلات السلوكية والظروف الاجتماعية عينة لدراساتهم. (William 1982) "المتخلف عقليا" - أنسي قاسم (١٩٩٤) وإبراهيم الداخني (١٩٩٩) "أطفال المؤسسات الإيوائية" - لبنى الطحان (١٩٩٥) "الصم" - شريف عزام (١٩٩٦) والسيد عبد اللطيف (٢٠٠٠) "المتأخرين لغويا" - خالد عبد الرازق (١٩٩٦) "المكفوفين" - رضا إبراهيم (١٩٩٨) وإبراهيم الداخني (١٩٩٩) "المنطوين" - سوزان حامد (١٩٩٨) "الموهوبين" - إبراهيم الداخني (١٩٩٩) "الذين يعانون من المخاوف" - السيد عبد اللطيف (٢٠٠٠) "المحرومين بينيا".

■ هذا وأجرى محمد إسماعيل (١٩٩٤) دراسته على عينة من المجتمع الكويتي.

■ ومن حيث عدد أفراد العينة جاءت أقل الدراسات عددا لأفراد العينة دراسة (Robonson, C 1981) والتي اشتملت على عينة قوامها (١٨) طفلا وطفلة على حين تضمنت دراسة سوزان حماد (١٩٩٨) على عينة قوامها (٧٥٦) طفل وطفلة ممثلة لأكثر البحوث عددا لأفراد العينة.

وقد تضمنت الدراسات والبحوث التي تناولت بالدراسة مفهوم الذات لدى طفل الروضة مجموعة متنوعة من الأدوات والمقاييس التي تتناسب مع طبيعة كل دراسة وخصائص العينة المستخدمة بها ، اشتملت على قوائم للملاحظة وبطاريات للجوانب المعرفية ومقاييس للأداء الحركي ومجموعة من المقاييس الخاصة بمفهوم الذات ومقاييس للقدرات العقلية والذكاء وجدير بالذكر أن مقياس رسم الرجل وستانفورد - بينية للذكاء جاءت على قائمة الأدوات المستخدمة لقياس القدرات العقلية في هذه الدراسات كما اشتملت دراسة كل من أنسي قاسم (١٩٩٤) - رضا إبراهيم وسوزان حامد (١٩٩٨) على مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل الخاص بتقدير التوافق والمستخدم بالدراسة الحالية ، كما تضمنت دراسة لبنى الطحان (١٩٩٥) على مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي المستخدم أيضا بالدراسة الحالية.

دراسة لبنى الطحان (١٩٩٥) على مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي المستخدم أيضا بالدراسة الحالية.

هذا وقد جاءت النتائج مشيرة إلى أن انخفاض مفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلات وذوي الاحتياجات الخاصة.

- وكذلك انخفاض مفهوم الذات لدى العاديين مقارنة بالموهوبين.
- وقد أشارت دراسة (Rosse, 1987) إلى تأثر مفهوم الذات الإيجابي لطفل الروضة ببعض العوامل جاء على رأسها إدراك النفس - النجاح المدرس - المناخ المدرس - العلاقة بين المعلمة والطفل.
- كما أشارت النتائج إلى التأثير السلبي للمخاوف على مفهوم الذات. (لبنى الطحان ١٩٩٥) ، (إبراهيم الداخني ١٩٩٩).
- وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين جاءت النتائج متعارضة فعلى حين توصل يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) إلى أن الذكور أكثر إيجابية من الإناث فى تقدير الذات ، توصل شريف عزام (١٩٩٦) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات وقد يرجع هذا التعارض إلى اختلاف العينتين حيث اتخذ يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة عينته فى حين اتخذ شريف عزام (١٩٩٦) عينة دراسته من أطفال مرحلة رياض الأطفال.

جدول رقم (٦)

بحوث هدفت إلى دراسة مفهوم الذات لدى أطفال الروضة

م	اسم الباحثة	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحثة
١	Robnson & Christian	١٩٨١	العلاقة بين تسمية المهارات الحركية ومفهوم الذات الحسية.	رياضة الأطفال	بطارية للحواسب المبرمجة مقياس ستانفورد - بينيه	وجد ارتباط بين المهارات الحركية ومفهوم الذات الحسية.
٢	Moyer & Steef	١٩٨٢	أثر البرامج الترددية للمرجحة وغير المرجحة على إكساب المهارات الحركية ومفهوم الذات والمهارات الاجتماعية.	رياضة الأطفال	قائمة مفهوم الذات مقياس مصدر لمفهوم الذات مقياس المهارات الاجتماعية	تفوق البرامج الترددية في إكساب المهارات الحركية ومفهوم الذات والمهارات الاجتماعية.
٣	William	١٩٨٢	الأداء الحركي ومفهوم الذات لدى المساهقين والأسيوياء.	رياضة الأطفال	مقياس الأداء الحركي مقياس مفهوم الذات	تفوق الأسيوياء في كل من الأداء الحركي ومفهوم الذات.
٤	Rosse	١٩٨٧	تطوير منهج حركي لإكساب مفهوم ذات إيجابي	رياضة الأطفال	برنامج حركي مقترح	أثر البرنامج في إكساب مفهوم ذات إيجابي.
٥	يوسف عبد الفتاح	١٩٩٢	التفوق بين الحسنيين في العلاقة بين المحارب ومفهوم الذات.	الطفولة المتأخرة	مقياس مفهوم الذات مقياس للمحارب	التفوق أكثر إيجابية في تفكير الذات عن الإذات.
٦	محمد إسماعيل	١٩٩٤	علاقة المدون المرابي على شخصية الطفل الكروي عامة وأطفال الأمري والشهداء خاصة.	رياضة الأطفال	استيبل تفكير الذات مقياس الانتقاء الوطني	العابرين أكثر إيجابية لمفهوم الذات عن أطفال الأمري والشهداء.
٧	أسمي قاسم	١٩٩٤	التعرف على الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات والأمير البيئية.	رياضة الأطفال	مقياس رسم الرجل مقياس مفهوم الذات مقياس ملاحظة سلوك الطفل	تفوق أبناء الأمير البيئية على أطفال المؤسسات. وأطفال الأسر الطبيعية على أطفال الأمير البيئية وذلك على مقياس مفهوم الذات.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٨	نسي "تفحل"	١٩٩٥	تثنية: بين تقدير الذات والمخاوف سلبية لدى الأطفال الصغار	الطفولة المتأخرة للبيئة	مقياس رسم الرجل مقياس تقدير الذات في السلوك الإكاديمي مقياس للمخاوف	وجود ارتباط دل بين تقدير الذات وبعض المخاوف.
٩	مدى سوقي	١٩٩٦	استاد: برناج حركي لإكساب مفهوم ذات إيجابي والحث على العمل شخصي	رياض الأطفال	مقياس مفهوم الذات البرناج المقترح	ناطقة البرناج المقترح
١٠	شريف عزام	١٩٩٦	تثنية: بين التأخر اللغوي ومفهوم الطفل عن ذاته والفرق بين الجنسين.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرجل مقياس مفهوم الذات	المثنيين ذوي مفهوم إيجابي الذات مقارنة بالمطحونين لسويا. علم وحود فروق بين الضميين لمفهوم الذات.
١١	خللا عبد الرزاق	١٩٩٦	خصائص صورة الذات والموضوع للمفتولين.	رياض الأطفال	قائمة ملاحظة أنشطة اللعب. أدوات اللعب.	تتميز صورة ذات الكفيف بالسلبية والامسحاب واللزلة والاضطواء.
١٢	رصاص إبراهيم	١٩٩٨	ناطقة برناج لمصالح الاضطواء وزيادة التوافق واكتساب مفهوم جيد لذات.	رياض الأطفال	قائمة ملاحظة سلوك الطفل. مقياس مفهوم الذات.	ناطقة البرناج المقترح.
١٣	سوزان حاتم	١٩٩٨	الفرق بين التوافق ومفهوم الذات الموهوبين في التوافق ومفهوم الذات	رياض الأطفال	قائمة ملاحظة سلوك الطفل. مقياس مفهوم الذات. مقياس التفكير الابتكاري.	الموهوبون أكثر توافقاً ومفهومياً إيجابياً للذات.
١٤	إبراهيم الدخاقي	١٩٩٩	مشكلاتي العزف والاضطواء السمكوك شعوريا وتغييرهما على مفهوم ذات أطفال الموسسات الإيوائية.	الطفولة المتأخرة والوراثة	استمارة استبيان. دليل مقابلة شبه مقننة. الوثائق والسجلات.	العزف السمكوك شعوريا يؤثر على تقدير الذات.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١٥	تحتة سليمان	٢٠٠٠	فاعلية برنامج مقترح لتسمية تقبل انطلق لادائه ورفاهه وروصته.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرجل مقياس تقبل الذات والروضة. البرنامج المقترح.	فاعلية البرنامج المقترح.
١٦	السيد عبد اللطيف	٢٠٠٠	فاعلية برنامج مقترح لتنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم السحبات المتناحرون لغويا والمحرومين بيثيا.	رياض الأطفال	مقياس رسم الرجل. مقياس مفهوم الذات. مقياس للحرمان البيئي. انتقال اللغة العربية.	فاعلية البرنامج المقترح.

[د] بحوث هدفت إلى دراسة المخاوف لدى الأطفال.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك عدد من البحوث قد تناولت بالدراسة المخاوف لدى الأطفال.

- فأعد كل من (Kelley, 1976) ، (Kanfer, et al., 1975) برامج لخفض الخوف من الظلام لدى أطفال الروضة وتوصلوا إلى فاعلية هذه البرامج في خفض حدة الخوف من الظلام.

- وكانت العلاقة بين المخاوف وكل من إدراك الطفل للقبول - الرفض الوالدي ، الاتجاهات الوالدية ، الذكاء محورا لدراسة ممدوحة سلامة (1978) - ماجدة خميس (1982) وتوصلت ممدوحة سلامة (1978) إلى وجود علاقة موجبة بين مخاوف الطفل وإدراكه للقبول والرفض الوالدي، كما توصلت ماجدة خميس (1982) إلى ارتباط المخاوف بكل من الذكاء والاتجاهات الوالدية.

- وحول العلاقة بين المخاوف وتقدير الذات لدى الأطفال دارت دراسات يوسف عبد الفتاح (1992) - لينى الطحان (1995) - إبراهيم الداخني (1999) وذلك من خلال فئات متعددة شملت العاديين والصم وأطفال المؤسسات الإيوائية وتوصل يوسف عبد الفتاح (1992) إلى كون الإناث أكثر مخوفا من الذكور ، على حين اتفقت نتائج لبنى الطحان (1995) وإبراهيم الداخني (1999) في وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين المخاوف وتقدير الذات لدى الأطفال.

- واتفقت نتائج دراسة عبد الرحمن العيسوي ومدحت عبد الحميد (1989) حول أهم المخاوف وعلاقتها بحالة القلق لدى الأطفال مع نتائج دراسة يوسف عبد الفتاح (1989) ويوسف عبد الفتاح (1992) في كون الإناث أكثر إظهارا للمخاوف من الذكور، كما توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المخاوف والقلق.

- وقام عدد من الباحثين بدراسة المشكلات الانفعالية والمخاوف الشائعة لدى الأطفال والمراهقين والراشدين. (يوسف عبد الفتاح 1989) ، (أحمد

الفصل الثالث

خيري حافظ (١٩٨٩) ، (مها أبو حطب ١٩٩٤) وتوصل يوسف عبد الفتاح (١٩٨٩) إلى احتلال المخاوف المرتبة الأولى في المشكلات الانفعالية لدى الأطفال وتوصلت مها أبو حطب (١٩٩٤) إلى ارتباط المخاوف بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح المستويات الدنيا واتفقت مع أحمد خيري حافظ (١٩٨٩) في ارتباط المخاوف بكل من الجنس والمرحلة العمرية لصالح الإناث والأعمال الأصغر.

• وفيما يتعلق بدراسة المخاوف في إطار الوسط التعليمي والمدرسي:

- قامت ليلى عبد الحميد (١٩٩٠) بمقارنة المخاوف لدى أطفال المدارس العادية وأطفال المؤسسات الإيوائية كما قارن عباس عوض ومدحت عبد الحميد (١٩٩٠) بين الجنسين في الخوف من المدرسة وتوصلت ليلى عبد الحميد (١٩٩٠) إلى كون أطفال المؤسسات أكثر خوفاً من أطفال المدارس العادية ، على حين توصل عباس عوض ومدحت عبد الحميد (١٩٩٠) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في متغيرات مقياس الخوف من المدرسة.

- وفي دراسة حول العلاقة بين أساليب العقاب المدرسي والمخاوف توصل محب عبد الفتاح (١٩٩٨) إلى وجود علاقة دالة بين أبعاد العقاب المدرسي والخوف والمخاوف لدى الأطفال وكذلك وجود فروق دالة بين أبعاد العقاب المدرسي ومستوى الخوف لصالح الإناث في الصف الرابع الابتدائي والذكور في الصف الخامس الابتدائي.

- وتناول أشرف محمد عطية (١٩٩٩) بالدراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمخاوف المرضية لدى أطفال التعليم العام والتعليم الأزهرى وتوصل إلى كون الأفكار اللاعقلانية هي حجر الزاوية في نشأة المخاوف المرضية.

- واهتم محمد عبد المؤمن (١٩٩٢) بدراسة المخاوف المرضية وأشكالها لدى المتخلفين عقلياً وذوي صعوبات التعلم والأسوياء وتوصل إلى ارتباط المخاوف بالذكاء لصالح الأكثر ذكاءً وكون الإناث المتخلفات أكثر مخاوفاً من الذكور المتخلفين وذلك على عكس الأسوياء حيث أشارت نتائجه إلى كون الذكور أكثر مخاوفاً من الإناث.

- وفي تحليل المخاوف من زاوية التحليل النفسي اتفقت نتائج دراستي نيفين زيور (١٩٩٠) وعبد الرقيب البحيري وعفاف عجلان (١٩٩٥) في إرجاع المخاوف للتثبيت على المرحلة قبل الأوديبيية.

■ وباستعراض الدراسات والأبحاث التي تناولت بالدراسة المخاوف نجدها قد اتخذت عينات متنوعة فغطت المرحلة العمرية من رياض الأطفال حتى الراشدين ومن الملفت للنظر قلة الدراسات التي اتخذت من مرحلة رياض الأطفال عينة دراستها فجاءت في دراستي (Kanfer, et al 1975) ، (Kelley 1976) على حين خلت الدراسات العربية من أي دراسة متخذة من أطفال مرحلة رياض الأطفال عينة لها.

■ هذا وجاءت غالبية الدراسات متخذة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة عينة دراستها فيما عدا دراستي أحمد خيرى حافظ (١٩٨٦) وعبد الرقيب البحيري وعفاف عجلان (١٩٩٥) والتي اتخذت من مرحلة المراهقة والرشد أفراد عينتها على حين شملت عينة دراستي إبراهيم الدخاخي (١٩٩٩) وأشرف عطية (١٩٩٩) مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة.

■ وقد اتخذ كل من ليلي عبد الحميد (١٩٩٠) - إبراهيم الدخاخي (١٩٩٩) من أطفال المؤسسات الإيوائية عينتهما ، كما اتخذ محمد عبد المؤمن (١٩٩٢) من المتخلفين عقليا ونوي صعوبات التعلم عينة دراسته على حين اتخذت ليلي الطحان (١٩٩٥) عينتها من الصم.

■ وأجرى يوسف عبد الفتاح (١٩٨٩) دراسته على عينة من المجتمع الإماراتي على حين أجرى أحمد خيرى حافظ (١٩٨٩) دراسته على عينة من المجتمع السعودي.

■ ومن حيث حجم أفراد العينة جاءت دراسة نيفين زيور (١٩٩٠) متضمنة لأقل عدد لأفراد العينة (١٠) أطفال وذلك بوصفها دراسة إكلينيكية متعمقة على حين اشتملت دراسة أشرف عطية (١٩٩٩) على عينة قوامها (٥٤١) طفل وطفلة ممثلة لأكثر عدد لأفراد العينات.

هذا وقد اشتملت الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بدراسة المخاوف لدى الأطفال والمراهقين والراشدين على مجموعة متنوعة ومتعددة من الأدوات تضمنت مقاييس للذكاء والمقابلة والاستبيانات والمقاييس الإسقاطية ومقاييس

الفصل الثالث

للمخاوف وقام بعض الباحثين بإعداد مقاييس المخاوف بأنفسهم بما يتناسب مع طبيعة الدراسة والعينة المستخدمة. (عباس عوض ومدحت عبد الحميد ١٩٩٠)

وأشارت نتائج الدراسات السابقة إلى:

- ١- احتلال المخاوف المرتبة الأولى للمشكلات الانفعالية لدى الأطفال. (يوسف عبد الفتاح ١٩٨٩).
- ٢- وجود علاقة ارتباطية بين المخاوف وكل من:
 - إدراك الطفل للاتجاهات الوالدية والقبول والرفض الوالدي. (ممدوحة سلامة ١٩٧٨)، (ماجدة خميس ١٩٨٢).
 - القلق. (عبد الرحمن العيسوي ومدحت عبد الحميد ١٩٨٩).
 - العمر لصالح الأعمار الأصغر. (أحمد خيرى حافظ ١٩٨٩)، (مها أبو حطب ١٩٩٤).
 - الجنس "لصالح الإناث" لدى كل من (عبد الرحمن العيسوي ومدحت عبد الحميد ١٩٨٩) - (أحمد خيرى حافظ ١٩٨٩) - (يوسف عبد الفتاح ١٩٩٢). "لصالح الذكور" لدى (محمد عبد المؤمن ١٩٩٢). وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى المخاوف المدرسية فى دراسة (عباس عوض ومدحت عبد الحميد ١٩٨٩) فى المخاوف بعامة بدارسة (ممدوح سلامة ١٩٨٧) و(محمد عبد المؤمن ١٩٩٢).
 - المستوى الاقتصادي والاجتماعي. (مها أبو حطب ١٩٩٤).
 - الذكاء. (ماجدة خميس ١٩٨٢) - (محمد عبد المؤمن ١٩٩٢).
 - التثبيت على المرحلة قبل الأوديبية. (نيفين زيور ١٩٩٠) و(عبد الرقيب البحيري ونجوى عجلان ١٩٩٥).
 - الأفكار اللاعقلانية. (أشرف عطية ١٩٩٩).
 - تقدير الذات. (لبنى الطحان ١٩٩٥) و(إبراهيم الداخني ١٩٩٩)
 - الظروف المعيشية. (إبلى عبد الحميد ١٩٩٠).

جدول رقم (٧)

بحوث هدت إلى دراسة المخاوف لدى الأطفال

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأزمات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١	Kanfer et al	١٩٧٥	تدريب الأطفال على تحمل الطلسم باستخدام الاستجابات النطقية.	رياض الأطفال	مقياس السلوك الاجتماعي مقياس المخاوف أدوات اللعب	وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تحمل الطلسم. الأثر الفعال للجمع بين أسلوب اللعب والتقصير التدريجي في العلاج.
٢	Kelley	١٩٧٦	تأنيب التحصين التدريجي في حصص نخوف من الطلسم وتقبل السلوك.	رياض الأطفال	مقياس المخاوف مقياس القبول - الرفض الوالدي.	ارتباط مخاوف الأطفال بترك القبول - الرفض الوالدي، عدم وجود فروق بين الجنسين.
٣	متروحة سلامة	١٩٧٨	التحفة بين ما يبديه الأطفال من مخاوف وأبراهيم القول - الرسم الوالدي.	الطولة المتأخرة	مقياس المخاوف مقياس اللجوء المصور مقياس الاتجاهات الوالدية	ارتباط المخاوف بكل من الاتجاهات الوالدية،
٤	ماجدة حميس	١٩٨٢	التحفة بين المخاوف والكاه والاتجاهات الوالدية كما يتركها الأبناء.	الطولة المتأخرة	مقياس المخاوف مقياس الاتجاهات المتفائلة.	احتلال المخوف المرتبة الأولى لمشكلات الأطفال.
٥	يوسف عبد الفتاح	١٩٨٩	مشكلات الانفعالية لدى الأطفال.	الطولة المتأخرة	مقياس المخاوف مقياس اللقلق	ارتباط المخاوف بالقلق، الإيثار أكثر مما عاير به بالذكور.
٦	عبد الرحمن العيسوي ومدحت عد الصعيد	١٩٨٩	المخاوف المرضية وعلاقتها بحالة اللقلق.	الطولة المتأخرة	مقياس المخاوف مقياس اللقلق	ارتباط المخاوف بالقلق، الإيثار أكثر مما يظهره اللقلق.
٧	أحمد جزري حافظ	١٩٨٩	المخاوف النفسية لدى الطلبة والطالبات والفروق في المخاوف بينها.	المرافقة ورشدين	قائمة المخاوف	ارتباط المخوف بكل من الجنس والمراميل الإيثار والمر الأصبغر.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للجنسية	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٨	إبني عبد الحميد	١٩٩٠	المخاوف لدى أطفال الأسرة المالكية وأطفال المرسيات الأثريّة.	الطفولة المتأخرة	مقياس المخاوف اختبار فهم الموصوح. اختبار الرشاخ - الرسم الحر الاقابلة المتعمقة	وجود فروق بين المجموعتين في المخاوف لصالح أطفال المرسيات. المراطين العميقة والتريحة تلبان دورا هاما في تكوين الصراعات والمخاوف.
٩	نبين زبور	١٩٩٠	سيكوديناميات المخاوف لدى الأطفال.	الطفولة المتأخرة	مقياس الغوف من المدرسة	عظم وجود فروق بين الحسنيين في متغيرات مقاييس الخوف من المدرسة.
١٠	عيلن عوض ومهدت عد الحميد	١٩٩٠	تصميم مقياس لتقدير الخوف من الجنين	الطفولة المتأخرة	مقياس المخاوف مقياس مفهوم الآات	الإناث أكثر سحرها مقارنة بالذكور.
١١	يوسف عبد الفتاح	١٩٩٢	العلاقة بين المخاوف ومفهوم الذات والورق بين الحسنيين.	الطفولة المتأخرة	مقياس للمخاوف	الأسماء أكثر مخوفا من باقي المجموعات.
١٢	محمد عبد الوهين	١٩٩٢	الفرق بين المتخلفين عبقيا وذوي صعوبات التعلم والأسماء في المخاوف المرضية وأنكال المخاوف للجنين.	الطفولة المتأخرة	مقياس للمخاوف	عدم وجود فروق بين الجنسين وذلك العمية الكافية.
١٣	مها أبو حطب	١٩٩٤	أم المخاوف المتنامة بين الأطفال من الجنين والمستوى الاقتصادي.	الطفولة المتأخرة	مقياس للمخوف	ارتباط المخاوف بكل من المرحلة العمرية، والجنس لصالح الإناث والمستوى الاقتصادي المنخفض والأصغر سنا.
١٤	عبد الرقيب البحري وحنان عجلان	١٩٩٥	أثر سوء المعاملة على نمو الشخصية ونشأة المخاوف المرضية.	والجنين	مقياس للمخوف استبيان العمى - شرجي مقياس الرشاخ	إرجاع المخاوف للتثبيت على المرحلة قبل الأثريّة.
١٥	إبني الطحان	١٩٩٥	العلاقة بين المخاوف المرضية وتغير الآات لدى الأطفال الصم.	الطفولة المتأخرة	مقياس رسم الرجل. مقياس تغير الآات في الطفولة الأكاديمي. مقياس المخاوف	وحد ارتباط دل بين تغير الآات والمخوف.

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة الصورية للبيئة	أهم الأوربات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١٦	مصطفى عبد الفتاح	١٩٩٨	تثاقف بين أساليب العقاب المدرسي وكل مسن المخاوف والتحصيل اثر لاسي.	الطورية المتأخرة	مقياس لأساليب العقاب المدرسي. مقياس للمخاوف	وجود ارتباط دال بين أبعاد العقاب المدرسي والخوف والمخاوف.
١٧	إبراهيم الاحاخي	١٩٩٩	مشكلة الخوف والاطواء المدرك شعوريا ومدى تأثيرهم على تقدير اشغالات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.	الطورية المتأخرة والمراهقة	استمارة استبيان دليل مقابلة شبه مقننة الوثائق والسجلات	يقال تقدير الذات بسبب المخاوف.
١٨	انثرب محمد عطيه	١٩٩٩	العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمخاوف المرصية لدى الأطفال في التعليم العام والأحرى.	الطورية المتأخرة والمراهقة	مقياس الخوف من اللغلام. مقياس للمخاوف. مقياس للأفكار اللاعقلانية.	الأفكار اللاعقلانية هي حجر الزاوية في نشأة المخاوف المرصية. عدم وجود فروق بين ذكور وإناث التعليم الأساسي عكس مقياس الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بنشأة المخاوف لديهم.

[هـ] بحوث هدفت إلى دراسة جوانب نفسية وتربوية متعددة لدى طفل الروضة.

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك عدد من الباحثين قد اهتم بدراسة جوانب نفسية وتربوية لطفل الروضة:

• وحول المشكلات السلوكية لطفل الروضة:

- درست عفاف عجلان (١٩٩١) المشكلات السلوكية السائدة بالروضة وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل من "جنس الطفل - عمل الأم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي" والمشكلات السلوكية التي يمر بها طفل الروضة.

- وتوصل أنسي قاسم (١٩٩٤) من خلال دراسته للمشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات وأطفال الأسر البديلة إلى وجود فروق دالة لصالح أطفال الأسر البديلة في مقابل أطفال المؤسسات في بعض أبعاد الاضطرابات السلوكية "الانسحاب - مستوى النشاط - التركيز" ولصالح أطفال الأسر الطبيعية في مقابل أطفال الأسر البديلة في أبعاد "المصاعب الانفعالية - نوبات الغضب - العادات الشاذة".

- كما درست فادية كامل (٢٠٠٠) السلوك العدواني لطفل الروضة وتوصلت إلى ارتباط العدوان بالعمر لصالح الأعمار الأكبر ووجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في العدوان المادي والإثاث في العدوان اللفظي.

■ وحول إشباع الحاجات النفسية لطفل الروضة:

- درست عفاف رمضان (١٩٩٢) مدى إشباع الروضة لحاجات الطفل النفسية وتوصلت إلى إشباع الروضة لحاجة الطفل إلى "الصدقة - الانتماء - التقدير الاجتماعي - النجاح والحرية - الاستقلال - تحمل المسئولية - الطمأنينة - الأمن النفسي". واهتمت منال الحملاوي (٢٠٠٠) بدراسة مدى فاعلية برامج الأطفال بالتليفزيون في إشباع

الفصل الثالث

الحاجات النفسية لطفل الروضة وتوصلت إلى ضآلة نسبة إشباع الحاجات النفسية للأطفال من خلال برامج الأطفال بالتلفزيون.

■ وحول خصائص نشاط اللعب وعلاقته بعناصر المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة:

- دارت دراسة وفاء كمال (١٩٩٢) وتوصلت إلى إمكانية التدخل لتعديل سلوك الطفل من خلال زملاء اللعب.

- وتناولت نهلة سيد (١٩٩٥) بالدراسة العوامل التربوية والنفسية المرتبطة بعدم تقبل الطفل للروضة وتوصلت لخصر تلك العوامل في متغيرات "الذكاء - المستوى الاقتصادي - الاتجاهات الوالدية - الأنشطة التي تقدمها الروضة".

■ هذا وعكف فريق من الباحثين على إعداد برامج لتنمية جوانب متنوعة لدى طفل الروضة:

- فاستخدمت عزه عبد الجواد (١٩٩٠) السيكو دراما في علاج العدوان والقلق ، في حين اعتمدت نجوى الشرقاوي (١٩٩٢) على برامج العلاج الأسري لعلاج العدوان.

- وقامت أميمة عفيفي (١٩٩١) بإعداد برنامج لعلاج العزلة الاجتماعية في حين أعدت حسنية عبد المقصود (١٩٩٢) برنامجاً لتنمية مفاهيم الأمانة والمشاركة ، كما أعدت منى الدهان (١٩٩٤) برنامجاً إرشادياً لإعداد طفل الروضة الكفيف للمدرسة الابتدائية ، وقامت سهير توفيق (١٩٩٦) بإعداد برنامجاً لغوي لتنمية الحصيلة اللغوية للأطفال المعوقين سمعياً ، وأعد رضا الجمال (٢٠٠٠) برنامجاً لتنمية التفكير الابتكاري ، والسلوك التوافقي وتوصلوا جميعاً إلى فاعلية البرامج المعدة في تحقيق الأهداف التي صممت من أجل تحقيقها.

■ اشتملت الدراسات والبحوث التي تناولت بالدراسة بعض الجوانب النفسية والتربوية لطفل الروضة على عينات من أطفال مرحلة رياض الأطفال

الفصل الثالث

وقد تضمنت دراسة سهير توفيق (١٩٩٦) على عينة من أطفال مرحلتى رياض الأطفال والطفولة المتأخرة.

■ واتخذت بعض الدراسات عيناتها من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمشكلات السلوكية والظروف الاجتماعية الخاصة. (منى الدهان ١٩٩٤) "مكفوفين" - (سهير توفيق ١٩٩٦) "معوقين سمعياً" - (عزة عبد الجواد ١٩٩٠) ، (نجوى الشرقاوي ١٩٩٢) ، (قادية كامل ٢٠٠٠) "السلوك العدوانى" - (أميمة عفيفي ١٩٩١) "العزلة الاجتماعية" - (أنسي قاسم ١٩٩٤) "أطفال المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة".

■ وقد أجرت قادية كامل (٢٠٠٠) دراستها على عينة من المجتمع السعودي.

■ ومن حيث عدد أفراد العينات المستخدمة جاءت أقل الدراسات عددا لأفراد العينة دراسة منى الدهان (١٩٩٤) والتي اشتملت على عينة قوامها (١٢) طفلا وطفلة فى حين تضمنت دراسة عفاف عجلان (١٩٩١) على أكبر عدد لأفراد العينة حيث تضمنت (٤٤٩) طفل وطفلة.

وقد تضمنت الدراسات والبحوث التي تناولت بالدراسة جوانب نفسية وتربوية لطفل الروضة مجموعة متنوعة من الأدوات والمقاييس بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وخصائص العينة المستخدمة بها ، شملت قوائم الملاحظة واستمارات التقييم وأخرى للمستوى الاقتصادي والاجتماعي ودراسة الحالة والمقابلات الفردية والجماعية ومقاييس للمشكلات السلوكية ومقاييس إسقاطية ومقاييس للقدرات العقلية.

وقد اعتمد كل من حسنية عبد المقصود (١٩٩٢) - أنسي قاسم (١٩٩٤) نهلة سيد (١٩٩٥) - رضا الجمال (٢٠٠٠) على مقياس رسم الرجل فى تحديد القدرة العقلية لأفراد العينة ، كما استخدم كل من عفاف رمضان (١٩٩٢) - أنسي قاسم (١٩٩٤) مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل لتقدير التوافق لعينتهما وكلاهما من الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية.

وأشارت نتائج الدراسة والبحوث التي تناولت بالدراسة جوانب نفسية وتربوية متعددة لدى طفل الروضة إلى:

الفصل الثالث

- وجود علاقة دالة وموجبة بين جنس وعمر الطفل والمشكلات التي يعاني منها. (عفاف عجلان ١٩٩٤) ، (قادية كامل ٢٠٠٠).
- ميل الذكور إلى العدوان المادي على حين تميل الإناث إلى العدوان اللفظي. (قادية كامل ٢٠٠٠).
- أثر كل من الذكاء والاتجاهات الوالدية والمستوى الاقتصادي والأنشطة المقدمة بالروضة على تقبل أو عدم تقبل الطفل للروضة. (نهلة سعيد ١٩٩٥)
- إمكانية التدخل لتعديل سلوك وشخصية طفل الروضة عن طريق الأقران ورفاق اللعب. (وفاء كمال ١٩٩٢)

جدول رقم (٨)

بحوث هدفت إلى دراسة جوانب نفسية متعددة لتأطّل الروضة

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للعيبة	رياض الأطفال	مقاييس الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
١	عزة عبد العواد	١٩٩٠	السبوكو دراما كسلوب لعلاج العدوان والتلق.	رياض الأطفال	رياض الأطفال	مقاييس الاضطرابات السلوكية دراسة الحالة.	فاطمة السبوكو دراما في علاج العدوان. ارتباط العدوان بالكاه لصالح الأكثر تكاء.
٢	أميمة ضيفي	١٩٩١	أثر برنامج على علاج النزلة الانضاجية.	رياض الأطفال	رياض الأطفال	البرنامج المقترح.	فاطمة البرنامج المقترح.
٣	صفاء عجلان	١٩٩١	المشكلات السلوكية المتأثرة بالروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات.	رياض الأطفال	رياض الأطفال	مقاييس المشكلات السلوكية. مقاييس لوجية الرعاية المقدمة استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	ارتباط المشكلات السلوكية بكل من الجنس والمستوى الاقتصادي وعمل الأم.
٤	سجوى الشوقاري	١٩٩٢	فاطمة العلاج الأسري في تحفص السلوك العدواني.	رياض الأطفال	رياض الأطفال	مقاييس السلوك العدواني. المتابعة. حلمات أسرية.	فاطمة العلاج الأسري.
٥	رياء كمال	١٩٩٢	عزقة تحديد خصائص سلوك اللعب مسانعة المسؤولية الاجتماعية.	رياض الأطفال	رياض الأطفال	مراقف حاصصة بسلا للعب والسلوك الاجتماعي. القصاص	إمكانية التدخل لتمثيل سلوك الطفل عن طريق رفاق اللعب.
٦	عفاف رمضان	١٩٩٢	مدى إشباع الروضة للحاجات النفسية للطفل ومدى اختلافها تبعاً للجنس.	رياض الأطفال	رياض الأطفال	مقاييس ملاحظة سلوك الطفل. اختبار تقييم المصموم للأطفال دراسة الحالة.	المتخوفون بالروضة أكثر إشباعاً لحاجاتهم النفسية.
٧	حنيفة عبد المقصود	١٩٩٢	مدى فاطمة برنامج تربوي لتعبئة بعض القيم الاجتماعية.	رياض الأطفال	رياض الأطفال	مقاييس رسم الرجل مقاييس القيم الاجتماعية البرنامج المقترح	فاطمة البرنامج المقترح

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف البحث إلى دراسة	المرحلة العمرية للبيئة	أهم الأدوات المستخدمة	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٨	منى اللامان	١٩٩٤	برنامج إرشادي لإعداد طفل الروضة التكيف للدراسة الابتدائية	رياض الأطفال	مقياس مستوى نمو الطفل البرنامج المقترح.	ناظية البرناج المقترح
٩	أنسي قاسم	١٩٩٤	الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات والأوسر الدبيلة	رياض الأطفال	مقياس رسم الرجل قائمة ملاحظة سلوك الطفل. مقياس مفهوم الذات	مماة أطفال المؤسسات والأوسر الببيلة من بمص أبدا الاصطل ذات السلوكية.
١٠	نبهة سبب	١٩٩٥	المرامل التربوية والسمية المرتبطة بدم تقل الطفل للروضة	رياض الأطفال	مقياس رسم الرجل مقياس الاتجاهات الوالدبة مقياس تقل الروضة استمارة تقييم مستوى الروضة	ارتباط تقل الطفل للروضة بكل من النكاه - المستوى الاقتصادي-ادبي الاجتماعى - الاتجاهات للوالدبة - الأنشطة المقدمة فى الروضة.
١١	سهيل توفيق	١٩٩٦	ناظبة برناج لغوى على النمو النفسى و حجم الحصيلة اللورية للمعوقين سمياً.	رياض الأطفال الطولة المتأخرة	قائمة الملاحظة قائمة الحصيلة اللورية	ناظبة البرناج المقترح.
١٢	منال العملاوي	٢٠٠٠	ناظبة برناج الأطفال بالتلفزيون فى إتساع الحاجت النفسية للأطفال.	رياض الأطفال	استمارة تحليل المضمون. المقابلة. الاستبيان.	ضائة نسبة إتساع برناج الأطفال لحاجتهم النفسية.
١٣	رضا الجمال	٢٠٠٠	ناظبة برناج لتعبية التفكير الإبتكارى والسلوك اللوائى لطفل الروضة.	رياض الأطفال	مقياس التفكير الإبتكارى. مقياس السلوك اللوائى.	ناظبة البرناج المقترح.
١٤	فادية كامل	٢٠٠٠	السلوك المدوائى ومظاهره.	رياض الأطفال	اختيار فهم الموضوع. المقابلة الإبتكارية بطاقة ملاحظة السلوك المدوائى.	توقر التفكير المدوائى فى المدرس والإناث فى المدرس اللطى. ارتباط المدرس بالمر الأكبر.

ويؤخذ على الدراسات التي تناولت سيكولوجية الطفل بعامة طفل الروضة
بخاصة ما يلي:

- قلة الدراسات التي تناولت الفئات الخاصة بعامة فى مرحلة رياض الأطفال.
- لا توجد على حد علم الباحث دراسة واحدة تناولت فئة الحالات البينية بمرحلة رياض الأطفال.
- ندرة الدراسات التي تناولت الصفحة النفسية لدى الأطفال بعامة وطفل الروضة بخاصة وذلك على المستوى العربي والأجنبي.
- إهمال غالبية الدراسات المقارنة بين الجنسين.

ويذكر للدراسات التي تناولت سيكولوجية الطفل بعامة وطفل الروضة بخاصة ما يلي:

- اهتمام بعض من هذه الدراسات بالقدرات العقلية المعرفية لطفل الروضة.
- غزارة الدراسات التي اتخذت من أطفال الروضة محورا للبحث.
- تناولها لجوانب متعددة ومتنوعة من سمات شخصية طفل الروضة.
- شيوع استخدام مقاييس "رسم الرجل - قائمة ملاحظة سلوك الطفل - ستانفورد - بينة" فى الدراسات العربية.

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من نوى الحالات البيئية في متوسطات :

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية .

ب- الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال " وأبعادهم الفرعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصغين (KG-1- KG2) من نوى الحالات البيئية متوسطات :-

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية .

ب- الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال " وأبعادهم الفرعية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضات باختلاف نوع التعليم (عربي - لغات) من نوى الحالات البيئية في متوسطات

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية .

ب- الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال " وأبعادهم الفرعية .

الفصل الرابع
منهج الدراسة وإجراءاتها

مقدمة .

عينة الدراسة .

أدوات الدراسة .

إجراءات الدراسة .

الأساليب الإحصائية .

مقدمه :

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لإجراءات الدراسة من حيث تحديد حجم العينة و أسلوب اشتقاقها و مدى تجانسها و مبررات اختيارها مع عرض لأدوات الدراسة و مراحل إعدادها و الكفاءة السيكومترية لكل أداة ، ثم عرض الخطوات المتبعة في تنفيذ خطة البحث و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

أولاً :- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة المبدئية من (١١٦) طفل و طفلة من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال ببعض المدارس الخاصة و التجريبية بمنطقتي العجوزة و الزمالك و ممن يصنفون في فئة الحالات البيئية وفقاً للمحكات الآتية :

أ. تصنيف معلمات الروضة لهم بوصفهم يعانون من مشكلات في الاستيعاب و التحصيل ترجع إلى ضعف قدراتهم العقلية مقارنة بأقرانهم .

ب. الحاصلون على درجة ذكاء تضعهم في فئة الحالات البيئية وفقاً لمقياس رسم الرجل .

ج. الحاصلون على درجة عمرية معيارية مركبة تضعهم في فئة الحالات البيئية وفقاً لمقياس ستانفورد - بينيه الصورة الرابعة .

إلا أنه قد تم استبعاد عدد (٤٤) طفلاً و طفلة منهم لأسباب متعددة :

١. طفل لكونه من أبوين صم و بكم .

٢. طفل لكونه من أبوين غير متعلمين .*

طفلة رفضت الكلام نهائياً مع الباحث أو الاستجابة لبنود الاختبار و تشكو المدرسة من عدم تجاوبها لفظياً مع المعلمة و الرفاق على الرغم من تأكيد ولي أمرها بكونها تتجاوب لفظياً بالمنزل .

(٦) طفلاً و طفلة لحصولهم على درجات عمرية معيارية مركبة تضعهم على الحد الفاصل بين الحالات البيئية و التخلف العقلي القابل للتعليم بالإضافة إلى انخفاض درجاتهم على مقياس رسم الرجل مقارنة بباقي أفراد العينة .

(*) الأب يعمل صانع و الأم لا تعمل

(٩) طفلاً وطفلة لعدم التزام المعلمات باستكمال البيانات الخاصة بالاستجابة على أدوات الدراسة الخاصة بهم والاعتذار بأكثر من سبب للتأخير مما دفع الباحث إلى استبعادهم .

(١٩) طفلاً و طفلة لتكرار غيابهم بصورة دائمة أثناء تطبيق الأدوات الميدانية للدراسة .

(٧) طفلاً و طفلة انزعجوا لخروجهم من الفصل برفقة الباحث أو المعلمة و ذلك لربطهم بين كلمة دكتور التي كانت تلقب بها المعلمة الباحث و الدكتور الذى يقوم بالتطعيم فى المدرسة ، ففضل الباحث عدم الضغط عليهم ، مع ملاحظة أن هناك من عبر بالانزعاج أيضاً إلا أنه بمجرد عودة زملاء لهم مع الباحث بعد تطبيق أدوات البحث فى مرح و سرور طالبوا بأنفسهم من الباحث اصطحابهم لتطبيق أدوات البحث و يرجع الباحث أسباب سعادة أفراد العينة بتطبيق أدوات البحث عليهم إلى مناسبة فقرات مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة لطفل الروضة حيث يشتمل على جانب كبير من المهارات الأدائية و التى تقترب أدواتها من لعب الطفل و تتميز بالجذب و تحمل قدراً من التحدى لقدرات الطفل .

و بذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (٧٢) طفلاً و طفلة ممن يصنفون فى فئة الحالات البينية وفقاً لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة بواقع (٤٦) ذكور ، (٢٦) إناث .

و فيما يلى عرض لتوزيع عينة الدراسة و خصائصها :

أ. توزيع عينة الدراسة وفقاً للإدارات التعليمية و المدارس التابعة لها :-

شملت عينة الدراسة تلاميذ الصفين الأول و الثانى بمرحلة رياض الأطفال بإدارتى وسط الجيزة التعليمية و الزمالك التعليمية و ذلك بمدارس العجوزة الخاصة و القومية التجريبية بقسميها " عربى - لغات " و مدرسة بورسعيد الخاصة بالزمالك و جميعهم بمحافظة القاهرة الكبرى و تمثل هذه المدارس ثلاثة أنماط مختلفة فأحدهما تجريبية بمصروفات حكومية محددة و تمثلها روضة مدرسة القومية بالعجوزة و الثانية ذات مصروفات مرتفعة و تمثلها روضة مدرسة بورسعيد بالزمالك و الثالثة خاصة بمصروفات تعد وسطا بين المدرستين السابقتين و تمثلها روضة مدرسة العجوزة الخاصة و تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية. و جدول (٩) يوضح ذلك .

يوضح العدد والنسب المئوية لتوزيع غينة الدراسة تبعا للإدارات التعليمية والمدارس التابعة لها

الإدارة التعليمية	المدرسة	ذكور	%	إناث	%	إجمالي	%
وسط الجيزة	العجوزة (الخاصة)	١١	% ٦١	٧	% ٣٩	١٨	% ٢٥
وسط الجيزة	القومية	٨	% ٥٠	٨	% ٥٠	١٦	% ٢٢
وسط الجيزة		لغات	١٧	% ٧٤	٦	% ٢٦	٢٣
الزمالك	بورسعيد (لغات)	١٠	% ٦٧	٥	% ٣٣	١٥	% ٢١

و يرجع اختيار الباحث لهذه المدارس للأسباب التالية :

- ١- ترحيب إدارة هذه المدارس بتطبيق الدراسة بها .
- ٢- كون هذه المدارس تضم أبناء من أسر من مستويات اقتصادية واجتماعية وثقافية لا تقل عن المتوسط وبالتالي تتميز بما يلي :-
 - أ. استبعاد فئة المحرومين ثقافياً من تداخلها مع أفراد العينة حيث تم مراعاة اختيار المدارس من مناطق تتميز بمستوى ثقافي مرتفع وذات مصروفات خاصة وبالتالي أستبعد أبناء الطبقات ذات المستوى الثقافي المنخفض وكذلك أستبعد الباحث الحالات الملتحقة بهذه المدارس اعتمادا على ارتفاع مستواها الاقتصادي على حين تعاني من انخفاض المستوى الثقافي .

ب. حرص أولياء الأمور في الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط وفوق المتوسط على تعليم أبنائهم واستمرارهم في التعليم بصرف النظر عن قدراتهم الفعلية بعكس ولى الأمر في الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض والذي يقذف بأبنة في سوق العمل إذا تعثر دراسياً .

٣- تشتمل هذه المدارس على نوعي التعليم السائد برياض الأطفال " عربى - لغات " وتمثل إحدى روضتى مدرسة القومية التجريبية نظام رياض الأطفال عربى على حين تمثل الروضة الثانية للمدرسة نفسها مع المدرستين الأخرتين نظام رياض الأطفال لغات . وترجع أهمية رياض الأطفال لغات فى كونها أقدر على تحديد وبروز الأطفال الذين يعانون

من انخفاض قدراتهم العقلية لما يمثله تدريس لغتين فى هذه المرحلة لهذه الفئة من صعوبات حيث أن الطفل ذو القدرات العقلية البينية فى حاجة إلى مزيد من الوقت والإيضاح حتى يتمكن من الاستيعاب والتحصيل مقارنة بالطفل العادى ويأتى تعليم لغتين فى تلك المرحلة ليحمله بتقل يفوق قدرته ويبرزه بصورة أكثر وضوحاً بوصفه غير قادر على مسايرة أقرانه فى التحصيل والاستيعاب .

٤- على الرغم من القرار الوزارى بحظر التدريس فى مرحلة رياض الأطفال والاعتماد على منهج النشاط إلا أنه نزولاً على إلحاح أولياء الأمور وخوفاً من قيام أولياء الأمور بسحب أبنائهم من المدرسة تقوم هذه المدارس بالتدريس سرا مما يساعد المعلم على الوقوف على جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ .

ب. توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية

شملت عينة الدراسة تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثانى ويوضح الجدول (١٠) توزيع أفراد العينة وفقاً للصف الدراسى :

جدول (١٠)

يوضح العدد والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسى

الصف الدراسى	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
KG 1	٢٢	%٦٩	١٠	%٣١	٣٢	%٤٤,٤٥
KG 2	٢٤	%٦٠	١٦	%٤٠	٤٠	%٥٥,٥٥
المجموع	٤٦	%٦٤	٢٦	%٣٦	٧٢	%١٠٠
%	%٦٤	-	%٣٦	-	%١٠٠	

ج. خصائص عينة الدراسة :-

تجدر الإشارة إلى أن مجتمع الدراسة يعتبر من النوع المخطط فالعينة محددة بمواصفات خاصة تشمل العمر و النوع و المستوى الاقتصادى الاجتماعى ومستوى الذكاء.

و فيما يلي عرض لخصائص العينة :-

١. العمر

تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة بين أربع سنوات إلى سبع سنوات (٥٢ شهراً - ٨٨ شهراً) بمتوسط عمر حسابي (٦٦,٩ شهراً) وانحراف معياري (٧,٣٢ شهراً) و يوضح جدول (١١) توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر .

جدول (١١)

يوضح العدد و النسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر بالسنين	ك	%
٤ - ٦	٥٤	٧٥ %
٦ - ٨	١٨	٢٥ %

٢. النوع :-

تكونت عينة الدراسة من أطفال مرحلة رياض الأطفال ذكور وإناث وذلك للحد من تأثير النتائج بهذا المتغير وكذلك للمقارنة بينهما. جدول (١٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير للنوع

جدول (١٢)

يوضح العدد والنسب المئوية لأفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

النوع	ن	%
ذكور	٤٦	٦٤ %
إناث	٢٦	٣٦ %

يتضح من الجدول السابق عدم تساوى عدد الذكور والإناث فى عينة الدراسة كما يلاحظ زيادة عدد الذكور مقارنة بعدد الإناث ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة حيث يزداد معدل انتشار ضعف القدرة العقلية لدى الذكور كما أظهرت الدراسات النظرية .

حيث يشير كل من جابر عبد الحميد (١٩٧٣) وفؤاد البيهى السيد (١٩٩٤) وأحمد عزت راجح (١٩٩٥) إلى اختلاف المدى القائم فى الفروق العقلية تبعاً لاختلاف الجنس فيزداد عند الذكور ويقل عند الإناث أى أن الفروق العقلية عند الذكور أوضح وأكبر منها عند الإناث ولذا تزداد نسب العباقرة وضعاف العقول عند الذكور عنها عند الإناث. (جابر عبد الحميد ١٩٧٣: ١٨)، (فؤاد البيهى السيد ١٩٩٤: ٣٣)، (أحمد عزت راجح ١٩٩٥: ٤٢٩).

بل أوضحت الدراسات أيضاً أن البنات يتفوقن فى المدرسة عن الذكور وأن نسبة ضئيلة منهن ضمن الفئة البيئية وقد أوضحت الدراسات كذلك أن كثيراً من التلاميذ الذكور يتخلفون دراسياً ويرسبون فى العام الأول لدخولهم المدارس الابتدائية وأن ذلك يحدث قليلاً للبنات. (طلعت حسن عبد الرحيم ١٩٨٠: ٨٢).
ويضيف الباحث أن المجتمع المصرى يحرص على تعليم الأبناء وخاصة الذكور منهم بصرف النظر عن قدراتهم الفعلية على حين قد تؤخر الأسرة إلحاق الطفل الأنثى بالروضة إلى سن المدرسة الابتدائية خاصة إذا ظهر لديها قصور فى القدرات العقلية المعرفية.

٣. المستوى الاقتصادي الاجتماعي

بالاعتماد على البيانات التى تم جمعها من معلمات وإدارة المدارس عن كل من مهنة الأب والأم ومستوى تعليمهما والمنطقة السكنية التابعين لها كمحركات لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي

هذا ولم يتمكن الباحث من تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي على أفراد عينة الدراسة لسببين أولهما صغر عمر العينة مما يجعل من الحصول على معلومات دقيقة حول دخل الأسرة ومصادر الإنفاق من خلال أفراد العينة أمراً شاقاً. ثانياً طلب إدارة المدارس من الباحث عدم الحصول على بيانات شخصية من الأطفال أو الاتصال مباشرة بأولياء الأمور مما دعا الباحث إلى الاعتماد على البيانات الواردة بالملفات من حيث وظيفة الأب والأم ومستوى تعليمهم والمنطقة السكنية واستكمال هذه البيانات عن طريق المعلمات.

وقد راعى الباحث انتماء أفراد العينة إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط كحد أدنى وقد شملت عينة الدراسة فئات اقتصادية واجتماعية متعددة يمكن ضمها فى مجموعتين وفقاً لوظيفة الأب *

(*) استرشد الباحث فى تقسيم أفراد العينة تبعاً لوظيفة الأب بمقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل سنة ١٩٨٨ (عبد العزيز التحصن ١٩٨٨: ٢٣٥)

المجموعة الأولى : الوظيفة التي يضمها أصحاب أعمال حرفية كبيرة أو أعمال حرة " صانع - تاجر - رجل أعمال - مقول "

المجموعة الثانية : موظفون بمؤهل جامعي " أطباء - مهندسين - محاسبون - ضباط "

٤. مستوى الذكاء

اعتمد الباحث في حساب نسبة ذكاء أفراد العينة وتشخيص الحالات البينية على مقياسين للذكاء وذلك حتى تتعدد محكمات التشخيص فيطمئن الباحث إلى وقوع أفراد عينة الدراسة في فئة الحالات البينية وقد استخدم إحداهما كمحك للفرز السريع " مقياس رسم الرجل " وأستخدم الآخر للدراسة المتعمقة في جوانب القوة والضعف داخل القدرات العقلية المعرفية " مقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة " .

أ- نسب ذكاء مقياس رسم الرجل

تم الاعتماد على نسب ذكاء مقياس رسم الرجل كمحك مبني يميز بين الأطفال متوسطي الذكاء والأطفال الذين تقع نسب ذكائهم في الفئة أقل من المتوسط. هذا وقد تراوحت نسب ذكاء أفراد العينة على مقياس رسم الرجل بين (٧١ - ٨٨) بمتوسط حسابي (٧٧,٥٨) وانحراف معياري (٥,٠٤) .

ب- نسب ذكاء مقياس ستانفورد- بينية الصورة الرابعة

تراوحت نسب ذكاء "الدرجة العمرية المعيارية المركبة" للأفراد عينة الدراسة بناء على مقياس ستانفورد- بينية الصورة الرابعة بين (٦٩-٨٤) بمتوسط حسابي (٧٥) وانحراف معياري (٥,٦٩) ويوضح جدول (١٣) توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية وفق الصف الدراسي والجنس على متغير القدرات العقلية المعرفية "الدرجة العمرية المعيارية المركبة"

جدول (١٣)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة وفقا لمستوى الذكاء على مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الرابعة

ع	م	المتغيرات
٥,٦٩	٧٥	العينة الكلية
٥,٨٥	٧٥,٨٤	KG 1
٥,٣٢	٧٤,٣٢	KG 2
٥,٩٣	٧٥,٨٣	ذكور
٥,٠١	٧٣,٥٤	إناث

هذا وقد تأكد الباحث من خلو أفراد عينته من أى إعاقة جسمية أو أمراض صحية خطيرة أو مزمنة وذلك من خلال مراجعة الزائرة الصحية بالمدارس وكذلك من خلال الاحتكاك المباشر بين الباحث وأفراد العينة

مبررات اختيار عينة الدراسة

١. الاكتشاف المبكر لفئة الحالات البيئية مما يساعد على تحديد جوانب القصور لديهم والعمل على علاجها من خلال التوجيه السليم وإعداد البرامج المناسبة
٢. كون هذه المرحلة تتميز بكونها مرحلة نمو ونضج سريع نسبيا مقارنة بالمراحل التالية لها مما يكسبها أهمية خاصة فى حياة فئة الحالات البيئية وضرورة العمل على استثمارها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لهم .
٣. الاستعانة بمعلمة الروضة فى تحديد الأطفال الذين يعانون من انخفاض القدرة التحصيلية الراجعة إلى القدرة العقلية للطفل والاعتماد عليها فى استكمال أدوات الدراسة وذلك لاستمرارية تدريسها لنفس الأطفال عاما دراسيا كاملا مما يتيح لها تحديد جوانب القوة والضعف فى قدرات الأطفال هذا بالإضافة إلى عرقتها بالخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لكل منهم . وجدير بالذكر أن هذه المعلمة التى يوكل عليها عبء تعليم الأطفال وفقا لقدراتهم والفروق الفردية القائمة بينهم تشير بكفاءة إلى كون الطفل يعانى من مشكلة إلا أنها تعجز عن فهم طبيعة هذه

المشكلة وأسلوب التعامل معها وقد يرجع ذلك إلى وجود عدد كبير من المعلمات بالروضات من غير المتخصصات" من غير الحاصلات على بكالوريوس رياض الأطفال" في المجال والحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالجوانب الميدانية والتطبيقية في برامج إعداد المعلمة .

ثانيا : أدوات الدراسة

تم استخدام الأدوات التالية في الدراسة

١ - مقياس رسم الرجل

إعداد جود أنف - هاريس

٢- مقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة

أعدده ثورنديك ، هاجن ، ساتلر ١٩٨٦ .

أعدده للبيئة المصرية / لويس كامل مليكة (١٩٩٤ - ١٩٩٨)

٣- الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستتجة

إعداد ديلاى وهوبكنز (١٩٨٧)

وأعددها للبيئة المصرية / لويس كامل مليكة (١٩٩٨)

٤ - قائمة ملاحظة سلوك الطفل

إعداد مصطفى كامل ١٩٨٧

٥- مقياس تقدير الذات فى السلوك الاكاديمى

إعداد ليلى عبد الحميد ١٩٨٤

٦ - مقياس المخاوف للأطفال

إعداد زينب شقير (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)

وفيما يلى عرض موجز لتلك الأدوات :

مقياس رسم الرجل

Draw A Man Intelligence Scale

قامت جود أنف Goodenough بأعداد مقياسها ونشره عام ١٩٢٦ حيث كان لها فضل الريادة في استخدام رسم الرجل لقياس الذكاء وهو يختصر أحيانا إلى (GDAM)

وقد قامت جود أنف بوضع معايير للأطفال من سن ٣-١٣ سنة وقام كل من (Hemrichs 1935)، (Cakley 1940) بزيادة مدى المقياس حتى وصل إلى سن ١٨ عاما، وفي الغالب يتم تقسيم رسم الإنسان المنتج بواسطة المفحوص وفقا لقائمة مقننة يحسب على أساسها نسبة الذكاء I. Q. وفي مقياس رسم الرجل لكل من جود أنف وهاريس (Goodenough & Harris 1963) يطلب من المفحوص ثلاثة رسومات (رسم لرجل - رسم لامرأة - رسم للذات) ثم يتم من خلالها حساب متوسط نسب الذكاء والتي تعتبره المؤلفتان أكثر ثباتا من نتائج تقييم رسم واحد فقط. ويركز الاهتمام في المقياس على دقة الملاحظة لدى الطفل، وارتقاء القدرة على التصور ولا يهتم المقياس بقياس المهارة الفنية في الرسم. (لويس مليكه ١٩٨٥: ٢٣٠)، (عادل كمال خضر ١٩٨٦: ٥٦).

الكفاءة السيكومترية للمقياس

١- صدق القياس

قامت فاطمة إبراهيم (١٩٨٣: ١٣٥) بتقنين المقياس على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات إلى أقل من سبع سنوات وذلك على عينة من الأطفال يمثلون محافظات القاهرة، الجيزة، القيوم، الدقهلية وبحساب معامل صدق الاختبار عن طريق معامل الارتباط بينه وبين اختبار ستانفورد - بينيه الصورة (ل) فحصلت على معامل صدق قدره ٠,٧٩.

كما قامت عزه خليل (١٩٩٣) بحساب صدق المقياس عن طريق معامل الارتباط بينه وبين اختبار وكسلر بلفيو لذكاء الأطفال فحصلت على معامل صدق بلغ ٠,٧٧ (عزه خليل ١٩٩٣ : ١٧٠-١٧٢)

٢- ثبات المقياس :

قامت كل من جود أنف وهاريس بحساب معامل ثبات المقياس على مجموعتين منفصلتين ووجدتا أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠,٩٢-٠,٩٧) كما قام مركز الاختبارات الأمريكية سنة (١٩٧٠) بإعادة تقنين المقياس

ووجد أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (٠,٩٦١ - ٠,٦٩٦). (مايسه حسن على ١٩٩٦ : ٧٥).

كما قامت فاطمة إبراهيم (١٩٨٣) في دراستها السابقة بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق فحصلت على معامل ثبات وصل إلى ٠,٩٨ فاطمة إبراهيم (١٩٨٣ : ١٣٥).

وقامت عزه خليل (١٩٩٣) بحساب ثبات الإعادة على عينة قوامها ٣٠ طفلاً وطفلة فحصلت على معامل ثبات ٠,٨٩ (عزه خليل ١٩٩٣ : ١٧١-١٧٢).

كما قام شحاته سليمان (٢٠٠٠) بحساب ثبات الإعادة على عينة قوامها ٤٠ طفلاً فحصل على معامل ثبات قدره ٠,٩٩. (شحاته سليمان ٢٠٠٠ : ١٢٠).

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية :

١- صدق المقياس

اعتمد الباحث في الاطمئنان إلى صدق المقياس في الدراسة الحالية على محكين :

أ- توصية أساتذة علم النفس باستخدام المقياس وخاصة مع الأطفال صغار السن ولأغراض الفرز السريع .

ب- تداول انتشار استخدام المقياس في الدراسات المصرية والعربية كما يتضح من الدراسات السابقة .

٢- ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق Test- Retest على عينة قوامها ٣٠ طفلاً (١٥ ذكور - ١٥ إناث) بفواصل زمنية خمسة عشر يوماً فحصل على معامل ثبات قدره (٠,٩٥) وهو معامل ثبات عالي يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

مقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة.الرابعة

Stanford- Binet Intelligence Scale : Fourth Edition

صدرت الصورة الرابعة من المقياس عام ١٩٨٦ والتي أعدها روبرت ، ل. ثورنديك واليزابيث ب. هاجن وجيروم ساتلر

Robert. Thorndike , Elizabeth,. Hagen & Jerome Sattler.

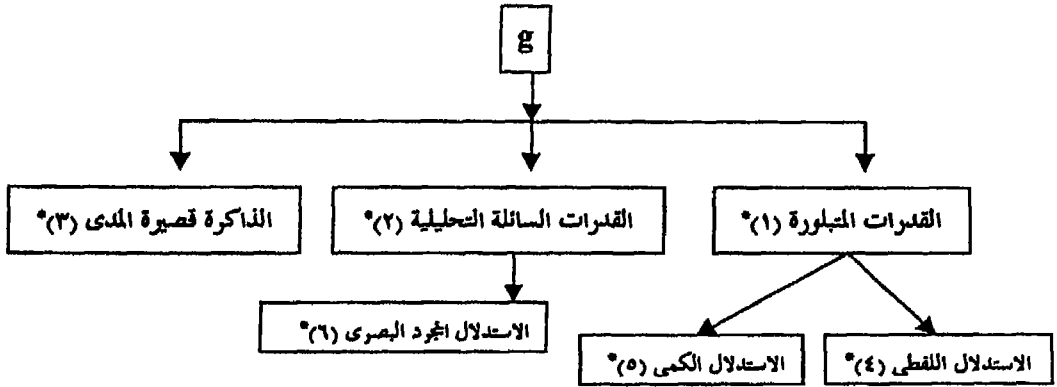
وقد أعدها وطورها بحيث تلائم البيئة العربية لويس كامل مليكه
(١٩٩٤-١٩٩٨).

وصف المقياس

المقياس في صورته الرابعة يمدنا بدرجة كلية مركبة تمثل العامل العام بالإضافة إلى أربع درجات للمجالات الفرعية بمتوسط حساب (١٠٠) درجة وانحراف معياري (١٦) درجة، كما يمكننا الحصول على ١٥ درجة تمثل الاختبارات الفرعية المكونة للمقياس بمتوسط حسابي (٥٠) درجة وانحراف معياري (٨) درجات ويوضح الشكل رقم (٣) الشكل العام للمقياس .

شكل (٣)

تخطيط يوضح نموذج تنظيم الاختبارات الفرعية والمجالات والدرجة المركبة لمقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة



- ذاكرة الخرز	- تحليل النمط	- الكمي	- المقدرات
- ذاكرة الجمل	- النسخ	- سلاسل الإعداد	- الفهم
- ذاكرة الأعداد	- المصفوفات	- بناء المعادلات	- المسابقات
- ذاكرة الموضوعات	- ثنى وقطع الورق		- العلاقات اللفظية

(1) Crystallized Abilities

(2) Fluid – Analysis Abilities

(3) Short Term Memory

(4) Verbal reasoning

(5) Quantitative reasoning

(6) Abstract / visual / reasoning

ويمكن الرجوع إلى دليل المقياس لمعرفة تفاصيل الأساس النظرى للمقياس ومحتوى الاختبارات الفرعية ووظائفها الإكلينيكية وطريقة التطبيق والتصحيح واستخراج المعايير والتفسير الإكلينيكي للدرجات العمرية المعيارية .

الصور المختصرة للمقياس

رغم أن معدى الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد - بينية يؤكدون على أنه من الأفضل تطبيق البطارية كاملة إلا أنهم يقدرون أيضا أنه فى بعض الممارسات الإكلينيكية وفى بعض البحوث قد يتطلب الأمر الاقتصار على بطارية مختصرة .

هذا ويمكن لبطارية مختصرة أن تعطى تقديرا دقيقا للمستوى العام لنمط القدرات المعرفية للفرد باستخدام ستة اختبارات تغطى المدى من عامين حتى الرشد وهى

المفردات	1- Vocabulary
ذاكرة الخرز	2- Bead Memory
الاختبار الكمي	3- Quantitive
تذكر الجمل	4- Memory for sentences
تحليل النمط	5- Pattern analysis
الفهم	6- Comprehension

ويفضل أن يضاف إليهم اختبار النسخ Copying فى حالات الأطفال الذين يعانون من مشكلات فى التعلم وفى المدى العمرى من عامين إلى ستة أعوام .

وقد اعتمد الباحث على البطارية المختصرة السابقة المكونة من سبعة اختبارات فرعية فى دراسته الحالية

أسباب اعتماد الباحث على البطارية المختصرة

1- صغر أعمار أفراد العينة يجعل من تطبيق البطارية كاملة أمرا شاقا عليهم .

2- اختبارات البطارية المختصرة السابقة (٧ اختبارات) بالإضافة إلى اختبارات السخافات ، هم فقط الذين تتوافر لهم معايير مصرية فى المرحلة العمرية من سنتين وحتى خمس سنوات وهى المرحلة العمرية التى يقع بداخلها غالبية أفراد العينة .

- ٣- الثبات العالى الذى تتمتع به البطارية المختصرة حيث وجد معدو المقياس معاملات ثبات الدرجة المركبة فى المدى العمرى من (٢ - ٢٣) عام للبطارية المختصرة تتراوح بين ٠,٩٥ إلى ٠,٩٩
- ٤- تشير البيانات أيضاً إلى أن معاملات الارتباط بين الدرجة على البطارية الكلية و الدرجة على البطارية المختصرة تتراوح بين ٠,٩٤ إلى ٠,٩٩

الكفاءة السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس فى المجتمع الأمريكى

توافر للمقياس ثلاثة أنواع من الصدق هى :

- ١- معاملات الارتباط الداخلية ، بين المقاييس الفرعية و التحليل العاملى فكانت معاملات الارتباط دالة موجبة بين الاختبارات الفرعية والمجالات و الدرجة المركبة فى كل مستوى عمرى كما كان التشعب بالعامل الطائفى اقل من التشعب بالعامل العام .
- ٢- الارتباطات مع مقاييس الذكاء الأخرى ، و منها مقياس ستانفورد - بينيه الصورة (ل . م) ، و مقياس وسك و مقياس وكسلر للراشدين و مقياس كوفمان و ذلك على مجموعات عادية و غير عادية (متوقين - معاقين)
- ٣- المقارنة بين أداء عدد من الجماعات الأسوياء مثل الموهوبين والعاجزين عن التعلم و المعاقين عقلياً .

ثبات المقياس فى المجتمع الأمريكى

تم حساب ثبات المقياس من خلال :

- ١- الاتساق الداخلى باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون (KR 20) و جاءت أعلى معاملات الثبات للدرجة العمرية المعيارية الكلية يليها الدرجة العمرية المعيارية للمجالات الأربعة و أخيراً الدرجة العمرية المعيارية للاختبارات الفرعية .

٢- إعادة الاختبار test – retest

وذلك على مجموعتين عمريتين من سن ٥ سنوات إلى ٨ سنوات
بفاصل زمني من ٢ - ٨ شهور وبلغت معاملات الارتباط للدرجة
المركبة ٠,٩١، ٠,٩٠، على التوالي .

تقتين المقياس في البيئة المصرية :

صدق الصورة المصرية للمقياس :

تتعدد و تتنوع الشواهد على صدق المقياس ، إذ يتوافر له الصدق الظاهري
بوصفه مقياساً للذكاء أو القدرات المعرفية .

كما أن تدرج متوسطات الفئات العمرية المختلفة في نسق واضح تتزايد فيه
المتوسطات تدريجياً من مرحلة عمرية إلى أخرى - و يشمل ذلك الاختبارات
الفرعية و درجات المجالات و الدرجة المركبة - يؤكد صدق المركب المرتبط
بالنمط الارتقائي المقترض للقدرات المعرفية .

و من مؤشرات صدق المركب صدق نمط مصفوفة الارتباطات الداخلية
للفئات العمرية من ٢ إلى أقل من ٣٠ عام ، يلاحظ أن كل الارتباطات موجبة ،
مما يشير إلى احتمال وجود عامل مشترك بينها ، وتزيد معاملات الارتباط بين
الاختبارات المنتمية إلى مجال معين عن ارتباطها بالمجالات الأخرى . مما يشير
إلى احتمال وجود عوامل مجالية ، كما أن بعض الارتباطات أقل من غيرها
بمقادير ملحوظة مما يشير إلى احتمال وجود عوامل خاصة بالاختبار .

وقامت فاتن صلاح (١٩٩٩) بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق
النموذج الهراركي ثلاثي المستويات والذي بنى عليه المقياس في تقييم نوى
الاحتياجات الخاصة وكذلك صدق الاتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته في تقييم
الفئات الخاصة . (فاتن صلاح :١٩٩٩ :٢٩٧)

ثبات الصور المصرية للمقياس

تشير النتائج المبدئية لإحدى الدراسات الحديثة حول المقياس إلى أن المقياس
يتمتع بثبات مرتفع نسبياً عند استخدام معادلة كوبر ريتشاردسون (KR 20) ، فقد
تراوحت معاملات الثبات من (٠,٨٢) لتذكر الأرقام ، (٠,٨٥) للعلاقات اللفظية
إلى (٠,٩٧) لتذكر الجمل ، (٠,٩٥) لكل من تحليل النمط والفهم ، (٠,٩٤)

للمفردات ، وذلك على عينات تراوحت أحجامها من (٣٨٠) تلميذا إلى (٦٦٠) تلميذا وجميعهم تحت سن ٢٣ عام .

أما معامل ثبات الإعادة فقد كان أقل نسبيا إذ تراوح على مجموعه من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٣٠ طفلا) ، (٠,٥٣) للنسخ ، (٠,٦٤) للاستدلال المجرد البصري ، (٠,٦٦) للاستدلال الكمي إلى (٠,٨٦) لتذكر الجمل ، (٠,٨٧) للاستدلال اللفظي ، (٠,٨٨) للذاكرة قصيرة المدى ، بينما كان (٠,٨٧) للدرجة المركبة . (لويس مليكه ١٩٩٨ : ١٨٤-١٨٦)

الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة:

The profile of inferred abilities

تقترح ديلاني وزميلها هوبكنز ١٩٨٧

Delany & Hopkins(1987)

إطارا تفسيريا متمثلا في النموذج التوكيدي ، وذلك لتفسير نتائج تطبيق الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد - بينية ، ويهدف هذا النموذج إلى التقييم الفردي للقدرات المتضمنة في الاستجابات للاختبارات الفرعية في محاولة لفهم النسق المعرفي والسلوكي للمفحوص .

وقد توصلا إلى إعداد صفحة نفسية تتضمن مجموعة من القدرات والتأثيرات ، وذلك من خلال التحليل المنطقي لمطالب الأداء على المقياس على أساس أحكامهما وتفسيرهما لتراث البحوث ، وعلى أساس ملاحظات ذوي الخبرة في تطبيق المقياس فيما يتصل بما يعتقدون أنها المهام المطلوبة للأداء على الاختبارات المختلفة ، وكذلك على أساس التحليلي العاملي .

وتيسير هذه الصفحة الانتقال من الأداء على الاختبار إلى تحديد خصائص وصفات المفحوص .

طريقة استخدام الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة :

رتبت الاختبارات طبقا لترتيبها في صفحة غلاف كراسة تسجيل الإجابات ، ويقوم الفاحص بملء البيانات الأولية للمفحوص ومتوسط درجته العمرية المعيارية ، ويشمل الجانب الأيمن للصفحة على القدرات والتأثيرات ، وتشير

المربعات البيضاء إلى الاختبارات التي تقيس قدرة أو تأثير معين ، بينما يوجد في الجانب الأيسر من العمود جوانب القوة والضعف المميزة للمفحوص .

ويسجل الفاحص في الصف الأول الدرجات العمرية المعيارية التي حصل عليها المفحوص في الاختبارات الفرعية ، ثم يسجل متوسط هذه الدرجات في الصف الثاني ، ويوضع الفرق بين الدرجات على الاختبارات ومتوسط هذه الدرجات في الصف الثالث وتحول هذه الفروق إلى مجموعة من العلامات كالتالي :

إذا كان الفرق (٧) درجات أو أكثر يحصل على (ق) ومعناها قوة

إذا كان الفرق (-٧) أو أكثر يحصل على (ض) أى ضعيف

إذا تراوح الفرق من (صفر :٦) يحصل على (+) أى أقرب إلى القوة

إذا تراوح الفرق من (-١ :٦) يحصل على (-) أى أقرب إلى الضعيف

وتجدر الإشارة إلى أن الهدف من استخدام هذه الصفحة هو إلقاء مزيد من الضوء حول القدرات العقلية المعرفية كما تنعكس في الاستجابة للاختبارات الفرعية المكونة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينية ، فلا يقتصر الأمر على تحديد القدرة العقلية المعرفية للفرد بل يتعداه إلى تحديد جوانب القوة والضعف داخل هذه القدرة العقلية المعرفية المتمثلة في الاستجابة على الاختبارات الفرعية .

وتوجد قائمة بتعريف المصطلحات المستخدمة لتحديد القدرات والتأثيرات المستنتجة لكل اختبار يمكن الرجوع إليها من خلال دليل الاختبارات .

قائمة ملاحظة سلوك الطفل : (CBRS)

Child Behavior Rating Scale

صمم هذه القائمة راسيل ن . كاسيل (Cassel , R. N. 1961) لتكون أداة سيكولوجية تستخدم في التقدير الموضوعي للتوافق الشخصي و الاجتماعي للأطفال في سن رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية . و قام بترجمته و أعداده للبيئة المصرية مصطفى كامل (١٩٨٧) .

وصف القائمة :

تتكون القائمة من (٧٨) فقرة لقياس خمسة مجالات فرعية للتوافق يوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (١٤)

يوضح المجالات الفرعية للتوافق في قائمة ملاحظة سلوك الأطفال

م	المجالات الفرعية للتوافق	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
١	التوافق الشخصي Self-Adjustment	٢٠	٢٠ - ١
٢	التوافق الأسرى Home-Adjustment	٢٠	٤٠ - ٢١
٣	التوافق الاجتماعى Social-Adjustment	٢٠	٦٠ - ٤١
٤	التوافق المدرسى School-Adjustment	١٢	٧٢ - ٦١
٥	التوافق الجسمى Physical-Adjustment	٦	٧٨ - ٧٣

كما يمكن استخراج درجة كلية للتوافق من خلال مجالات التوافق الفرعية السابقة .

و يقتصر استخدام القائمة على الملاحظين الذين قاموا بملاحظة سلوك الطفل موضع التقدير ، و الذين يعرفونه معرفة وثيقة .

و يرى معدو القائمة أن لها استخدامات عديدة خاصة مع تلاميذ مرحلة رياض الأطفال ، و أنها تفيد فى الأغراض التالية :-

- ١ . أنها تعد وسيلة مناسبة للحصول على تقديرات موضوعية عن أطفال مرحلة رياض الأطفال .
- ٢ . توفر بيانات للمدرسين و الأخصائيين النفسيين تتيح لهم فهماً أفضل للضغوط و الظروف التى تكثف حياة الطفل .
- ٣ . أنها تعكس بدقة المجالات التى ينبغى أن تخضع للدراسة الإكلينيكية من خلال تباين الدرجات على مجالات القائمة .

الكفاءة السيكومترية للقائمة :-

صدق القائمة في المجتمع الأمريكي :-

توافرت للقائمة نوعان من الصدق

أ. الصدق الظاهري : يرى معد القائمة أنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري لكون كل فقرات القائمة مشتقة من ملخصات تقارير للحالات وضعها متخصصون على درجة عالية من الكفاءة في تخصصات مختلفة تتصل بسلوك الطفل .

ب. الصدق التكويني : وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين تقديرات الآباء و الأمهات و المعلمين للتوافق على عينة قوامها (٦٠٠) طفل و بين التقديرات على اختبارات تحصيلية ونسبة الذكاء والنسبة الاجتماعية المستخرجة من مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي مما يشير إلى أن التقديرات على قائمة ملاحظة سلوك الطفل تتنبأ بالأداء على هذه الاختبارات .

ثبات القائمة في المجتمع الأمريكي

قام معد القائمة بحساب الثبات من خلال

أ- ثبات الاستقرار عبر الزمن Stability

وذلك في دراستين للثبات عبر الزمن على الآباء والمعلمين جاءت معاملات الارتباط للآباء ٠,٩١ وللمعلمين ٠,٧٣ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

ب- ثبات التجزئة النصفية Split Half

وبحساب معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية كانت معاملات الثبات ٠,٨٧ مما يشير إلى تمتع القائمة بدرجة عالية من الثبات

صدق الصورة المصرية للقائمة

قام معرب القائمة بحساب الصدق من خلال

أ- صدق التكوين

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين تقديرات التوافق الكلى للشخصية على القائمة عن طريق عدد من المعلمين والآباء والأمهات لعينة قوامها (٣٠٠) طفل وكل من متوسط درجات التحصيل والقدرة العقلية ومفهوم الذات والاتجاهات نحو المدرسة وأشارت النتائج إلى دلالة الارتباط مما يشير إلى أن القائمة تقدم معلومات مفيدة عن توافق الأطفال .

ب- صدق التمييز

وذلك عن طريق قدرة القائمة على التمييز بين الأطفال الأسوياء وسينى التوافق وأشارت النتائج المستخرجة من درجات مجموعتين من الأسوياء وسينى التوافق إلى وجود فروق دالة بينهما عند مستوى ٠,١ على جميع الأبعاد التي تقيسها القائمة ولصالح الأسوياء .

و فى عام ١٩٩٩ قامت نهى ضياء الدين بحساب صدق القائمة عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلى فتوصلت إلى معاملات صدق تتراوح بين ٠,٧٩ إلى ٠,٨١ و كذلك قامت بحساب الصدق الذاتى للقائمة فحصلت على معامل صدق ٠,٩٣ للدرجة الكلية للقائمة (نهى ضياء الدين ١٩٩٩ : ١٢٢ - ١٢٣)

ثبات الصورة المصرية للقائمة :

قام معرب القائمة بحساب الثبات من خلال

ثبات التجزئة النصفية split half :

من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية و الزوجية فكانت معاملات الثبات ٠,٧٨

أ. ثبات الاتساق الداخلى :

من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية للقائمة والدرجة الكلية لها و جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١ مما يشير إلى تمتع القائمة بدرجة عالية من الثبات .

و فى عام ١٩٩٩ قامت نهى ضياء الدين بحساب ثبات القائمة عن طريق إعادة الاختبار فتوصلت إلى معامل ثبات ٠,٨٨ للدرجة الكلية للقائمة و بحساب

ثبات القائمة عن طريق التجزئة النصفية توصلت إلى معامل ثبات ٠,٨٧ للدرجة الكلية للقائمة وذلك بعد تصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون. (نهى ضياء الدين ١٩٩٩ : ١٢٠ - ١٢١)

هذا ويمكن الرجوع إلى دليل القائمة للتعرف على المزيد عن مفتاح التصحيح وحساب الدرجات واستخراج المعايير الإحصائية والتفسير الإكلينيكي للدرجات .

صدق وثبات القائمة في الدراسة الحالية

(أ) الصدق :-

اعتمد الباحث في الاطمئنان إلى صدق القائمة للاستخدام على عينة دراسة من خلال:

١- إقرار معد القائمة بأهميتها كوسيلة موضوعية للحصول على تقديرات التوافق لأطفال مرحلة رياض الأطفال .

٢- اشتمال عينة تقنيين القائمة على عينة من الأطفال الغير أسوياء وكان من ضمنهم أطفال من فئة المتأخرين دراسيا وكذلك ممن يتصفون بسوء العلاقة مع الزملاء والمعلمين . (مصطفى كامل ١٩٨٧ : ١٩-٢٠) .

٣- شيوع استخدام القائمة في العديد من الدراسات العربية والأجنبية .

٤- استخدام القائمة في إحدى الدراسات الحديثة (نهى ضياء ١٩٩٩) .

٥- قام الباحث الحالي بحساب صدق القائمة عن طريق :

الصدق البنائي أو التكويني : Construct Validity

وذلك عن طريق حساب الاتساق الداخلي للقائمة لإيجاد معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للقائمة فجاعت معاملات الارتباط كما يلي :

جدول رقم (١٥)

يوضح الصدق البنائى لقائمة سلوك الطفل من خلال الاتساق الداخلى

م	الأبعاد	معامل الصدق
١	التوافق الشخصى	٠,٧٢
٢	التوافق الأسرى	٠,٦٩
٣	التوافق الاجتماعى	٠,٧٢
٤	التوافق المدرسى	٠,٦٥
٥	التوافق الجسمى	٠,٦٦

ر = ٠,٣٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١

= ٠,٢٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (١٥) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد تماسك وحدات بناء القائمة واتساق مكوناتها

(ب) الثبات:-

قام الباحث بحساب ثبات القائمة فى الدراسة الحالية عن طريق

التقسيم النصفى Split - half

وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية للقائمة بعد تطبيقها على عينة الدراسة فجاءت معاملات الارتباط كما يلى :-

جدول (١٦)

يوضح معاملات ثبات قائمة ملاحظة سلوك الطفل وذلك بعد تعديل معامل

الارتباط النصفى باستخدام معادلة سبيرمان برون

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	التوافق الشخصى	٠,٩١
٢	التوافق الأسرى	٠,٩١
٣	التوافق الاجتماعى	٠,٩١
٤	التوافق المدرسى	٠,٨٦
٥	التوافق الجسمى	٠,٨٨
٦	الدرجة الكلية لتقدير التوافق	٠,٩٠

ويتضح من الجدول (١٦) السابق أن جميع معاملات الارتباط موجبة وتشير إلى تمتع القائمة بدرجة ثبات مرتفعة وذلك على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية .

مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي :- (BASE)

Professional Manual For Behavioral Academic Self-esteem

وضع هذا المقياس في الأصل كلامن كوبر سميث و جليبرتس ١٩٨٢ (Cooper Smith & Gilberts 1982)

و يستخدم هذا المقياس لقياس تقدير الذات المتعلق بالجانب الأكاديمي للأطفال و ذلك عن طريق الملاحظة المباشرة لسلوكهم داخل حجرة الدراسة و يرى معدا المقياس انه مهم جداً في دراسات الطفولة و يفضل استخدامه عند تقويم أطفال ما قبل المدرسة لكونه أكثر جدوى في قياس الجانب الأكاديمي لأطفال سن ٤ سنوات عن مقياس التقدير الذاتي .

وصف المقياس :-

يتكون المقياس من (١٦) فقرة لقياس خمسة مجالات فرعية لتقدير الذات ويوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (١٧)

يوضح المجالات الفرعية لتقدير الذات في السلوك الأكاديمي

م	المجالات الفرعية لتقدير الذات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
١	عامل مبادأة التلميذ	٦	١ - ٦
٢	عامل اليقظة الاجتماعية	٣	٧ - ٩
٣	عامل النجاح و الفشل	٢	١٠ - ١١
٤	عامل للتجانب الاجتماعي	٣	١٢ - ١٤
٥	عامل الثقة بالنفس	٢	١٥ - ١٦

كما يمكن استخراج درجة كلية لتقدير الذات من خلال جمع درجات المجالات الخمس .

و يستخدم هذا المقياس مع أطفال سن ما قبل المدرسة و أطفال المدرسة الابتدائية و الإعدادية بطريقة فردية أو جماعية و هو يفيد في الأغراض التالية :

- ١ . تحديد مستويات الأطفال في الجانب الأكاديمي لتقدير الذات .
- ٢ . تحديد العوامل ذات الأثر الأكبر على الجانب الأكاديمي لتقدير الذات .
- ٣ . تزويدنا بصورة واقعية عن الحياة الأكاديمية للتلاميذ الذين يحتاجون لمثيرات دافعة .
- ٤ . إمدادنا بمعلومات عن الدراسات السيكولوجية و التربوية و الإكلينيكية على الأطفال .

الكفاءة السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس في المجتمع الأمريكي : توافر المقياس نوعان من الصدق

أ. الصدق التنبؤي :

و ذلك بحساب معامل الارتباط بينه و بين اختبار الفهم للمهارات الأساسية و أظهرت النتائج صدق المقياس في التنبؤ بدرجات التحصيل الأكاديمي للتلاميذ .

ب. الصدق البنائي :

و ذلك عن طريق إجراء عمليات التحليل العاملي على ثلاث عينات أسفرت عن الخمسة عوامل المتضمنة بالمقياس مما يشير إلى الصدق البنائي للمقياس .

ثبات المقياس في المجتمع الأمريكي :

قام معدو المقياس بحساب الثبات من خلال

ثبات المقدرين :

و ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين تقديرات مقدرين مختلفين على عينة قوامها (٢١٦) تلميذ فحصل على معامل ثبات قدره (٠,٧١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

صدق الصورة المصرية للمقياس :-

قامت معربة المقياس بحساب الصدق من خلال

أ. الصدق التنبؤى :

و ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس و درجات
تحصيل (٨٥) طفلا و طفلة و توصلت إلى أن السلوك المرتبط بالتحصيل
يرتبط بصورة تنبؤية مع درجات التحصيل الدراسى مما يشير إلى صدق
المقياس .

ب. الصدق التلازمى :

و ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات المقياس و درجات أطفال
العينة السابقة على مقياس الدافعية للإنجاز فحصلت على معاملات ارتباط ٠,٥٣
مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق .

ج. الصدق البنائى :

عن طريق إجراء عمليات التحليل العاملى فظهرت خمسة عوامل تماثل
العوامل التى أظهرها التحليل العاملى فى الأصل الأمريكى .

ثبات الصورة المصرية للمقياس :

قامت معربة المقياس بحساب الثبات من خلال

ثبات المقدرين :

قامت معربة المقياس بحساب ثباته باستخدام مقدرين مختلفين لنفس العينة
(٨٥ طفلا و طفلة) فحصلت على معامل ارتباط عالى قدره ٠,٦٥ .

هذا و يمكن الرجوع إلى دليل المقياس للتعرف على المزيد عن مفتاح
التصحيح و استخراج المعايير الإحصائية .

صدق وثبات مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى فى الدراسة الحالية :

(أ) الصدق :-

اعتمد الباحث فى الاطمئنان إلى صدق المقياس للاستخدام على عينة دراسته من
خلال :

- ١- توصية معدة المقياس لاستخدامه عند تقييم أطفال ما قبل المدرسة وذلك لكونه أكثر جدوى فى قياس الجانب الأكاديمى لأطفال سن الرابعة.
- ٢- إقرار معدة المقياس بأهميته خاصة للأخصائيين النفسيين والمدرسين فى برامج التعليم الخاص والمعوقين (ليلي عبد الحميد ١٩٨٤ : ١٩ - ٢٠).
- ٣- استخدام المقياس فى إحدى الدراسات الحديثة (لبنى الطحان ١٩٩٥).
- ٤- قام الباحث الحالى بحساب صدق المقياس عن طريق :

الصدق البنائى أو التكويني Construct Validity

وذلك عن طريق حساب الاتساق الداخلى للمقياس بإيجاد معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس فجاءت معاملات الارتباط كما يلى:

جدول رقم (١٨)

يوضح الصدق البنائى لمقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى عن طريق الاتساق الداخلى

م	الأبعاد	معامل الصدق
١	عامل المبادأة	٠,٧٢
٢	عامل اليقظة الاجتماعية	٠,٦٩
٣	عامل النجاح/ الفشل	٠,٧٢
٤	عامل التجاذب الاجتماعى	٠,٦٥
٥	عامل الثقة بالنفس	٠,٦٦

$r = 0,62$ عند مستوى دلالة $0,01$

$= 0,49$ عند مستوى دلالة $0,05$

ويتضح من الجدول (١٨) السابق أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة إحصائية $0,01$ مما يؤكد تماسك وحدات بناء المقياس واتساق مكوناته .

(ب) الثبات :-

قام الباحث الحالى بحساب ثبات تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى فى الدراسة الحالية عن طريق :

التقسيم النصفى Split - half

وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس بعد تطبيقه على عينة الدراسة فجاءت معاملات الارتباط كما يلى:

جدول رقم (١٩)

يوضح معامل ثبات مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى وذلك بعد تعديل معامل الارتباط النصفى باستخدام معادلة سبيرمان برون

م	البعد	معامل الثبات
١	الدرجة الكلية لتقدير الذات	٠,٨٧

يتضح من الجدول (١٩) السابق أن معامل الارتباط موجب ويشير الى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات .

مقياس المخاوف للأطفال :-

Phobias Scale for Children

أعدت هذا المقياس زينب محمود شقير (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) ليكون أداة سيكولوجية لقياس المخاوف لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من ٣ - ١٢ سنة فى البيئة المصرية .

وصف المقياس :-

يتكون المقياس من (٢٦) عبارة تغطى المفاهيم المختلفة للمخاوف والأعراض المصاحبة لها و يختار الطفل بين إجابتين (نعم - لا) .

الكفاءة السيكومترية للمقياس :-

صدق المقياس :- قامت معدة المقياس بحساب الصدق من خلال

١. الصدق الظاهري :

حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين الذين أقرؤا صدق عباراته لقياس المخاوف لدى الأطفال .

٢. صدق المحك :

حيث طبق المقياس على مجموعة من الأطفال (٨٠ طفلا) وتم حساب معاملات الارتباط بين درجاتهم على المقياس و درجاتهم على مقياس آخر للمخاوف فجاءت معاملات الاختبار دالة عند مستوى (٠,١) مما يعضد صدق المقياس .

ثبات المقياس :- قامت معدة المقياس بحساب الثبات من خلال

١. إعادة الاختبار test – retest

حيث طبق المقياس مرتين على عينة الصدق بفاصل زمني (١٠) أيام وجاء معامل الارتباط ٠,٦١ للعينة الكلية .

٢. التجزئة النصفية split half

حيث تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات على الأسئلة الفردية مقابل الدرجات على الأسئلة الزوجية فجاءت معاملات الارتباط بعد تصحيحها بمعامل سبيرمان براون ٠,٦٨ للعينة الكلية مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مرضى و مقبول .

هذا و يمكن الرجوع إلى دليل المقياس للتعرف على المزيد عن مفتاح التصحيح و استخراج المعايير الإحصائية .

صدق وثبات مقياس المخاوف في الدراسة الحالية :

على الرغم من حداثة إعداد مقياس المخاوف للأطفال المستخدم في الدراسة الحالية (٢٠٠٠م) إلا أن الباحث قد لاحظ أثناء استخدام المقياس وجود بعض العبارات المصاغة بأسلوب صعب على عينة الدراسة الحالية استيعابه بصورة واضحة تمكنهم من إعطاء إجابة يطمئن إليها الباحث ولذلك قام الباحث بإجراء

تعديل فى صياغة بعض العبارات مع الإبقاء على المضمون الذى تعبر عنه العبارة وذلك مراعاة لطبيعة عينة الدراسة .

جدول رقم (٢٠)

يوضح العبارات المعدلة فى مقياس المخاوف قبل وبعد التعديل

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	أحس بصداع فى دماغى كثير	أحس بصداع فى دماغى كثير فى راسى
٢	ارتعش لو مشيت لوحدى فى الشارع	أخاف وارتعش لو مشيت لوحدى فى الشارع
٣	اسنانى تخبط لما المعلمة تطلعنى أكتب على السبورة	أخاف وأحس أن اسنانى تخبط لما تطلعنى المعلمة أكتب على السبورة
٤	يصفر وجهى لو انطفأ النور فجأة	أخاف لو النور انطفأ فجأة
٥	أخاف من ناس أو حاجات أنا عارف أنهم مايعملوش حاجة وحشه فى حد	أخاف من حاجات وناس كثير مش وحشين
٦	وجهى يصفر وارتعش لما أشوف الصرصور يجرى أمامى	أخاف وارتعش لما أشوف الصرصور يجرى أمامى
٧	يصفر وجهى واصرخ لما أمشى فى حارة ضيقه أو مكان زحمة	أخاف واصرخ لما أمشى فى حارة ضيقه أو مكان زحمة
٨	أغمض عينى وأخبى وشى لما أكون فى جنينه وأشوف فراشة أو نحله بتطير	أغمض عينى وأخبى وشى لما أشوف فراشة أو نحله بتطير

وبناء على التعديل السابق فى بعض عبارات المقياس قام الباحث بإعادة إجراء عمليات الصدق والثبات للتأكد من صدق وثبات المقياس بعد تعديل بعض عباراته.

(أ) الصدق :-

قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق :

الصدق البنائي أو التكويني Construct Validity

وذلك عن طريق حساب الاتساق الداخلى للمقياس بإيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس فجاءت معاملات الارتباط كما يلي:

جدول رقم (٢١)

يوضح الصدق البنائي لمقياس المخاوف للأطفال عن طريق الاتساق الداخلى

البيد	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	البيد	معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١	*٠,٢٤	١٤	**٠,٣٥
٢	**٠,٣٥	١٥	*٠,٢٦
٣	**٠,٣٧	١٦	*٠,٢٤
٤	**٠,٣٦	١٧	**٠,٣٩
٥	**٠,٣٣	١٨	**٠,٣١
٦	*٠,٢٩	١٩	**٠,٣١
٧	**٠,٣٣	٢٠	*٠,٢٩
٨	**٠,٣١	٢١	**٠,٥٩
٩	*٠,٢٩	٢٢	**٠,٤٦
١٠	**٠,٣٤	٢٣	**٠,٤٥
١١	**٠,٣٨	٢٤	**٠,٣١
١٢	**٠,٣٦	٢٥	**٠,٣٠
١٣	**٠,٣٦	٢٦	*٠,٢٦

ر = ٠,٣٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١

= ٠,٢٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٢١) السابق أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة مما يؤكد تماسك وحدات بناء المقياس واتساق مكوناته .

(ب) الثبات:-

قام الباحث الحالى بحساب ثبات المقياس فى الدراسة الحالية عن طريق :

التقسيم النصفى Split - half

وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس بعد تطبيقه على عينة الدراسة فجاء معامل الارتباط كما يلى :

جدول رقم (٢٢)

يوضح معامل ثبات مقياس المخاوف وذلك بعد تعديل معامل الارتباط النصفى باستخدام معادلة سبيرمان برون

م	البعد	معامل الثبات
١	الدرجة الكلية للمخاوف	٠,٩٦

ويتضح من الجدول (٢٢) السابق أن معامل الارتباط موجب ويشير الى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثالثاً : إجراءات الدراسة :

تنقسم إجراءات الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما :

١. إجراءات اختيار عينة الدراسة .
٢. إجراءات قياس متغيرات الدراسة .

(١) إجراءات اختيار عينة الدراسة :

- تم تحديد المدارس التى وقع عليها الاختيار وذلك لتحقيقها لأهداف الدراسة وللأسباب التى سبق ذكرها فى بداية الفصل .

- قام الباحث بزيارة المدارس التى وقع عليها الاختيار لتطبيق أدوات البحث بهدف:

أ- الحصول على موافقتها المبدئية لإجراء الدراسة بها

- ب- استطلاع ميدان البحث والتمهيد لاختيار العينة .
- ج - مقابلة معلمات الروضة للوقوف على تصورهم ومدى إدراكهم لمشكلة الدراسة .
- د - مقابلة الأخصائية النفسية والاجتماعية فى حالة تواجدهم * للوقوف على مدى تردد الحالات البيئية عليهم وأدواتها فى تشخيصهم وأسلوب التعامل معهم .
- طلب الباحث من معلمات الروضة تحديد الأطفال الذين يعانون من عدم قدراتهم على مسايرة أقرانهم فى الاستيعاب والتحصيل على إلا يكون السبب فى هذا القصور عائداً لظروف مؤقتة يمر بها الطفل أو لإعاقة جسمية أو ظروف صحية أو أسرية وكذلك إلا يكون التلميذ قد بدأ فى التحسن نتيجة لإزالة هذه الأسباب .
- راعى الباحث أن يتم تطبيق أدواته و تجميع آراء المعلمات عن الأطفال فى نهاية الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى حتى تكون المعلمة قد تمكنت من تكوين صورة واضحة حول الطفل تمكنها من إصدار حكم على هذا الطفل .
- تم تطبيق مقياس رسم الرجل على جميع أطفال الروضات كاختبار مبدئى للفرز السريع و ذلك حتى لا يشعر أطفال العينة بكونهم مختلفين عن أقرانهم و كان لاستخدام المقياس هدفان :
- أ - فرز سريع لأطفال الروضة و تحديد مبدئى لأطفال العينة .
- ب - إقامة علاقة بين الباحث و أطفال عينته لما يتميز به المقياس من جاذبية للأطفال لاعتماده على الرسم الذى يعد أحد الأنشطة المحببة لأطفال الروضة كما انه يعمل على كسر حاجز الرهبة لدى الطفل من الباحث و يعد مدخلاً مناسباً لإقامة جو من الود و الألفة مع الطفل تمهيداً لتطبيق أدوات البحث التالية .

*- تشرف الأخصائية النفسية بمدارس بورسعيد على مشكلات أطفال الروضة كما يوجد بالروضة أخصائية اجتماعية مخصصة لأطفال الروضة فقط

- قام الباحث بمراجعة الأسماء المرشحة بمعرفة المعلمات و المصنفين بواسطة مقياس رسم الرجل بكونهم ضمن فئة الحالات البيئية مع الزائرة الصحية و الأخصائية النفسية و سجلات الأطفال بالروضة للتأكد من خلوهم من الأمراض و الإعاقات الجسمية و الظروف الصحية و الأسرية و البيئية التي قد يعزى إليها قصورهم العقلي و عجزهم عن مسايرة أقرانهم.

- قام الباحث بتطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة على جميع التلاميذ المرشحين من خلال المعلمات و المصنفين بواسطة مقياس رسم الرجل بكونهم في فئة الحالات البيئية و الخالين من أى أسباب يعزى إليها قصورهم عن مسايرة أقرانهم بخلاف القدرة العقلية و بناء على نتائج المقياس تحددت العينة في صورتها النهائية .

و بذلك يكون قد تم تحديد الأطفال نوى القدرات العقلية البيئية اعتماداً على المحكات التالية :-

أ. تقديرات المعلمات في القدرة على التحصيل و التفاعل داخل الفصل و أثناء النشاط ..

ب. السجلات و الاختبارات المتوفرة لدى الأخصائية النفسية و الاجتماعية بالروضة .

ج. السجلات المدرسية و الصحية و مقابلة الزائرة الصحية .

د. مقاييس الذكاء و ذلك اعتماداً على مقياسين :

- مقياس رسم الرجل كأداة مدخلية للفرز السريع .

- مقياس ستانفورد بينيه كأداة تشخيصية تحليلية و ذلك لتشخيص

الحالات البيئية و تحليل نقاط القوة و الضعف داخل قدراتهم العقلية .

هـ. استبعاد تأثير المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض على القدرة

العقلية و التحصيلية للطفل بأخذ العينة من مستوى إقتصادي لا يقل عن المتوسط .

(٢) إجراءات قياس متغيرات الدراسة :-

- عقد الباحث جلسة مع معلمات كل روضة على حدة عرض فيها أدوات

دراسته و خاصة تلك التي سوف يتم الإجابة عليها بواسطة المعلمات

وذلك للتأكد من فهمهم للتعليمات و نمط الإجابة و إجلاء أى غموض أو

استفسار حولها .

- قام الباحث بتطبيق أدوات دراسته من خلال أربع مراحل متتابعة :

المرحلة الأولى :

و تم فيها تطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة بصورة فردية على كل طفل .

المرحلة الثانية :

و تم فيها تطبيق مقياس المخاوف بصورة فردية و ذلك بأسلوب إلقاء السؤال و تسجيل الإجابة .

المرحلة الثالثة :

و تم فيها إعطاء المعلمة ملفا مسجلا عليه البيانات الأولية للطفل و بداخله استمارات الأسئلة و الإجابة على مقياس مفهوم الذات فى السلوك الاكاديمى وقائمة ملاحظة سلوك الطفل و طلب الإجابة عليها و أعدتها للباحث .

المرحلة الرابعة :

و تم فيها استلام إجابات المعلمات و الإجابة على استفساراتهم فى حالة تواجدها ثم قام الباحث بإرفاق ورقتى الإجابة على مقياس ستانفورد بينيه و المخاوف بملف كل طفل .

- قام الباحث بتصحيح أدوات بحثه وفقا للتعليمات الخاصة بكل مقياس و نموذج التصحيح المعد لذلك و نظام التعامل مع الدرجات ثم رصد الدرجات .

- قام الباحث باستخدام الصفحة النفسية للقدرات و التأثيرات المستتجة و ذلك لإلقاء المزيد من الضوء حول التحليل الكيفى لقدرات الأطفال ذوى الحالات البينية حتى يتعدى حدود الدرجة الكلية إلى تحديد جوانب القوة و الضعف داخلها .

رابعا الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية نجلها فيما يلى:

أ. المتوسطات

ب. الإنحراف المعياري

ج. اختبار (ت)

د. معاملات الارتباط

هـ. النسب المئوية

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و مناقشتها

- أولا : عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة .
- ثانيا : عرض ومناقشة نتائج فروض الدراسة .

بعد عرض الإطار النظري ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة فالاجراءات والأساليب الاحصائية المستخدمة فى اختيار متغيرات الدراسة ، يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة فى ضوء :

تساؤلات الدراسة .

فروض الدراسة .

أولاً : عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول :

١- ما شكل الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية المستخرجة من خلال متوسطات .

[أ] الدرجة العمرية المعيارية المركبة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الأربعة الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين ؟

[ب] درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الأربعة مقارنة بعينة التقنين ؟

[ج] درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الأربعة لعينة الدراسة فى ضوء المتوسط الشخصى العام لدرجاتهم العمرية المعيارية ؟

[أ] شكل الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية فى ضوء متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة مقارنة بعينة التقنين .

لتحديد خصائص الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الأربعة والمستخرجة من الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الأربعة الفرعية مقارنة بعينة التقنين ثم إعداد شكل تخطيطى يوضح متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة فى الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الأربعة الفرعية مع وضع خط يمثل متوسط أداء أفراد عينة التقنين وقيمته (١٠٠) درجة بالإضافة إلى مجموعة من الخطوط تمثل مدى انحراف أفراد عينة التقنين عن المتوسط بالارتفاع والانخفاض وقد بلغ الانحراف المعيارى للدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية (١٦) درجة

والشكل (٤) يوضح أنماط تشتت متوسطات الدرجة الكلية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين.

يتضح من الشكل (٤) أن الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لعينة الدراسة تنحصر في المدى البيئي (-١- -٢) وقد جاءت الدرجة العمرية المعيارية المركبة كأكثر الدرجات انخفاضاً تلاها الاستدلال المجرد البصري فالاستدلال اللفظي على حين تساوى متوسط درجات مجالى الاستدلال الكمي والذاكرة قصيرة المدى.

ومن خلال المسح الذى قام به الباحث للتراث النظرى وفى ضوء أحدث الدراسات العربية فى هذا المجال (فاتن صلاح ١٩٩٩ : ٢٢٨) والتي اهتمت بتحديد الصفحة النفسية المعرفية للمتأخرين دراسياً لا يوجد دراسة اهتمت بتحديد الخصائص المعرفية المميزة للحالات البيئية وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة فاتن صلاح (١٩٩٩) فى طبيعة العينة المستخدمة حيث تناولت دراسة فاتن صلاح (١٩٩٩) تلاميذ المرحلة الابتدائية على حين تقوم الدراسة الحالية على أطفال رياض الأطفال وقد انحصرت اهتمامات الباحثين على تحديد نسب الذكاء وجوانب القصور فى مقارنتها العاديين وتحديد العوامل المؤدية إلى ذلك وتوصلت دراستهم إلى معاناة الحالات البيئية من:

- جوانب قصور فى القدرات اللفظية - محمد على حسن (١٩٧٠) -
(Mandes 1993)

- انخفاض كلا من الجانب اللفظي وغير اللفظي (Feldman 1991)

- ارتفاع مجال الاستدلال اللفظي إلى متوسط فى حين تنحصر الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية فى الحدود البيئية فاتن صلاح (١٩٩٩) .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن ما توصلت إليه فاتن صلاح (١٩٩٩) من ارتفاع درجة مجال الاستدلال اللفظي عن المتوسط حيث جاءت جميع متوسطات المجالات الفرعية والدرجة العمرية المعيارية المركبة فى المدى البيئى وذلك فى الدراسة الحالية.

على حين تتفق نتائج الدراسة مع جميع الدراسات والأبحاث النظرية والميدانية فى تعريف الحالات البيئية ذلك أن أهم ما يميز الحالات البيئية هو نسبة الذكاء التى تنخفض عن المتوسط.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه لويس مليكه (١٩٩٨) من وجود ارتباطات دالة موجبة بين (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات الفرعية (لويس مليكه ١٩٩٨ : ١٨١) .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن (د.ع.م) للمجالات الفرعية الأربعة واختبارتها الفرعية تتضمن قياس مجموعة من القدرات والتأثيرات المستنتجة من النموذج التحليلي لديلاني وهويكنز (١٩٨٧) كما يلي

الاستدلال اللفظي ويتضمن

- القدرة على الفهم والتعبير اللفظي.
- تكوين المفاهيم.
- ارتقاء المفردات.
- القدرة على استخدام خبرات الحياة العامة.
- الإدراك البصري.
- الذاكرة قصيرة المدى.
- الاستدلال المجرد البصري ويتضمن القدرة على
- الإدراك والتحليل والتخيل البصري.
- التصور المكاني.
- التوليف بين الكل والأجزاء المكونة له.
- الانتباه والمرونة.
- التناسق البصري حركي.
- القدرة التخطيطية.
- ضغط الوقت.
- اللباقة اليدوية.

الاستدلال الكمي ويتضمن

- الانتباه والمرونة.
- الاستدلال العددي.
- مهارات التعامل مع المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية.

الذاكرة قصيرة المدى وتتضمن

- القدرة على التحليل والتخيل البصري.
- الانتباه والمرونة.
- الذاكرة البصرية والإدراك البصري.
- الانتباه والتذكر.
- الذاكرة السمعية عديمة المعنى.
- الفهم اللفظي.
- الذاكرة السمعية ذات المعنى.

وتشير نتائج الدراسة السابق عرضها إلى احتياج الحالات البيئية إلى برامج تنمية لرفع كفاءة هذه القدرات لديهم وهو ما يتفق مع ما توصل إليه الباحثين من معاناة الحالات البيئية من بعض المشكلات العقلية المعرفية.

مشكلات في الفهم واللغة استخدام الكلمات والأشكال والإدراك

(Mandes 1993) ، (Warren 1992) ، (Sinatra & Venezia 1986)

(Fawcett 1994) ، (Warren 1994) ، (Humphries 1993)

(نظمى عوده ١٩٩٧) .

ضعف في الانتباه والتذكر

(حامد الفقى ١٩٧٤ : ٦٩-٧٥) - (محمد عبد المؤمن ١٩٨٦ : ٢١١) -

(Mellanby et al 1996) - (نظمى عوده ١٩٩٦) - (Aman et al 1997).

ضعف في التفكير المنطقي وخاصة في الأعمار الصغيرة.

(Nguyen 1983) ، (walf and shigaki 1983) ، (Shigaki and wolf 1982)

(عبد الكريم شطناوى ١٩٩٧) - (فوزية النجاشي ١٩٩١) ، (1983)

مشكلات في المفاهيم الرياضية والقدرات الحسابية والعديدية .

(حنفى إسماعيل ١٩٩١) - (وائل عبد الله ١٩٩٤) - (محمد حمادة ١٩٩٥)

- (محمد يوسف ١٩٩٧).

مشكلات في المفاهيم العملية وعلاقة الكل بالأجزاء المكونة له.

(lehman 1992) - (محسن مصطفى ١٩٩٤).

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير نتائج الدراسة السابقة في ضوء معاناة الحالات

البيئية من قصور في القدرة العقلية العامة وما يصاحبه من قصور في القدرة على

التحليل والتخيل البصرى وضعف القدرة على استقبال المنبهات والتعامل معها

ومعاناتهم من قصور في القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء والتمييز بينها

بسهولة ومعاناتهم من بعض جوانب القصور فى الذاكرة وهو ما يتفق مع ما

توصل إليه الباحثين من خصائص مميزة للحالات البيئية.

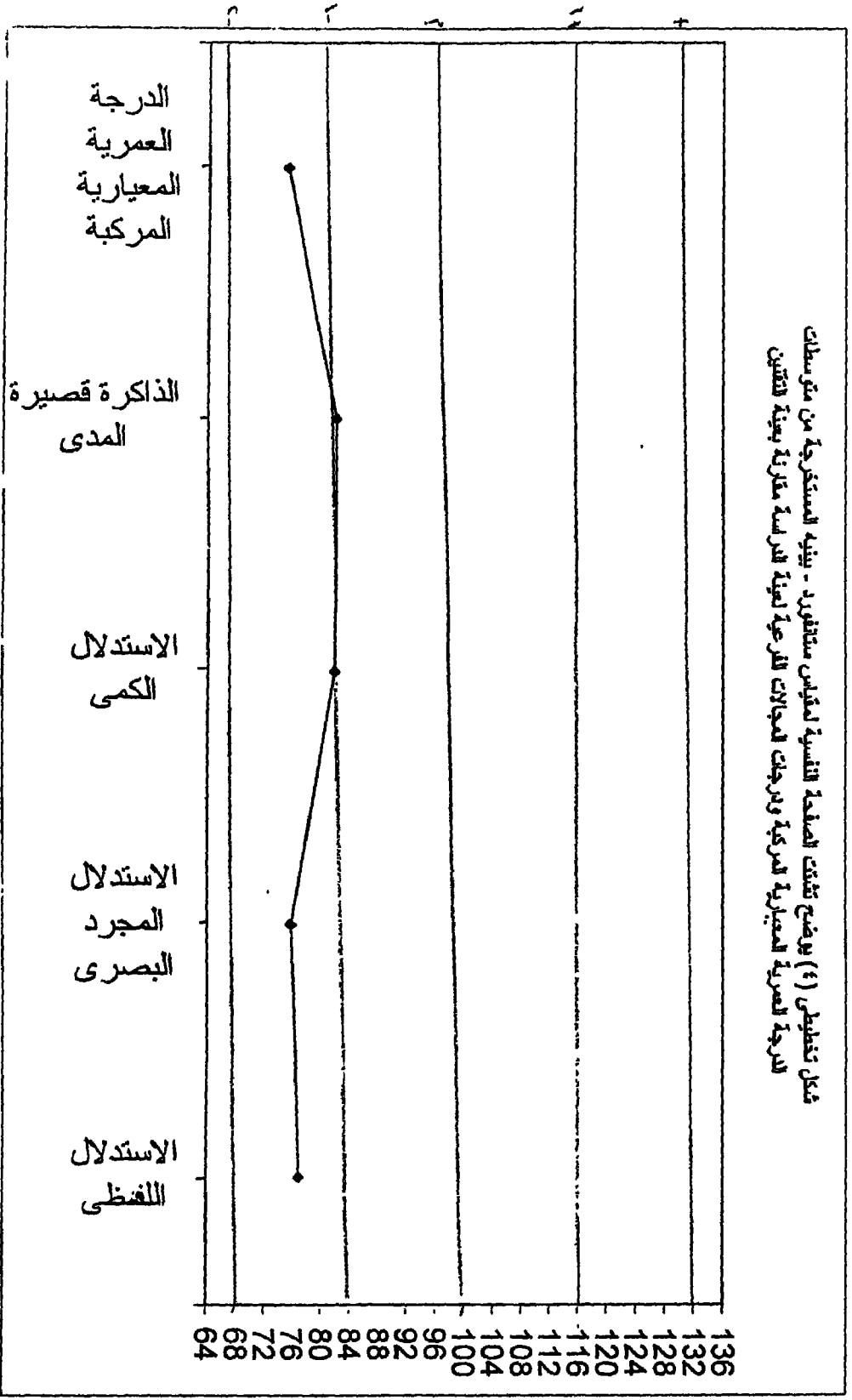
(حامد الفقى ١٩٧٤ : ٧٤) - (عماد سلطان وآخرون ١٩٧٩) - (طلعت عبد

الرحيم ١٩٨٠ : ٧٠) - (يوسف مصطفى وآخرون ١٩٨١ : ٤٠٢) - (محمد

عبد المؤمن ١٩٨٦ : ٢٠٨ - ٢٠٩) - (أحمد الزبىدى وآخرون ١٩٩٩ : ١٧) -

(عزة الددع - سمير أبو مغلى ١٩٩٩ - ١٣ - ١٤).

شكل وتخطيطي (4) يوضح نتائج الصلحة النسبية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لبيئة الطفولة



[ب] شكل الصفحة النفسية للقدررة العقلية المعرفية فى ضوء متوسطات درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الفرعية الأربعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة مقارنة بعينة التقنية

لتحديد خصائص الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة والمستخرجة من متوسطات درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الفرعية الأربعة مقارنة بعينة التقنين تم إعداد شكل تخطيطى يوضح متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة فى الاختبارات الفرعية للمجالات الأربعة الفرعية المكونة لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الرابعة مع وضع خط يمثل متوسط أداء أفراد عينة التقنين وقيمه (٥٠) درجة بالإضافة إلى مجموعة من الخطوط تمثل مدى انحراف أداء أفراد عينة التقنين عن المتوسط بالارتفاع والانخفاض وقد بلغ الانحراف المعيارى للاختبارات الفرعية لأفراد عينة التقنين (٨) درجات والشكل التخطيطى (٥) يوضح أنماط تشتت متوسطات درجات الاختبارات الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين.

يوضح الشكل (٥) أن متوسطات درجات الاختبارات الفرعية لعينة الدراسة تنحصر فى المدى من " المتوسط " إلى الأقل من المتوسط " البينى " حيث حصل أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجات تضعهم فى المدى المتوسط على اختبارى " المفردات " و" ذاكرة الخرز " بينما انخفضت متوسطات درجات باقى الاختبارات الفرعية من المتوسط وجاءت فى " المدى البينى " وكان أكثرها انخفاضاً اختبار " الفهم " على حين تقارب متوسط درجات اختبارى " النسخ " و" ذاكرة الجمل " وجاء متوسط درجات الاختبار " الكمى " قرابة الحد الفاصل بين المدى المتوسط والمدى البينى.

وتشير هذه النتائج إلى تمتع الحالات البيئية بدرجة معقولة " متوسطة " على اختبارى المفردات وذاكرة الخرز مما يعكس ارتفاع اللغة التعبيرية وتكوين المفهوم والذاكرة بعيدة المدى ذات المعنى ويعد مؤشراً على كفاءة المعلومات اللفظية العامة التى حصل عليها الأطفال من التعليم الرسمى ومن خبرات الحياة الرسمية وكذلك يعكس تمتع أفراد العينة بدرجة متوسطة من المهارة فى التحليل البصرى والتخيل البصرى والذاكرة البصرية واستراتيجيات التجزئة أو الجمع فى أنساق وتمتعهم بدرجة مقبولة من الانتباه والمرونة والمهارات اليدوية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه فاتن صلاح (١٩٩٩) من حصول الحالات البيئية على متوسطات درجات تضعهم فى المدى المتوسط فى اختبارى

المفردات وذاكرة الخرز وتختلف معها في اشتغال دراسة فائق صلاح (١٩٩٩) على اختبارات أخرى جاءت متوسطات درجاتها لتضعها في المدى المتوسط "الفهم - الكمي - ذاكرة الجمل" على حين جاءت هذه الاختبارات في الدراسة الحالية في المدى "البيني" ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى صغر أعمار عينة دراسته مقارنة بأعمار عينة دراسة فائق صلاح (١٩٩٩).

إلا أن هذه النتيجة يجب معاملتها ببعض الحذر حيث أن الاختبارين الواقعيين في المدى المتوسط "المفردات - ذاكر الخرز" ينتميان إلى مجالين فرعيين "الاستدلال اللفظي - الذاكرة قصيرة المدى" وكلا المجالين تنحصر درجات أفراد العينة بهم في المدى البيني.

وكذلك كون اختباري "المفردات - ذاكرة الخرز" يتضمنان قدرات مستنتجة فرعية أخرى انحصرت متوسطات درجات أفراد العينة بها في المدى البيني.

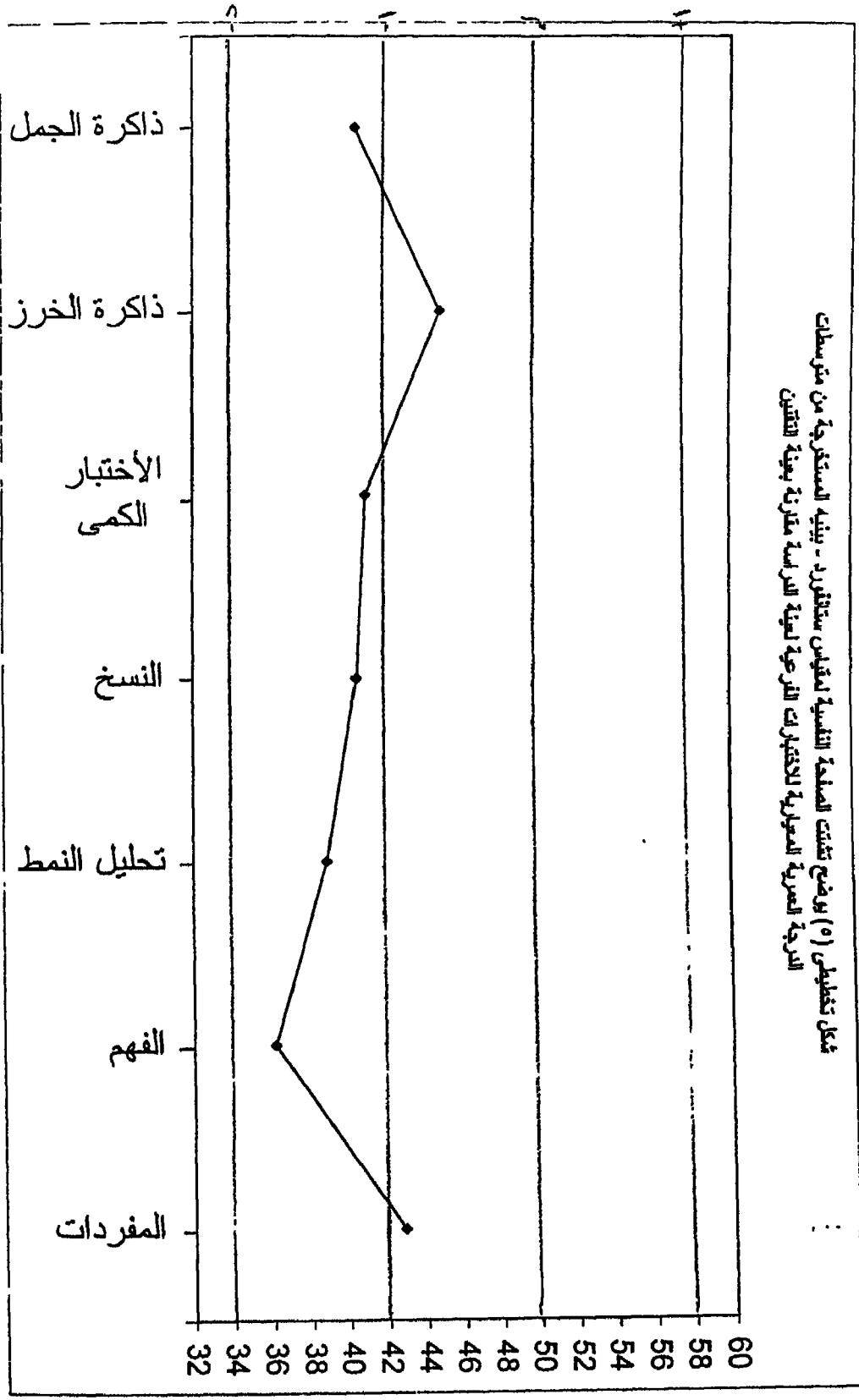
وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه العلماء والباحثين من انخفاض القدرة اللغوية والعددية والحسابية والاستدلال والقدرة على إدراك العلاقات المكانية والعلاقة بين الأشكال لدى الحالات البينية. محمد علي حسن (١٩٧٠) - عماد الدين سلطات وآخرون (١٩٧٤)

وكذلك تتفق مع ما توصل إليه العلماء والباحثين من معاناة الحالات البينية من جوانب قصور متعددة في بعض جوانب النمو العقلي المعرفي والسابق عرضها في الجزء الأول "أ" من هذا التساؤل.

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء:

- انخفاض القدرة العقلية المعرفية كسمة أساسية مميزة للحالات البينية.
- المرحلة العمرية التي يمر بها أفراد العينة من حيث عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي لديهم حيث أنهم لا يزالون في مرحلة ما قبل العمليات.
- ما يشير إليه العلماء من معاناة الحالات البينية من ضعف في القدرة على الانتباه والتذكر والتركيز وكذلك عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز ومعاناتهم من جوانب تصور في القدرة على التعرف والتحليل والتمييز. (طلعت عبد الرحيم - ١٩٨٠ - ٧٠) - (إبراهيم الزهيرى ١٩٩٨ : ٢٦٨ - ٢٧٠) - (عزة الددع - سمير أبو مغلى ١٩٩٩ : ١٣ - ١٤).

شكل تخطيطي (٥) يوضح تفتت الصلحة النسبية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات الدرجة العربية المعيارية للاختبارات الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التفتت



[ج] شكل الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية فى المجالات الأربعة الفرعية واختبراتهم الفرعية فى ضوء المتوسط الشخصى العام للدرجة العمرية المعيارية لعينة الدراسة.

يتضمن هذا التساؤل

- (١) تحليل نمط تشتت متوسطات درجات الاختبارات الفرعية للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة فى ضوء المتوسط الشخصى العام لأفراد العينة.
- (٢) التحليل الفردى للصفحات النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة (لديلاى وهوبكنز ١٩٨٧) لعينة الدراسة لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم.

(١) لتحديد خصائص الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية المستخرجة من متوسطات درجات أداء أفراد العينة على الاختبارات الفرعية للمجالات الفرعية الأربعة لمقياس ستانفورد بينية الصورة الرابعة مقارنة بالمتوسط الشخصى العام للدرجات العمرية المعيارية لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض هذه الاختبارات عن المتوسط الشخصى العام لعينة الدراسة والوقوف على جوانب القوة والضعف لديهم تم حساب المتوسط الشخصى العام لدرجات الاختبارات الفرعية لعينة الدراسة فبلغ (٤١) درجة وبناء عليه تم إعداد شكل تخطيطى يوضح متوسط أداء أفراد عينة الدراسة فى الاختبارات الفرعية مع وضع خط يوضح المتوسط الشخصى العام للدرجات العمرية المعيارية للاختبارات الفرعية. والشكل (٦) يوضح أنماط تشتت متوسطات درجات الاختبارات الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بالمتوسط الشخصى العام لديهم.

يتضح من الشكل (٦) ارتفاع درجات اختبارى " المفردات " و " ذاكرة الخرز " عن المتوسط الشخصى العام عل حين تساوت درجة الاختبار " الكمى " مع المتوسط الشخصى العام بينما انخفضت درجات اختبارات " الفهم " ، " تحليل النمط " ، " النسخ " ، " ذاكرة الجمل " عن المتوسط الشخصى العام وجاء اختبار الفهم ممثلاً لأكثر الاختبارات انخفاضاً عن المتوسط الشخصى العام على حين تقاربت درجة اختبار " النسخ " من هذا المتوسط.

وتشير النتائج السابقة إلى تطابق الصفحة النفسية لأفراد العينة في مقارنتهم بالمتوسط الشخصي العام بالصفحة النفسية لهم عند مقارنتهم بعينة التقنيّة إلى حد كبير فارتفعت درجاتهم على اختباري "المفردات" و"ذاكرة الخرز" عن المتوسط الشخصي العام وانخفضت درجات اختبارات "الفهم - تحليل النمط - النسخ - ذاكرة الجمل" عن المتوسط العام وعلى حين جاءت متوسطات درجة الاختبار الكمي في المقارنة بعينة التقنين أقرب إلى المتوسط، تطابقت مع المتوسط الشخصي العام في المقارنة به.

وتعبر هذه النتائج عن تمتع أفراد العينة بارتقاء اللغة التعبيرية وتكوين المفهوم وقوة الذاكرة بعيدة المدى ذات المعنى وكفاءة المعلومات اللفظية العامة التي حصلها الأطفال من خلال الروضة وخبرات الحياة اليومية وكذلك اكتسابهم لمهارات التحليل والتخيل البصري والذاكرة البصرية والمرونة والمهارة اليدوية والانتباه وذلك مقارنة بباقي المهارات، كذلك فهم على قدر متوسط فيما يتعلق بمهارات الحساب والقدرة على تحليل مشكلات الكلمة ومعرفة المفاهيم الرياضية.

إلا أنهم يعانون من انخفاض قدراتهم فيما يتعلق بالذاكرة السمعية قصيرة المدى والفهم اللفظي ومعرفة بناء الجملة والقدرة على التوليف بين الكل والجزء والتصور المكاني والقدرة التخطيطية والتناسق البصري حركي والقدرة على ضغط الوقت والتصور المكاني والتناسق البصري حركي.

إلا أنه يجب النظر إلى هذه النتيجة ببعض الحذر حيث تنتمي الاختبارات التي ترتفع عن المتوسط الشخصي إلى مجالات فرعية حصل فيه أفراد العينة على درجات تضعهم في المدى البيئي وكذلك تتداخل القدرات في أكثر من اختبار تعبر عن موقف قوة في أحدهم على حين تشير إلى ضعف في الآخر.

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء:

- ما يعانيه الأطفال الغير عاديين من زيادة تشتت استجاباتهم على مدى أوسع مما هو الحال بالنسبة للأطفال العاديين. (لويس مليكه ١٩٩٨ : ٨٥).
- تنوع القدرات والمهارات داخل الفرد الواحد فليس من الضروري أن يكون الضعيف ضعيفا في كل القدرات والمهارات، كما أنه يمكن لفرد درجته المركبة (٧٠) درجة أن يتوافق تواقفا جيدا مع مطالب حياته في حين يعجز عن ذلك شخص تقترب درجته المركبة من (١٠٠) درجة .

(ويلس .ن. يوتر ١٩٥٣ : ٢٣٦) - (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠ : ٧٨) -
(لويس مليكه ١٩٩٨ : ٨٩) (أحمد الزبادى وآخرون ١٩٩٩ : ٩) - (عزة
الدعدع - سمير أبو مغلى ١٩٩٩ : ١٥).

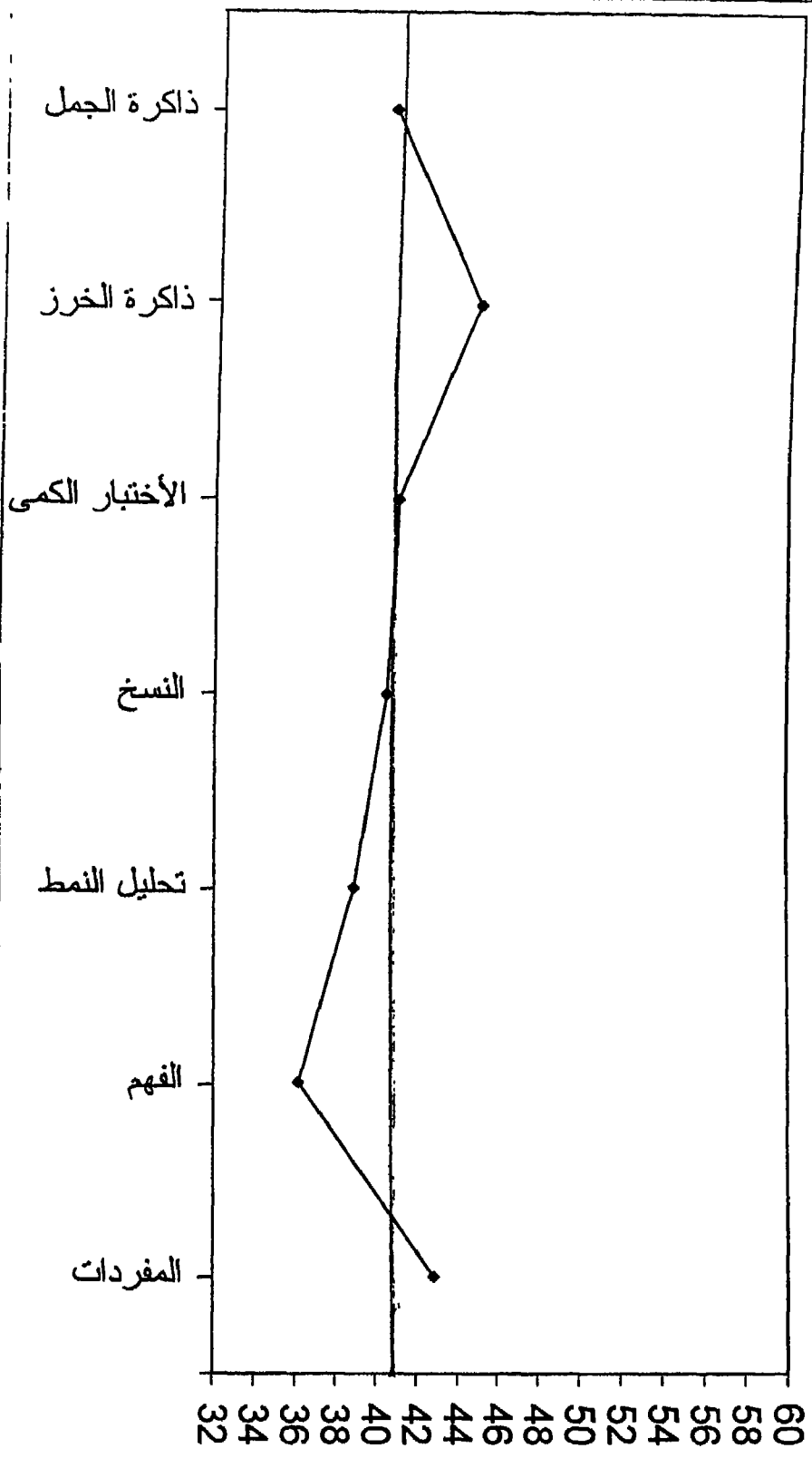
(٢) التحليل الفردى للصفحات النفسية للقدرات والتأثيرات المستتجة:

تحديد جوانب القوة والضعف فى ضوء التحليل الفردى للقدرات والتأثيرات
المتضمنة فى الصفحة النفسية لديلانى وهوبكز وذلك من خلال تحديد جوانب
القوة والضعف فى الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينية الصورة الرابعة.

وبالنظر إلى الشكل (٧) والذى يوضح الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات
المستتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينية (نقلا عن ديلاى وهو بكنز
ص ١٢٢) يتضح لنا حصول أفراد عينة الدراسة على درجات عمرية معيارية لم
ترقى عند أى من القدرات والتأثير المستتجة إلى مستوى القوة أو الضعف بل
جاعت جميعا فى مستوى القدرات المتوسطة نسبيا والتي يتقارب متوسط درجات
الأفراد بها مع المتوسط الشخصى لكل منهم.

ونتفق هذه النتائج مع تحليل نمط تشتت متوسطات درجات أفراد العينة فى
الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجة المجالات الفرعية الأربعة والتي جاعت
جميعها فى المدى البينى ولم يرقى أى منها إلى مستوى المتوسط أو ينخفض إلى
حد الإعاقة العقلية.

شكل تخطيطي (١) يوضح تشتت الصفحة النفسية لمقاييس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات الدرجة العربية المعيارية للاختبارات الفرعية لعينة الدراسة في ضوء المتوسط الشخصي العام لديهم



شكل (٧)

الصفحة النفسية القدرات والتأثيرات المنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه (نقلًا عن ديلاي وهويكنز ص ١٢٢)
 العينة الكلية

الاسم / العمر الذكاء العصري الوسيط للمجموعة الشخص للدرجة العصرية للعبارة إسلا الختات الخالية	الاستدلال اللفظي			الاستدلال الكمي			الاستدلال البصري			الذكارة قصيرة المدى	الذكارة طويلة المدى	الذكارة اللفظية	الذكارة العددية	الذكارة المكانية	الذكارة البصرية	الذكارة السمعية	الذكارة الحركية	الذكارة الاجتماعية	الذكارة الانبعاثية	الذكارة المرونة	الذكارة اليدوية	الذكارة الحركية	
	الذكارة اللفظية	الذكارة العددية	الذكارة المكانية	الذكارة البصرية	الذكارة السمعية	الذكارة الحركية	الذكارة الاجتماعية	الذكارة الانبعاثية	الذكارة المرونة														الذكارة اليدوية
١- سجل الدرجة العصرية المعيارية	٤٧	٤٦		٤١	٤٠		٤١	٤٠		٤١	٤٠		٤١	٤٠		٤١	٤٠		٤١	٤٠		٤١	٤٠
٢- سجل المتوسط للشخصي للدرجات العصرية المعيارية	٤١	٤١		٤١	٤١		٤١	٤١		٤١	٤١		٤١	٤١		٤١	٤١		٤١	٤١		٤١	٤١
٣- سجل الفرق بين الدرجتين .	٢	٥		٢	١		٢	١		٢	١		٢	١		٢	١		٢	١		٢	١
٤- سجل (ق) أو (ض) أو + أو -	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
ارتقاء المفردات	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
التعبير اللفظي	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
تكوين المفهوم	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
للمفهوم اللفظي	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
معرفة بناء الجملة - الاعراب	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
توليف الأجزاء في كل	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
التحليل البصري	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
التخيل البصري	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
الذاكرة البصرية	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
البصر المكاني	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
الاشراك البصري	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
المسئلة العددية	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
للمفاهيم الرياضية / الحساب	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
القدرة على فرض البنية على مواد مقدمة عشوائياً	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
القدرة على تحليل مشكلات الكلمة	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
التمييز بين التفاصيل الأساسية وغير الأساسية	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
القدرة للتخطيطية	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
الاستدلال الاستقرائي	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
مدى المعلومات الحقيقية	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
الذاكرة طويلة المدى ذات المعنى	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
استراتيجيات التسلسل والتجزئة والربط المنطوق	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
الذاكرة السمعية قصيرة المدى	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
المادة المستعدة المعاد تنظيمها	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
الطوقلة اللفظية / استنتاجية الذاكرة	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
القدرة على استخدام خبرات الحياة للعلمة والربط بها	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
التقليد البصري - الحركي	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
المعرفة الاجتماعية	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
الانتهاء	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
المرونة	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
اللباقة اليدوية	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-
ضغط الوقت	+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-		+	-

ق : + ٧ نقاط أو أكثر ض : - ٧ نقاط أو أكثر + : صفر إلى ٦ نقاط - : ١ إلى ٦ نقاط

التساؤل الثاني :

ما شكل الصفحة النفسية لأفراد عينة الدراسة المستخرجة من متوسطات الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " المخاوف - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - قائمة ملاحظة سلوك الطفل " ومتوسطات درجات الأبعاد الفرعية لهم وذلك مقارنة بعينة التقنين.

ولتحديد خصائص الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية موضع الدراسة وأبعادهم الفرعية ثم إعداد شكل تخطيطي يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة مع وضع خط يمثل متوسط أداء أفراد عينة التقنين وقيمه (٥٠) درجة بالإضافة إلى مجموعة من الخطوط تمثل مدى انحراف أداء أفراد عينة التقنين عن المتوسط بالارتفاع والانخفاض وقد بلغ الانحراف المعياري (١٠) درجات ، حيث حولت متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقاييس الشخصية موضع الدراسة إلى الدرجات التائية ، والشكل (٨) يوضح تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية والأبعاد الفرعية لمقاييس قائمة ملاحظة سلوك الطفل .

ويتضح من الشكل (٨) حصول أفراد عينة الدراسة على متوسطات درجات تضعهم في المدى المتوسط على الدرجة الكلية لمقاييس " المخاوف " وتقدير الذات في السلوك الأكاديمي وأن جاءت متوسطات درجات مقاييس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي على الحد الفاصل بين المدى المتوسط والمدى الأقل من المتوسط ، على حين جاءت متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للتقدير التوافق على الحد الفاصل بين المدى الأقل من المتوسط ومدى المعاناة من سوء التوافق وتساوت معها درجات الأبعاد الفرعية للتوافق الجسمي والمدرسي على حين جاءت متوسطات درجات بعد التوافق الأسري على الحد الفاصل بين المدى المتوسط والمدى الأقل من المتوسط .

ولتحديد خصائص الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على العوامل الفرعية لمقاييس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي تم إعداد شكل تخطيطي يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الخام في العوامل الفرعية للمقاييس في مقارنتها بالدرجات الخام لأفراد عينة التقنين والتي

على أساسها تم تصنيفهم إلى ثلاث فئات لتقدير الذات " مرتفع - متوسط - منخفض " وتم تمييز كل تصنيف بشكل مميز له والشكل (٩) يوضح الفئات التصنيفية للعوامل الفرعية لمقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي لتحديد جوانب القوة والضعف بها .

ويتضح من الشكل (٩) حصول عامل التجاذب الاجتماعي على تقدير ذات متوسط على حين حصلت باقي العوامل " المبادأة - اليقظة الاجتماعية - النجاح والفشل - الثقة بالنفس " على تقدير ذات منخفض .

وتشير النتائج السابقة إلى :

فيما يتعلق بمقياس المخاوف : حصول أفراد عينة الدراسة على درجة متوسطة على مقياس المخاوف تعبر عن معاناتهم بصورة متوسطة من خوف مبالغ فيه يصل إلى حد الرعب يتضمن استجابات مصحوبة بالتوتر والرعب لمثيرات أو موضوعات أو أشياء لا تبعث على الخوف ويصاحب هذه الاستجابة زملة أعراض هي إصفرار الوجه ، العرق ، الرجفة في الأسنان أو العضلات ، العض على الأسنان ، سرعة ضربات أو خفقان القلب ، القلق والتوتر ، الدوار والدوخة ، وذلك كما ينعكس من خلال استجاباتهم على مقياس المخاوف المستخدم بالدراسة .

وفيما يتعلق بمقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي : أشارت النتائج إلى وقوع متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الحد الفاصل بين المدى المتوسط والمدى الأقل من المتوسط وهو بهذا يعكس بصدق مشكلة الدراسة فهو على الحدود وبالنظر إلى تقديرات العوامل الداخلية للمقياس يتضح لنا حصولها على تقدير ذات منخفض فيما عدا عامل التجاذب الاجتماعي الذي حصل على تقدير ذات متوسط مما يعكس جوانب قصور وضعف في تقدير الذات الأكاديمي لدى عينة الدراسة .

فعلى حين تعبر النتائج عن تمتع أفراد العينة بقدر متوسط من العلاقات الإيجابية مع الرفاق وأثناء اللعب أو العمل وعلى قدر من التوجيه الذاتي إلا أنهم يعانون من جوانب قصور ممثلة في تقبلهم لأراء الآخرين دون مناقشة - ميلهم لطلب المساعدة من الآخرين وتلقي توجيهاتهم وقراراتهم دون مناقشة - سوء التوافق في بيئة حجرة الدراسة - عدم القدرة على إظهار سلوك يسهل عملية التعليم - قصور القدرة على التعاون مع مجموعات الرفاق في العمل الأكاديمي -

حساسيتهم للنقد وخوفهم من الفشل وضعف مستوى التعبير اللفظي لديهم وخاصة عن انجازاتهم المدرسية وكذلك توقعاتهم السلبية لأدائهم الحالي والمستقبلي .

وفيما يتعلق بمقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل : أشارت النتائج إلى حصول أفراد العينة على متوسطات درجات تضعهم على الحد الفاصل بين المدى المتوسط والأقل من المتوسط على بعد التوافق الأسري على حين جاءت أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي للتوافق على الحد الأدنى الفاصل بين المدى الأقل من المتوسط وسيء التوافق مما يعبر عن معاناة أفراد عينة الدراسة من جوانب قصور توافقي وتشير إلى حاجة أفراد عينة الدراسة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام بالجانب التوافقي بأبعاده المختلفة وإعداد البرامج الإرشادية والعلاجية للنهوض به .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه العلماء والباحثين من معاناة الحالات البيئية من :

- بعض المشكلات الانفعالية المتمثلة في القلق والخوف . (حامد زهران ١٩٧٧ : ٥٠٤) - حامد زهران (١٩٧٨) - محمود منسي (١٩٨١) ، (محمد عبد المؤمن ١٩٨٦ : ٢٠١)

- ضعف وفقدان الثقة بالنفس - القدرة المحدودة في توجيه الذات - عدم احترام الذات - الخوف من المدرسة . (حامد زهران ١٩٧٧ : ٤٤٧) - حامد زهران (١٩٧٨) - (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠ : ٧٣ - ٧٥) - (عبد العزيز القوصي ١٩٨١ : ٤٧٢) - (محمود منسي ١٩٨١ : ١٧٩) - (sevndsen 1983) - (محمود عوده - كمال مرسي ١٩٨٦ : ٣٤٧) - (أحمد الذبيادي وآخرون ١٩٩٩ : ١٦) - (عزة الدعدع وسمير أبو مغلي ١٩٩٩ : ١٢)

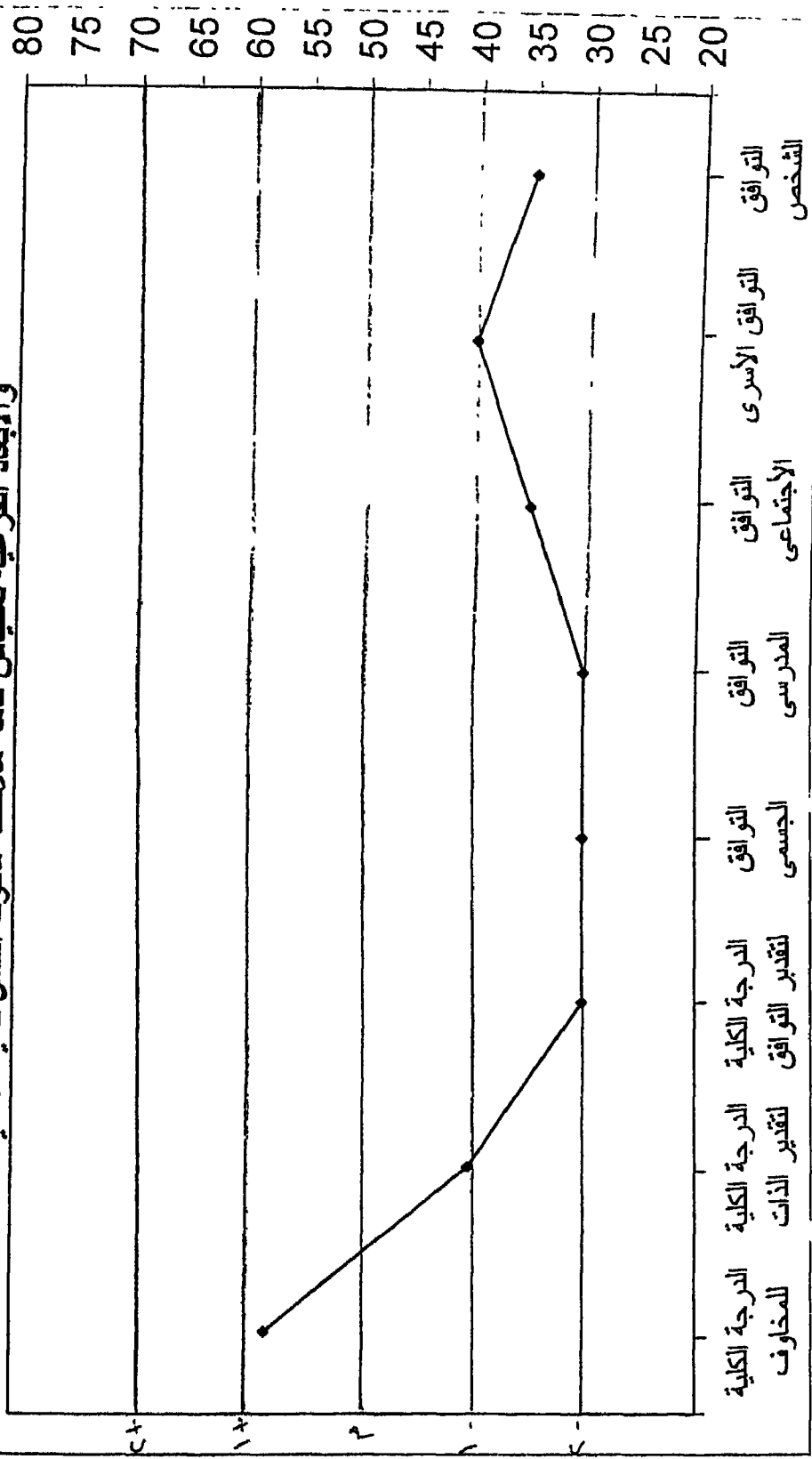
- سوء التوافق الاجتماعي والانسحاب والعزلة والاطواء والخجل والشعور بالنقص . كاميليا الهراس (١٩٦٤) - (حامد زهران ١٩٧٧ : ٤٤٧) - (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠ : ٧٣ - ٧٥) - (عبد العزيز القوصي ١٩٨١ : ٤٥٢) - (Kazuo 1983) - (Iris 1986) - (محمود عودة - كمال مرسي ١٩٨٦ : ٣٤٧) - (Stanford 1986) - (Fian 1993) - (Skaalvik 1993) - (حامد الفقي ١٩٩٤ : ١٤ - ١٦) - (إبراهيم الزهيري ١٩٨٨ - ٣٧٠)

- قصور في اللغة وانخفاض درجاتهم على العامل اللفظي في القدرة العقلية
(Mandes 1992) - (Warren 1992) - (Sinatra & Venezia 1986)
(Fawcett 1994) - (Warren 1994) - (Humphries 1993) (1993)

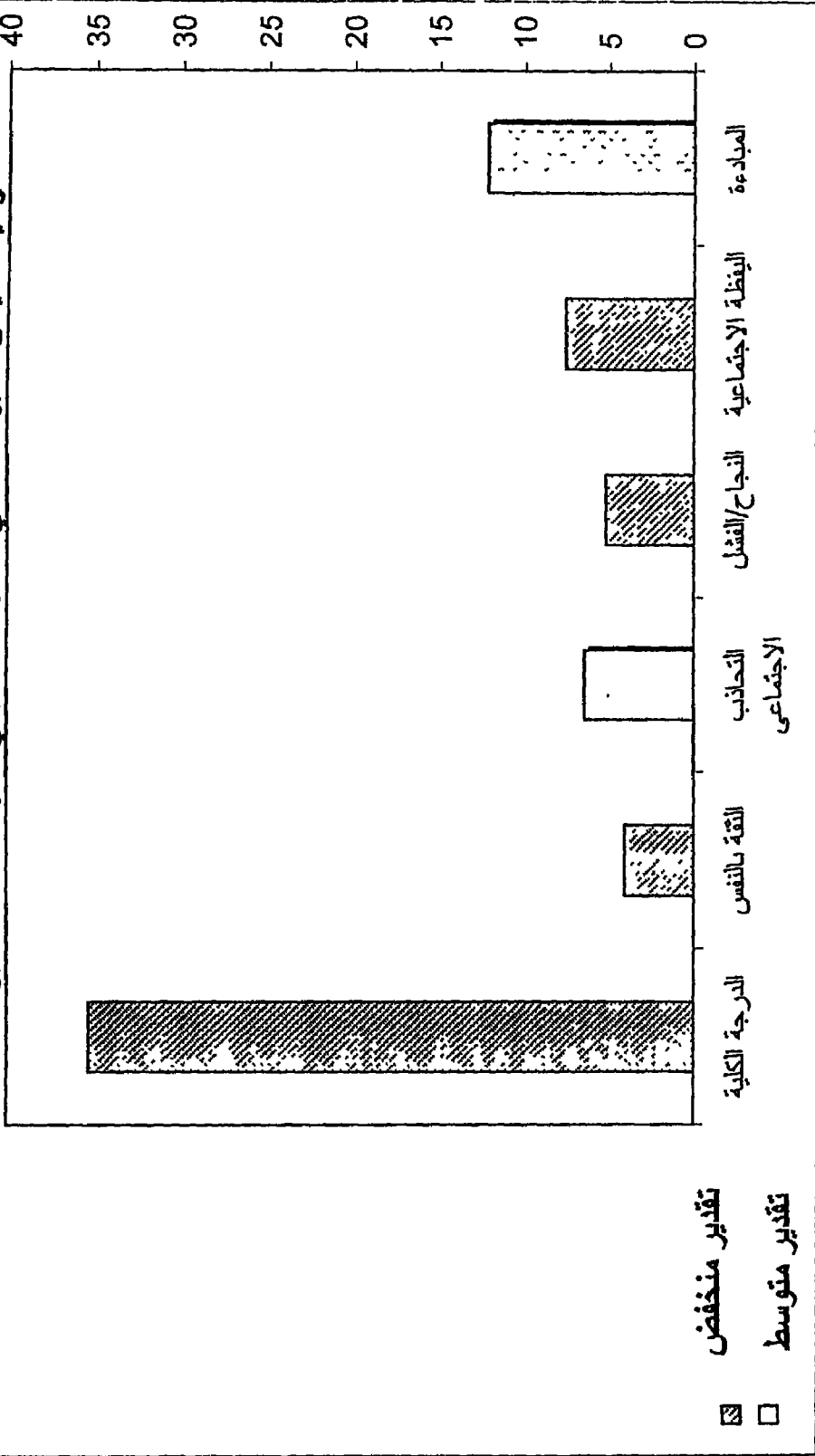
ويرى الباحث أنه يمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء:

- ارتباط المخاوف بكلا من تقدير الذات والتوافق والقدرة العقلية في علاقات متداخلة فيؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر .
- تمتع الحالات البيئية بقدر من التجاذب الاجتماعي حيث يصعب وللوهلة الأولى التعرف عليهم بصورة مباشرة لكونهم يبدون أسوياء في المظهر والاستجابة الاجتماعية وتتحصر معاناتهم داخل الفصل الدراسي حيث يعانون من صعوبة التعليم والاستيعاب وهو ما يتفق مع ما توصل إليه
(طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠ : ٦٦) - (أحمد الزبادي وآخرون ١٩٩٩ : ٨) - (عزة الدعدع وسمير أبو مغلي ١٩٩٩ : ٧)
- بعد البيئة المنزلية عن الإحباط والفشل المدرسي جعلها أكثر توافقا في مرحلة رياض الأطفال حيث يعتمد المنهج على النشاط وتقل الواجبات المنزلية والأعمال الأكاديمية داخل المنزل .

شكل تخطيطي (٨) يوضح تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية والأبعاد الفرعية لمقياس قامة ملاحظة سلوك الطفل للعبئة الكلية



شكل تخطيطي (٩) يوضح متوسطات أفراد عينة الدراسة على العوامل الفرعية لمقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي مقارنة بعينة التقنين



التساؤل الثالث :

ما طبيعة المخاوف الشائعة لدى عينة الدراسة والمستخرجة من التحليل الفردي لبنود مقياس المخاوف للأطفال ؟

- لتحديد المخاوف الشائعة لدى أطفال عينة الدراسة تم تجميع استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود مقياس المخاوف المستخدم بالدراسة الحالية ثم تحويلها إلى نسب مئوية و ترتيبها تنازلياً للوقوف على أكثرها تأثيراً لديهم ويوضح الجدول (٢٣) الترتيب التنازلي لاستجابات أفراد العينة على بنود مقياس المخاوف للأطفال .

وتستج من الجدول (٢٣) أن :

المخاوف الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة تتمثل في :

- دائماً بابا وماما يقولوا لي خلي بالك كويس من كل الناس
- احس بصداع كثير في رأسي
- اتعب بسرعة لما أجري بعيد عن البيت
- أخاف احسن أموت لما أكون تعبان أو سخن

المخاوف التي تحتل المرتبة الوسطى في نسبة الشيوع لدى أفراد العينة تتمثل في :

- أعيط كثير عند كتابة الواجب في البيت
- أخاف لو النور إنظفا فجأة
- احس بدوخة لما أطلع في مكان عالي .
- أخاف من وجود ضيوف غرباء عندنا
- اتضايق لما ماما وبابا يخرجوا من البيت ويسبيوني
- أزعل قوي لما أذهب للسريير عشان أنام بالليل

- أخاف وأصرخ لما أمشي في حارة ضيقة أو مكان زحمة

- أغضب بسرعة من أصحابي

- أكره الذهاب للحضانة

على حين احتلت باقي المخاوف المرتبة الدنيا الأقل شيوعا لدى أفراد العينة :
وبالنظر إلى المخاوف الأكثر شيوعا والمتوسطة الشيوع لدى أفراد عينة
الدراسة نجد إنها تنحصر في أربع مجالات رئيسية :

- مخاوف اجتماعية متمثلة في : الخوف من الآخرين ، الغرباء ، الوحدة ،
النوم ، الغضب من الأصدقاء .

- مخاوف صحية متمثلة في كثرة الصداع ، التعب ، الخوف من الموت .

- مخاوف دراسية متمثلة في : البكاء عند عمل الواجب ، كره الذهاب إلى
الروضة .

- مخاوف من الظلام والأماكن العالية والضيقة .

ويرى الباحث أن الخوف من الظلام يمكن اعتباره ضمن المخاوف
الاجتماعية لكون النور وسيط في اتصالنا مع الآخرين وخاصة في مرحلة الطفولة
المبكرة فالأخر موجود مادامت أراه والظلام يعجزني عن رؤيته ويشير إلى
انفصالي عنه .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه العلماء والباحثين من كون الأطفال
العاديين أكثر حساسية من المتخلفين عقليا للمخاوف والحالات بالبيئية بما تمثله
من حالات تقع بين السواء والأسواء فهي لم تصل بعد إلى حد التخلف العقلي
وما يصاحبه من بلاده وجمود حسي ، يتسمون بقدر من الحساسية والالتزام
بالقواعد والاهتمام بالتحصيل والقدرة على التمييز بين المواقف الانفعالية
المختلفة فهم بذلك أكثر عرضة للمخاوف المتعلقة بالجانب الأكاديمي
والاجتماعي. (محمد عبد المؤمن ١٩٩٢ : ٨٩ - ٩٠)

كما تتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه نفين زيور (١٩٩٠) من أن كل
من الخوف من النوم والخوف من الظلام مخاوف نمائية لدى الأطفال وتعبير عن
الانفصال عن الموضوع (نفين زيور ١٩٩٠ : ١٨٣).

ويضيف حامد زهران (١٩٧٧) أن أهم مخاوف الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الخوف من الانفصال عن الوالدين ، كما يخاف الطفل أيضا في هذه المرحلة من الظلام والفشل والموت . (حامد زهران ١٩٧٧ : ١٨٣)

وترى سهير كامل (١٩٩٩) أن المخاوف تظهر في مرحلة رياض الأطفال ويتمثل في الخوف من الغرباء والظلام والأماكن المرتفعة والأصوات العالية . (سهير كامل ١٩٩٩ : ٧٣)

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه الباحثين من كون الحالات البيئية تتصف ببعض مظاهر الضعف في الصحة العامة . (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠ : ٥٦) - (رشاد صالح دمنهور ، ١٩٩٥ : ١١٧) - (أحمد الذبادي وآخرون ١٩٩٩ : ١٥) - (عزة الدعدع - سمير أبو مغلي ١٩٩٩ : ١١)

جدول (٢٣)

يوضح الترتيب التنازلي للنسبة المؤوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

علي بنود مقياس المخاوف للأطفال

النسبة	العبارة	م
٨٣%	دائما بابا وماما يقولوا لي خلي بالك كويس من كل الناس .	١
٦٨%	أحس بصداغ كثير في رأسي .	٢
٦٠%	اتعب بسرعة لما أجري بعيد عن البيت .	٣
٦٠%	أخاف احسن أموت لما أكون تعبان أو سخن .	٤
٥٧%	اعيط كثير عند كتابة الواجب في البيت .	٥
٥٥%	أخاف لو النور انطفأ فجأة .	٦
٥٤%	أحس بدوخة لما أطلع في مكان عالي .	٧
٥٣%	أنكسف (أخاف) من وجود ضيوف غرباء عندنا .	٨
٥٣%	أتضايق لما ماما وبابا يخرجوا من البيت ويسيبوني .	٩
٥٣%	أزعل قوى لما أذهب للسريير علشان أنام بالليل .	١٠
٥٣%	أخاف واصرخ لما امشي في حارة ضيقة أو مكان زحمة	١١
٥١%	أغضب بسرعة من أصحابي .	١٢
٥٠%	أكره الذهاب للحضانة .	١٣
٤٩%	أخاف من القطم والكلاب والفئران علشان علي جسمها شعر .	١٤
٤٧%	أخاف وارتعش لو مشيت لوحدي في الشارع .	١٥
٤٧%	أخاف وارتعش لما أشوف الصرصور يجري أمامي .	١٦
٤٤%	أخاف واحس أن أسناني تخبط لما تطلعني المعلمة أكتب علي السبورة .	١٧
٤٤%	لما أدخل دورة المياه اسيب الباب مفتوح والنور مولع حتي بالنهار .	١٨
٤٤%	أزعل وأتفرز كثير قوى .	١٩
٤٣%	أصرخ بشدة لما أشوف أي حيوان .	٢٠
٤٣%	أشعر بالخوف لما المعلمة تتكلم بصوت عالي أو تزعق لحد .	٢١
٤٢%	إغمض عيني وأخبي وشي لما أشوف فراشة أو نملة بتطير .	٢٢
٣٥%	أخاف أنكلم قدام حد .	٢٣
٣٥%	أفزع واصرخ لما أشوف أو اسمع طيارة في الجو !	٢٤
٣٢%	أخاف وارتعش لما أركب أتوبيس أو عريية .	٢٥
٣٠%	أخاف من حاجات وناس كثير مش وحشين	٢٦

ثانياً: نتائج فروض الدراسة:

تحاول فروض الدراسة تتبع نمو القدرات العقلية المعرفية وسمات الشخصية لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية وذلك من خلال متغيرات النوع (ذكور - إناث) ، الصف الدراسي (KG1 - KG2) ونوع التعليم داخل الروضة (عربي - لغات) فى محاولة للوقوف على مدى تأثير هذه العوامل فى نمو القدرات العقلية المعرفية وسمات الشخصية لدى هؤلاء الأطفال وهل تختلف هذه القدرات والسمات باختلاف الجنس؟ ، هل تتطور تبعاً لتطور النمو لدى هؤلاء الأطفال؟ ، وما مدى تأثير نوع التعليم داخل الروضة على تطور ونمو هذه القدرات والسمات.

- عرض ومناقشة نتائج فروض الدراسة.

الفرض الأول:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوى الحالات البينية فى متوسطات:

- ١- الدرجة العمرية المعيارية المركبة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية.
- ٢- الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية 'قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال' وأبعادهم الفرعية.

[١] للتحقق من صدق الجزء الأول من الفرض الأول (١) تم حساب قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الجنسين فى متوسط (د.ع.م) للدرجة الكلية المركبة ودرجات المجالات والاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ، جدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الجنسين من ذوي الحالات البيئية في متغيرات القدرة العقلية المعرفية

م	المتغيرات	ذكور		إناث		قيمة "ت" ومستوى الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
		ع	م	ع	م		
١	المفردات	٤٣,٢٤	٣,٦٦	٤٢,٢٣	٣,١٩	١,١٧	
٢	الفهم	٣٥,٩١	٣,٣٧	٣٦,٥٧	٤,٠٧	٠,٧٣	
٣	الاستدلال اللفظي	٧٧	٦,٥٢	٧٦,٦٩	٦,٠١	٠,٢٠	
٤	تحليل النمط	٣٩,٥٢	٤,٧٦	٣٧,٧٧	٣,٥٤	١,٦٢	
٥	النسخ	٤١,٢٣	٣,١٣	٣٩,١٩	٢,٩٨	٢,١٣	الذكور
٦	الاستدلال المجرد البصري	٧٧,٤٧	٧,٤١	٧٢,٨٥	٥,٦٥	٠,٦٧	
٧	الكمي	٤١,٤٧	٤,٢٨	٤٠,٠٤	٤,٢٢	١,٣٠	
٨	الاستدلال الكمي	٨٢,٨٦	٨,٣٥	٨٠,٠٨	٨,٤٤	١,٣٢	
٩	ذاكرة الخرز	٤٥,٠٤	٣,٢٢	٤٤,٥٨	٢,٧٦	٠,٦٠	
١٠	ذاكرة الجمل	٤٠,٠٠	٤,٦٧	٤١,١١	٤,٩٤	٠,٩٩	
١١	الذاكرة قصيرة المدى	٨١,٦٧	٧,٤٩	٨٢,٥	٧,٨٨	٠,٧٥	
١٢	الدرجة العسرية المعيارية المركبة	٧٥,٨٣	٥,٩٣	٧٣,٥٤	٥,٠١	١,٦٣	

قيمة "ت" الجدولية * عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

** عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥

ويتضح من الجدول (٢٤) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات والاختبارات الفرعية لدى الجنسين من ذوي الحالات البيئية فيما عدا الدرجة على "اختبار النسخ" والذي أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ لصالح الذكور على هذا الاختبار مما يشير إلى تحقيق الفرض جزئياً.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمود منسي (١٩٨١) وعبد الله سليمان (١٩٨٥) في عدم وجود فروق بين الجنسين من ذوي الحالات البينية في القدرة العقلية العامة.

وفيما يتعلق بوجود فروق دالة بين الجنسين في "اختبار النسخ" لصالح الذكور فيعبر عن تفوق الذكور في المهارات والقدرات المتضمنة في هذا الاختبار الفرعي والمتمثلة في تحسن الإدراك والتخيل البصري والتصور المكاني والتناسق البصري حركي والانتباه واللباقة اليدوية وذلك مقارنة بالإناث.

إلا إنه يجب النظر إلى هذه النتيجة بعين حذرة حيث أنه يجب مراعاة:

- أن متوسطات درجات الإناث والذكور على هذا الاختبار في نطاق المدى البيني.

- بعض القدرات المتضمنة في هذا الاختبار متضمنة في العديد من الاختبارات الأخرى والتي لم تظهر النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين عليها.

- كون اختبار النسخ يتبع المجال الاستدلالي المجرد البصري والذي لم تظهر النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين عليه.

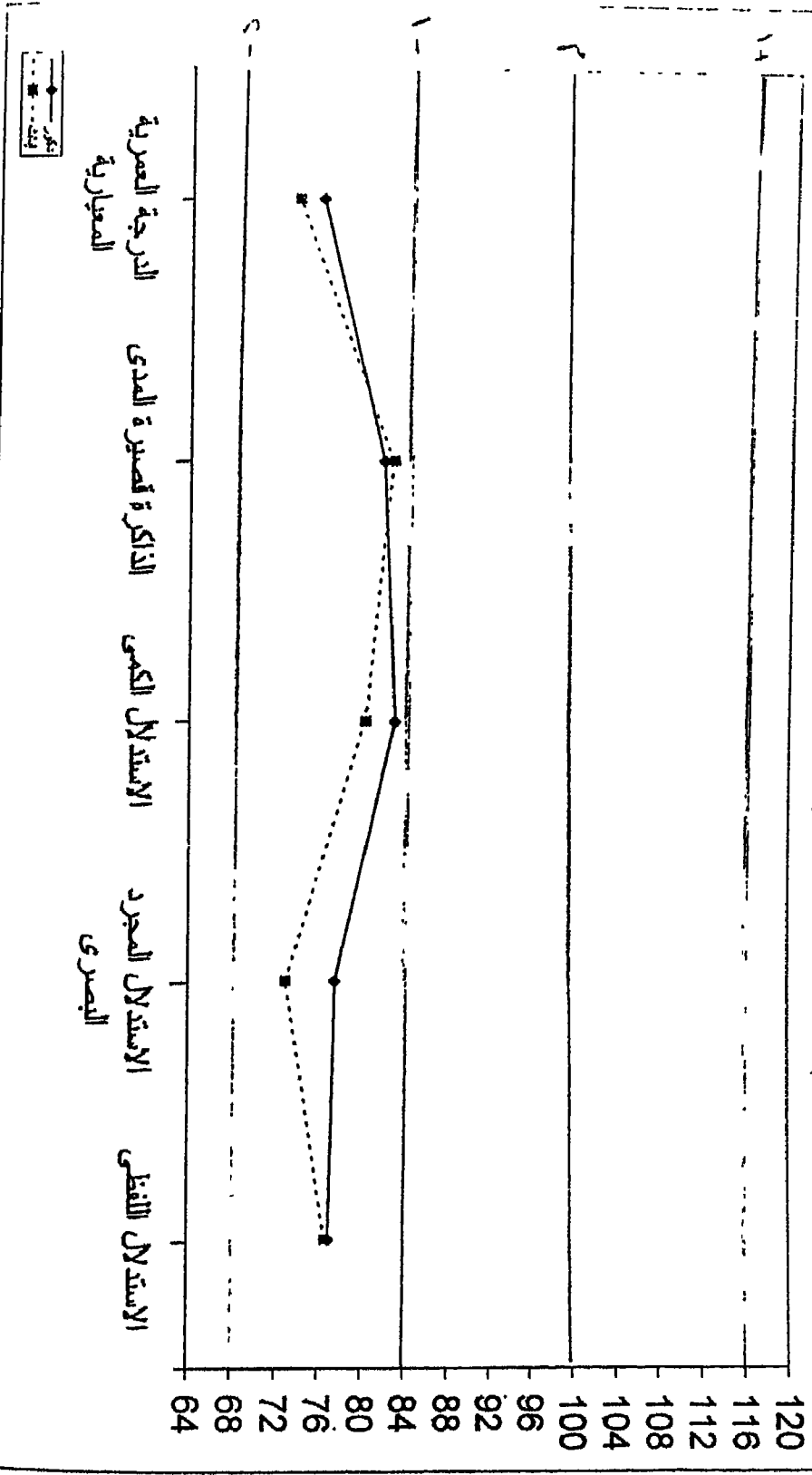
وإمراجعة مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه الصورة الرابعة والمستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية ودرجات المجالات الفرعية لعينة الذكور والإناث شكل (١٠) وكذلك المستخرجة من متوسطات الاختبارات الفرعية للذكور والإناث شكل (١١) بمثلاتها الخاصة بالعينة الكلية شكل (٤) ، (٥) يتضح لنا تطابق النتائج وذلك فيما يتعلق بمتوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات الفرعية واختباراتها الفرعية حيث انخفضت متوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات الفرعية إلى المدى البيني وكانت أقلها انخفاضاً متوسطات درجات اختبار الفهم ، كما تساوى كلا الجنسين في ارتفاع متوسطات درجات اختبائي المفردات وذاكرة الخرز إلى المدى المتوسط.

وكذلك بالنظر إلى الصفحة النفسية المستخرجة من القدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للكفاء نقلًا عن ديلاشي وهو يكتز ١٩٨٧ لكل من الذكور والإناث شكل (١٢) ، (١٣) يتضح لنا أنه لم ترق أي من القدرات والتأثيرات المستنتجة إلى مستوى القوة أو الضعف بل

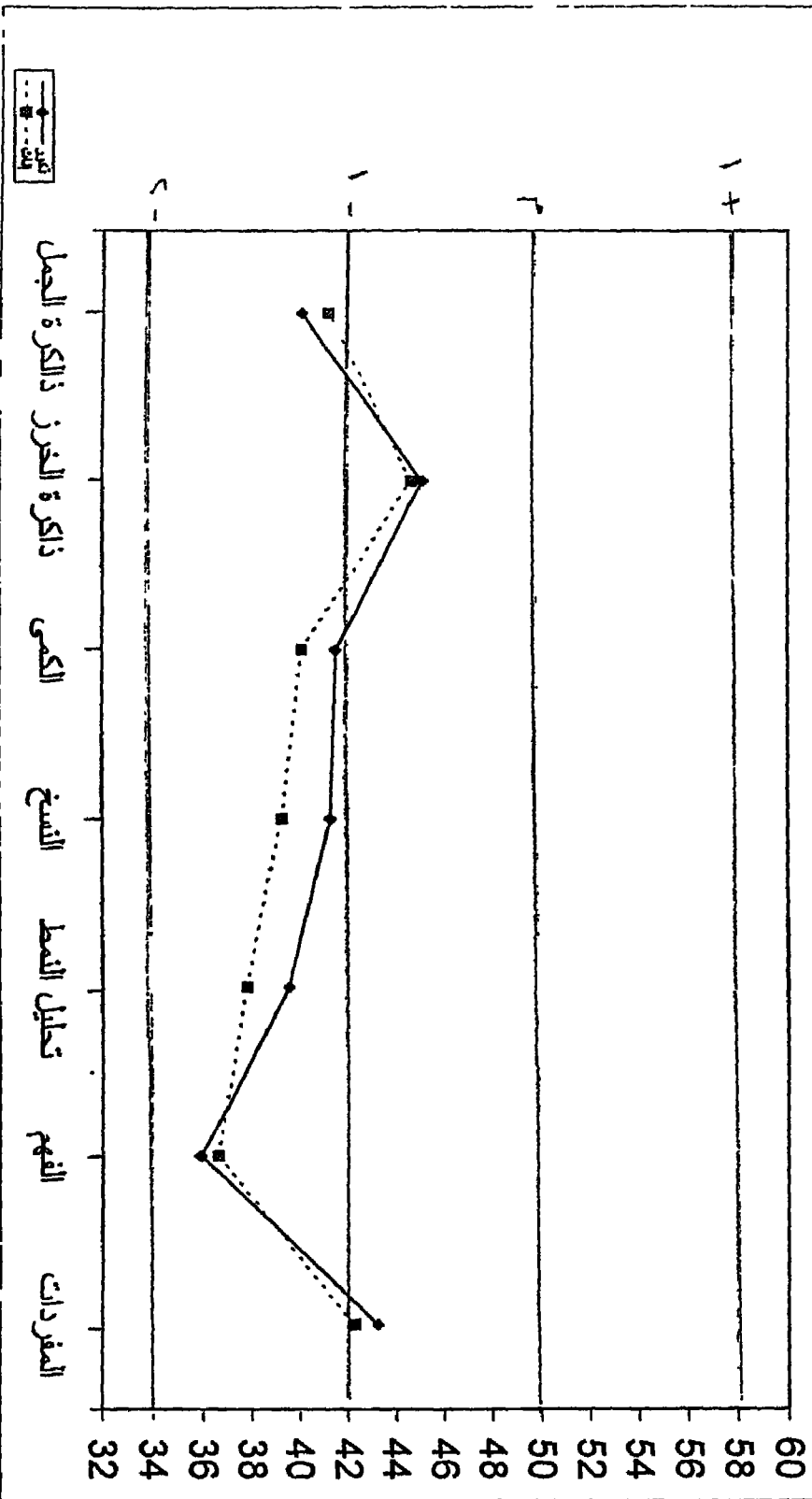
جاءت جميعها فى مستوى التوة أو الضعف النسبى وهو ما يتسق مع النتائج السابقة.

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء ما يقرره كل من جابر عبد الحميد (١٩٧٢) وخليلى ميخائيل (١٩٨٠) من أن الفروق بين الجنسين فى متوسط الذكاء تميل إلى أن تكون ضئيلة الحجم وغير متسقة فى الاتجاه وقد وضع اختبار ستانفورد - بينية واختبار وكسلر لقياس الذكاء وهما أكثر الاختبارات الفردية شيوعاً بحيث يحذفان الفروق بين الجنسين. غير أنه يمكن إرجاع بعض الفروق إلى كون الذكور يتفوقون فى بعض القدرات والإناث يتفوقون فى البعض الأخر. (جابر عبد الحميد ١٩٧٣ : ١٧) - (خليلى ميخائيل ١٩٨٠ : ٢٦) .

شكل تخطيطي (١٠) يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينية الصورة الاربعة المستخرجة من مترسقات الدرجة المصرية المعيارية المسكوبة ودرجات المجالات الفرعية لعينة الذكور والاناث



شكل تخطيطي (١١) يوضح مقارنة تشتت متوسطات درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الفرعية للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه الصورة الاربعة لعينة الذكور والاثلاث



شكل (١٢)

الصفحة النفسية المقدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه (نقلًا عن ديلاني وهيكنز ص ١٢٢) لبيئة النكود

الاسم / العمر : المكان المرعى الوسيط : المتوسط الشخصي / الدرجة المعيارية المعيارية أعلى الخانات الخالية	الاستدلال اللفظي		الاستدلال المجرد - المرعى		الاستدلال الكمي		تذكرة قصيرة المدى				
	المتدرات	المتدرات	تخطيط النمط	تخطيط النمط	تخطيط النمط	تخطيط النمط	تذكر المرصحات	تذكر الأرقام	تذكر الجمل	تذكر العزيم	تذكر
١- سجل الدرجة المعيارية المعيارية	٤٦	٤٦	٤٠	٤٠	٤١	٤١					
٢- سجل المتوسط الشخصي للدرجات السرية المعيارية	٤١	٤١	٤٠	٤٠	٤١	٤١					
٣- سجل الفرق بين الدرجتين	٥	٥	١	١	٥	٥					
٤- سجل (ق) أو (ض) أو + أو -	-	+	-	+	+	+					
ارتقاء المعدرات	-	+									
التعبير اللفظي	-	+									
تكوين المفهوم	+										
المهم اللفظي	-										
معرفة سماء الحملة - الاعراف											
توليف الأجزاء في كل											
التحليل المرعى											
التحليل المرعى											
التذكرة المرعى											
البصر المكثي											
الامرء المرعى											
السهولة العددية											
المفاهيم الرياضية / الحساب											
التكرة على فرض البنية على مواد مقدمة عشوائياً											
التكرة على تحليل مشكلات الكلمة											
التمييز بين التفاصيل الأساسية وغير الأساسية											
التفكير التخيلية											
الاستدلال الاستقرائي											
مدى المعلومات الحقيقية											
التذكرة طويلة المدى ذات المعنى											
استراتيجيات لتسلسل والتجزئة والربط الطوقى											
التذكرة السمعية قصيرة المدى											
إعادة للمستدعاه المعاد تنظيمها											
العودة اللفظية / استراتيجية الدكرة											
التفكير على استخدام خبرات الحياة العلة والربط بها											
التناسق المرعى - الحركي											
المعرفة الاجتماعية											
الانتباه											
المرونة											
اللاهقة اليدوية											
ضغط الوقت											
ق : + نقاط أو أكثر			من : - نقاط أو أكثر		+ : صفر إلى + نقاط		- : ١ إلى - ٦ نقاط				

شكل (١٣)

الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستتحة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بيبه (نقلا عن ديلاي وهوبكنز ص ١٢٢)
 لجنة الإنش

الاسم / العمر : المكافئ العمرى الوسيط - المتوسط التحصلى /الدرجة العنصرية المعيارية املا الخانات الخالية	الاستدلال اللفظى		الاستدلال المحرد - البصرى		الاستدلال الكمى		الذاكرة قصيرة المدى		هواكيا / وقت (دق)
	المعردات	التفهم	المخاطبات	مخاطبات للعب	تحليل النمط	التسلسل	المصفوفات	تكرار رقائق	
١- محل للدرجة العنصرية المعيارية	٤٢	٤٢							
٢- محل للمتوسط التحصلى للدرجات العنصرية المعيارية	٤٠	٤٠							
٣- محل للفرق بين الدرجتين .	٢-	٢-							
٤- محل (ق) أو (ص) أو + أو -	-	+							
ارتقاء المعردات	-	+							
التصير لللفظى	-	+							
تكوين المفهوم	-	+							
المفهم اللفظى	-	+							
معرفة بنام الحملة - الاعراب									
توليف الاجزاء فى كل									
التحليل البصرى									
التحليل البصرى									
الذاكرة البصرية									
البصر المكافئ									
الامراك البصرى									
السيولة العنصرية									
المفاهيم الرياضية / الصف									
القدرة على فرص الشنية على مواد مقدمة عشوائياً									
القدرة على تحليل مشكلات الكلمة									
التمييز بين التفاصيل الأساسية وغير الأساسية									
القدرة التخاطبية									
الاستدلال الاستقرالى									
مدى المعلومات الحقيقية									
الذاكرة طويلة المدى ذات المعنى									
استراتيجيات التسلسل والتجزئة والربط العنقودى									
الذاكرة السمعية قصيرة المدى									
شهادة المستدعاه للمعاد تنظيمها									
العونة اللفظية / استراتيجيات الدائرة									
القدرة على استخدام حدرات الحياة العامة والربط بها									
التناسق البصرى - الحركى									
المعرفة الاجتماعية									
الانتباه									
المرونة									
اللباقة اليدوية									
ضبط الوقت									
ق : +٠ نقاط أو أكثر									
ض : -٠٧ نقاط أو أكثر									
ص : صفر الى ٦٠ نقاط									
- : -١ الى ٦٠ نقاط									

[ب] للتحقق من الجزء الثاني من الفرض الأول "ب" تم حساب قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الجنسين في متوسط الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية ودرجات الأبعاد والعوامل الفرعية المتضمنة بهم بجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥)

يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الجنسين في متغيرات مقاييس الشخصية

م	المتغيرات	ذكور		إناث		قيمة "ت" ومستوى الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
		ع	م	ع	م		
١	مقياس المخاوف الدرجة الكلية لمقياس المخاوف	٦,٤٥	١٢,٦٥	٥,٦٣	١٢,٦٥	٠,١	
١	مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي عامل المداة	٣,٩٥	١٤,٦٥	٤,٧٣	١٤,٦٥	٣,٥٥	للذكور
٢	عامل اليقظة الاجتماعية	٦,٩١	٨,٦١	١,٨١	٨,٦١	٠,٥١	
٣	عامل النجاح / الفشل	٥,١١	٥,٤٢	١,٦٣	٥,٤٢	٠,٦٢	
٤	عامل التحائف الإحتماصي	٥,٦٩	٧,٨١	٢,٥	٧,٨١	٠,٦١	
٥	عامل الثقة بالنفس	٣,٥	١,٧٧	٢,١٥	١,٧٧	٠,٤٨	
٦	الدرجة الكلية لتقدير الذات	٣١,٩١	٤١,٢٧	١٠,٦	٤١,٢٧	٣,٧٤	للذكور
١	قائمة ملاحظة سلوك الطفل التوافق الشخصي	٧٠,١٧	٦٨,٤٢	١٠,٧٨	٦٨,٤٢	٠,٦٣	للذكور
٢	التوافق الأسري	٨٣,٨٧	٨٦,١٩	٩,٣	٨٦,١٩	٣,١٠	للذكور
٣	التوافق الاجتماعي	٧١,٥٩	٦٧,٥٤	١٤,٠٢	٦٧,٥٤	١,٤٢	
٤	التوافق المدرسي	٣٨,٢٦	٤٠,١١	٩,٢٨	٤٠,١١	٠,٧٨	
٥	التوافق الجسمي	٦٥,٠٩	٢٨,١٥	٥,٣٤	٢٨,١٥	٢,٠٤	للذكور
٦	الدرجة الكلية لتقدير التوافق	٣٤٧,٢٤	٤٧,٨٤	١٩,٧٦	٣٤٥,٨٨	٠,١١	

قيمة "ت" الجدولية * عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

** عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥

يتضح من الجدول (٢٥) السابق تحقق الفرض جزئياً حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على مقياس المخاوف وفي مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي جاءت الفروق لصالح الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠١ في بعد عامل المبادرة في تقدير الذات والدرجة الكلية لتقدير الذات. وفيما يتعلق بقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على الدرجة الكلية لتقدير التوافق في حين جاءت الفروق الدالة إحصائياً لصالح الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠١ على بعد التوافق الأسري وعند مستوى دلالة ٠,٠٥ على بعد التوافق الجسمي. وتشير النتائج السابقة إلى:

١- فيما يتعلق بمقياس المخاوف:

عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين "الجنسين" على الدرجة الكلية لمقياس المخاوف وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه ممدوحة سلامة (١٩٧٨) - عباس عوض ومدحت عبد الحميد (١٩٩٠) - محمد عبد المؤمن (١٩٩٢) من عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالمخاوف.

وبالنظر إلى الشكل (١٤) والذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات عينة الذكور والإناث على مقاييس الشخصية يتضح لنا حصول كلا الجنسين على متوسطات درجات تضعهم في المدى المتوسط للمخاوف مما يعبر عن معاناتهم بدرجة متوسطة من المخاوف وهو ما يتفق مع ما توصل إليه (حامد زهران ١٩٧٧: ٥٠٤) - (محمود منسى ١٩٨١: ١٧٩) - (محمد عبد المؤمن ١٩٨٦: ٢١) من معاناة الحالات البيئية من المخاوف.

ويمكن للباحث إرجاع هذه النتائج إلى:

- صغر أعمار أفراد العينة وما يعكسه من اهتمام الأهل بهم والمبالغة في حمايتهم ورعايتهم "بصرف النظر عن الجنس" كما تمثله مرحلة رياض الأطفال من الانفصال الأول عن حضن الأسرة وما يترتب على ذلك من مشاعر الخوف لدى الأبناء.

- تمثل الروضة أول اكتشاف لقدرات الأطفال لدى الكثير من الأباء مما يعكس قلق وخوف الأباء على أبنائهم وهو ما ينتقل بدوره إلى الأبناء بصرف النظر عن جنسهم.

- الروضة بما تمثله من خبرة فشل دراسي يشعر الطفل بالعجز والنقص ويفقده الثقة بالنفس وينعكس على درجة خوفه بصرف النظر عن جنسه.

٢- فيما يتعلق بمقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي:

وجود فروق بين الجنسين على بعد عامل المبادأة والدرجة الكلية لتقدير الذات وذلك لصالح الإناث وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه هبة مصطفى (١٩٩٧) من كون الإناث أكثر نضجاً اجتماعياً وما توصلت إليه مايسة حسن (١٩٩٦) من تفوق الإناث في بعد المشاركة الوجدانية مقارنة بالذكور وما يترتب عليه من سلوكيات تعلى من تقديرهم لذواتهم.

وبمراجعة الشكل (١٤) والذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات عينة الذكور والإناث على مقياس الشخصية يتضح لنا حصول الإناث على متوسطات درجات تضعهم في المدى المتوسط على حين حصل الذكور على متوسطات درجات تضعهم في المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري.

وتعتبر هذه النتائج عن تمتع الإناث بدرجة عالية من المشاركة في الأفكار والمشاعر مع المدرسين والرفاق كذلك تمتعهم بدرجة عالية من تقدير الذات الأكاديمي وتختلف هذه النتائج عن ما توصل إليه شريف عزام (١٩٩٦) من عدم وجود فروق بين الجنسين في مفهوم الذات.

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء:

- قلة أعداد الإناث ذوي الحالات البيئية مقارنة بالذكور وهو ما يتفق مع التراث النظري (جابر عبد الحميد ١٩٨٣: ١٨٠) - (قواد البهي السيد ١٩٩٤: ٣٣) - (أحمد عزت راجح ١٩٩٥: ٤٢٩) وما يتفق أيضاً مع عينة الدراسة الحالية مما يجعل من تأثيرهم وتأثرهم بالوسط التعليمي قيمة أقل من ما يعكسه تواجد الطفل الذكر.

- ما تتصف به الطفلة الأنثى من هدوء وطاعة يجعلها أكثر تقبلاً واستحساناً يفوق الطفل الذكر الذي يتصف بالنشاط والحركة والعنف.

- ما تتميز به الطفلة الأنثى في هذه المرحلة من طلاقة لغوية تفوق الطفل الذكر (حامد زهران ١٩٧٧: ١٧) - (سعدية بهادر ١٩٨٣: ٧٢) - (سهير كامل ١٩٩٢: ٧٢) مما يجعلهن أكثر قدرة على التعبير عن ذواتهن.

٣- فيما يتعلق بمقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد التوافق الأسري والجسمي لصالح الإناث على حين لم تشر النتائج إلى وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على باقي أبعاد التوافق والدرجة الكلية للتوافق.

وبمراجعة الشكل (١٤) والذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات عينة الذكور والإناث على مقاييس الشخصية يتضح لنا حصول الإناث على متوسطات درجات في بعد التوافق الأسري تضعهن على الحد الفاصل للمدى المتوسط على حين جاءت متوسطات درجات الذكور في المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري.

وفي بعد التوافق الجسمي حصلت الإناث على متوسطات درجات تضعهن في المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري في حين حصل الذكور على متوسطات درجات تضعهم في الحد الأدنى الفاصل لهذا المدى مما يعبر عن تمتع الإناث بدرجة عالية من التوافق الأسري تتمثل في علاقتهن الجيدة مع الوالدين وارتباطهن بالمنزل وكذلك تمتعهن بدرجة أفضل من الذكور فيما يتعلق بالصحة العامة والتناسق الحركي والمظهر العام.

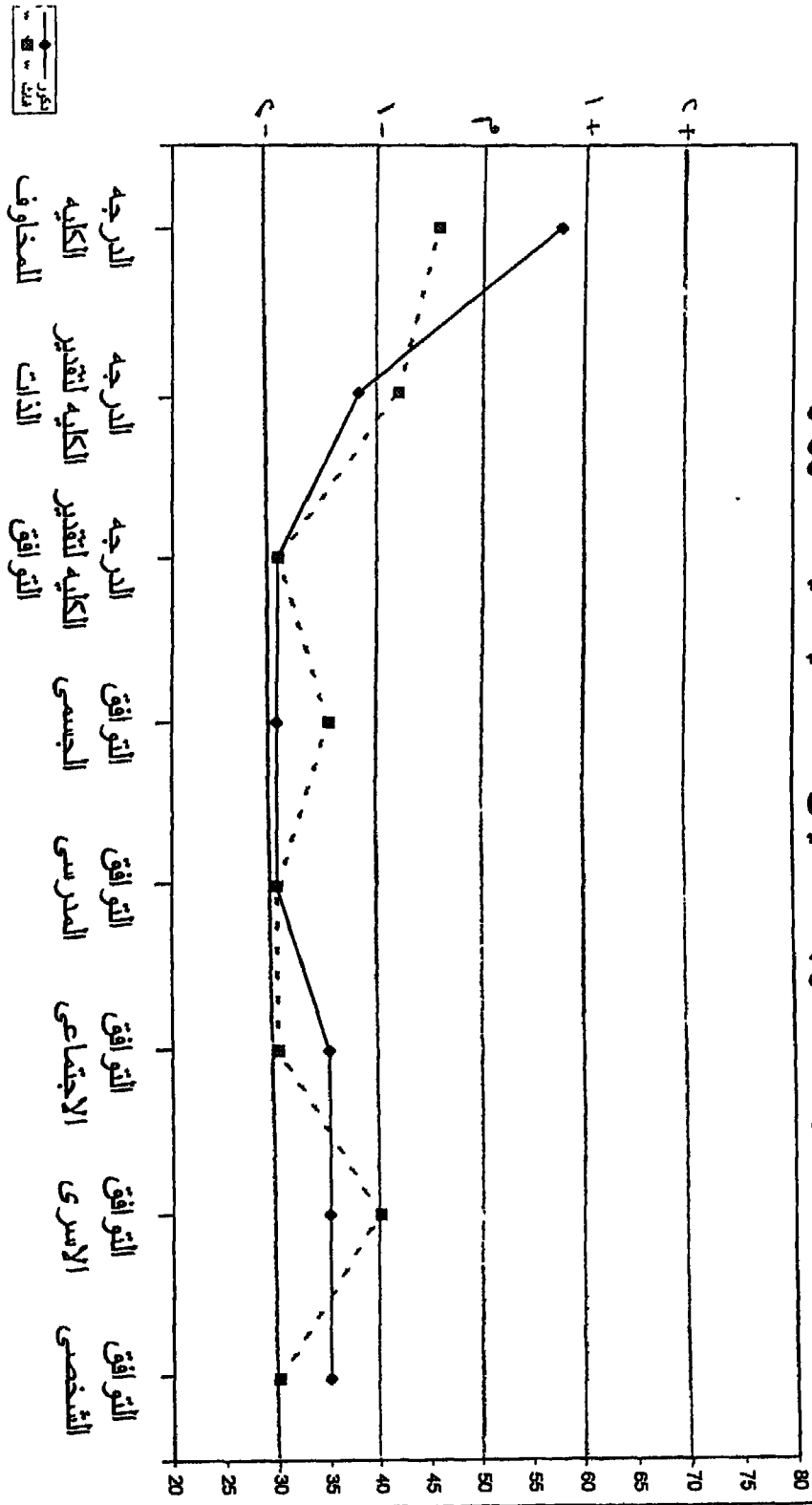
وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه مايسه حسن (١٩٩٦) من تفوق الإناث على الذكور في مرحلة رياض الأطفال في بعض أبعاد التوافق.

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء:

- اهتمام الأسرة في المجتمع المصري بتعليم الأبناء خاصة الذكور منهم وبالتالي فشعور الأسرة بضعف قدرات طفلهم الذكر العقلية يخلق جواً من التوتر والقلق ينعكس على سلوك الأسرة مع الطفل ودرجة توافقه معهم بصورة أكبر من الطفلة الأنثى.

- ما تتميز به الطفلة الأنثى في مرحلة رياض الأطفال من تناسق عضلي ومظهر عام يتصف بالجرأة والجمال يجذب حب الآخرين لها وينعكس على تقديرهم وهو ما يعكس تقدير التوافق الجسمي لها.

شكل تخطيطي (١٤) يوضح مقارنة تشتت الصفحه النفسيه المستخرجه من متوسطات درجات مقاييس الشخصيه لعينه الذكور و الاناث



الفرض الثانى:

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفين الدراسيين (KG1-KG2) من ذوي الحالات البينية فى متوسطات:

١- الدرجة العمرية المعيارية المركبة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء والصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية.

٢- الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية 'قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال' وأبعادهم الفرعية.

[أ] للتحقق من صدق الجزء الأول من الفرض الثانى تم حساب قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين أطفال الصفين الدراسيين (KG1-KG2) فى متوسط (د.ع.م) للدرجة الكلية المركبة ودرجات المجالات والاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ، جدول (٢٦) يوضح ذلك:

جدول (٢٦)

يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين أطفال الصفيين (KG1-KG2) من ذوي الحالات البيئية في متغيرات القدرة العقلية

م	المتغيرات	KG2		KG1		اتجاه الدلالة لصالح
		ع	م	ع	م	
١	المعردات	٣,١٤	٤٢,٧٢	٣,٩٦	٤٣,٠٦	٠,٨٨
٢	الفهم	٣,٩١	٣٦,٧٢	٣,١٤	٣٥,٤٤	١,٤٣
٣	الاستدلال اللفظي	٦,٣٤	٧٧,٤٢	٦,٢٨	٧٦,٢٢	١,٠٠
٤	تحليل النمط	٣,٦	٣٨,١	٥,١٦	٣٩,٦٢	٠,٢٧
٥	النسخ	٢,٧١	٣٩,٦	٣,٤٧	٤١,٦٢	٢,٦٥
٦	الاستدلال المجرد البصري	٥,٦٨	٧٣,٧٢	٧,٩٩	٧٨,٤١	٤,٢٦
٧	الكمي	٤,٥٣	٤٠,٤٧	٣,٩٥	٤١,٥١	٠,٩٩
٨	الاستدلال الكمي	٨,٩٣	٨٠,٩	٧,٧٤	٨٣,٠٠	١,٠٠
٩	ذاكرة الخرز	٢,٩٣	٤٤,٥٢	٣,١٩	٤٥,٣١	١,٠٤
١٠	ذاكرة الجمل	٤,٨٤	٤١,١٢	٤,٥٩	٣٩,٥	١,٣٥
١١	الذاكرة قصيرة المدى	٧,٢٧	٨٢,٤٧	٧,٥١	٨١,٣٤	٠,٥٩
١٢	الدرجة المعرية المعيارية المركبة	٥,٣٢	٧٤,٣٢	٥,٨٥	٧٥,٧٤	١,٠٨

قيمة "ت" الجدولية * عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

** عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥

ويتضح من الجدول (٢٦) السابق تحقق الفرض جزئياً حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات الفرعية - "الاستدلال اللفظي - الاستدلال الكمي - الذاكرة قصيرة المدى" - واختباراتهم الفرعية، على حين جاءت الفروق الدالة إحصائياً لصالح أطفال الصف الدراسي KG1 عند مستوى دلالة ٠,٠١ في

درجة المجال الفرعي "الاستدلال المجرد البصري" وأحد اختباره الفرعية "اختبار النسخ".

وتتفق متوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات الفرعية لأطفال كلا الصفين الدراسيين (KG1-KG2) مع المتوسطات المستخرجة من العينة الكلية حيث أشارت كلا المتوسطين إلى حصول العينة على درجات تضعهم في المدى البيئي.

ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفين الدراسيين في متوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات الفرعية "الاستدلال اللفظي - الاستدلال الكمي - الذاكرة قصيرة المدى" واختباراتهم الفرعية إلى:

- كون مجالي الاستدلال اللفظي والكمي يمثلان عامل "القدرات المتبلورة" Crystallized abilities المرتبطة بالتعليم المدرسي والتحصيل الدراسي ، والروضة بما تمثله من منهج للنشاط لا يرقى لمستوى المنهج الدراسي القادر على إكساب معلومات ومهارات متدرجة العمق ومن جانب آخر ما تعانيه الحالات البيئية من صعوبات في التحصيل والاستيعاب. جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٧٤) - حامد زهران (١٩٧٨) - (Stanford & Elizinga 1987) - رحمانى سعاد (١٩٨٨) - نبيل السيد (١٩٩٠) (Lehman 1992) - نظمي عوده وآخرون (١٩٩٢) - (Mandes & Kelin 1993) - (Humphries & Bone 1993) .

- معاناة الحالات البيئية من مشكلات في الذاكرة والانتباه. نظمي عوده (١٩٩٧) - (Mellanby et al 1996).

- انتماء أطفال كلا الصفين الدراسيين إلى مرحلة نمو عقلي واحدة وفقاً لنظرية جان بياجيه "مرحلة ما قبل العمليات".

وفيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفين الدراسيين (KG1-KG2) في مجال "الاستدلال البصري" واختباره الفرعي "اختبار النسخ" وذلك لصالح أطفال الصف الدراسي KG1 فيجدر الإشارة إلى كون هذا المجال ينتمي إلى عامل القدرات السائلة التحليلية Fulid - Analysis abilities والتي تمثل المهارات المعرفية الضرورية لحل مشكلات جديدة تتضمن منبهات غير لفظية أو منبهات في صورة أشكال ، وتكتسب قاعدة المعرفة الضرورية لهذا النوع من خلال حل المشكلات من الخبرات العامة أكثر مما

تكتسب من المدرسة ويعكس تفوق أطفال الصف الدراسي KG1 على هذا المجال تحسن "الإدراك والتخيل البصري والتصور المكاني والتناسق البصري حركي والمرونة واللباقة اليدوية وقدرتهم على اختراع استراتيجيات جديدة" وذلك مقارنة بأطفال الصف الدراسي KG2.

ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع هذه النتائج إلى:

- طبيعة المجال الفرعي وانتماءه إلى عامل القدرات السائلة التحليلية التي تعتمد على خبرات الحياة العامة أكثر مما يكتسب من المدرسة. (لويس مليكه ١٩٩٨: ٨).

- كون أطفال الصف الدراسي KG1 ما يزالون يملكون القدرة على التجريب اعتماداً على خبراتهم العامة ذلك لأنهم لم يستثموا بعد بصورة كافية بخبرات الفشل المدرسي والتي تشعرهم بالعجز والنقص والإحباط واليأس وتفقدهم الثقة بأنفسهم وهو ما يتفق وأراء (حامد الفقي ١٩٧٤: ١٦-١٤) - (عبد العزيز القوصي ١٩٤٥٢: ١٩) - (إبراهيم الزهيرى ١٩٩٨: ٢٧٠).

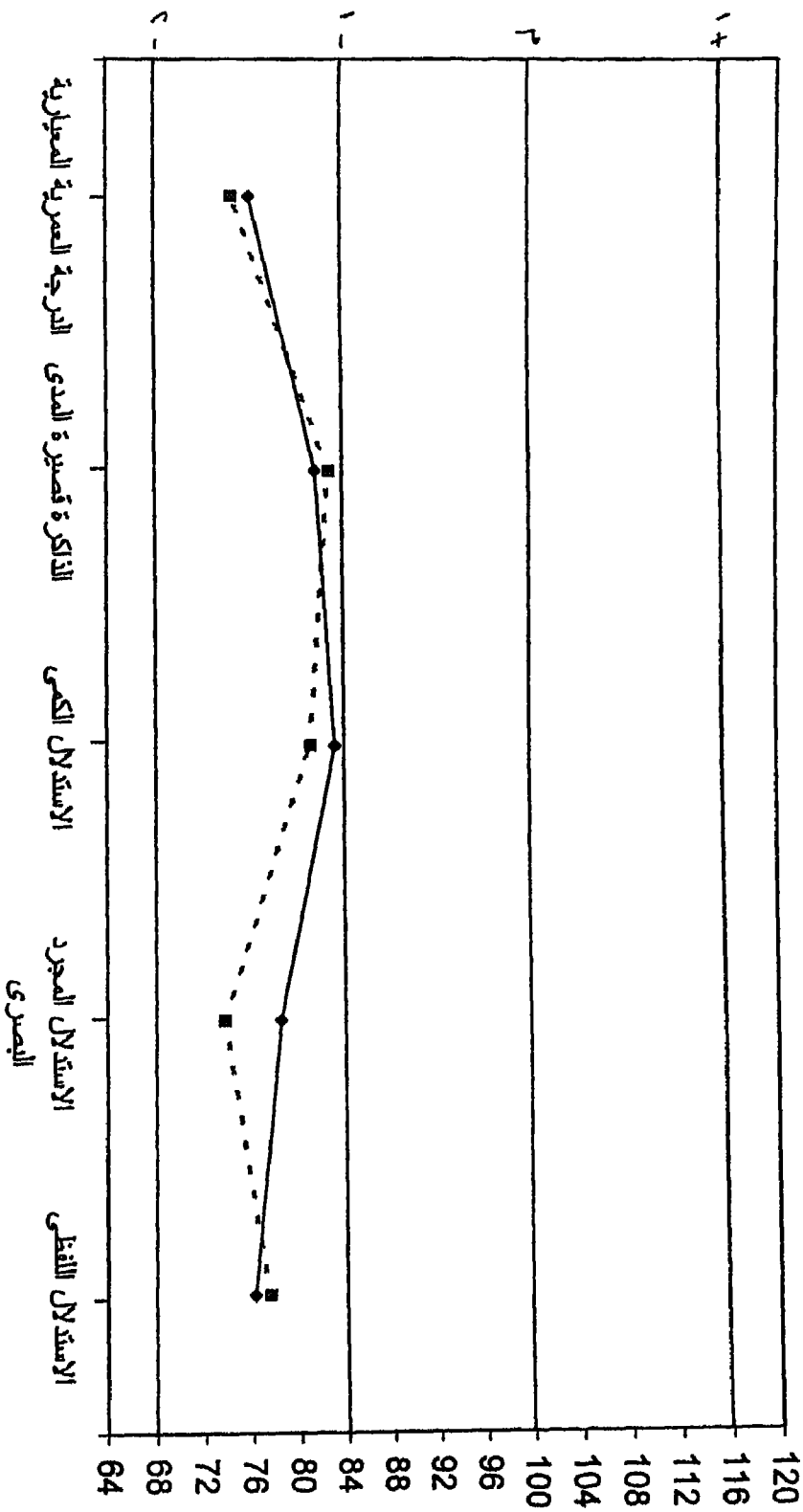
ومراجعة مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه للكفاء و المستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لأطفال كلا الصفيين (KG 1 - KG 2) شكل (١٥) يتضح لنا حصول كلا المجموعتين على متوسطات درجات فى مجال الاستدلال المجرد البصري تضعهم فى المدى البيئي بالرغم من الفروق الدالة إحصائياً بينهم على هذا المجال مما يشير إلى حاجتهم لمزيد من الرعاية والاهتمام لزيادة مهارتهم وكفاعتهم فيما يتعلق بالقدرات والمهارات المتضمنة بهذا المجال. هذا وقد جاءت متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية جميعاً فى المدى البيئى وقد اقتربت متوسطات درجات مجال الاستدلال الكمى من الحد الفاصل بين المدى المتوسط والمدى الأقل من المتوسط (البيئى) على حين تساوت متوسطات درجات الدرجة العمرية المعيارية المركبة والاستدلال المجرد البصرى ممثلين لأقل الدرجات انخفاضاً .

هذا ويشير الشكل (١٦) الذى يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات الاختبارات الفرعية لأطفال الصفيين (KG 1- KG 2) إلى حصول أطفال كلا الصفيين على متوسطات درجات تضعهم فى المدى المتوسط على الاختبارات الفرعية "المفردات - ذاكرة الخرز"

وحصول أطفال الصف الدراسي KG1 على متوسطات درجات تضعهم فى المدى المتوسط أيضاً على الاختبار الفرعى "النسخ" على حين جاءت باقى متوسطات الدرجات فى كلا الصنفين فى المدى البينى ، وكان أقلها على اختبار "الفهم" لكلا الصنفين.

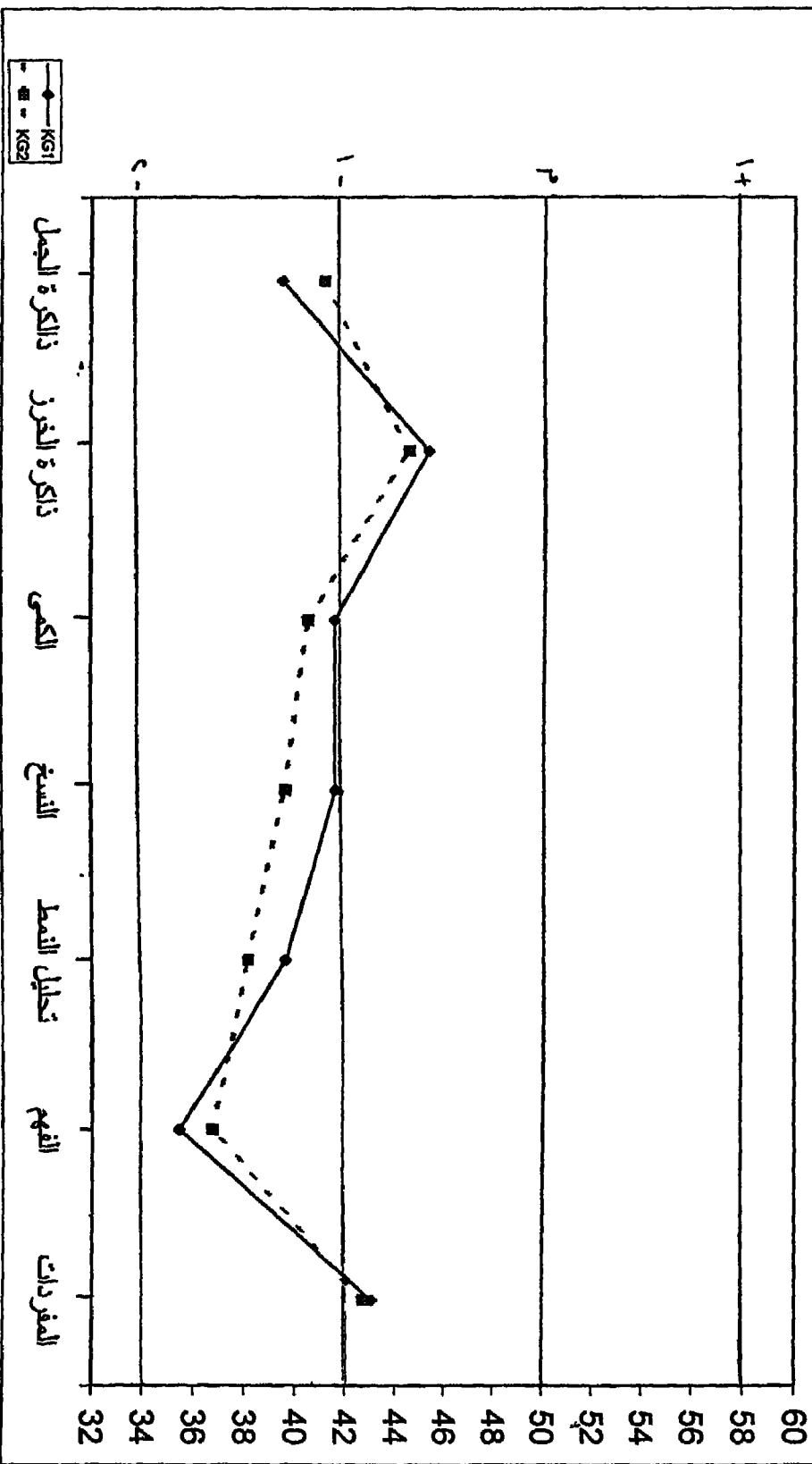
وبالرجوع إلى الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد بينية للذكاء (ديلانى وهوبكنز ١٩٨٧) لكلا الصنفين (KG 1) شكل (١٧) و(KG2) شكل (١٨) يتضح لنا أنه لم ترق أى من القدرات والتأثيرات المتضمنة بالاختبارات الفرعية إلى مستوى القوة أو الضعف بل جاءت جميعها فى مستوى القوة والضعف النسبى.

شكل تخطيطي (١٥) يوضح تفتت الصفحة النسبية لقياس ستانورد- بوبه الصورة الزاهية المستخرجة من متوسطات الدرجة العربية المعيارية السريعة ودرجات المجالات للدرجة لينة الصف النراسي " KG1 - KG2 "



KG1
KG2

شكل تخطيطي (١١٦) يوضح مقارنة نتائج الصلحة الذاتية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات درجات الاختبارات الفرعية للمجالات القرعية لأطفال الصفيين KG1 - KG2



شكل (١٧)

الصفحة النفسية للقرارات والتأثيرات المستتجة للصورة الاربعة لمقياس ستانفورد - بينيه (نقلًا عن ديلاي وهويكنز ص ١٢٢)
 لأطفال الصف الدراسي (KG 1)

الاسم / العمر : المكافئ العصري للوسط : المتوسط الشخصي /الدرجة العصرية للمعيارية إملاء الخانات الخالية	الامتداد اللغوي		الامتداد المعجمي - البصري			الامتداد الكمي				الذكورة /صورة المدى تكرار المبرهنة	
	المفردات	الجملة	المفردات	تجزئة النطق	الترتيب	المصفوفات	تسوية	الكسب	سلاسل الأعداد		بناء الصفات
١- سجل الدرجة العصرية للمعيارية	٤٢	٢٥		٤٢	٤٢			٤٢			
٢- سجل المتوسط الشخصي للدرجات العصرية للمعيارية	٤١	٤١		٤١	٤١			٤١			
٣- سجل الفرق بين الدرجتين .	٢	٦		١	١			١			
٤- سجل (ق) أو (ض) أو + أو - .	+	-		+	-			+			
ارتقاء المفردات	+	-									
التعبير اللغوي	+	-									
تكوين المفهوم	+	-									
الفهم اللغوي											
معرفة بناء الجملة - الاغراب											
توايف الأجزاء في كل											
التحليل البصري											
التفصيل البصري											
الذاكرة البصرية											
البصر المكافئ											
الارقام البصري											
السوية العددية											
المفاهيم الرياضية / الحساب											
القدرة على فرض البنية على مواد مكملة عشوائية											
القدرة على تحليل مشكلات الكلمة											
التمييز بين التفاصيل الأساسية وغير الأساسية											
القدرة للتخطيطية											
الامتداد الاستقرائي											
مدى المعلومات الحقيقية											
الذاكرة طويلة المدى ذات المعنى											
استراتيجيات التسلسل والتجزئة والربط المنطوق											
الذاكرة السمعية قصيرة المدى											
تمادة المستدعاة المعاد تنظيمها											
المنونة اللغوية / استرجعية للذاكرة											
القدرة على استخدام خبرات الحياة العامة والربط بها											
التنسيق البصري - الحركي											
المعرفة الاجتماعية											
الانتباه											
المرونة											
اللباقة اليدوية											
ضبط الوقت											

ق : + ٧ نقاط أو أكثر

ض - : ٧ نقاط أو أكثر

+ : صفر إلى ٦ نقاط

- : ١ إلى ٦ نقاط

العنصر الخامس

[ب] للتحقق من صدق الجزء الثاني من الفرض الثاني "ب" تم حساب قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الجنسين في متوسط الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية ودرجات الأبعاد والعوامل الفرعية المتضمنة بهم جدول (٢٧) يوضح ذلك:

جدول (٢٧)

يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين أطفال الصفيين (KG1-KG2) في متغيرات مقاييس الشخصية

م	المتغيرات	KG1		KG2		قيمة "ت" ومستوى الدلالة	تجاه الدلالة اصلاح
		ع	م	ع	م		
١	مقياس المخاوف الدرجة الكلية لمقياس المخاوف	١٤,٢٢	٦,٤١	١١,٧	٥,٧٢	١,٦٨	
١	مقياس لتقدير الذات في السلوك الأكاديمي عامل المداومة	١٠,٥	٣,٢٣	١٣,٤٧	٥,١٥	٢,٧	KG2
٢	عامل اليقظة الاجتماعية	٧,٠٩	٢,٥٦	٧,٨٧	٢,٤	١,٢٨	
٣	عامل التحاح / الضل	٥,١٦	٢,٢٧	٥,٢٧	١,٨	٠,٢٢	
٤	عامل التجاذب الاجتماعي	٥,٥٩	٢,٦٠	٧,١٥	٢,٥١	٢,٤٨	KG2
٥	عامل الثقة بالنفس	٣,٢٨	١,٦٧	٤,٧٥	٢,١٣	٣,٠٦	KG2
٦	الدرجة الكلية لتقدير الذات	٣١,٩٥	٨,٣٢	٣٨,٢٥	١٢,٠٧	٢,٥٦	KG2
١	مقياس قامة ملاحظة سلوك الطفل التوافق الشخصي	٧٠,٢٢	١٠,١٠	٦٨,١٧	١٢,١٣	٠,٧٠	
٢	التوافق الأسري	٨٠,١٩	١٣,٢٨	٨٨,٣٢	١٠,٥٣	٢,٨	KG2
٣	التوافق الاجتماعي	٧١,٠٣	١٢	٦٩,٤	١٤,٤٤	٠,٤٩	
٤	التوافق المدرسي	٣٦,٠٣	٩,٢٧	٤٠,٥٢	٩,٥	١,٥٥	
٥	التوافق الجسمي	٢٤	٦,٢٣	٢٧,٩٥	٥,٦٧	٢,٢٣	KG2
٦	الدرجة الكلية لتقدير التوافق	٣٣٩,٨١	٤٥,٨٩	٣٥٢,٣	٤٩,٨٣	١,٠٤	

* عند مستوى دلالة ٠,٥ = ٢,٠٠ قيمة "ت" الجدولية

** عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥

شكل (١٨)

الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه (نقلًا عن ديلاي وهوبكنز ص ١٢٢)
لإطفال الصف الدراسي (KG 2)

الاسم / العمر : المكافئ العمري الوسيط . المتوسط الشخصي /الدرجة العمرية المعيارية إملاً الخانات الخالية	الاستدلال اللفظي		الاستدلال المجرد - البصري		الاستدلال الكمي				الذاكرة قصيرة المدى				هوية المتعلم الصف (بدرجته)		
	المفردات	الفهم	الصفات	الصفات	تحليل النمط	التشبيح	المصفوفات	تم وضع اليد	الكسب	سلاسل الأعداد	بناء المعدلات	تذكر العزف		تذكر الجمل	تذكر الأرقام
١- سجل للدرجة العمرية المعيارية	٤٢	٤٧			٤٨	٤٠			٤٠			٤٥	٤١		
٢- سجل لمتوسط الشخصى للدرجات العمرية المعيارية	٤١	٤١			٤١	٤١			٤١			٤١	٤١		
٣- سجل الفرق بين الدرجتين	٢	٤			٢	١			١			٤	٤		
٤- سجل (ق) أو (ض) أو + أو -	+	-			-	-			-			+	+		
ارتقاء المفردات	+	-													
التعبير اللفظي	+	-													
تكوين المفهوم	+	-													
المفهم اللفظي												+			
معرفة بناء الجملة - الاعراب												+			
توليف الأجزاء فى كل															
التحليل البصرى												+			
التخيل البصرى												+			
الذاكرة البصرية												+			
البصر المكافئ															
الامراك البصرى															
السيولة العددية															
المفاهيم الرياضية / الحساب															
القدرة على فرض البنية على مواد مقممة عشوائياً															
القدرة على تحليل مشكلات الكلمة															
التمييز بين التعاضيل الأساسية وغير الأساسية															
القدرة التخطيطية															
الاستدلال الاستقرالى															
مدى المعلومات الحقيقية															
الذاكرة طويلة المدى ذات المعنى															
استراتيجيات التسلسل والتجزئة والربط العكسوى															
الذاكرة للسمعية قصيرة المدى															
إعادة المستدعاء للمعاد تنظيمها															
الخطوة اللفظية / استراتيجية الذاكرة															
القدرة على استخدام حبرات الحياة العاملة والربط بها															
الانتساق البصرى - الحركى															
المعرفة الاجتماعية															
الانتباه															
المرونة															
النبهة اليدوية															
ضغط الوقت															

ق : + ٧ نقاط أو أكثر

ض : - ٧ نقاط أو أكثر

+ : صفر إلى + ٦ نقاط

- : - ١ إلى - ٦ نقاط

يتضح من الجدول (٢٧) السابق تحقق الفرض جزئياً حيث أشارت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الصفيين الدراسيين للروضة على الدرجة الكلية لمقياس المخاوف.

- وفي مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي جاءت الفروق الدالة إحصائياً لصالح أطفال الصف الدراسي KG2 عند مستوى دلالة ٠,٠١ على أبعاد تقدير الذات الفرعية "عامل المبادرة - عامل الثقة بالنفس" وعند مستوى دلالة ٠,٠٥ على الدرجة الكلية لتقدير الذات وعامل التجاذب الاجتماعي في تقدير الذات ، هذا ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل من "عامل اليقظة الاجتماعية وعامل النجاح / الفشل" في تقدير الذات.

- وعلى مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفيين الدراسيين للروضة على أبعاد التوافق الجسمي والأسري لصالح أطفال الصف الدراسي KG2 وعند مستويات دلالة إحصائية ٠,٠٥ و ٠,٠١ على التوالي ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفيين الدراسيين على أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي والمدرسي وكذلك على الدرجة الكلية لتقدير التوافق.

وتشير النتائج السابقة إلى:

١- فيما يتعلق بمقياس المخاوف:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفيين الدراسيين (KG1-KG2) وبالرجوع إلى الشكل (١٩) الذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات أطفال الصفيين الدراسيين على مقياس الشخصية يتضح لنا حصول أطفال الصف الدراسي KG1 على متوسطات درجات تضعهم في المدى فوق المتوسط بواحد انحراف معياري ، على حين حصل أطفال الصف الدراسي KG2 على متوسطات درجات تضعهم في المدى المتوسط وبذلك فبالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة بين أطفال الصفيين الدراسيين إلا أن متوسطات درجاتهم تضعهم في فئتين مختلفتين وتشير متوسطات درجات أطفال الصف الدراسي KG1 إلى معاناتهم الشديدة من المخاوف وهو ما يتفق مع ما توصل إليه كل من أحمد خيرى (١٩٨٩) - مها أبو حطب (١٩٩٤) من ارتباط المخاوف بالعمر

لصالح الأصغر عمراً ، وبصفة عامة يعاني أطفال كلا الصنفين من المخاوف وهو ما يتفق مع ما توصل إليه كل من (حامد زهران ١٩٧٧ : ٤٠٥) - (محمود منسى ١٩٨١ : ١٨٩) - (محمد عبد المؤمن ١٩٨٦ : ٢٠١) من معاناة الحالات البيئية من المخاوف.

ويرى الباحث أنه يمكن إرجاء هذه النتائج:

- ما يعانيه أطفال الصنفين الدراسيين من نقد وتهكم وسخرية وانخفاض فى القدرات العقلية المعرفية وشعور بالنقص وكلها من العوامل المسببة للمخاوف وفقاً للدراسات النظرية (Savndsen 1973) - محمد عبد المؤمن ١٩٨٦ : ٣٥٣ - لبنى الطحان ١٩٩٥ : ٦٨ - عبد العزيز سليمان ١٩٩٦ : ١٩١ - إبراهيم الداخني ١٩٩٩ : ٣٧-٣٨.

- ما يتميز به الحالات البيئية من كونهم فى مرتبة بين السواء والتخلف العقلي مما يجعلهم فى مستوى لا ينخفض للتخلف وما يصاحبه من بلادة حسية ، وبالتالي يتمتعون بقدر مناسب من الخيال الخصب القادر على التفكير والتأمل بما فى ذلك التفكير فى الخطر. (عبد العزيز سليمان ١٩٩٦ : ١٩١ - محمد عبد المؤمن ١٩٩٢ : ٨٩) وعلى النقيض قد ترجع مخاوفهم لذلك الضعف البيئي فى القدرة العقلية المعرفية وحدائثه عمرهم وعدم نضجهم والذي يجعلهم أكثر حساسية للمخاوف وأقل قدرة على مواجهة الأخطار الواقعية والتمخيلة. (محمد عبد المؤمن بدون تاريخ : ١٣٦) ، (مدوحة سلامة ١٩٨٧ : ٥٤ - يوسف عبد الفتاح ١٩٩ : ٦٢).

٢- فيما يتعلق بمقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصنفين الدراسيين (KG1-KG2) فى متوسط درجاتهم على أبعاد "المبادأة - التجاذب الاجتماعي - الثقة بالنفس" فى تقدير الذات والدرجة الكلية لتقدير الذات وذلك لصالح أطفال الصف الدراسي KG2.

وبمراجعة الشكل (١٩) الذى يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات أطفال الصنفين الدراسيين على مقياس الشخصية يتضح لنا حصول أطفال الصف الدراسي KG1 على متوسطات درجات تضعهم فى المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري على حين حصل أطفال الصف الدراسي KG2 على متوسطات درجات تضعهم

فى المدى المتوسط مما يشير إلى تمتع أطفال الصف الدراسي KG2 بدرجة مقبولة فى تقدير الذات.

وتعبر هذه النتائج عن تمتع أطفال الصف الدراسي KG2 بدرجة مقبولة من القدرة على المشاركة فى الأفكار والمشاعر مع المدرسين والرفاق وعلى قدر مقبول من التوافق مع الرفاق فى اللعب والعمل سوياً ، كما يتمتعون بقدر مقبول من التوجيه الذاتي ويعبرون عن إنجازاتهم المدرسية ، كما أن لديهم آراء وتوقعات لآرائهم الحالية والمستقبلية وبصفة عامة يتمتعون بدرجة مقبولة من تقدير الذات الأكاديمي ، على حين يتصف أطفال الصف الدراسي KG2 بميلهم إلى تقبل آراء الآخرين دون مناقشة وطلب مساعدة الآخرين وتلقي توجيهاتهم وقراراتهم دون مناقشة ، كما أنهم يعانون من سوء التوافق مع رفاقهم فى اللعب والعمل ويفتقرون إلى التوجيه الذاتي ، كما ينتصهم القدرة على التعبير اللفظي عن إنجازاتهم المدرسية ويعجزون عن تقييم أدائهم الحالي والمستقبلي وبصفة عامة فهم يعانون من تقدير ذات منخفض.

وتتفق نتائج أطفال الصف الدراسي KG1 مع ما توصل إليه العلماء والباحثون من معاناة أطفال الحالات البيئية من ضعف الثقة بالنفس - القدرة المحدودة على التوجه الذاتي (حامد زهران ١٩٧٧: ٤٤٧ - حامد زهران ١٩٧٨ - طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠: ٧٣-٧٥ - عبد العزيز القوصي ١٩٩٢: ٤٧٢ - Sevendsen 1983).

ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

- الخبرة التى اكتسبها أطفال الصف الدراسي KG2 من تواجدهم داخل الروضة وما استتبعها من مهارات فى التعامل مع المتطلبات الأكاديمية والتفاعل الجيد معها.

- زيادة أعمار أطفال الصف الدراسي KG2 وما يستتبعه من زيادة النضج الانفعالي لديهم وقدرتهم على التعبير عن الذات.

٣- فيما يتعلق بمقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصنفين الدراسيين (KG1) و (KG2) على بعد التوافق الأسري عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ ، على بعد التوافق الجسمي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ وذلك لصالح أطفال الصف الدراسي KG2.

وبمراجعة الشكل (١٩) الذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات أطفال الصفيين الدراسيين على مقاييس الشخصية يتضح لنا حصول أطفال الصف الدراسي KG2 على متوسطات درجات تضعهم في المدى المتوسط في بعد التوافق الأسري وفي المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري في بعد التوافق الجسمي على حين جاءت باقي متوسطات الأبعاد لتضعهم على الحد الفاصل بين المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري واثنين انحراف معياري، وعلى الجانب الآخر أشارت متوسطات درجات أطفال الصف الدراسي KG1 إلى وقوعها في المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري في أبعاد التوافق الأسري والاجتماعي وعلى الحد الفاصل بين المدة الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري واثنين انحراف معياري في أبعاد التوافق الشخصي والمدرسي والجسمي وفي المدى الأقل من المتوسط باثنين انحراف معياري في الدرجة الكلية للتوافق.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه زينب شقير ٢٠٠٠ من ارتباط المخاوف بتقدير الذات المنخفض واضطراب التوافق (زينب شقير ٢٠٠٠: ٣).

وتعتبر هذه النتائج عن تمتع أطفال الصف الدراسي KG2 بتوافق أسري مقبول يتمثل في القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الوالدين وارتباطهم بالمنزل وكذلك بتمتعهم بدرجة مقبولة من الصحة العامة والمظهر العام والتناسق الحركي وذلك مقارنة بأطفال الصف الدراسي KG1.

وعلى الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفيين الدراسيين في الدرجة الكلية لتقدير التوافق إلا أن متوسطات درجات أطفال الصف الدراسي KG1 تشير إلى انخفاضها عن اثنين انحراف معياري على حين احتلت متوسطات الدرجة الكلية لتقدير التوافق لدى أطفال الصف الدراسي KG2 الحد الفاصل بين الانحراف بواحد انحراف معياري واثنين انحراف معياري مما يشير إلى معاناة أطفال كلا الصفيين من سوء التوافق العام وإن زادت هذه المعاناة قليلاً لدى أطفال الصف الدراسي KG1 وهو ما يتفق مع آراء العلماء النظرية ونتائج الدراسات والبحوث في هذا الميدان. (حامد الفقي ١٩٧٤: ١٤-١٦) - (حامد زهران ١٩٧٧: ١٩٢) - (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠: ٧٣-٧٥) - (Kazuo 1983) - (Fian 1993) - (عزه الدعدع - سمير أبو مغلي ١٩٩٩: ١٢).

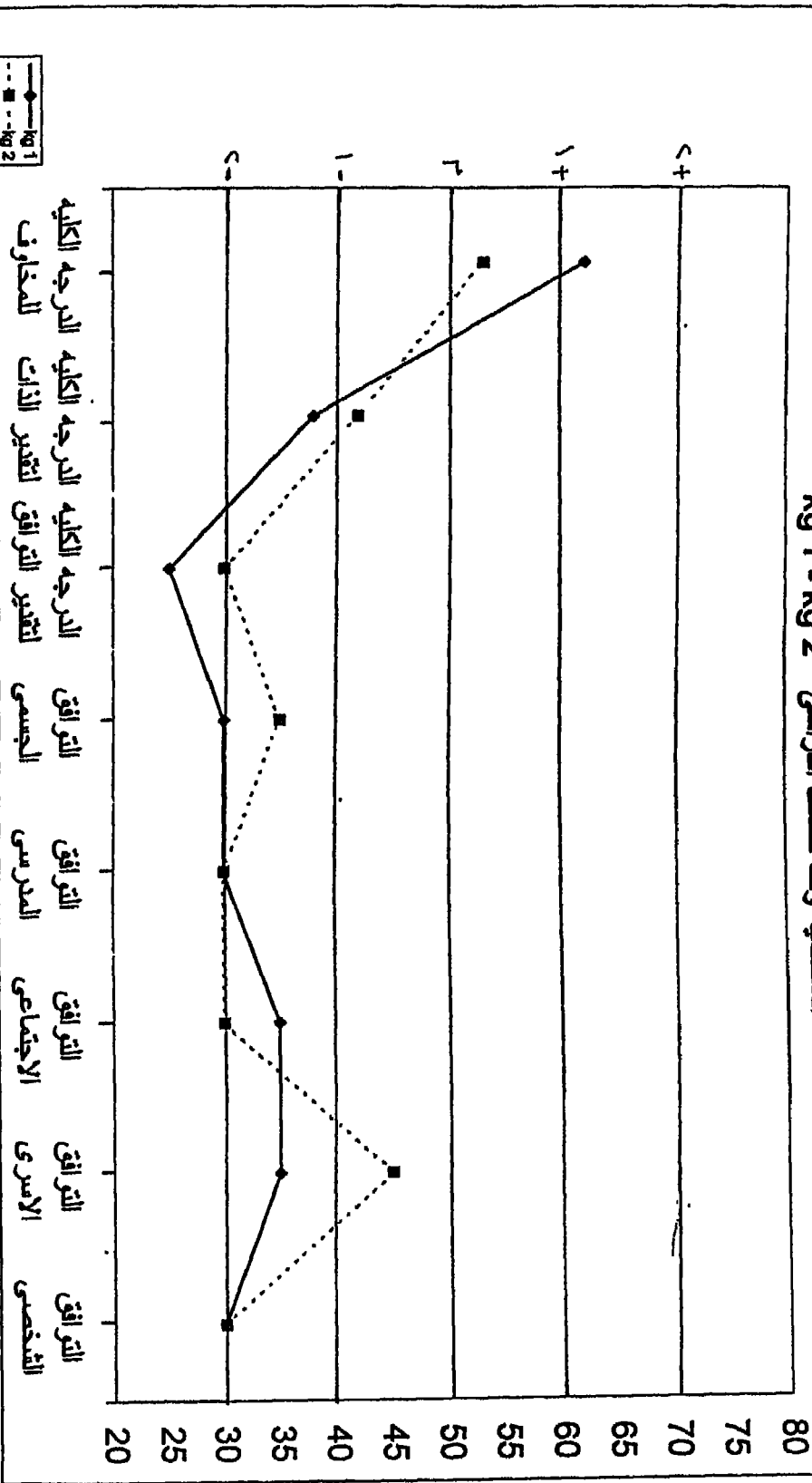
ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء:

- دور الروضة في تحسين التوافق لدى الأطفال وهو ما يتفق مع ما توصل إليه كل من عفاف عجلان (١٩٩٢) - سيد صبحي (١٩٩٥) - محمد أبو العلا (١٩٩٩) من كون الأطفال الملتحقين بالروضة أكثر توافقاً من غير الملتحقين وعليه فأطفال الصف الدراسي KG2 يخبرون مهارات وخبرات مكتسبة من الروضة تفوق الخبرات والمهارات التي اكتسبها أطفال الصف الدراسي KG1 وهو ما ينعكس على حسن توافقهم.

- قد يرجع تحسن التوافق الأسرى لدى أطفال الصف الدراسي KG2 إلى خروج الأسرة من مرحلة الصدمة في قدرات أبنائهم وبداية التعامل الواقعي مع المشكلة.

يرجع الباحث تحسن التوافق الجسمي لدى أطفال الصف الدراسي KG2 مقارنة بأطفال الصف الدراسي KG1 إلى فارق العمر الزمني بينهم وما يتبعه من زيادة في النمو الجسمي والانفعالي وهو ما تؤكد سهير كامل (١٩٩٩) من ارتباط النمو الجسمي بالنمو النفسي والذي يظهر بوضوح في مرحلة رياض الأطفال. (سهير كامل ١٩٩٩: ٦٣).

شكل تخطيطي (١٩) يوضح مقارنة تشتت الصفحه النفسيه المستخرجه من متوسطات درجات مقاييس الشخصيه وفقا للصف الدراسي "kg 1 - kg 2"



الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال "بالتعليم بروضات العربي والأطفال بالتعليم بالروضات اللغات" من ذوي الحالات البيئية فى متوسطات:

١- الدرجة العمرية المركبة لمقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية.

٢- الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية "قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال" وأبعادهم الفرعية.

[أ] للتحقق من صدق الجزء الأول من الفرض الثالث (أ) تم حساب قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الجنسين فى متوسط (د.ع.م) للدرجة الكلية المركبة ودرجات المجالات والاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة ، جدول (٢٨) يوضح ذلك:

جدول (٢٨)

يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الأطفال بنوعي التعليم (عربي - لغات)
من ذوي الحالات البيئية في متغيرات القدرة العقلية المعرفية

م	المتغيرات	عربي		لغات		قيمة "ت" ومستوى الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
		ع	م	ع	م		
١	المفردات	٤١,١٢	١,٨٢	٤٣,٣٧	٣,٧٢	٢,٣١	اللغات
٢	الفهم	٣٥,٥٦	٣,٤٦	٣٦,٣٢	٣,٦٨	٠,٧٣	
٣	الاستدلال اللغوي	٧٤,٣١	٤,٣٥	٧٧,٦٢	٦,٦	١,٨٧	
٤	تحليل النمط	٣٦,٩٣	٤,٤٩	٣٩,٤٤	٧,٢٧	٢,٠٩	اللغات
٥	النسخ	٣٩,٣١	٢,٠٩	٤٠,٨٣	٣,٤١	١,٦٧	
٦	الاستدلال المجرد البصري	٧٢,١٨	٥,٥٣	٧٦,٨٣	٧,٢٥	١,٥٦	
٧	الكمي	٤١	٤,١٠	٤٠,٩٤	٤,١١	٠,٠٥	
٨	الاستدلال الكمي	٨١,٧٥	٩,٤	٨١,٨٩	٨,٢٢	٠,٠٦	
٩	ذاكرة الخرز	٤٤,٢٥	٢,٢٦	٤٥,٠٥	٣,٢٣	٠,٩١	
١٠	ذاكرة الجمل	٣٩,٣١	٤,٤٨	٤٠,٧١	٤,٧٣	١,٠٠	
١١	الذاكرة قصيرة المدى	٧٩,٤٣	٦,٩٢	٨٢,٦٩	٧,٦٨	١,٥١	
١٢	الدرجة العسرية المعيارية المركبة	٧٣,٠٦	٣,٤١	٧٥,٥٥	٦,٠٩	١,٥٥	

قيمة "ت" الجدولية * عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

** عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥

يوضح الجدول (٢٨) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة والاختبارات الفرعية "الفهم - النسخ - الكمي - ذاكرة الخرز - ذاكرة الجمل" على حين جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية على الاختبارات الفرعية "المفردات - تحليل النمط" وذلك لصالح أطفال الروضات ذات التعليم باللغات وعند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ مما يشير إلى تحقق الفرض جزئياً.

وتشير النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال نوعي التعليم "عربي - لغات" لصالح أطفال التعليم بروضات اللغات على اختباري "المفردات - تحليل النمط" إلى تفوق أطفال مدارس اللغات من ذوي الحالات البيئية في "اللغة التعبيرية وتكوين المفهوم والذاكرة بعيدة المدى ذات المعنى والتصور المكاني والقدرة التخطيطية والتناسق البصري حركي والمعلومات اللفظية والقدرة على التحليل البصري والتوليف بين الجزء والكل والقدرة على ضغط الوقت واللباقة اليدوية" وذلك مقارنة بأطفال التعليم بالروضات عربي.

إلا أن هذه النتيجة يجب النظر إليها ببعض الحذر حيث يجب الأخذ في الاعتبار:

- أن بعض القدرات المتضمنة في هذين الاختبارين متضمنين في اختبارات أخرى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين عليها.
- أن هذين الاختبارين يتبعان مجالين فرعيين "الاستدلال اللفظي - الاستدلال المجرد البصري" وكلا المجالين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين عليهما.

- يشير الشكل (٢٠) الذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة المستخرجة من متوسطات درجات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لعينة الأطفال بنوعى التعليم (عربي - لغات) إلى حصول كلا المجموعتين على متوسطات درجات تضعهم في المدى البيئي على جميع الأبعاد السابقة وقد جاءت أكثرها ارتفاعاً متوسطات درجات مجال الاستدلال الكمي لدى أطفال التعليم بالروضات (عربي) والذاكرة قصيرة لدى أطفال التعليم بالروضات (لغات) هذا وقد تساوت متوسطات درجات الاستدلال الكمي لدى كلا المجموعتين وقد جاءت أقل الدرجات لدى كليهما على مجال الاستدلال المجرد البصري .

ويشير الشكل (٢١) الذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات الاختبارات الفرعية لدى عينة الأطفال بنوعى التعليم (عربي - لغات) إلى حصول أطفال التعليم بالروضات (لغات) على متوسطات درجات في اختبار المفردات متوسطات درجات الاختبار المفردات متوسطات درجات الاختبار المفردات تضعهم في المدى المتوسط على حين جاءت في المدى البيئي لدى عينة التعليم بالروضات (عربي) ، بينما جاءت متوسطات درجات المجموعتين في اختبار تحليل النمط بالمدى البيئي مما يعبر عن تفوق أطفال التعليم باللغات في اختبار

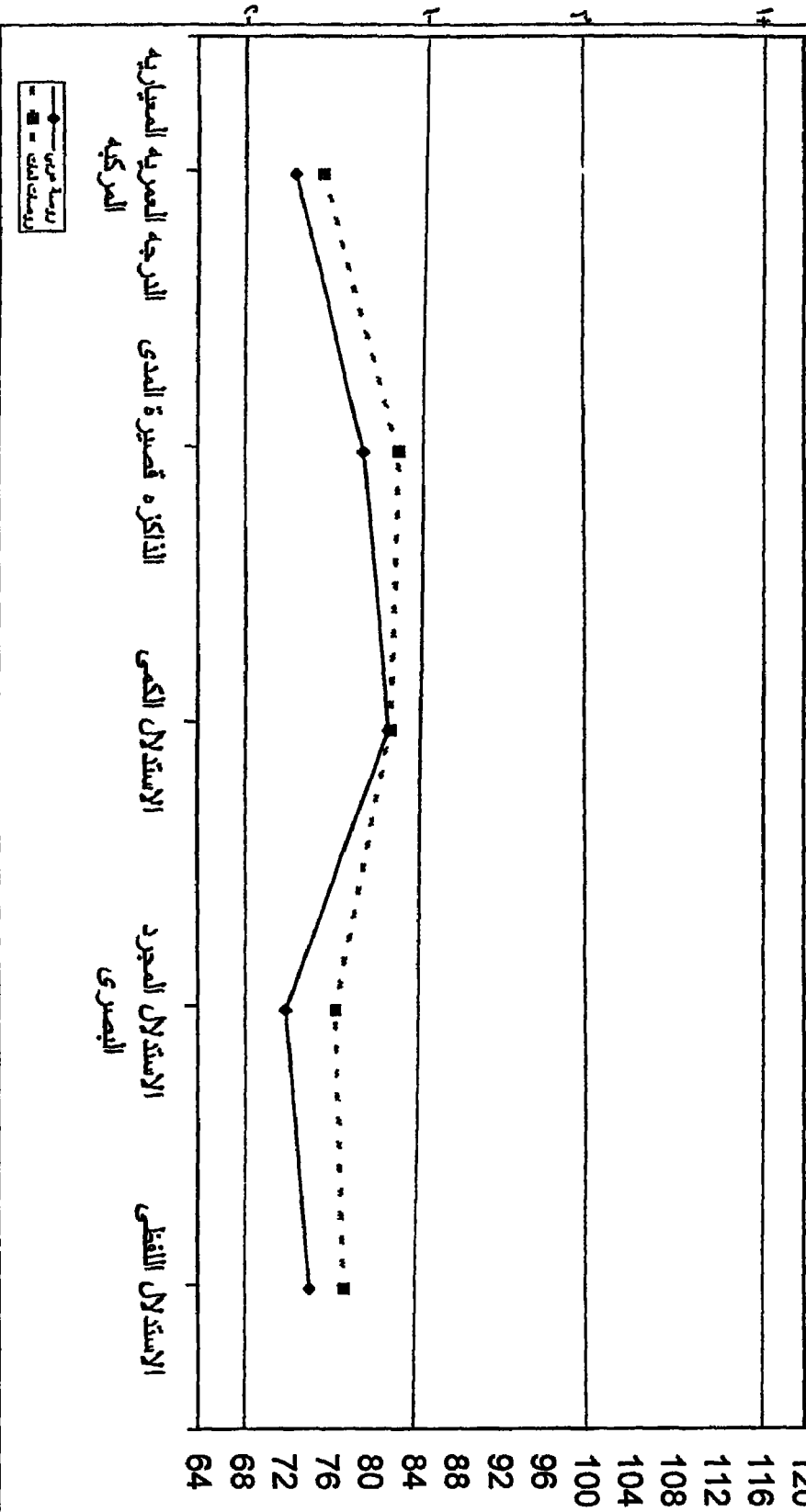
المفردات والقدرات المتضمنة به ، على حين يحتاج كلا نوعي التعليم بصرف النظر عن الفروق الدالة بينهما إلى مزيد من الاهتمام والرعاية لتنمية المهارات والقدرات المتضمنة باختبارات تحليل "النمط - الفهم - النسخ - الكمي - ذاكرة الجمل" لوقوعهم جميعاً في المدى البيئي.

وعلى الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعي التعليم "عربي - لغات" في اختبار ذاكرة الخرز والقدرات المتضمنة به إلا أن كل الأطفال بالمجموعتين قد حصلوا على متوسطات درجات تضعهم في المدى المتوسط مما يشير إلى تمتعهم بقدر من المهارات في القدرة على التحليل البصري والتخيل البصري - الذاكرة البصرية - استراتيجيات التجزئة أو الجمع في أنساق وتضعهم بقدر من الانتباه والمرونة والمهارة اليدوية". ولحصول أطفال كلا المجموعتين على متوسطات درجات تضعهم في المدى البيئي في المجال الفرعي "الذاكرة قصيرة المدى" فهم في حاجة أيضاً إلى مزيد من الاهتمام والرعاية لتنمية قدراتهم المتضمنة بالمجال والمشار إليها في قدرات اختبار "ذاكرة الخرز". ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع النتائج المتعلقة بعدم وجود فروق بين أطفال المجموعتين إلى:

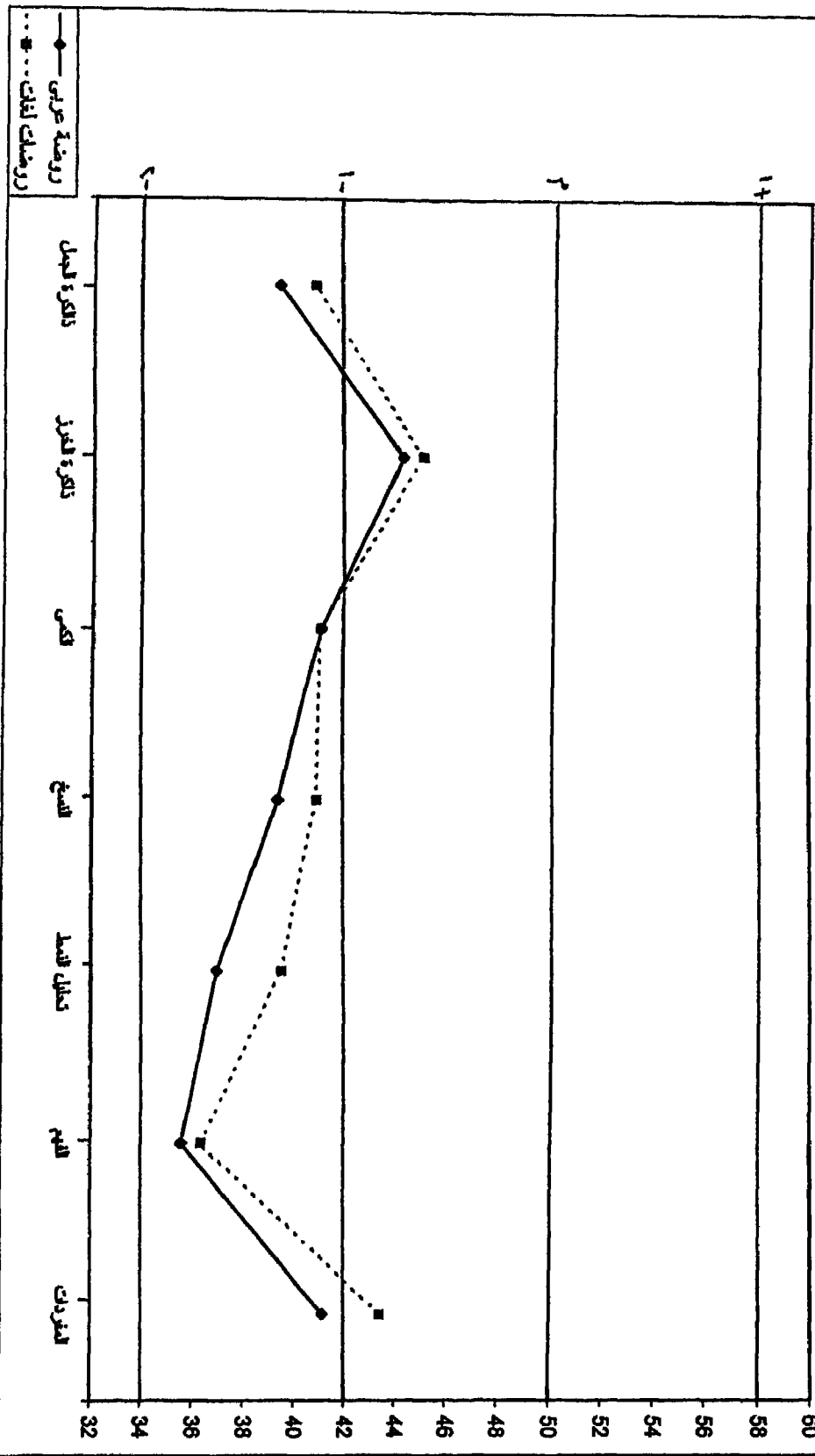
- كون العامل العام المؤثر هنا هو طبيعة القدرات العقلية المعرفية وليس نوع التعليم حيث ينتمي أطفال كلا النوعين من التعليم إلى فئة الحالات البيئية وما يترتب عليها من جوانب قصور ضعف في جوانب متعددة.
- المنهج الرسمي في روضات التعليم "عربي - لغات" هو منهج النشاط والذي يتيح للطفل مجالاً أكبر من الحركة والنشاط في مقابل التعليم المنظم القائم على منهج ومقرر دراسي. مما يجعل تأثير نوع التعليم غير محدد في هذه المرحلة العمرية.

وبمراجعة الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينية نقلًا عن ديلاي وهوبكنز (١٩٨٧) لكلا المجموعتين الروضات (عربي) شكل (٢٢) والروضات (لغات) شكل (٢٣) يتضح لنا أنه لم ترق أي من القدرات والتأثيرات المتضمنة بالاختبارات الفرعية إلى مستوى القوة أو الضعف بل جاءت جميعاً في مستوى القوة والضعف النسبي وهو ما يتسق مع الآراء النظرية والدراسات والبحوث في مجال الحالات البيئية ومع النتائج العامة للدراسة الحالية.

شكل تخطيطي (٢٠) يوضح مقارنة تفقت الصلحة النسبية للمعيارين ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة والدرجات الحاصلات للدرجة لدرجة الرضعة "عربي - لائق"



شكل تخطيطي (٢١) يوضح مقارنة تشتت الصلحة النفسية لقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات الدرجة المصرية المعيارية للاختبارات الفرعية لروضة "عربي - لغات"



شكل (٢٣)

الصفحة النفسية للمفردات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه (نقلًا عن بيلاني وهويكنز ص ١٢٢)
 لأطفال الروضة (بنات)

الاسم / العمر : المعنى الصوري الوسيط : المتوسط الشخصي / الدرجة الصورية المعيارية إملاً للختات الخالية	الاستدلال اللفظي		الاستدلال المجرد - البصري		الاستدلال الكمي		الذاكرة قصيرة المدى	
	المفردات	القيم	مخططات	مخططات	الكسري	بناء المصفوفات	تذكر العزل	تذكر العزل
١- سجل الدرجة الصورية المعيارية	٤٢	٢٦			٤١			
٢- سجل المتوسط الشخصي للدرجات الصورية المعيارية	٤١	٤١			٤١			
٣- سجل الفرق بين الدرجتين .	٥ -	٥ -			متر			
٤- سجل (ق) أو (ضن) أو + أو -	-	+			+			
ارتقاء المفردات	-	+						
التعبير اللفظي	-	+						
تكوين المفهوم		+						
الفهم اللفظي		-						
معرفة بناء الجملة - الاعراب								
تعريف الأجزاء في كل								
التحليل البصري								
التخيل البصري								
الذاكرة البصرية								
البصر المكاني								
الاحراك البصري								
المسوية العددية								
المفاهيم الرياضية / الحساب								
القدرة على فرض البنية على مواد مقممة عشوائياً								
القدرة على تحليل مشكلات للكلمة								
التمييز بين الاتصال الأمامية وخر الأمامية								
القدرة التخطيطية								
الاستدلال الاستقرائي								
مدى المعلومات الحقيقية								
الذاكرة طويلة المدى ذات المعنى								
استراتيجيات التسلسل والتجزئة والربط الطاقودي								
الذاكرة السمعية قصيرة المدى								
نمادة المستدعاه المعاد تنظيمها								
لعونة اللفظية / استراتيجية الذاكرة								
القدرة على استخدام خبرات الحياة العمة والربط بها								
التسلسل البصري - الحركي								
المعرفة الاجتماعية								
الانتباه								
لمرونة								
اللباقة اليدوية								
ضبط الوقت								

ق : +٧ نقاط أو أكثر ض : -٧ نقاط أو أكثر + : صفر إلى +٦ نقاط - : -١ إلى -٦ نقاط

[ب] للتحقق من الجزء الثاني من الفرض الثالث "ب" تم حساب قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الجنسين في متوسط الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية ودرجات الأبعاد والعوامل الفرعية المتضمنة بهم وجدول (٢٩) يوضح ذلك:

جدول (٢٩)

يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين نوعي التطعيم "عربي - لغات" في متغيرات مقاييس الشخصية

م	المتغيرات	عربي		لغات		قيمة "ت" ومستوى الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
		ع	م	ع	م		
١	مقياس المحاور الدرجة الكلية لمقياس المحاور	١١,٥	٦,٣٢	١٣,١٩	٦,٠٧	٠,٩٣	اللغات
١	مقياس مفهوم الذات في سلوك الأكاديمي عامل العبادة	٩,٥	٢,٣١	١٢,٩١	٤,٨٤	٢,٦٢	
٣	عامل الرقطة الاجتماعية	٧,٤٣	٢,٥٣	٧,٥٥	٢,٤٩	٠,٢٢	
٣	عامل النجاح / الفشل	٥,٨٧	١,٨٩	٥,٠٣	٢,٠١	١,٤٧	
٤	عامل التجانب الاجتماعي	٥	١,٤١	٦,٨٧	٢,٧٧	٢,٥٦	اللغات
٥	عامل الثقة بالأنفس	٣,١٨	١,٦٤	٤,٥٣	٢,١	٢,٠٢	اللغات
٦	الدرجة الكلية لتقدير الذات	٣٠,٩٣	٤,١٢	٣٦,٥٣	١٢,٠٠	١,٨٠	
	مقياس قيمة ملاحظة سلوك الطلاب						
١	التوافق الشخصي	٧٣,٠٦	١٠,٤٩	٦٨,٥٣	١١,٣٣	١,٤	اللغات
٢	التوافق الأسري	٧٨,٣٧	١١,٤٨	٨٦,٥١	١٢,١٨	٢,٣٢	
٣	التوافق الاجتماعي	٦٨,٥٦	١٢,٣٨	٧٠,٥٧	١٣,٦٨	٠,٥٢	
٤	التوافق المدرسي	٤٠,٣١	٦,٥٦	٣٨,٥٣	١٠,٢	٠,٦٦	
٥	التوافق الجسدي	٢٣,٤٣	٦,٢٩	٢٦,٩٨	٦,٢٤	١,٩٧	
٦	الدرجة الكلية لتقدير التوافق	٣٤٣,٧٥	٣٠,٧	٣٤٧,٦١	٥٢,٣٣	٠,٤٨	

* عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

** عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥

يتضح من الجدول (٢٩) السابق تحقق الفرض جزئياً حيث أشارت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال فى نوعي التعليم فى الدرجة الكلية بمقياس المخاوف.

- وفى مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال نوعي التعليم فيما يتعلق بالدرجة الكلية لتقدير الذات والأبعاد الفرعية لتقدير الذات "اليقظة الاجتماعية - النجاح / الفشل" على حين جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية على أبعاد تقدير الذات الفرعية "المبادأة - التجانب الاجتماعي - الثقة بالنفس" لصالح أطفال الروضات لغات وعند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥.

- وفيما يتعلق بمقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال باختلاف نوع التعليم على الدرجة الكلية لتقدير التوافق والأبعاد الفرعية "للتوافق" الشخصي - الاجتماعي - المدرسي - الجسمي" ، وجاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية على بعد تقدير التوافق الفرعي "التوافق الأسري" لصالح أطفال التعليم بالروضات لغات وعند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥.

وتشير النتائج السابقة إلى:

١- فيما يتعلق بمقياس المخاوف:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي الحالات البيئية باختلاف نوع التعليم "عربي - لغات" وبالرجوع إلى الشكل (٢٤) الذى يوضح مقارنة تشنت الصفحة النفسية المستخرجة من درجات الأطفال بنوعى التعليم (عربى - لغات) على مقاييس الشخصية يتضح لنا أن متوسطات درجات المجموعتين على مقياس المخاوف فى نطاق المدى المتوسط مما يشير إلى معاناة أطفال كلا المجموعتين من المخاوف بدرجة متوسطة. وهو يتفق مع ما توصل إليه العلماء والباحثون من معاناة الحالات البيئية من المخاوف (حامد زهران ١٩٧٧: ٥٠٤) - (محمود منسى ١٩٨١: ١٧٩) - (محمد عبد المؤمن ١٩٨٦: ٢٠١).

ويتفق مع آراء (سهير كامل ١٩٩٩: ٧٣) من تميز مرحلة الطفولة المبكرة من بداية ظهور المخاوف وآراء (سعدية بهادر ١٩٨٣: ٢٤٩) من زيادة المخاوف في مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالمرحلة السابقة عليها.

ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع هذه النتائج إلى:

- كون العامل المؤثر هنا هو طبيعة المرحلة العمرية وليس نوع التعليم.
- ما تمثله الروضة في كلا النوعين من التعليم من خبرة صدمية وفشل وشعور بالغيرة والنقص للأطفال ذوي الحالات البيئية مما ينعكس على درجة الخوف لديهم.
- كون أفراد عينة الدراسة في مرتبة بيئية تجعلهم يتمتعون بقدر مناسب من الخيال الخصب القادر على التفكير والتأمل بما في ذلك التفكير في الخطر، وعلى التقيض قد ترجع المخاوف لديهم للضعف النسبي للقدرة العقلية والذي يجعلهم أكثر حساسية للمخاوف وأقل قدرة على مواجهة الأخطار الواقعية والمتخيلة.

٢- فيما يتعلق بمقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال باختلاف نوع التعليم فيما يتعلق بالدرجة الكلية لتقدير الذات والأبعاد الفرعية لتقدير الذات "عامل الثقة بالنفس - عامل النجاح / الفشل". على حين جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية على الأبعاد الفرعية لتقدير الذات "عامل المبادأة - عامل التجاذب الاجتماعي - عامل الثقة بالنفس" وذلك لصالح الأطفال في روضات التعليم باللغات وعند مستوى دلالة إحصائية ٠,٥.

وبالرجوع إلى الشكل (٢٤) الذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من درجات الأطفال بنوعى التعليم (عربي - لغات) على مقاييس الشخصية يتضح لنا حصول أطفال الروضات ذات التعليم باللغات على متوسطات درجات تضعهم في المدى المتوسط للدرجة الكلية لتقدير الذات الأكاديمي على حين تضع نفس المتوسطات الأطفال بالروضة ذات التعليم العربي بالمدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري مما يشير إلى معاناة أطفال التعليم بالعربي من جوانب قصور في الدرجة الكلية لتقدير الذات الأكاديمي مقارنة بأطفال التعليم بروضات اللغات على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة بينهم على هذا البعد.

هذا وتعتبر النتائج السابقة عن تفوق أطفال التعليم بالروضات اللغات في المشاركة في الأفكار والمشاعر مع المدرسين والرفاق وتمتعهم بقدر مقبول من التوافق مع رفاق اللعب والعمل - كما يتمتعون بقدر مقبول من التوجه المستقبلي وذلك مقارنة بأطفال التعليم بروضات عربي وبصفة عامة يتمتعون بدرجة إيجابية متوسطة في تقدير الذات الأكاديمي، على حين يتصف أطفال التعليم بالروضات العربي 'بالميل إلى تقبل آراء الآخرين دون مناقشة - طلب المساعدة من الآخرين وتلقى توجيهاتهم دون مناقشة - كما أنهم يعانون من سوء التوافق مع رفاق اللعب والعمل ويفتقرون إلى التوجيه الذاتي وتنقصهم القدرة على التعبير اللفظي عن إنجازاتهم المدرسية ويعجزون عن تقييم أدائهم الحالي والمستقبلي وبصفة عامة يعانون من جوانب قصور في تقدير الذات الأكاديمي.

وتتفق النتائج المتعلقة بانخفاض تقدير الذات الأكاديمي لأطفال الروضات عربي مع ما توصل إليه العلماء والباحثون من معاناة أطفال الحالات البيئية من ضعف الثقة بالنفس وتمتعهم بقدر محدود من التوجه الذاتي (حامد زهران ١٩٧٨) - (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠: ٧٣-٧٥) - (Sevendsen 1985) - (عبد العزيز القوصي ١٩٨٨: ٤٧٢).

- ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع الفروق بين أطفال عينة الدراسة باختلاف نوع التعليم في بعض الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات الأكاديمي إلى:
- صغر حجم عينة لطفل روضت التعليم عربي مقارنة بروضت التعليم لغات.
- ما توليه روضات التعليم لغات من رعاية واهتمام بالطفل مقارنة بروضات التعليم عربي وهو ما لمسها الباحث بنفسه أثناء تطبيق أدوات دراسته.
- روضات اللغات تعكس مستوى ثقافياً وأسرياً واهتماماً يزيد عن ما تعكسه روضات التعليم بالعربي.

٣- فيما يتعلق بمقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال عينة الدراسة باختلاف نوع التعليم "عربي - لغات" على الدرجة الكلية لتقدير التوافق وأبعاد التوافق الفرعية "التوافق الشخصي - التوافق الاجتماعي - التوافق المدرسي - التوافق الجسمي"، على حين جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية على البعد الفرعي للتوافق "التوافق الأسري" وذلك لصالح أطفال التعليم بالروضات لغات وعند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥.

وبالنظر إلى الشكل (٢٤) الذي يوضح مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من درجات الأطفال بنوعى التعليم (عربى - لغات) على مقاييس الشخصية يتضح لنا حصول أطفال روضات التعليم لغات على متوسطات درجات تضعهم في المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري على أبعاد التوافق الفرعية "التوافق الأسري - التوافق الاجتماعي - التوافق الجسمي" وتضعهم على الحد الفاصل بين الانحراف عن المتوسط سلباً بواحد انحراف معياري سلباً واثنتين انحراف معياري ، على بعد التوافق الفرعي "التوافق المدرسي" والدرجة الكلية لتقدير التوافق. على حين حصل أطفال روضة التعليم عربي على متوسطات درجات تضعهم في المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري على بعد التوافق الفرعي "التوافق الشخصي" وتضعهم على الحد الأدنى الفاصل بين الانحراف واحد انحراف معياري واثنتين انحراف معياري على أبعاد التوافق الفرعية "التوافق الأسري - التوافق الاجتماعي - التوافق المدرسي" وتضعهم في المدى الأقل من المتوسط باثنتين انحراف معياري على بعد التوافق الفرعي "التوافق الجسمي" والدرجة الكلية لتقدير التوافق.

وتتفق هذه النتائج مع ما اشارت إليه زينب شقير (٢٠٠٠) من ارتباط المخاوف بتقدير الذات المنخفض واضطراب التوافق (زينب شقير ٢٠٠٠: ٣).

وتعتبر هذه النتائج عن تمتع أطفال التعليم بمدارس اللغات بتوافق أسري متمثل في القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الوالدين وارتباطهم بالمنزل وذلك مقارنة بأطفال التعليم بالروضات عربي. إلا أن كلا المجموعتين يعانوان من جوانب قصور لا توافقية حيث جاءت متوسطات درجاتهم على المدى الأقل من المتوسط بواحد انحراف معياري على جميع الأبعاد في روضات اللغات وعلى المدى الأقل من المتوسط باثنتين انحراف معياري على البعد الجسمي للتوافق والدرجة الكلية للتوافق مما يشير إلى معاناة كلا المجموعتين من مشكلات لا توافقية.

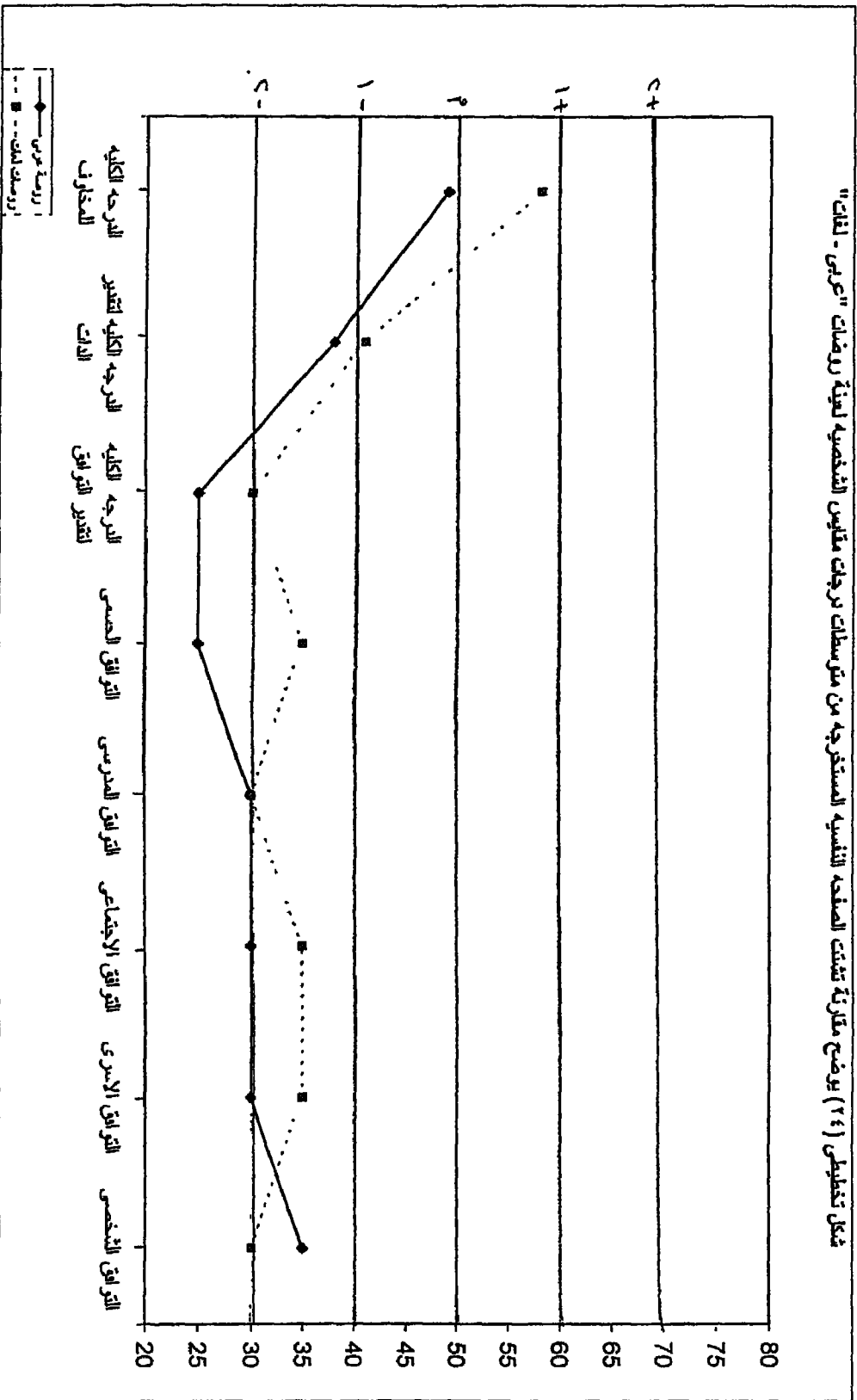
وهو ما يتفق مع ما توصل إليه العلماء والباحثون من معاناة الحالات البيئية من بعض مشكلات سوء التوافق. (حامد الفقي ١٩٧٤: ١٤-١٦) - (حامد زهران ١٩٧٧: ١٩٢) - (طلعت عبد الرحيم ١٩٨٠: ٧٣-٧٥) - (Kazuo 1985) - (Iris 1985) - (Stanford 1987) - (محمد عوده - كمال مرسي ١٩٨٦: ٣٤٧) - (Finn 1995) - (Skaalvik 1995) - (عزه الددع - سمير أبو مغلى ١٩٩٩: ١٢).

ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع هذه النتائج إلى:

- إرجاع الأهل قصور الابن في التعليم إلى تعلمه أكثر من لغة وليست لقدراته العقلية المحدودة مما يبعد الطفل عن دائرة الشعور بالفشل والإحباط ويلقي بالتبعية بالذنب على الأهل.

- ارتفاع المستوى الثقافي لأهالي الأطفال بالتعليم باللغات حيث أن هذا النوع من التعليم يتطلب ثقافة عالية لدى الأهل حتى يستطيعوا متابعة الأبناء ، هذا المستوى الثقافي ينعكس بدوره على أسلوب معاملة الطفل وكيفية تناول مشكلاته وبالتالي على التوافق الأسري لديه.

شكل تخطيطي (٢٤) يوضح مقارنة تفتت المصحة بالنسبة المستقرجه من متوسطات درجات مقاييس الشخصية لبيئة رياضات "عربي - لغات"



خاتمة الدراسة

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية
- مستخلص الدراسة
- خلاصة الدراسة باللغة العربية
- توصيات الدراسة
- بحوث مقترحة
- خلاصة الدراسة باللغة الأجنبية

قائمة المراجع العربية

- م
١. إبراهيم أنيس - المعجم الوسيط - ط ٢ - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٢.
 ٢. إبراهيم عباس الزهيرى - فلسفة تربية نوى الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم - دار زهراء الشرق - القاهرة ١٩٩٨ .
 ٣. إبراهيم محمد إبراهيم الداخلى - المشكلات النفسية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات والممارسة العلاجية للخدمة الاجتماعية - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة - ١٩٩٩ .
 ٤. أتو فنخل - نظرية التحليل النفسى فى العصاب - ترجمة صلاح مخيمر - عبده رزق - الأتجلو المصرية - القاهرة ١٩٦٩ .
 ٥. أجاثا . هـ . باولى - النمو الطبيعى للطفل - ط ٤ - الأتجلو المصرية - القاهرة ١٩٥٧ .
 ٦. أحمد إبراهيم مصطفى فرج - قدرة الاختبارات النفسية على التشخيص الإكلينيكى للحالات البينية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٩ .
 ٧. أحمد خيرى حافظ - المخاوف الشائعة لدى عينات من طلاب المملكة العربية السعودية "دراسة مسحية" مجلة علم النفس - العدد ٩ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٩ .
 ٨. أحمد زكى صالح - علم النفس التربوى ط ٤ - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٩٢ .
 ٩. أحمد عبد الخالق - استخبارات الشخصية - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ١٩٩٣ .
 ١٠. أحمد عبد الرحيم أحمد العمرى - دراسة تقويمية للبرامج المعدة للتعامل مع الطفل الكفيف - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات

- العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٤ .
١١. أحمد عزت راجح - أصول علم النفس - ط٥ - دار المعارف - القاهرة
- ١٩٩٥
١٢. أحمد عزت راجح - علم النفس التربوي - ط٩ - دار النهضة العربية -
القاهرة ١٩٦٦ .
١٣. أحمد فائق - مدخل علم النفس - مطبعة كومت - القاهرة ١٩٨٤ .
١٤. أحمد محمد الزبى - محمود غانم - إبراهيم الخطيب - تعليم الطفل
بطبيء التعلم - دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٩ .
١٥. أسعد رزق - موسوعة علم النفس - ط١ - المؤسسة العربية للدراسات
والنشر - بيروت - ١٩٧٧ .
١٦. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي - نكاء الطفل المسلم - بحوث فى ثقافة
الطفل المسلم - العدد ١٠ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -
وزارة التعليم العالى - المملكة العربية السعودية ١٩٩٦ .
١٧. أشرف محمد عطية حسب الله - الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالمخاوف
(الفوبيات) لدى الأطفال والمراهقين بالتعليم الأساسى والأزهرى -
المؤتمر السنوى الثالث لجمعية أحياء الطفولة - وزارة الشؤون
الاجتماعية - القاهرة ١٩٩٩ .
١٨. أمان محمود - ماجدة محمود - أحمد الشافعى - الاضطراب والصعوبات
المعرفية لدى الأطفال بطبيء التعلم - المؤتمر الدولى الرابع للإرشاد
النفسى - ج٢ - القاهرة ١٩٩٧ .
١٩. إملى عبد المسيح - محمد كامل النحاس - بهيجة بيومى سليمان - أحمد
شاهين - تربية لطفل ومبادئ علم النفس - ج٢ - وزارة المعارف
العمومية - القاهرة ١٩٥١ .
٢٠. أميرة عبد العزيز الديب - التفكير الابتكارى لطفل الرياض وعلاقته

- بالسلوك التكيفي - مجلة البحث في التربية وعلم النفس - العدد ٤ -
جامعة المنيا ١٩٩١ .
٢١. أميمة محمد عبد الفتاح عفيفي - برنامج مقترح فى الإرشاد النفسى
لأطفال الرياض المنعزلين اجتماعيا - رسالة ماجستير غير منشورة -
كلية البنات - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩١ .
٢٢. أمينة مختار - علاج بعض المخاوف باستخدام بعض فنيات العلاج
السلوكى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين
شمس - القاهرة ١٩٨٠ .
٢٣. أنا أنستازى ، جون فولى - سيكولوجية الفروق بين الأفراد والجماعات
- ترجمة السد محمد خيرى - مصطفى سويف - أحمد فائق - رجاء
مازن - سمير نعيم - صفية مجدى - عزت إسماعيل - فاطمة حتاتة -
فرج أحمد - محمد إبراهيم - محمد السعيد - محمود الزيدى - الشركة
العربية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٥٩ .
٢٤. أندريه لوجاك - التأخر الدراسى "تشخيصه وتقويمه" - ترجمة حسن
الحريري - مصطفى زيدان - حلمى قلايه - دار النهضة العربية -
القاهرة ١٩٥٩ .
٢٥. أنسى محمد أحمد قاسم - جمال مختار حمزة - الفروق الفردية
والتقويم - بدون ناشر - القاهرة ١٩٩٧ .
٢٦. أنسى محمد أحمد قاسم - مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال
المحرومين من الوالدين " دراسة مقارنة" - رسالة دكتوراه غير منشورة
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٤ .
٢٧. إيمان القماح - دراسة إكلينيكية عن ديناميات التأخر الدراسى لدى أطفال
الكمون - حوليات كلية الآداب - المجلد ١٩ - جامعة عين شمس -
القاهرة ١٩٩٣ .

٢٨. إيمان فؤاد محمد كاشف - دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي - مجلة علم النفس - العدد ٣٦ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٥ .
٢٩. إيمان محمد صبرى - موضوعات مختارة فى سيكولوجية الفئات الخاصة - بدون ناشر - القاهرة ١٩٩٩ .
٣٠. ابن منظور - لسان العرب - ط٢ - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٨ .
٣١. الحسينى منصور - التأخر الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - مجلة ثقافة الطفل - ج٤ - المركز القومى لثقافة الطفل - القاهرة ١٩٨٩ .
٣٢. السيد الحسينى - محمد على محمد " تشارلز كولى " - المجلة الاجتماعية - المجلد ٤ - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية - القاهرة ١٩٦٧ .
٣٣. السيد عبد اللطيف السيد إبراهيم - مدى فاعلية برنامج فى تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ٢٠٠٠ .
٣٤. السيد محمد خيرى - البروقيل الذهنى - حوليات كلية الآداب - مجلد ١٠ - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٦٧ .
٣٥. السيد محمد خيرى - محمود الزيدى - محاضرات فى علم النفس الاجتماعى - ط١ - مطبعة دار التأليف - القاهرة ١٩٧٠ .
٣٦. المقرزى الفيومى - أحمد محمد على - كتاب المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرفاعى - ج٢ - ط٢ - بدون ناشر - القاهرة ١٩٠٩ .
٣٧. انشراح محمد دسوقى - التحصيل الدراسى وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق "دراسة مقارنة" - مجلة علم النفس - العدد ٢٠ - الهيئة

- المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٩١ .
- ٣٨ . بطرس حافظ بطرس - أثر برنامج تنمية بعض جوانب النشاط المعرفى والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقى لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٣ .
- ٣٩ . بطرس حافظ بطرس - الأطفال ذوى صعوبات التعلم - بدون ناشر القاهرة ٢٠٠٠ .
- ٤٠ . ثريا السيد عطا - دليل استخدام الاختبارات والمقاييس العملية و الادراكية - اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين - القاهرة - بدون تاريخ
- ٤١ . ثناء يوسف الضبع - نمو مفهوم الذات لدى الأطفال المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة على المرحلة الابتدائية والإعدادية " المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى - المجلد الأول - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٩ .
- ٤٢ . جابر عبد الحميد - علاء الدين كفافى - معجم علم النفس والطب النفسى - ج٥ - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٨٨ .
- ٤٣ . جابر عبد الحميد - علاء الدين كفافى - معجم علم النفس والطب النفسى - ج٧ - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٨٨ .
- ٤٤ . جابر عبد الحميد جابر - الذكاء ومقاييسه - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٧٣ .
- ٤٥ . جابر عبد الحميد جابر - سليمان الخضرى الشيخ - حسين عبد العزيز الدرينى - بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتوافق الدراسى فى المرحلة الثانوية بقطر - مركز البحوث التربوية بجامعة قطر - المجلد ١١ - قطر ١٩٨٥ .

- ٤٦ . جابر عبد الحميد جابر - علاء الدين كفاى - معجم علم النفس والطب النفسى - ج ٦ - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٨٨ .
- ٤٧ . جابر عبد الحميد جابر - عماد الدين سلطان - رشدى لبيب - التأخر الدراسى فى المرحلة الابتدائية - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية - القاهرة ١٩٧٤ .
- ٤٨ . جابر عبد الحميد جابر - نظريات الشخصية - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٨٦ .
- ٤٩ . جان لابلاتش و.ج.ب. بونتاليس - معجم مصطلحات التحليل النفسى - ترجمة مصطفى حجازى - الموسوعة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت ١٩٨٥ .
- ٥٠ . جبريل كالفن - سيكولوجية طفل الروضة - ترجمة طارق الأشرف - دار الفكر العربى - القاهرة ١٩٩٢ .
- ٥١ . جميل صليب - المعجم الفلسفى - ج ١ - ط ١ - دار الكتاب اللبنانى - بيروت ١٩٧١ .
- ٥٢ . جوزال عبد الرحيم - نمو السلوك الشخصى والاجتماعى لطفل الروضة فى ضوء الأنشطة المنظمة لخطه العمل بوزارة التربية والتعليم - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٨٨ .
- ٥٣ . حامد عبد السلام زهران - التوجيه والإرشاد - ط ٤ - عالم الكتاب - القاهرة ١٩٨٠ .
- ٥٤ . حامد عبد السلام زهران - الصحة النفسية والعلاج النفسى - عالم الكتاب - القاهرة ١٩٧٤ .
- ٥٥ . حامد عبد السلام زهران - علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " عالم الكتاب - القاهرة ١٩٧٧ .
- ٥٦ . حامد عبد السلام زهران - فتى السيد عبد الرحيم - اختبار ذكاء

- المكفوفين وضعاف البصر - كراسة الأسئلة - المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين - القاهرة ١٩٧١ .
- ٥٧ . حامد عبد السلام زهران - قاموس علم النفس "عربي - انجليزي" ط ٢ - عالم الكتاب - القاهرة ١٩٨٧ .
- ٥٨ . حامد عبد السلام زهران وآخرون - التخلف الدراسي فى المرحلة الابتدائية " دراسة مسحية فى البيئة السعودية " - مركز البحوث التربوية والنفسية - كلية التربية - مكة المكرمة - ١٩٧٨ .
- ٥٩ . حامد عبد العزيز الفقى - التأخر الدراسي " تشخيصه وعلاجه " عالم الكتاب - القاهرة - ١٩٧٤ .
- ٦٠ . حزم على عبد الواحد وافى - دراسة لتطوير مفهوم الذات لدى الأطفال - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٧٩ .
- ٦١ . حسنى الجبالى - الفروق الفردية فى القدرات العقلية - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٩٧ .
- ٦٢ . حسنى حسن خليفة الشندويلى - نظم تعليم التلاميذ المتعثرين دراسيا وبطبيء التعلم فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ١٩٩٨ .
- ٦٣ . حسنية غنيمى عبد المقصود - برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس القاهرة ١٩٩٢ .
- ٦٤ . حلمى المليجى - عبد المنعم المليجى - النمو النفسى ط٦ - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ١٩٨٢ .
- ٦٥ . حنفى إسماعيل محمد - أثر استخدام الألعاب الرياضية فى تنمية بعض

- المهارات الرياضية لدى التلاميذ بطبيء التعلم بالصف الثانى من التعليم
الأساسى - المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى - المجلد الثانى -
مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩١ .
٦٦. حنفى محمود إمام - مصطفى كامل - اختبار القدرة العقلية العامة
(أوتيس - ليون) - كراسة التعليمات - الأنجلو المصرية - القاهرة
١٩٨٦ .
٦٧. خالد عبد الرازق السيد - الذات والموضوع فى لعب الأطفال المكفوفين -
رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس -
القاهرة ١٩٩٦ .
٦٨. خليل ميخائيل معوض - القدرات العقلية - ط٢ - دار الفكر الجامعى -
الاسكندرية ١٩٩٤ .
٦٩. ديفيد ويرنر - أطفال القرية المعوقون - دليل الأسرة والعاملين فى مجال
صحة المجتمع وتأهيل المعوقين - ترجمة إحسان صديق وصفى - الناشر
العربى المركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة
التعويضية وبرامج تأهيل المعوقين - الرياض ١٩٩٤ .
٧٠. ر. مكدونال لارل - قاموس مصطلحات علم النفس - ترجمة يوسف
ميخائيل أسعد - مجموعة كتب علم النفس التعليمى - صدرها صلاح
مراد - الكتاب ٢٠ - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٧١ .
٧١. رجاء محمود أبو علم - نادبة محمود شريف - الفروق الفردية
وتطبيقاتها التربوية - دار القلم الكويتى - الكويت ١٩٩٥ .
٧٢. رحمانى سعاد - سيكولوجية الطفل المتخلف دراسيا - رسالة ماجستير
غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٨ .
٧٣. رشاد صالح دمنهورى - التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسى - دراسة
فى علم النفس الاجتماعى والتربوى - دار المعرفة الجامعية -

- الاسكندرية ١٩٩٥ .
٧٤. رشاد صالح دمنهورى - العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتأخر
الدراسى " دراسة ميدانية مقارنة فى مدينة جده بالسعودية " - رسالة
دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الاسكندرية - الاسكندرية
١٩٨٨ .
٧٥. رضا السيد إبراهيم - اثر برنامج مقترح فى الإرشاد النفسى على نمو
طفل الرياض المنطوى - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات
العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٨ .
٧٦. رضا مسعد الجمال - فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكارى والسلوك
التوافقى لطفل الروضة - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات
العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ٢٠٠٠ .
٧٧. رمضان محمد القذافى - سيكولوجية الإعاقة - الجماهيرية الليبية -
الجامعة المفتوحة - ليبيا ١٩٩٤ .
٧٨. زكريا الشربيني - المشكلات النفسية عند الأطفال - دار الفكر العربى -
القاهرة ١٩٩٤ .
٧٩. زينب محمود شقير - مقياس المخاوف لمرحلة الطفولة المبكرة
والمتوسطة و المتأخرة - دار النهضة المصرية - القاهرة ٢٠٠٠ .
٨٠. سالم صهفانى المطيرى - ديناميات العلاقة بين العدوان والتوافق
النفسى والاجتماعى وانعكاسها على الاستهداف لحوادث المرور لدى
قائدى السيارات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة
عين شمس - القاهرة ١٩٩٠ .
٨١. سالم محمد غانم - مشكلة التخلف فى التعليم الابتدائى وخطة علاجها -
صحيفة التربية - السنة ٢٥ - العدد ٤ - القاهرة ١٩٧٣ .
٨٢. سامية لطفى الأنصارى - الصحة النفسية - دار المعرفة الجامعية -

- الاسكندرية ١٩٩٠ .
- ٨٣ . سعد جلال - القياس النفسى " المقاييس والاختبارات " - دار الفكر العربى
- القاهرة ١٩٨٥ .
- ٨٤ . سعدية محمد على بهادر - فى علم نفس النمو ط٣ - دار البحوث
العلمية - الكويت ١٩٨٣ .
- ٨٥ . سليمان الريحانى - التخلف العقلى - الجامعة الاردنية - عمان ١٩٨١ .
- ٨٦ . سهير كامل أحمد - الحرمان من الوالدين فى الطفولة المبكرة وعلاقته
بالنمو الجسمى والعقلى والانتفعالى والاجتماعى - مجلة علم النفس -
العدد ٤ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٧ .
- ٨٧ . سهير كامل أحمد - الصحة النفسية والتوافق - مركز الاسكندرية للكتاب
- الاسكندرية ٢٠٠٠ .
- ٨٨ . سهير كامل أحمد - المدخل إلى علم النفس - مركز الإسكندرية للكتاب -
الإسكندرية ١٩٩٨ .
- ٨٩ . سهير كامل أحمد - دراسة الصفة النفسية ومستوى الطموح للموهوبات
المراهقات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين
شمس - القاهرة ١٩٧٧ .
- ٩٠ . سهير كامل أحمد - سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة - دار
الاسكندرية للكتاب - الاسكندرية ٢٠٠١ .
- ٩١ . سهير كامل أحمد - سيكولوجية نمو الطفل "دراسات نظرية وتطبيقات
عملية" - مركز الإسكندرية للكتاب - الاسكندرية ١٩٩٩ .
- ٩٢ . سهير محمد محمد توفيق - أثر استخدام برنامج لغوى على النمو النفسى
الانتفعالى لدى الأطفال المعوقين سمعيا - رسالة ماجستير غير منشورة -
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٦ .
- ٩٣ . سوزان حمدى حامد سعد - دراسة لمستويات التوافق النفسى لدى

- الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين فى رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى معلمة الرياض - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ١٩٩٨ .
- ٩٤ . سيد صبحى - التأهيل النفسى لطفل الحضانة الكفيف - المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين - القاهرة ١٩٩٥ .
- ٩٥ . سيد عبد العال - أسس القياس السيكولوجى " المبادئ والأسس العامة فى القياس " - ج ١ - بدون ناشر - القاهرة ١٩٨٦ .
- ٩٦ . سيد عبد العال - مقياس وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة " دراسة نقدية" - مكتبة سعيد رأفت - القاهرة ١٩٨٣ .
- ٩٧ . سيد غنيم - سيكولوجية الشخصية " محدداتها - نظرياتها " - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٧٥ .
- ٩٨ . شحاتة سليمان محمد سليمان - مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ٢٠٠٠ .
- ٩٩ . شحاتة سليمان محمد سليمان - مدى فاعلية برنامج التربية العملية لرياض الأطفال فى تحقيق الأهداف المعرفية للمرحلة - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٦ .
- ١٠٠ . شريف أمين السعيد عزام - مفهوم الذات لدى الأطفال متأخرى النمو اللغوى - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٦ .
- ١٠١ . شلبى سعيد عبد الرحمن - تنمية مهارات حل المسائل اللفظية لدى التلاميذ بطييء التعلم بالصف الخامس - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة الزقازيق ١٩٩٢ .

١٠٢. شيهان شعبان - تشخيص الرهاب عند الأطفال باستخدام اختبار تفهم الموضوع C.A.T - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة طنطا ١٩٨٢ .
١٠٣. صلاح الدين حسن مخيمر - المدخل الى الصحة النفسية - ط٣ - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٧٩ .
١٠٤. صلاح الدين حسن مخيمر - مفهوم جديد للتوافق - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٧ .
١٠٥. صلاح عبد القادر - العلاج بالتشكيل - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الزقازيق ١٩٧١ .
١٠٦. صلاح مراد - قاموس مصطلحات علم النفس - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٧١ .
١٠٧. طلعت حسن عبد الرحيم - الأسس النفسية للنمو الانساني - ط٣ - دار القلم الكويتي - الكويت ١٩٨٧ .
١٠٨. طلعت حسن عبد الرحيم - سيكولوجية التأخر الدراسي - دار الثقافة للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٨٠ .
١٠٩. طلعت حسن عبد الرحيم - عبد الرقيب أحمد البحيري - عمر بن الخطاب خليل - مشروع لعلاج التأخر الدراسي وصعوبات التعلم بأحد مدارس التعليم الأساسي - المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة - وزارة التربية والتعليم - القاهرة ١٩٩٥ .
١١٠. عائشة عبد الله أحمد حسن - دراسة مقارنة للمستوى اللغوي للصفحة النفسية للذكاء لدى الأطفال بمدارس اللغات الأجنبية والأطفال بمدارس الحكومة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٨ .
١١١. عادل أحمد عز الدين الأشول - مقياس مفهوم الذات للأطفال - كتيب

- التعليمات - الاتجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٤ .
- ١١٢ . عادل أحمد عز الدين الأشول - موسوعة التربية الخاصة " إنجلبيزى - عربى " - الأتجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٧ .
- ١١٣ . عادل صادق - فى بيتنا مريض نفسى - كتاب الحرية - العدد ١٩ - دار الحرية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٨٨ .
- ١١٤ . عادل كمال خضر - دمج الأطفال المعاقين فى المدار العادية - مجلة علم النفس - العدد ٣٤ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٥ .
- ١١٥ . عادل كمال خضر . دراسة رسم الطفل لنفسه مع الأقران كدلاله على مدى التكيف الشخصى والاجتماعى - " دراسة استطلاعية " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٦ .
- ١١٦ . عادل كمال خضر - دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بالخلف العقلى والأطفال العاديين قبل وبعد دمجهم معا فى بعض الأنشطة المدرسية - مجلة علم النفس - العدد ٢٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٢ .
- ١١٧ . عادل كمال خضر - مائسه أنور المفتى - إدماج الأطفال المصابين بالخلف العقلى مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة المدرسية على مستوى ذكائهم وسلوكهم التكيفى - مجلة دراسات نفسية - العدد - رابطة الأخصائيين النفسيين " رانم " - القاهرة ١٩٩٢ .
- ١١٨ . عباس محمود عوض - الموجز فى الصحة النفسية - دار المعارف - القاهرة - بدون تاريخ .
- ١١٩ . عباس محمود عوض - علم النفس المرضى - دار المعرفة - الاسكندرية - بدون تاريخ .
- ١٢٠ . عباس محمود عوض - مدحت عبد الحميد عبد اللطيف - الخوف

- المرضى من المدرسة لدى الأطفال " دراسة عاملية " - مجلة علم النفس
- العدد ١٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٠ .
- ١٢١ . عبد الحكيم راضى - نظرية اللغة فى النقد العربى - مكتبة الخانجى -
القاهرة ١٩٨٠ .
- ١٢٢ . عبد الحميد محمد الهاشمى - الفروق الفردية " دراسة تحليلية تطبيقية
فى مجال التربية والاجتماع " - مؤسسة الرسالة . بيروت ١٩٨٥ .
- ١٢٣ . عبد الرحمن العيسوى - مدحت عبد الحميد عبد اللطيف - مخاوف
الأطفال المرضية وعلاقتها بحالة القلق وسمته - الكتاب السنوى فى علم
النفس - المجلد ٦ - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٩ .
- ١٢٤ . عبد الرحمن سيد سليمان - سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة - ج ١ -
"المفهوم والفئات " مكتبة زهراء الشرق - القاهرة ١٩٩٨ .
- ١٢٥ . عبد الرقيب البحيرى - عفاف عجلان - المخاوف المرضية وعلاقتها بكل
من الإساءة المبكرة للطفل والسمات الفمية الشرجية - المؤتمر السنوى
الثامن للطفل المصرى - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس
القاهرة ١٩٩٥ .
- ١٢٦ . عبد العزيز القوصى - أسس الصحة النفسية - دار النهضة المصرية
القاهرة ١٩٨١ .
- ١٢٧ . عبد العزيز السيد - التميز لبعض حالات التخلف العقلى والتأخر الدراسى
مع وضع برنامج للانتقاء والتصنيف - رسالة دكتوراه غير منشورة -
كلية التربية - جامعة الزقازيق - الزقازيق ١٩٨٢ .
- ١٢٨ . عبد العزيز السيد - فؤاد أبو حطب - محمد سيف الدين - معجم علم
النفس والتربية - ج ١ - مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٩٨٤ .
- ١٢٩ . عبد العزيز السيد الشخصى - التأخر الدراسى " تشخيصه وأسبابه
والوقاية منه " - سلسلة سفير التربوية - العدد ٢ - القاهرة ١٩٩٢ .

١٣٠. عبد العزيز سليمان أحمد - الخوف عند الأطفال - مجلة شئون اجتماعية - قطر ١٩٩٦ .
١٣١. عبد الكريم محمد داود شطناوى - أثر بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية على نمو التفكير المنطقى لدى أطفال ما قبل الإجرائية فى المملكة الأردنية الهاشمية - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ١٩٩٧ .
١٣٢. عبد الله سليمان عبد الله - دراسة التفوق والتأخر الدراسى وعلاقتها ببعض مظاهر الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٥ .
١٣٣. عبد المنعم الحفنى - موسوعة علم النفس والتحليل النفسى - مكتبة مديولى - القاهرة ١٩٩٤ .
١٣٤. عبد الوهاب محمد كامل - بحوث فى علم النفس - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٩٣ .
١٣٥. عثمان ليبيب فراج - مشكلة الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم - اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين - النشرة الدورية - العدد ٣٢ - السنة التاسعة - القاهرة ١٩٩٢ .
١٣٦. عزة عبد الجواد محمد - استخدام السيكو دراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٠ .
١٣٧. عزة خليل عبد الفتاح - بناء منهج متكامل لأنشطة رياض الأطفال - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٣ .

١٣٨. عزة مختار الددع - سمير عبد الله أبو مغلى - تعليم الطفل بطيىء التعلم - دار عمان الأهلية للنشر - عمان ١٩٩٩ .
١٣٩. عفاف إسماعيل خير الله رمضان - الحاجات النفسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال الغير ملتحقين برياض الأطفال " دراسة مقارنة" - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية بالفيوم - جامعة القاهرة ١٩٩٢ .
١٤٠. عفاف محمد محمود عجلان - بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالطفل والأسرة ونوعية الرعاية المقدمة فى دور رياض الأطفال - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة أسيوط ١٩٩١ .
١٤١. على عبد السلام على - تاريخ علم النفس " اتجاهاته القديمة والحديثة " - النهضة المصرية - القاهرة ١٩٩٥ .
١٤٢. على على مفتاح - دراسة الخصائص النفسية للأطفال ضعاف السمع - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة الزقازيق ١٩٨٣ .
١٤٣. على محمد محمد الديب - نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسى - مجلة علم النفس - العدد ٢٠ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩١ .
١٤٤. عواطف عبد الوهاب بكر - اختبار الخوف للأطفال - بحوث فى السلوك والشخصية - المجلد الأول - دار المعارف - القاهرة ١٩٨١ .
١٤٥. ف.ج. كروكشانك - تربية الطفل الموهوب والمتخلف - ترجمة يوسف ميخائيل أسعد - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٧١ .
١٤٦. فؤاد أبو حطب - القدرات العقلية - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٩٠ .
١٤٧. فؤاد أبو حطب - محمد السروجى - مدخل الى علم النفس التعليمى - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٠ .
١٤٨. فؤاد البهى السيد - الذكاء - دار الفكر العربى - ط٥ - القاهرة ١٩٩٤ .

١٤٩. فؤاد كامل - جلال العشرى - عبد الله الرشيد الصادق - الموسوعة الفلسفية المختصرة - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٦٣ .
١٥٠. فاتن صلاح عبد الصادق إبراهيم - دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينية الصورة الرابعة بين ذوى صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والمعاقين عقليا - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٩ .
١٥١. فادية عبد العظيم محمد - الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعليم - دار المريخ للنشر - الرياض ١٩٩٨ .
١٥٢. فاروق صادق - سيكولوجية التخلف العقلي - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود - الرياض ١٩٧٦ .
١٥٣. فاطمة إبراهيم حنفى - الأحكام الخلقية لدى الطفل وعلاقتها ببعض جوانب الشخصية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٣ .
١٥٤. فاطمة حنفى محمود - دار الحضارة والاستعداد العقلي للطفل دون السادسة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية البنات
١٥٥. فاطمة محجوب - الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية - ج١٦ - دار الغد للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ١٩٩٨ .
١٥٦. فاطمة محجوب - الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية - ج٤ - دار الغد العربى القاهرة ١٩٩٣ .
- ١٥٧.فايزة يوسف عبد المجيد "أ" - المعاملة الوالدية ومخاوف الأبناء " دراسة مقارنة بين تلاميذ وتلميذات الإعدادى والثانوى بكل من الريف والحضر " - دراسات فى المعاملة الوالدية وسمات الشخصية - دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة ١٩٩١ .
- ١٥٨.فايزة يوسف عبد المجيد "ب" - سمات الشخصية وعلاقتها بالمخاوف

- التكيفية " دراسة مقارنة بين تلاميذ الإعدادى والثانوى من الجنسين بكل من الريف والحضر " دراسات فى المعاملة الوالدية وسمات الشخصية - دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة ١٩٩١ .
- ١٥٩ . فتحى السيد عبد الرحيم - أثر فقدان البصر على تكوين مفهوم الذات - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٦٩ .
- ١٦٠ . فتحى السيد عبد الرحيم - حليم السعيد بشاى - سيكولوجية الأطفال الغير عاديين واستراتيجيات التربية الخاصة - ج٢ - دار القلم الكويتى - الكويت ١٩٩٠ .
- ١٦١ . فتحى السيد عبد الرحيم - قضايا مشكلات فى سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين " النظرية والتطبيق " - دار القلم الكويتى - الكويت ١٩٨٣ .
- ١٦٢ . فرج عبد القادر طه - محمود السيد أبو النيل - شاكر عطية فتدليل - حسين عبد القادر - مصطفى كامل عبد الفتاح - معجم علم النفس والتحليل النفسى - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٨٧ .
- ١٦٣ . فوزية دياب - نمو الطفل تنشئته بين الأسرة ودار الحضانة - ط٢ - دار النهضة المصرية - القاهرة ١٩٨٠ .
- ١٦٤ . فوزية محمد النجاشى - نمو التفكير المنطقى عند طفل ما قبل المدرسة فى ضوء الاستعداد العقلى والمستوى الاجتماعى - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩١ .
- ١٦٥ . فوزية محمد حداد - أثر التوجيه المهنى على توافق بطىء التعلم فى دولة الكويت - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الزقازيق ١٩ .
- ١٦٦ . فيوليت فؤاد إبراهيم - الإعاقة البصرية والجسمية وعلاقتها بمفهوم

- الذات والتوافق الشخصى والاجتماعى - الكتاب السنوى فى علم النفس
- المجلد ٥ - الجمعية المصرية للدراسات النفسية - القاهرة ١٩٨٦ .
١٦٧. كازر نهيرا - راى فوستر - ماكى شلهاس - هنرى ليلاند - مقياس
السلوك التوافقى A.B.C. - كتيب الدليل - ترجمة واعداد صفوت فرج -
ناهد رمزى - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٩٥ .
١٦٨. كاميليا عبد الغنى الهراس - دراسة اثر مجموعة من العوامل التجريبية
فى فصول المتخلفين الملحقة بدار المعلمات بالعباسية على المستوى
التحصيلى والتكيف الاجتماعى - ماجستير غير منشورة - كلية التربية
- جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٦٤ .
١٦٩. كريمان محمد عبد الوهاب - اثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل
المدرسة فى تنمية الانتماء الوطنى - دراسات وبحوث فى الطفولة
المصرية - عالم الكتاب - القاهرة ١٩٩٥ .
١٧٠. كريمان محمد عبد الوهاب - الإحساس بالسعادة عند الأطفال " دراسة
عبر حضارية " - حوثيات كلية البنات - جامعة عين شمس -
القاهرة ١٩٩٤ .
١٧١. كمال دسوقى - ذخيرة علم النفس - ج ١ - الدار الدولية للنشر
والتوزيع - القاهرة ١٩٨٨ .
١٧٢. كمال دسوقى - ذخيرة علم النفس - ج ٢ - الدار الدولية للنشر والتوزيع
- القاهرة ١٩٨٨ .
١٧٣. كمال دسوقى - علم النفس ودراسة التوافق - ط ٣ - مطبعة جامعة
الزقازيق - الزقازيق ١٩٨٥ .
١٧٤. كوثر إبراهيم رزق - الاختبارات الاسقاطية ودورها فى التشخيص
الفارق للحالات البينية فى مجال الطب النفسى - رسالة دكتوراه غير
منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٦ .

١٧٥. لبنى إسماعيل أحمد الطحان - تقدير الذات وعلاقته ببعض المخاوف لدى الطفل الأصم - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٥ .
١٧٦. نندال دافيدون - مدخل علم النفس - ترجمة سيد الطواب - محمود عمر - نجيب خزام - ط ٣ - دار ماكجروهيل للنشر والدار الدولية للنشر والتوزيع - القاهرة ١٩٨٨ .
١٧٧. لورانس شافر - علم النفس المرضى ودلالات السلوك الشاذ وأساليبه - ترجمة صبرى جرس - ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية - المجلد الأول - القاهرة ١٩٧٥ .
١٧٨. لويس كامل مليكه - دليل مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الرابعة - قياس وتقويم القدرات المعرفية فى حالات الصحة والمرض - المراجعة الأولى - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٩٨ .
١٧٩. لويس كامل مليكه - علم النفس الإكلينيكي - ج ١ - التشخيص والتنبؤ فى الطريقة الإكلينيكية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٥ .
١٨٠. لىلى عبد الحميد محمد - دراسة مقارنة لمتغيرات ترتبط ببعض أبعاد التكوين النفسى لأطفال المدارس الابتدائية وأطفال مؤسسات الأحداث فى المخاوف الشائعة - المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى - المجلد ٢ - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٠ .
١٨١. مائسة أنور المفتى - أعداد صورته لاختبار وكسلر - بلقيو لذكاء الراشدين والمراهقين لتطبيقه على المكفوفين - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٧١ .
١٨٢. ماجده خميس - دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالمخاوف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب -

- جامعة طنطا ١٩٨٢ .
- ١٨٣ . مایسة حسن حسن على - بعض أسالیب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتكيف الطفل فى ریاض الأطفال - رسالة ماجستير غیر منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٦ .
- ١٨٤ . مجدى عبد الکریم حبيب - التقويم والقیاس فى التربية وعلم النفس - دار النهضة المصرية - القاهرة ١٩٩٦ .
- ١٨٥ . محب عبد الفتاح عبد الغفار الشیخ - أسالیب العقاب المدرسى كما یدرکها التلامیذ وعلاقتها بالمخاوف والتحصیل الدراسى - رسالة ماجستير غیر منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٨ .
- ١٨٦ . محبات أبو عمیرة - برنامج علاجى للتلامیذ بطیء التعلم فى الرياضیات للصف الثالث من التعلیم الأساسى " دراسة تجریبية" - المؤتمر العلمى الثانى لمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٤ .
- ١٨٧ . محسن مصطفى محمد عبد القادر - استراتیجیة مقترحة لتدريس العلوم لدى بعض التلامیذ بطیء التعلم بالصف الثالث الإعدادى وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسى واتجاهاتهم العلمیة - مجلة البحث فى التربية وعلم النفس - جامعة المنیا - المنیا ١٩٩٤ .
- ١٨٨ . محمد أبو العلا - العلوم السلوكیة - مكتبة عين شمس - بدون تاریخ .
- ١٨٩ . محمد أحمد عبد الحمید یوسف - فاعلیة برنامج مقترح فى الرياضیات على تحصیل التلامیذ بطیء التعلم بالحلقة الثانیة من التعلیم الأساسى - دكتوراه غیر منشورة - کلیة البنات - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٧ .
- ١٩٠ . محمد أحمد عبد اللطیف بخیت - أثر استخدام بعض أنشطة اللعب على

- النمو المعرفى لأطفال مرحلة الرياض - رسالة ماجستير غير منشورة -
كلية التربية - جامعة المنوفية ١٩٩٦ .
- ١٩١ . محمد أشرف أحمد مصطفى أبو العلا - النمو النفسى الاجتماعى لدى
طفل ما قبل المدرسة " دراسة مقارنة بين طفل الروض وطفل المنزل -
رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة
عين شمس - القاهرة ١٩٩٩ .
- ١٩٢ . محمد السيد أحمد حوالة - الاتجاهات الوالدية إزاء الطفل بطىء التعلم
"قياسها وتعديلها" - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية البنات -
جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٤ .
- ١٩٣ . محمد السيد الهابط - التكيف النفسى والصحة النفسية - المكتب
الجامعى الحديث - الاسكندرية ١٩٨٣ .
- ١٩٤ . محمد السيد الهابط - دعائم الصحة النفسية - المكتب الجامعى الحديث
- الاسكندرية ١٩٨٧ .
- ١٩٥ . محمد المرى محمد إسماعيل - الانتماء الوطنى وتقدير الذات لدى أطفال
الأسرى والشهداء فى مرحلة الروضة بدولة الكويت - مجلة معوقات
الطفولة - العدد ٣ - مركز معوقات الطفولة - جامعة الأزهر - القاهرة
- ١٩٩٤ .
- ١٩٦ . محمد خلف الله - الطفل من المهد الى الرشد - ط١ - المطبعة الرحمانية
- القاهرة ١٩٣٩ .
- ١٩٧ . محمد خليفة بركات - علم النفس التعليمى - ج١ - دار القلم الكويتى -
الكويت ١٩٩٤ .
- ١٩٨ . محمد شعلان - الاضطرابات النفسية فى الأطفال - ج ٢ - الجهاز
المركزى للمكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة
١٩٧٩ .

- ١٩٩ . محمد عاطف غيث - قاموس علم الاجتماع - دار المعارف الجامعية - الاسكندرية ١٩٩٥ .
- ٢٠٠ . محمد عبد الرازق هويدى - دراسة ديناميات شخصية الحالات البينية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨٩ .
- ٢٠١ . محمد عبد السلام أحمد - القياس النفسى والتربوى - ج ١ - دار النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٧٥ .
- ٢٠٢ . محمد عبد الظاهر الطيب - أثر الإقامة الداخلية والخارجية على التوافق الشخصى والاجتماعى للأطفال المكفوفين من الجنسين - المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين - القاهرة ١٩٧٨ .
- ٢٠٣ . محمد عبد المؤمن حسين - الخوف المرضى وعلاقته بصعوبات التعلم والتخلف العقلى - مجلة علم النفس - العدد ٢٢ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٢ .
- ٢٠٤ . محمد عبد المؤمن حسين - سيكولوجية غير العادين وتربيتهم - دار الفكر الجامعى - الاسكندرية ١٩٨٦ .
- ٢٠٥ . محمد عبد المؤمن حسين - مشكلات الأطفال النفسية - دار الفكر العربى - القاهرة - بدون تاريخ .
- ٢٠٦ . محمد عثمان نجاتى - علم النفس والحياة - ط ٣ - دار القلم الكويتى - الكويت ١٩٩٣ .
- ٢٠٧ . محمد على حسن - دراسة تحليلية لشخصية المتفوقين فى جمهورية مصر العربية " المتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم " - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٧٠ .
- ٢٠٨ . محمد عماد الدين إسماعيل - اختبار مفهوم الذات للكبار" كراسة

- التعليمات " - النهضة المصرية - القاهرة - بدون تاريخ .
- ٢٠٩ . محمد عماد الدين إسماعيل - الأطفال مرآة المجتمع - سلسلة عالم المعرفة - العدد ٩٩ - المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٩٨٦ .
- ٢١٠ . محمد عماد الدين إسماعيل - نجيب إسكندر - كيف نربى أطفالنا - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٢١١ . محمد عمارة - الذكاء وقوة الإرادة - هلابوك للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٩٦ .
- ٢١٢ . محمد عوده محمد - كمال إبراهيم مرسى - الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والإسلام - ط ١ - دار القلم الكويتى - الكويت ١٩٨٢ .
- ٢١٣ . محمد فريد وجدى - دائرة معارف القرن العشرين - المجلد ٣ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٩٧١ .
- ٢١٤ . محمد كمال يوسف رجب نصر - برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بالنمو المعرفى لأطفال الروضة " دراسة تجريبية" - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٩ .
- ٢١٥ . محمد محروس الشناوى - التخلف العقلى " الأسباب - التشخيص - العلاج " - ط ١ - دار غريب - القاهرة ١٩٩٧ .
- ٢١٦ . محمد محمود محمد حمادة - فاعلية استراتيجية مقترحة فى تنمية بعض الأساسيات الرياضية للتلاميذ بطئ التعلم بالمدرسة الإعدادية المهنية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٥ .
- ٢١٧ . محمد مصلحى الأنصارى - اثر مستويات النمو العقلى وبرنامج الخبرات المتكاملة على إكساب بعض العمليات المعرفية لطفل الروضة فى دولة

- الكويت - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٣ .
- ٢١٨ . محمود الزيدى - أسس علم النفس العام - ط ٢ - مكتبة سعيد رأفت - القاهرة ١٩٧٨ .
- ٢١٩ . محمود الزيدى - علم النفس الإكلينيكي "التشخيص" - الانجلو المصرية - القاهرة ١٩٦٩ .
- ٢٢٠ . محمود السيد أبو النيل - الإحصاء النفسى والاجتماعى " وبحوث ميدانية تطبيقية " . ط ٣ - مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٨٠ .
- ٢٢١ . محمود السيد أبو النيل - العلاقة بين الاضطرابات النفسية فى الصناعة والصفحة النفسية للذكاء - حوليات كلية الآداب - مجلد ١٤ - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٧٧ .
- ٢٢٢ . محمود السيد أبو النيل - انشراح محمد دسوقى - علم النفس الفارقى " دراسات عربية وعالمية " - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٨٦ .
- ٢٢٣ . محمود السيد أبو النيل - علم النفس الاجتماعى "دراسات مصرية عالمية- ج ١ - الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية - القاهرة ١٩٧٥ .
- ٢٢٤ . محمود السيد أبو النيل - قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية - المؤسسة الإبراهيمية لطباعة الأوفست - القاهرة ٢٠٠١ .
- ٢٢٥ . محمود عبد الحليم منسى - بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية - بحوث فى السلوك والشخصية - ج ١ - دار المعارف - القاهرة ١٩٨١ .
- ٢٢٦ . محمود عطا حسين - مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية - مجلة العلوم الاجتماعية - المجلد ٥ - العدد ٣ - الكويت

- ١٩٨٧ .
- ٢٢٧ . محي الدين توقي - على عباس - أنماط رعاية اليتيم وتأثيرها على مفهوم الذات في عينة من الأطفال بالأردن - مجلة العلوم الاجتماعية - العدد ٣ - الكويت ١٩٨١ .
- ٢٢٨ . مختار حمزة - دراسة لبعض الحالات الفردية لتلاميذ متأخرين في التحصيل الدراسي - صحيفة التربية - السنة الرابعة - العدد الثاني - القاهرة ١٩٥٢ .
- ٢٢٩ . مختار حمزة وآخرون - دراسة مسحية تقويمية للبحوث التربوية والنفسية منذ الثلاثينات - أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي - القاهرة ١٩٨٨ .
- ٢٣٠ . مصطفى رجب - أطفالنا " من أين نبدأ " - مكتبة الشباب - العدد ٢٩ - الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة ١٩٩٥ .
- ٢٣١ . مصطفى سويف - الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي "دراسة تحليلية ارتقائية" - ط ٢ - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٢٣٢ . مصطفى غالب - تغلب على الخوف - دار الهلال - بيروت ١٩٧٩ .
- ٢٣٣ . مصطفى فهمي - سيكولوجية الأطفال الغير عاديين - مكتبة مصر - القاهرة - بدون تاريخ .
- ٢٣٤ . مصطفى فهمي - علم النفس الاكلينيكي - مكتبة مصر - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٢٣٥ . مصطفى فهمي - محمد القطان - علم النفس الاجتماعي " نظريته وتطبيقات عملية " - مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٧٩ .
- ٢٣٦ . ملاك جرجس - المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها - كتاب الحرية - العدد ١٤ - ط ٢ - دار الحرية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٩٠ .
- ٢٣٧ . مدوحة محمد سلامة - مخاوف الأطفال وإدراكهم "القبول - الرفض"

- الوالدى - مجلة علم النفس - العدد ٢ - الهيئة المصرية العامة للكتاب
- القاهرة ١٩٨٧.
٢٣٨. منال منصور على الحملوى - فاعلية برنامج الأطفال التلفزيونية فى إشباع الحاجات النفسية للأطفال من ٤-٦ سنوات - مجلة علم النفس - العدد ٥٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ٢٠٠٠.
٢٣٩. منى حسين محمد الدهان - مدى فاعلية برنامج إرشادى لتأهيل الطفل الكفيف لمرحلة المدرسة - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٤.
٢٤٠. منى محمد حماوى - دار الحضانة كما يراها طفل ما قبل المدرسة وتوافقها النفسى والاجتماعى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٨١.
٢٤١. منير البعلبكى - قاموس المورد - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٩٧.
٢٤٢. مها فؤاد عبد اللطيف أبو حطب - دراسة المخاوف المرضية الشائعة بين أطفال المدارس فى المرحلة العمرية من ٨-١٤ سنة - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٤.
٢٤٣. موريس روكلن - تاريخ علم النفس - ترجمة على ريغور - دار الأندلس - بيروت ١٩٨١.
٢٤٤. نادية كامل حمام - السلوك العدوانى ومظاهره لطفل ما قبل المدرسة " فى ضوء متغيرى السن والجنس" - مجلة معوقات الطفولة - العدد ٨ - مركز معوقات الطفولة - جامعة الأزهر - القاهرة ٢٠٠٠.
٢٤٥. نبيل السيد حسن - شروط البيئة الأسرية المؤثرة فى التحصيل الدراسى لدى الأطفال - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة المنيا ١٩٩٠.

- ٢٤٦ . نبيلة محمد رشاد - فاعلية برنامج لغوى على السلوك التكيفى للطفل الأصم فى مرحلة ما قبل المدرسة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - القاهرة ١٩٩١ .
- ٢٤٧ . نجوى إبراهيم مرسى الشرقاوى - العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى فى خدمة الفرد وتخفيف معدلات حدوث السلوك العدوانى لطفل ما قبل المدرسة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ١٩٩٢ .
- ٢٤٨ . نجية أحمد الخضرى - قياس ضبط التوافق النفسى عند طلبة الجامعة الحاصلين على الثانوية الفنية ونظائرهـم الحاصلين على الثانوية العامة - المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر - مركز التنمية البشرية والمعلومات - الجيزة ١٩٧٨ .
- ٢٤٩ . نظمى عوده أبو مصطفى وآخرون - التأخر الدراسى لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسى - " دراسة ميدانية " - وحدة البحوث والدراسات - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببناغازى ١٩٩٢ .
- ٢٥٠ . نظمى عوده ابو مصطفى - أسباب التأخر الدراسى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية فى محافظة غزة كما يراها المعلمون والمعلمات - المؤتمر الدولى الرابع لمركز الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٧ .
- ٢٥١ . نفين مصطفى زيور - دراسة فى سيكوديناميات المخاوف لدى عينة من الأطفال - مجلة علم النفس - العدد ١٦ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٠ .
- ٢٥٢ . نهلة سيد أحمد محمد - بعض العوامل النفسية والتربوية التى ترتبط بعدم تقبل الطفل لدار الحضانه - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٥ .

- ٢٥٣ . نهى ضياء الدين عبد الحميد موسى - ضغوط الوالديه " كما تتركها الأمهات " وعلاقتها بالتوافق الشخصى والاجتماعى لدى أطفال الروضة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٩ .
- ٢٥٤ . هبة مصطفى عمر عامر - دراسة ارتقائية فى النضج الاجتماعى لدى أطفال المرحلتين العمريتين ٣-٦ سنوات - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٧ .
- ٢٥٥ . هدى حسن أحمد شوقى - برنامج حركى مقترح لاسباب أطفال الحضانات " مفهوم الذات الايجابى" - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٩٦ .
- ٢٥٦ . هول . ك . لندزى . ج - نظريات الشخصية - ترجمة فرج أحمد فرج - قدرى حفى - لطفى فطيم - مراجعة لويس كامل مليكه - دار الفكر العربى - القاهرة ١٩٧٨ .
- ٢٥٧ . و.ب. فيزرستون - الطفل بطيء التعلم "خصائصه وعلاجه" ترجمة مصطفى فهمى - وزارة التربية والتعليم - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٢٥٨ . و.ج. ماكبريد - التغلب على الخوف - ترجمة يوسف ميخائيل أسعد - دار النهضة المصرية - القاهرة ١٩٧١ .
- ٢٥٩ . وائل عبد الله محمد على - فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبطيء التعلم فى مرحلة رياض الأطفال - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة - القاهرة ١٩٩٤ .
- ٢٦٠ . وفاء محمد كمال - المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة - مجلة علم النفس - العدد ٢٢ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٢ .

- ٢٦١ . وليم الخولى - الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب النفسى - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٦ .
- ٢٦٢ . ويلسن ن.يوتر - التربية وسيكولوجية الطفل - ترجمة أديب يوسف - منشورات كلية التربية فى الجامعة السورية ١٩٥٣ .
- ٢٦٣ . يحيى الرخاوى - اللغة العربية فى العلوم النفسية - دار المقطم - القاهرة ١٩٨٧ .
- ٢٦٤ . يوسف الشيخ - جابر عبد الحميد جابر - سيكولوجية الفروق الفردية - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٢٦٥ . يوسف عبد الفتاح محمد - العلاقة الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم " دراسة عاملية مقارنة " - مجلة علم النفس - العدد ١٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٠ .
- ٢٦٦ . يوسف عبد الفتاح محمد - المشكلات الانفعالية للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة بدولة الامارات - مجلة كلية التربية - العدد ١٢ - ج ١ - جامعة المنصورة ١٩٨٩ .
- ٢٦٧ . يوسف عبد الفتاح محمد - بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم " دراسة مقارنة " - مجلة علم النفس - العدد ٢١ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٢ .
- ٢٦٨ . يوسف مراد - المعجم الفلسفى - مكتبة يوليو - القاهرة ١٩٧١ .
- ٢٦٩ . يوسف مصطفى - لطفى محمد فطيم - محمود عطا حسين - الإرشاد النفسى والتربوى - ط ١ - دار المريخ - الرياض ١٩٨١ .
- ٢٧٠ . يوسف ميخائيل أسعد - قاموس مصطلحات علم النفس - دار النهضة العربية - القاهرة ٢٠٠٠ .

- هشوات وموسميات**
- ٢٧١ . الجمعية المصرية للطب النفسى - دليل تشخيصى الأمراض النفسية -
القاهرة ١٩٧٩ .
- ٢٧٢ . المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية - تطوير التعليم فى ج.م.ع فى
الفترة من ١٩٩٤ - ١٩٩٦ - القاهرة ١٩٩٦ .
- ٢٧٣ . المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية - طبعة خاصة بوزارة التربية
والتعليم - القاهرة ١٩٩٠ .
- ٢٧٤ . مجلة علم النفس - تطبيقات علم النفس فى مصر - العدد الأول - الهيئة
المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٧ .
- ٢٧٥ . مركز البحث والتجديد فى التعليم " منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية " -
تربية المراهقين المعوقين " الإدماج فى المدرسة " - ترجمة عبد
الرازق عمار - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس
١٩٨٨ .
- ٢٧٦ . مشروع مبارك القومى - انجازات التعليم فى أربع أعوام - وزارة
التربية والتعليم - قطاع الكتب - القاهرة ١٩٩٥ .
- ٢٧٧ . وزارة التربية والتعليم - التأخر الدراسى بالحلقة الأولى من التعليم
الأساسى " أسبابه والعوامل المؤدية اليه " - مكتبة الادارة العامة للتربية
الاجتماعية - القاهرة ١٩٩١ .
- ٢٧٨ . وزارة التربية والتعليم - إحصاء التعليم قبل الجامعى " إجمالى
الجمهورىة " الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى - القاهرة
٢٠٠٠ .
- ٢٧٩ . وزارة التربية والتعليم - مكتب رئيس قطاع التعليم العام - القضايا
والموضوعات البحثية التى تتطلب اجراء البحوث والدراسات عليها -
القاهرة ١٩٩٧ .



- 280 Aman M, Richard A, Patricia O, Rameshwari T, Johannes R, & Valerie. D: Fenfluramine and Methylphenidate in children with mental retardation and borderline IQ : clinical effects . American Journal On Mental Retardation ,101 : 5, 521-534. , 1997
- 281 Ackerman P. : A study of adolescents poor readers, Journal of Learning Disabilities Research And Practice , 11:2, 68-77, 1996
- 282 Aiken L.R. : Psychological testing and assessment . 14th ed, Boston ,Allyn and Bacon, inc . 132 ,1982
- 283 Amerrian, W: Webster's Ninth New Collegiate Dictionary, U.S.A : Merrian Webster Inc. Spring field , Masschusetts , 1985 .
- 284 Anastasi, A : Psychological testing , 6th ed. Macmillan publishing co. New York , 1988 .
- 285 Biehler, R.F. and Snousman , J : Psychology applied to teaching 4th ed. , Dollas geneva Illiois Hopewell , 1982.
- 286 Blagg, N and Yule . W. : Behavioural treatment of school refused: A comparative study. Behaviour Research and Therapy , 22 ,119-127, 1984.
- 287 Boreal, A : Supplement to Oxford English Dictionary , 1972.
- 288 Brennan, W : Shaping the education of slow learners , Routledge , London , 2 - 4 , 1974
- 289 Carolle, H . : Can the age of into child -care and the quality of child care predict adjustment in kindergraten . Developmented Psychology ,.26:2, 1990, p. 292-303 .

- 290 Demb, B: The adolescent behavior checklist : Normative Data and sensitivity and specificity of screening tool for diagnosable psychiatric disorders in adolescent with mental retardation and other developmental disabilities ,Research in Developmental Disabilities 15. 2, 151-165 , 1994
- 291 Drever, J.: A dictionary of psychology . Middlsex : Penguin Books , 1972 .
- 292 Edgar, E . & Levine , P : Special education studies in transition Washington state data . 1976 - 1986 . Report of experimental education unit, University of Washington , 1987
- 293 El- Mofty , M. : Psychological profile of a congenially blind girl , The Egyptian Medical Journal, Cairo . Egypt, 1 , 1990
- 294 Elkind, D & Weiner J,B, : Child development & care & approach , New York : John Wiley and Sans . Inc . 1972.
- 295 English, H.B. & English , AC . A comprehensive dictionary of psychological and psychonality terms . New York . Longman , 1958
- 296 Eysenk, H.J. & Aronold, U : Encyclopedia of Psychology , London , The Seabury Press 1978 .
- 297 Fawcett, A, J, & Nicolson , R, I : Naming speed in children with dyslexia . Journal of Learning Disabilities .27 10, 641-646 , 1994
- 298 Feldman, J, A : Subtype of reading disabled children . : A comparison of low achieving and normally achieving children . 51 : 7, 3562, 1991.
- 299 Finn, M, A, : Disciplinary " careers" of mentally retarded inmates , Journal of Offender Rehabilitation , 19 : 1-2, 57-73 , 1993

- 300 Grassman, H, J: Manual on terminology and classification in mental retardation . Washington , DC : American Association on Mental Deficiency , 1973
- 301 Grinnell, R : Social work : research and evaluation . Illinois , Peacock Publishers Inc 1985 p. 433
- 302 Gronlund, N : Measurement and evaluation in teaching, 5th ed , New York , Macmillan Publishing Company . 12 , 1985.
- 303 Harvey, W : A dictionary of psychology . Penguin Books , 1974.
- 304 Holt, R. & Winston, A : Dennis child , Psychology And The Teacher . N.Y. 1973
- 305 Humphries , T. and Bone , J. : Use of IQ criteria for evaluation the uniqueness of learning disabled profile , Journal of Learning Disabilities , 26 : 5, 351- 446, 1993 .
- 306 Hurlock, E . : Child Development , New York : Mc Grow-Hill , 5th. Ed. 1972 .
- 307 'Iris, T & Kazuo, N. : Family life style and child behaviours : study of direction of effects Developmental Psychology , 22 · 5 610-612 , 1985.
- 308 Jersild, A : Child Psychology , London , Staples-press , Inc , 202 , 1975
- 309 Kline, R , Synder, J, Guilmette, S. , and Castellanos , M. : External validity of the profile variability for the K-ABC , Stanford – Binet and WISC-r , Journal of Learning Disabilities . 26 : 8 , 557-567 , 1993
- 310 Kanfer, F, H.: Reduction of children fear of the dark by competence related and situational threat related verbal cues . Journal of Consulting and Clinical Psychology , 43 : 2 , 251 – 258 , 1975

- 311 Kazuo, N, Iris,T & Edward , C : Home environment and development of slow learning, Adolescent . Reciprocal relation . Developmental Psychology . 21 : 5, 784-794 , 1985.
- 312 Kelley, C, K . play desensitization of fear of darkness in preschool children . Behaviour Research and Therapy , 14 :1 , 79 – 81 ,1976.
- 313 Kincherbocker, B . : Young and male in America, it's hard being a boy . (cover story) , Christian science Monitor , 91 : 107 , 1 , 1999
- 314 Lehman, H, G : Graphic organizers benefit slow learners Clearing House , 66: 1, 53-55 , 1992 .
- 315 Libert, R. M.: Developmental Psychology , 2nd ed , New Jersey , Prentice-Hall , Inc , 208 – 209 ,1977
- 316 Lowden, G: Intergration of slow learner with normal student in roles , Special Education : Forward trends ..11 ·4, 1984.
- 317 Mac Millan , D.L.: Mental retardation in school and society . 2nd. Ed. Boston : Little , Brown 1982
- 318 Mac Millan , D.L. · Best practices in mental disabilities 2 nd. Ed Boston : Little, Brown . 1988.
- 319 Mandes, E & Killin , J : Male - Female response profile differences on the WAIS-R in clients suffering from borderline , Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied , 127 : 5 , 565-578 , 1993.
- 320 Masi, G. & Marcheshi, M.. Adolescents with borderline intellectual functioning : psychopathological risk , Adolescence , 33 · 130 , 416 – 425 . , 1998
- 321 Mellanby , J . Anderson , R .Compbell , B & Westwood , E · Cognitive determinants of verbal under

- achievement at secondary school level , British Journal of Educational Psychology , 66: 483- 500, 1996.
- 322 Mercer J,R, . Labelling the mentally retarded. Berkeley . CA University of California Press 1973.
- 323 Michael, W. & Jons , G. . The New Method English Dictionary , Longman Group , LTD , London , 1980
- 324 Moyer, A & Stave , W : The effects of a prescriptive individualized program and non-prescriptive group task program on fundamental motor pattern and ability acquisition skills of kindergarten children , 42 , 1982 .
- 325 Nguyen, X, A . : Cognitive function and multiple classification in children ages (4-7) years , Monographics, Frand-de-psychologie . 1983.
- 326 Painta, R : Mother - child relationships, teacher-child Relationships and school outcomes. in Childhood Research Quarterly , 12 , :3, 263-280 , 1997.
- 327 Parmenter, T.R. : Bridges from school to working life for handicapped youth : the view from Australia . New York : International exchange of experts and information in rehabilitation 1986 .
- 328 Perry, T.C & Klerman , G.L : Clinical features of the borderline personality disorder . Psychiatry , 137 , 165 -173 ,1980
- 329 Petrovesky, A. V & Yarashevsky . M.G . A Concise Psychological Dictionary , Progress Publishers . Moscow, 1987 .
- 330 Raymand, J . C. . Concise encyclopedia of psychology A Wily – Intuscence publication , New York 1987 . P14.
- 331 Reber, A : The Penguin Dictionary of Psychology : New York . Brooklyn College , 1984 .

- 332 Reisman, E, S, & Reisman, J, I, : Supervision of employers with moderate special needs . Journal of Learning Disabilities , 26 : 3, 199-206 , 1993 .
- 333 Robinson, C : The effects of exercise on self-concept and physical fitness Oklahoma University Commissioned Peace Officers , 4 : 1 , 1981
- 334 Rosse, S: Development implementation , and evaluation of curriculum design to enhance positive self-concept in kindergarten children Dissection Abstracts International, 48:3-a , p 550 , 1987 .
- 335 Saunders, T.R.: State anxiety as a functional of trait anxiety in a quasi clinical situation . Journal of Consulting and Clinical Psychology . 41 , 144 – 147 , 1973 .
- 336 Scott, M. J. : Examining the reading and spelling skills of slow learners : Frith's Models of developmental dyslexia, 49: 7, 1743 ,1989 .
- 337 Scott, M , E. & Truex , M. : A procedure for use of Wechsler Intelligence Scale for Children revised Wisc-R scores , for more successful vocational placement of slow learning and developmentally delayed secondary students Journal for Vocational Special Needs Education , 16 : 3. , 33-37 , 1994 .
- 338 Sevendsen, D . : Factors related to change in IQ : A follow up study of former slow-learners , 28 : 2 , 1084 , 1983 .
- 339 Shigaki, G. & Wolf , W : Comparison of class condition, logic abilities of gifted and normal children , Journal of Child Study ,12 , 161-170 , 1982 .
- 340 Sinatra, R & Venezia, J : A visual approach to improved literacy skills for special education adolescents : an exploratory study . The Exceptional

- Child , 33: 3, 187-192 , 1986 .
- 341 Skaalvik, S. : Ego-involvement and self protection among slow learners : Four case studies , Scandinavian Journal of Educational Research, 37 :4, 305-311 , 1993
- 342 Smith, R.M. , & Neiswarth , J ,T. : The Exceptional Child . Functional Approach . New York : Mc Graw-Hill 1975 .
- 343 Stanford, D, A & Elzinga , R, H : Dimensions of adaptive behavior of young adults with behavior disorders . Australia and Newzeland. Journal of Developmental Disabilities , 13 : 4 , 195-199 , 1987 .
- 344 The New American Roget's Thesaurus in Dictionary form. The World Publication Co. New York . 1962.
- 345 Tripadi, T . : Evaluation research for social workers, New York. Prentice Hall , Ingelwood ., 1983 .
- 346 Warren , Steven, F.: Changes in generativity and use of semantic relationships with milieu language intervention , Journal of Speech and Hearing Research , 37 : 4 , 924-934 , 1994 .
- 347 Warren, F. : Facilitating basic vocabulary acquisition with milieu teaching procedures . Journal of Early Intervention , 16 : 3 , 235-251 , 1992
- 348 Warren, W . : Dictionary of Psychology , New York Houghton Mifflin Company . 1934 .
- 349 Wigle, S & White, W.: Three years analysis of characteristics of learning disabled students in self-contained classrooms and resource rooms . Perceptual and Motor Skills . 69 , 635 – 461 , 1989 .
- 350 William, K :Entry-level motor performance and self-concept of handicapped and non-handicapped children in mainstreamed physical education classes. Nova

- University , 1982 .
- 351 William, L. H. , & Michael D.O. : Exceptional children an introductory survey of special education , 4th Ed.. New York, Macmillan 1992
- 352 Wolf, W, & Shigaki, J : A developmental study of young gifted children's conditional reasoning .Gifted Child Quarterly , 27, 173-179 , 1983
- 353 Wolman, B.: Dictionary of behavioral science , New York . Reinhold Company . 1973.
- 354 Zetlin, A, & Murtaugh, M : Whatever happened to those with borderline IQ's ? American Journal of Mental retardation , 94 : 5, 463-469 , 1990
- 355 Zigler, E, Bella, D , & Hodapp , R : On the definition and classification of mental retardation . American Journal of Mental Deficiency , 49 , 215-230 . , 1984 .
- 356 Zimmerman, I, Covin, T & Woo-Sam, J. A longitudinal comparison of the Wisc-R and the Wise-R Psychology in the School , 23 : 2 , 148-151 , 1986

مستخلص الدراسة

اسم الباحث : أحمد عبد الرحيم أحمد العمرى

العنوان : الصفحة النفسية للأطفال ذوى الحالات البيئية فى القدرات العقلية

الكلمات المفتاحية:

- الصفحة النفسية
- تقدير الذات
- الحالات البيئية
- المخاوف
- تقدير التوافق
- بطئ التعلم
- مقياس ستانفورد - بينية- الصورة الرابعة. □ رياض الأطفال

المخلص:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على السمات والخصائص الشخصية والنفسية والمعرفية المميزة للأطفال ذوى القدرات العقلية البيئية وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طفلا وطفلة من مرحله رياض الأطفال مقسمين إلى ثلاث مجموعات وفقا للجنس والصف الدراسى ونوع التعليم داخل الروضة

وباستخدام مقاييس " رسم الرجل - ستانفورد- بينية للذكاء الصورة الرابعة - الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستتجة - مقياس تقدير الذات فى السلوك الاكاديمى - مقياس ملاحظة سلوك الطفل - مقياس المخاوف للأطفال " ومعالجة البيانات من خلال المتوسطات والانحراف المعياري واختبار "ت" والنسب المئوية

أوضحت النتائج انحصار درجات أفراد العينة فى المدى البيئى وذلك فى القدرات العقلية المعرفية ولم ترق أى قدرات فرعية إلى أى من مستوى القوه أو الضعف وأشارت النتائج أيضا إلى معاناة أفراد العينة من المخاوف وتمتعهم بدرجة متوسطة من تقدير الذات الأكاديمى مع مراعاة وقوع متوسطات درجاتهم فى هذا المقياس على الخط الفاصل بين المتوسط والأقل من المتوسط مما يشير إلى معاناتهم من بعض جوانب الضعف فى تقدير الذات الأكاديمى ، وهو ما عبرت عنه العوامل الفرعية للمقياس كما أشارت النتائج إلى معاناة أفراد العينة من سوء التوافق .



الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البيئية
في القدرات العقلية

رسالة مقدمة من

أحمد عبد الرحيم أحمد العمرى

مدرس علم النفس المساعد بكلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة

للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب

تخصص علم النفس

أشرف

أ.د. مائسة أنور المفتى

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠٠١

مقدمة:

تنادى الاتجاهات العالمية الحديثة إلى توفير الاحتياجات الأساسية للأطفال بغض النظر عن الفوارق بينهم ويقوم هذا الاتجاه على الإدراك الواعي بأن الأطفال هم عماد المستقبل ويجب أن ينالوا الرعاية الواجبة والإعداد السليم في سن مبكر حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في صنع مستقبل بلدهم .

ويعد مجال دراسة الأطفال ذوى الحالات البينية فى القدرات العقلية من المجالات الحديثة نسبيا فى مجال الاهتمام بالدراسة العلمية المتخصصة وذلك من أجل تقديم خدمات وبرامج نفسية وتربوية لفئة من الأطفال يتعرضون لمشكلات خاصة فى الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية ، فعلى الرغم من عدم وجود اتفاق تام بين الباحثين حول استراتيجيات التعامل مع هذه الفئة إلا أنه يوجد اتفاق على أن هذه الحالات تواجه قدراً من المشكلات يفوق كثيراً ما يواجهه أقرانهم مما ينعكس بصورة سلبية على بنائهم النفسى وشخصيتهم وسلوكهم .

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على السمات والخصائص الشخصية النفسية والمعرفية المميزة للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية مما يمكن من رسم صفحة نفسية مميزة لهم تعين القائمين على رعايتهم عند تصميم أو تعديل أو تطوير برامج خدمات للنهوض بهم وفقاً لما توهمهم إليه قدراتهم وإمكاناتهم وبناء على خصائصهم واحتياجاتهم .

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الرئيسية التالية :-

ما شكل الصفحة النفسية المستخرجة من مقاييس 'ستانفورد- بينية للذكاء الصورة الرابعة - قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال" والمميزة للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية بمرحلة رياض الأطفال ؟

وتتضمن الإجابة على هذا التساؤل الإجابة على عدة تساؤلات فرعية

١- ما شكل الصفحة النفسية للقدرات العقلية المعرفية المستخرجة من :-

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الأربعة الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين؟

ب- درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الفرعية الأربعة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة مقارنة بعينة التقنين؟

ج- درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الفرعية الأربعة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة لعينة الدراسة في ضوء المتوسط الشخصي العام لدرجاتهم العمرية المعيارية؟

٢- ما شكل الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " المخاوف - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - قائمة ملاحظة سلوك الطفل " ومتوسطات درجات الأبعاد الفرعية لهم وذلك مقارنة بعينة التقنين .

٣- ما طبيعة المخاوف الشائعة لدى عينة الدراسة والمستخرجة من التحليل الفردي لبينود مقياس المخاوف للأطفال؟

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوى الحالات البيئية في متوسطات :

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية .

ب- الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال " وإعدادهم الفرعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصفيين (KG1- KG2) من نوى الحالات البيئية في متوسطات :-

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية .

ب- الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال " وإبعادهم الفرعية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضات باختلاف نوع التعليم (عربي - لغات) من نوى الحالات البيئية في متوسطات :

أ- الدرجة العمرية المعيارية المركبة بمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختبارتهم الفرعية .

ب- الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية " قائمة ملاحظة سلوك الطفل - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي - المخاوف للأطفال " وإبعادهم الفرعية .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالعينة المشاركة فيها وبالأسلوب والمواصفات التي أتبع في اختيار تلك العينة ، كما تتحدد بالمجتمع المصري الذي اختيرت منه هذه العينة وكذلك بالمتغيرات موضع الدراسة وكما تقاس بالاختبارات والمقاييس المستخدمة وبالفترة الزمنية التي أجريت خلالها .

إجراءات الدراسة :

١- العينة

تتكون العينة من ٧٢ طفلاً من المقيدون بمرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني ممن تتراوح نسب نكاثهم ما بين ٦٩-٨٤ وفقاً لمقياس

ستانفورد - بينية الذكاء الصورة الرابعة وممن تتراوح أعمارهم الزمنية من ٧-٤ سنوات. هذا وتنقسم العينة إلى عدة مجموعات فرعية كما يلي :

أ- من حيث الجنس

- ذكور (٤٦ طفلاً) - إناث (٢٦ طفلة)

ب- من حيث الصف الدراسي

- KG1 ٣٢ طفلاً (٢٢ ذكور - ١٠ إناث)

- KG2 ٤٠ طفلاً (٢٤ ذكور - ١٦ إناث)

ج- من حيث نوع التعليم داخل الروضة .

- عربي ١٦ طفلاً (٨ ذكور - ٨ إناث)

- لغات ٥٦ طفلاً (٣٨ ذكور - ١٨ إناث)

للإجابة على تساؤلات وفروض الدراسة استخدم الباحث عدد من الأدوات
أدوات الدراسة :

١- مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء

٢- مقياس ستانفورد - بينية للذكاء " الصورة الرابعة "

اعداد وتقنين / لويس مليكه ١٩٩٨

٣- الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة

اعداد ديلاى وهويكنز ١٩٨٧، ترجمة لويس مليكه ١٩٩٨

٤- مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل

إعداد / مصطفى كامل ١٩٨٧

٥- مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى

إعداد / لىلى عبد الحميد ١٩٨٤

٦- مقياس المخاوف للأطفال

إعداد / زينب شقير ٢٠٠٠

وتمت معالجة البيانات باستخدام :

- المتوسطات للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد العينة ومتوسطات درجات عينة التقنين وكذلك بمقارنتها بالمتوسط الشخصي لأفراد العينة .
- اختبار T. Test لتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات عينة الدراسة الداخلية .
- النسب المئوية لتحديد المخاوف الأكثر شيوعا بين أفراد العينة .
- معاملات الارتباط للتحقق من صدق و ثبات أدوات الدراسة .
- الانحراف المعياري .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

أوضح تحليل الصفحة النفسية للعينة الكلية حصولهم على

- ١- متوسطات درجات في القدرات العقلية المعرفية في المدى البيئي وكانت الدرجة العمرية المركبة ممثلة لأكثر الدرجات انخفاضا .
- ٢- ارتفعت متوسطات درجات الاختبارات الفرعية " المفردات - ذاكرة الخرز " إلى المدى المتوسط في حين انخفضت باقي متوسطات درجات الاختبارات الفرعية إلى المدى البيئي وذلك مقارنة بعينة التقنين .
- ٣- وفي مقارنة متوسطات درجات أفراد العينة بمتوسطهم الشخصي ارتفعت متوسطات درجات الاختبارات الفرعية " المفردات - ذاكرة الخرز - الكمي " إلى المدى المتوسط على حين انخفضت باقي متوسطات درجات الاختبارات الفرعية إلى المدى البيئي .
- ٤- ارتفعت متوسطات أفراد العينة على مقياس " تقدير الذات في السلوك الأكاديمي ومقياس المخاوف للأطفال " إلى المدى المتوسط على حين انخفضت متوسطات درجاتهم على مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل إلى المدى الأقل من المتوسط .
- ٥- ارتفعت متوسط درجات بعد " التوافق الأسري " في مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل إلى المدى المتوسط على حين انخفضت درجات باقي الأبعاد الفرعية للمقياس إلى المدى الأقل من المتوسط .

٦- جاء متوسط درجات عامل " التجاذب الاجتماعي " فى مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمي ليعبر عن تمتع أفراد العينة بتقدير متوسط على هذا العامل ، على حين حصلت باقى العوامل الفرعية للمقياس على تقدير منخفض .

٧- احتلت المخاوف الاجتماعية المرتبة الأولى لأكثر المخاوف شيوعاً لدى أفراد العينة تلتها المخاوف الصحية فالمخاوف الدراسية .

٨- توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين فى متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختبارتهم الفرعية على اختبار "النسخ" لصالح الذكور وعند مستوى دلالة إحصائية ٠,٥ ، على حين لم تشر باقى متوسطات الدرجات إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين .

٩- توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين فى متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الشخصية موضع الدراسة وأبعادهم الفرعية على أبعاد "عامل المبادأة" فى تقدير الذات "الدرجة الكلية" لتقدير الذات وبعد "التوافق الاسرى" فى تقدير التوافق عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ ، وذلك لصالح الإناث ولم تشر باقى متوسطات الدرجات إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين .

١٠- توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال الصغين الدراسيين (KG1- KG2) فى متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية على اختبار "النسخ" ومجاله الفرعى " الاستدلال المجرد البصرى" وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٠,١ ، لصالح أطفال الصف الدراسى KG1 على حين لم تشر باقى متوسطات الدرجات إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الصغين الدراسيين .

١١- توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال الصغين الدراسيين (KG1- KG2) فى متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الشخصية موضع الدراسة وأبعادهم الفرعية على أبعاد "عامل المبادأة" وعامل " الثقة بالنفس" فى تقدير الذات عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ ، على أبعاد "عامل التجاذب الاجتماعي" والدرجة الكلية لتقدير الذات عند مستوى دلالة

إحصائية ٠,٠٥ وكذلك على بعد " التوافق الاسرى" فى تقدير التوافق عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ وبعد " التوافق الجسمى" فى تقدير التوافق عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ لصالح أطفال الصف الدراسى KG2 على حين لم تشر متوسطات درجات باقى الأبعاد إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الصغين .

١٢- توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال نوعى التعليم (عربى- لغات) فى متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية الأربعة واختباراتهم الفرعية على اختبارات "المفردات" و "تحليل النمط" عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ وذلك لصالح التعليم بمدارس اللغات ولم تشر باقى متوسطات الدرجات إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال نوعى التعليم .

١٣- توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال نوعى التعليم (عربى - لغات) فى متوسطات الدرجات الكلية لمقاييس الشخصية موضع الدراسة وابعادهم الفرعية على أبعاد " عامل المبادأة" وعامل التجاذب الاجتماعى " عامل الثقة بالنفس" فى تقدير الذات وعلى بعد " التوافق الأسرى" فى تقدير التوافق عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ لصالح التعليم بمدارس اللغات على حين لم تشر باقى متوسطات الدرجات إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال نوعى التعليم.

توصيات الدراسة

من خلال العمل الميداني ومشكلة الدراسة وأهدافها وما توصلت إليه الدراسة الحالية والبحوث والدراسات السابقة من نتائج يمكن للباحث أن يصيغ بعض التوصيات فيما يلي :

على المستوى النفسى

- العمل على بناء ثقة الطفل بنفسه واحترامه لذاته ثم محاولة تشجيع الرغبة عنده فى الاستعداد للتعليم وهو ما يحتاج إلى قدر من الصبر والاهتمام وإتاحة الوقت المناسب وبخاصة إذا تأصلت فى الطفل كراهية التعليم بسبب تكرار الفشل
- البحث عن إمكانية الطفل وما يقدر عليه ومحاولة تقديم مهارات تجلب له المتعة وتتناسب مع قدراته حتى يشعر بكون الروضة مصدر سعادة ، فيها أصدقاء يحبونه ولا ينتقدونه ، يقدرن مجهوده ويمتدحونه
- العمل على تقبل الطفل كما هو ومعاملته كأي طفل عادى دون أن يصف بين زملائه بطريقة مؤذية .
- الإيمان بكونه أقل من الطفل العادى فى القدرات الا أنه يمكنه أن يتقدم حسب قدراته وما علينا إلا تشجيعه وتوفير فرص التدريب والتعليم المناسبة وإتاحة الوقت المناسب مع مراعاة مقارنته بنفسه فى تقدمه .
- البحث عن كلمات المدح والثناء ومحاولة مساعدة الطفل لكى يطور نفسه فى المجالات التى يهتم بها أو يظهر مقدرة فيها وهو ما يتطلب عدم الوقوف عند تحديد القدرات العقلية وسمات الشخصية بل يتعدى الأمر ذلك الى تحديد جوانب القوة والضعف ورسم صفحة نفسية تعين العاملين مع الطفل عند تصميم البرامج المناسبة .
- الابتعاد عن اللوم أو التعنيف أو العقاب لكونها من الأمور التى تؤثر سلبيا على نفسية الطفل وتزيد الأمر سوء حيث تزيد من شعوره بالإحباط والقلق .
- تشجيع الطفل على التعبير بلغته الخاصة مع العمل على معالجة عيوبه النفسية من خوف ولجاجة وتلعثم .

- العمل على تحريك دوافع الطفل لبذل مزيد من الجهد .

على المستوى التربوي

- جعل فترات الدراسة قصيرة مع مزجها ببعض الأنشطة التي يحبها الطفل لجعل التعليم أكثر متعة
- تقسيم الوحدات الدراسية الى أجزاء بحيث يسير التقدم فيها على خطوات صغيرة مع التكرار الكثير مما يظهرها في صورة أكثر سهولة وتدعم ثقة الطفل بنفسه .
- العمل على إتاحة الوقت المناسب وتقديم المساعدة في الوقت المناسب .
- الاهتمام بالوسائل التعليمية وتنوعها ومراعاة جانب التشويق والجذب لها وأن تشتق من البيئة المحيطة وتعتمد على إستثارة أكثر من حاسة .
- الاهتمام بالتغذية المرته حتى يعلم الطفل متى استجاب على نحو صحيح .
- الحرص على تعزيز الاستجابات الصحيحة .
- إتاحة الفرص لتكرار الخبرات بدرجات كافية حتى يتم إتقانها .
- تهيئة الظروف لانتقال اثر التعليم الموجب من موقف لآخر من خلال استخدام الأساليب التعليمية المبنية على العمل والخبرة المباشرة والبيئة المحيطة .
- الاهتمام بالواجبات المدرسية والحرص على مراجعتها .
- العمل على أن يشبع الموقف التعليمي احتياجات الطفل ويتفق مع إمكاناته .
- تحديد العديد من المهام المدرسية والتي تتسم بالمرونة مما يتيح فرص النجاح لكل تلميذ كي يعمل قدر طاقته ومستواه .

على مستوى الاستراتيجيات والنظم

- الاهتمام بتحديد الأطفال فئة الحالات البيئية وتحديد خصائصهم ونقاط القوة والضعف لديهم من مرحلة رياض الأطفال

- الاهتمام بإشراكهم فى الأنشطة التعليمية مع ربط هذه الأنشطة بسوق العمل من حيث إجادتهم لنوع من الرياضة أو الحرفة أو مجال بعينه يستطيعون تحقيق قدر من التفوق من خلاله .
- خفض المحتوى العلمى للبرامج التعليمية لفئة الحالات البيئية من حيث الحجم ودرجة التعقيد " إعادة توزيع المقرر الدراسى بما يتناسب مع قدرات تلك الفئة" .
- توفير وقتا إضافيا لهؤلاء الأطفال حتى يمكنهم مساندة البرامج التعليمية وفقا لقدراتهم من خلال إعداد فصول تهيئة صيفية أو إضافة حصص إضافية .
- تقليل إعداد الأطفال داخل حجرات الدراسة حتى يتسنى للمعلم التعامل معهم وفقا للفروق الفردية بينهم .
- إعفاء الأطفال فى فئة الحالات البيئية من شرط السن عند الالتحاق بالمرحل التعليمية المختلفة وإتاحة الفرص لمن يؤهله مستواه التحصيلى منهم إلى خوض مرحلة متقدمة للالتحاق بها .
- توفير ميزانية خاصة لفصول الحالات البنية للصرف منها على إعداد الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة .
- زيادة العناية بأعداد معلمى رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وتدريبهم على تدريس مستويات مختلفة فى حجرة الدراسة الواحدة.
- زيادة مرتبات المعلمين المتعاملين مع هذه الفئة وفتح باب الترقى أمام الممتازين منهم وذلك حتى تقبل الكفائات الفنية على القيام بمهمة التعامل مع هؤلاء الأطفال بأفضل الصور.
- توفير الأخصائى النفسى بمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية .
- زيادة العناية بالنواحي الفنية والعملية وتوفير المتخصصين بها .
- تعميق التعاون بين المنزل والمؤسسة التعليمية من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات لتعريف الأسرة بخصائص وسمات الحالات البيئية وأفضل الأساليب النفسية والاجتماعية والتربوية لرعايتهم والتعامل معهم .
- ربط المؤسسات التعليمية بالمؤسسات الصناعية التى تقع فى دائرتها .

وختلاصة القول

- القضية هنا هى قضية نظام تعليمى ! فنحن فى حاجة الى نظام تعليمى :
- على وعى كامل بإبعاد المشكلة .
 - يهدف إلى إعداد معلم قادر على التعامل معها بدرجة عالية من الكفاءة.
 - قادر على أن يخلق من أبنائه مواطنين صالحين بصرف النظر عن قدراتهم وذلك من خلال فهم إمكاناتهم وتوجيههم التوجيه السليم ويحرص على توصيل المعلومات العلمية لهم بطريقة ملائمة .
 - يحتضن أبنائه ويوفر لهم كافة الإمكانيات حتى يصل بهم الى أقصى إمكاناتهم .
 - يدرك أن هؤلاء الأطفال سيصبحون يوما أزواجاً وأباءً وعمالا منتجين مسؤولين عن أنفسهم وعن أسرهم وعن وطنهم ، مشاركين باقى أفراد مجتمعهم حياتهم ولذلك يجب إعدادهم لمستقبلهم بالصورة السليمة على المستوى النفسى والاجتماعى والتربوى .

بحوث مقترحة

يقترح الباحث مجموعة من البحوث والدراسات لإلقاء مزيد من الضوء حول مجال دراسة الأطفال ذوي الحالات البيئية والعمل على الأخذ بأيديهم نحو أفضل ما تمكنهم إليه قدراتهم وإمكاناتهم .

١ . دراسة مقارنة للصفحة النفسية المعرفية المميزه لكل من الحالات البيئية والمتأخرين دراسيا .

٢ . دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة فى تنمية بعض جوانب القدرات العقلية المعرفية لدى الحالات البيئية .

٣ . دراسة لارتقاء المجالات الفرعية الأربعة لمقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة لدى الحالات البيئية .

٤ . دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالديه نحو الحالات البيئية وسمات شخصيتهم .

٥ . دراسة تقويمية لواقع تعليم الحالات البيئية بالمجتمع المصرى .

٦ . إعداد برامج لتنمية الجوانب العقلية المعرفية لدى الحالات البيئية .

٧ . إعداد برامج لتنمية مفهوم ذات إيجابى لدى الحالات البيئية .

٨ . إعداد برامج لتنمية التوافق لدى الحالات البيئية .

٩ . إعداد برامج لخفض المخاوف لدى الحالات البيئية .

١٠ . قياس السمات الابتكارية لدى الحالات البيئية .

- 11- There are statistically significant differences between KG1 & KG2 in mean scores of total personality scale and subordinate dimensions on “beginning factor” self-confidence factor in self-esteem by 0.01 on social attraction factor and total score and self-esteem by 0.05 and also on family adjustment dimension in evaluating adjustment by 0.01 and “body adjustment “ in evaluating adjustment by 0.05 in favor of KG2 children while there are no significant differences in the rest of mean scores between KG1 & KG2.
- 12- There are statistically significant differences (≥ 0.05) between educational systems (Arabic Language & Foreign Language) in SAS of the composite scores, areas scores and subtests scores on “vocabulary tests” and “ analysis” in favor of foreign language educational system while there are no statistically significant differences in the rest of the mean scores between educational systems (Arabic Language & Foreign Language).
- 13- There are statistically significant differences between educational systems (Arabic Language & Foreign Language) in mean of scores of total personality scale “ study object” and subordinate dimensions on “beginning factor “ and “social factor” and “self-confidence factor” in self-esteem and on “family adjustment” in evaluating adjustment by 0.05 in favor of foreign language educational system while there are no statistically significant differences in the rest of mean scores between educational system (Arabic Language & foreign Language) .

- 5- Mean scores of post "Family adjustment " increased on Child Behavior Rating Scale to average interval while subordinate dimensions scores decreased to less than average interval.
- 6- Behavioral Academic Self-Esteem Scale shows that sample individuals scored average on attraction factor while the rest of subordinate factors showed low scores.
- 7- Social phobias came in the first place in the widespread phobias, health phobias and school phobias came next.
- 8- There are statistically significant differences (≥ 0.05) between Genders in SAS of the composite scores and areas scores and sub tests scores on copying test in favor of male children .There are no significant differences in the rest of mean of scores between Genders.
- 9- There are statistically significant differences (≥ 0.01)between genders in mean scores of total personality scale and their subordinate dimensions on "Beginning Factor" in self esteem, "total score" of self esteem and family adjustment dimension in evaluating adjustment and (≥ 0.05) on "body adjustment" dimension in evaluating adjustment in favor of females. There are no significant differences in the rest of mean scores between Genders.
- 10- There are statistically significant differences (> 0.01) between KG1 & KG2 children in SAS of the composite scores , areas scores and subtests scores on copying test and its sub area (Absolute visual reasoning)in favor of KG1 children while there are no significant differences in the rest of mean scores between KG1 & KG2.

5- Professional Manual for Behavioral Academic Self-Esteem .

(Prepared by Lila Abd-El-Hameed 1984)

6- Phobias Scale for Children.

(prepared by Zienab Shokeer 2000)

Statistical Analysis:

- 1- Average.
- 2- T-test.
- 3- Percentage.
- 4- Standard deviation.
- 5- Correlation coefficient.

Results:

- 1- The profile analysis showed that the total sample had mean scores in cognitive abilities placing them in borderline interval and SAS of the composite scores was represented in the lowest score.
- 2- Subtest scores (vocabulary-bead memory) increased to average while the rest of subtest scores decreases in children of borderline intelligence compared to the standardization sample.
- 3- Comparing mean scores to their personal average on personality subtest scores (vocabulary-bead memory) increased to average while the rest of subtest scores decreased in children of borderline intelligence .
- 4- Mean of scores of sample increased on Behavioral Academic Self-Esteem Scale in average interval while their mean scores on Child Behavior Rating Scale decreased at less than average interval

- i- SAS of the composite scores and scores of their four subordinate dimensions and subtests scores.
 - ii- Total scores of personality scales Child Behavior Rating Scale-professional Manual for Behavioral Academic Self-Esteem-phobias scale for children.
- 3) There are no statistically significant differences between schools (3 levels) borderline children in mean scores of:
- i- SAS of the composite scores and their four subordinate dimensions scores and subtests scores.
 - ii- Total scores of personality scales “child behavior rating scale. Professional Manual for Behavioral Academic Self-Esteem. Children phobias scale”, and their subordinate dimensions.

Study Limitations:

The study is limited to the following:

- i. The participating sample.
- ii. Method and specifications which the researcher used to select the sample.
- iii. The Egyptian society from which the sample was selected.
- iv. The variables of the study as well as tests and measurements used in the study .

- i- SAS (*) of the composite score and area scores compared to the standardization sample of the Stanford Binet to the test of intelligence ?
 - ii- Area test scores compared to the standardization sample?
 - iii- Area test scores in light of general personal average of their of the composite scores.
- 2) What is the outcome of the profile of the total mean of scores of personality scales “Phobias score for children , Professional Manual for Behavioral Academic Self-Esteem. Child Behavior Rating Scale and mean of scores of their subscales compared to standardization sample.
 - 3) What is the nature of the phobias in the study sample that appear from individual analysis on the Children Phobia Scale.

Hypothesis:

- 1) There are no statistically significant differences between males and females of borderline children in mean scores of :
 - i- SAS of the composite scores, area scores and subtest scores of the Stanford Binet test of intelligence 4th Ed.
 - ii- Total scores of personality scales Child Behavior Rating Scale –professional Manual for Behavioral Academic Self-Esteem and their subtests of Phobia Scales for children.
- 2) There are no statistically significant differences between KG1 & KG2 borderline in-mean scores of:

(*) Standard Age Score.

Introduction:

Until 1973 borderline intelligence was considered a subdivision of mental retardation although about 80% of children diagnosed with mental disabilities (mental retardation) fall within this category.

It is only a recent development that children with borderline intelligence were classified as those whose score on tests of intelligence fell within 1 to 2 standard deviation below the mean. However, in the literature no studies are published under the category of borderline intelligence.

Aim of the Study:

This study aims at identifying the cognitive and psychological characteristics of children with border line cognitive abilities . Thus making it possible to delineate their profile that would help in designing and modifying services and programmes for children according to their abilities and based on their characteristics and needs.

Study Questions:

This study attempts to answer the following main question:

- What is the outcome of the profile of the Stanford Binet Intelligence Scale: fourth edition. The Child Behavior Rating Scale. Professional Manual for Behavioral Academic Self-Esteem- and Child Phobias which is characteristic of borderline children in cognitive abilities in the kinder garten stage?

To answer this question the following have also to be questioned :

- 1- What is the shape of the profile of cognitive abilities that comes out of:

Ain Shams University
Faculty of Arts
Department of Psychology

**A STUDY OF THE PROFILE OF BORDER-LINE
CHILDREN IN COGNITIVE ABILITIES**

**Thesis Submitted In Fulfillment of
Requirements of PHD Degree in Arts**

By

Ahmed Abd-El-Rehem Ahmed El-Emary

Demonstrator In The Department of Psychology

Faculty of Kindergarten, Cairo University

Supervised By

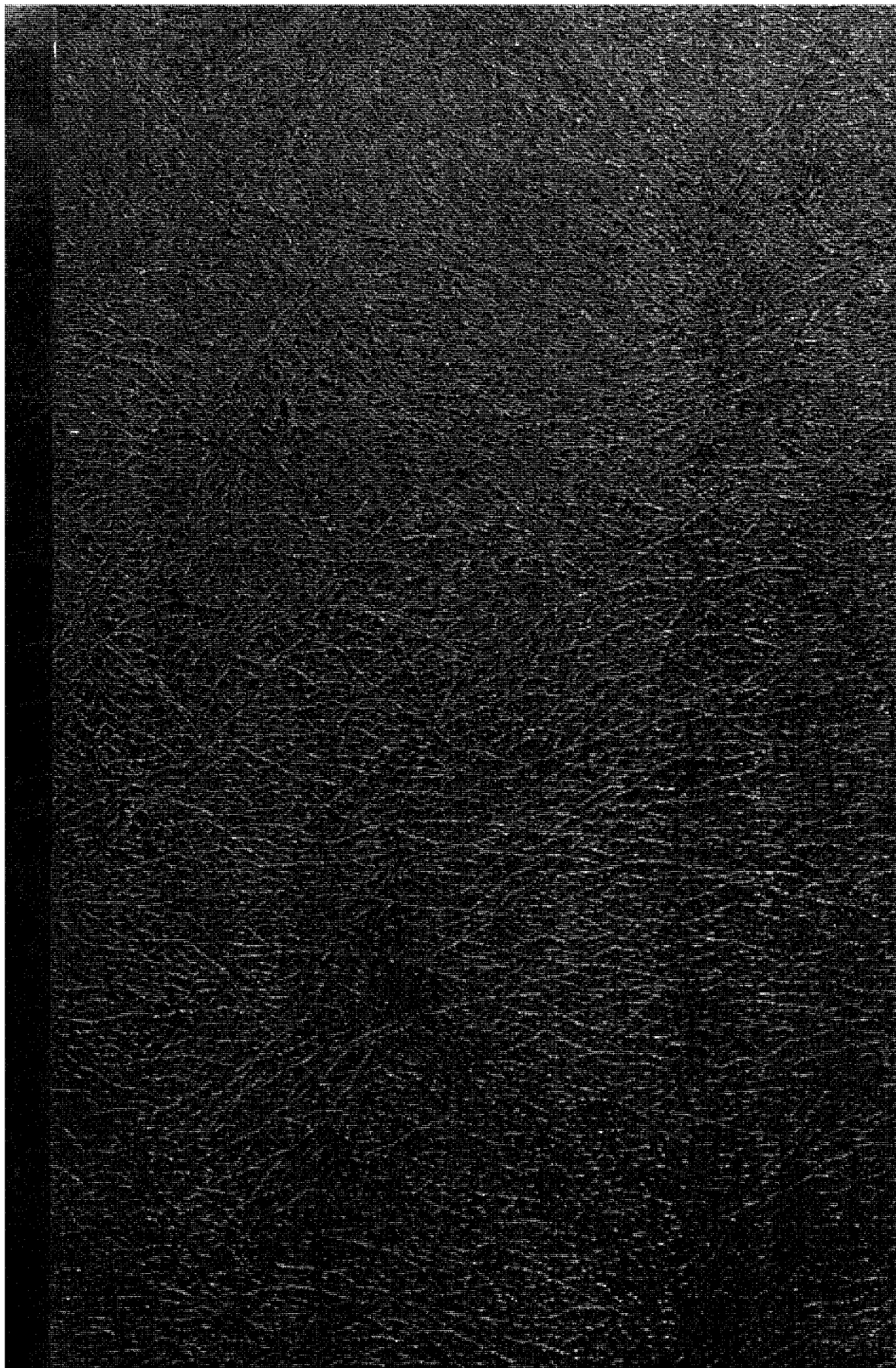
Prof. Dr. Maissa Anwar El-Mofty

Professor of Psychology

And Chair Person of the Department of Psychology

Faculty of Arts, Ain Shams University

2001



بيانات الرسالة

عنوان الرسالة

"الصفحة النفسية للأطفال ذوى الحالات البيئية فى القدرات العقلية"

اسم الطالب:

أحمد عبد الرحيم أحمد العمرى

الدرجة العلمية :

الدكتوراه

القسم التابع له :

قسم علم النفس

اسم الكلية :

الآداب

الجامعة:

جامعة عين شمس

سنة التخرج :

الليسانس ١٩٨٧ م

الماجستير ١٩٩٤ م

سنة المنح:

٢٠٠١ م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

اسم الطالب : أحمد عبد الرحيم أحمد العمرى

عنوان الرسالة:

"الصفحة النفسية للأطفال ذوى الحالات البيئية فى القدرات العقلية"

الدرجة العلمية : الدكتوراة

لجنة الإشراف

الاسم : أ.د. مانسة أنور المقتى

الوظيفة : أستاذ ورئيس قسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ١٨ / ٩ / ١٩٩٥

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجزت الرسالة بتاريخ ٢٠٠١ / ٥ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠١ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠١ / ٦ / ٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا“

سجدت الله العظيم

البقرة (٢٨٥)

الإهداء

إلى ...

نبع الحياة ونبضها ودفئها ... أبى

دفء الحياة جمالها وحبها ... أمى

سند الحياة وعزها ... إخوتى

شريكة الحياة وحلوها ... زوجتى

شمس العلم ونورها ... أساتذتى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"وَلَنَنْشُكْرَنَّكُمْ لِأَلَّا تَزِيدَنَا مِنْهُ"
سورة إبراهيم (٧)

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين ، أحمده حمد الشاكرين على فيض نعمه التي لا تعد ولا تحصى والصلاة والسلام على خير معلم و خير رسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أما وقد انتهيت من إنجاز هذه الدراسة فأتى اسجد لله سبحانه وتعالى شاكرا على حسن توفيقه و جزيل عطائه ، وموفور فضله ، من تمام شكر الله سبحانه وتعالى ، شكر من أجرى الله الخير على أيديهم ، عملا بقول رب العزة في حديثه القدسي " عبدي أنت لم تشكرني إذ لم تشكر من أجريت لك النعمة على يديه " صدق الله العظيم

حقا لا أجد الكلمات التي يمكن أن تعبر عن شكري عرفاني بالجميل للأستاذة الدكتورة والأم الفاضلة ا.د. مائسه أنور المفتي لما لها من دماثة الخلق ونقاء الروح والسريرة و غزارة العلم والتي طوقت عنقي بجميل لا إمكانية عندي لرده لما قدمته للباحث وما اكثر ما قدمت بكل حب وتشجيع ورحابة صدر مما يجعلني عاجزا عن أن أوفى لها قدرها بمجرد الكلمات مهما حاولت القول وحسبي أن يكون عملي المتواضع فيه شي ولو يسير يشفع لي شرف إشرافها ، وإنى لأرجو الله أن يجعلني دوما عند حسن ظنها بي - جزاها الله خير الجزاء وجعلها دوما منارا مشرقا ونبراسا يهتدي به طالبو العلم .

فأستأنتي كانت لي نعم السند ، وكثيرا ما مسحت كلماتها و توجيهاتها وقوة شخصيتها لحظات فنوط لا ينجو باحث من المرور بها ، وأعطتني مثلا حيا في كيف يكون علم العلماء و عمل الشرفاء وخلق النبلاء . ولذا فاي إيجابية في هذه الدراسة هي بفضل الله صاحبها ، وأي نقص مردود لي وحدي ، لا لتقصير مني ولا إهمال بل لأن الكمال لله وحده .

كما أدين لأستاذتي الأستاذة الدكتورة سهير كامل أحمد أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة ، فلها فضل انضمامي لأسرة الكلية و شرف الانتساب لها وهي لم تكثف بذلك بل يرجع إليها فضل إعداد الباحث للعمل وتزويده بخبرات ومهارات مهنية وإنسانية لولاها لاستغرقت منه سنوات طويلة ، كما أشكر لها رعايتها للباحث وبحثه واحتضانها العلمي له فلم تبخل بمرجع علمي أو مشورة أو تشجيع بل كانت كلماتها دفعات نحو العلم

والمعرفة فمثلها كمثل الجندي المجهول – وإن كانت كالنور لا يمكن إنكاره - وراء كل عمل صالح وجميل ، فهي كالنجم الساهر على رعاية أبنائه وتوجيههم وإضاءة طريقهم بكل حب وحنان ، فلها مني كل الحب والتقدير والعرفان بالجميل.

وياسمى آيات الشكر والتقدير أتقدم إلى الأستاذ الدكتور الجليل محمود السيد أبو النيل أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس ، أستاذي ... ذلك العالم الفاضل الذي تتلمذت على يديه سنوات دراستي الجامعية ، ذلك العالم الذي يجمع بين علم العلماء وخلق النبلاء . فتعلمت منه خلق العالم ورفعته وتواضعه وأدين إليه بفضل كبير اعجز عن إحصائه ، وقد تفضل مشكورا بقراءة البحث ومناقشته ، فزاده شرفا ورفعته وزادني فخرا وسعادة ، فله مني خالص الشكر والتقدير والامنتان وجزاه الله خير الجزاء ومتعه بالصحة والعافية وأبقاه ذخرا للعلم والباحثين.

أما أستاذي العزيز الأستاذ الدكتور عادل كمال خضر أستاذ علم النفس بكلية الآداب بينها فكم تطلعت إليه كمثل أعلى وقدوة تحتذى ، وعلى الرغم من اتساع الفارق العلمي بيننا إلا انه دوماً يشعرني بأخوة صادقة أفخر واعتز بها وقد تفضل مشكورا بقراءة البحث ومناقشته والحكم عليه فله خالص الشكر والتقدير والامنتان ، جزاه الله خير الجزاء .

وشكري الجزيل لكلية الآداب جامعة عين شمس ، قسم علم النفس رئيسا وأساتذة وعاملين لتعاونهم الصادق ونصحهم البسيد وحبهم الدافئ ، فلم يبخل أحد على الباحث وكانوا نعم السند والمعين.

أما انتمائي وحببي فلكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، عميدا وأساتذة وزملاء ، وأخص بشكري : عميدة الكلية الأستاذة الدكتورة منى جاد لما توليه للباحث من تشجيع ورعاية واهتمام .

كما أتوجه بشكري إلى كل زملائي بقسم العلوم النفسية وأخص بالذكر: د. بيطرس حافظ بطرس _ د. أنسي قاسم _ د. خالد عبد الرزاق _ د. جمال مختار حمزة _ د. شحاته سليمان _ د. رضا الجمال _ د. هدى حماد _ أ. إيمان جليل _ أ. نهى ضياء _ أ. نهى الزياتي _ أ. هند إمباي _ أ. بشيرين عادل ، وإن تسمح لي هيئة المناقشة لذكرت جميع الزملاء والعاملين بالاسم لما يستشعره الباحث نحوهم من حب صادق وأخوة غالية

ولا يفوتني أستاذي العزيز ا.د. الهامي عبد العزيز إمام أستاذ ورئيس قسم علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة، بنبع العلم والخلق الذي لا ينضب ومهما قلت فلن أوفيه قدره فله مني خالص شكري وتقديري.

كما أشكر بكل امتنان وعرفان بالجميل إدارات ومعلمات الروضات المشاركة بالدراسة لتعاونهم الصادق مع الباحث وتحمسهم للدراسة في مرحلتها التطبيقية فجزا هم الله عني كل خير.

أما عن عينة بحثي تلك الزهور الصغيرة فكم استمتعت بالعمل معهم وسعدت بهم فلهم شكري وتقديري وأرجو أن تكون هذه الدراسة خطوة نحو خدمتهم.

وشكري وتقديري لمن استقطع من وقته وجهده لمساعدة الباحث وأخص بالذكر الأستاذة الزميلة هند إمبابي والسيدة سلوى حسن والتي يرجع لها فضل إخراج الدراسة في صورتها الحالية فكم عانوا عن طيب خاطر ودماثة خلق متعمهم الله بالصحة والعافية ورزقهم بخيرهم.

وجزيل شكري وتقديري لأسرتي أبي وأمي وأخوتي على صبرهم وتحملهم معي معاناة هذه الدراسة بنفس راضية حفظهم الله ورعاهم وجزاهم عني خير الجزاء.

وأخص شكري وعرفاني لزوجتي التي عانت وأعانت عن طيب خاطر أدعو الله أن يوفقني في إسعادها وتعويضها عن كل ما قصرت فيه نحوها.

فهؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم ، أما من نسيبتهم عن غير قصد مني فهم أولى الناس بالشكر والتقدير.

وختاماً أسجد لله شاكراً على إنجاز هذا العمل فإن أصبت من الله وأعينوني وإن كان غير ذلك فمن نفسي وقوموني.

وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب
وعلى الله قصد السبيل

الباحث

الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها
٣	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٩	أهداف الدراسة
١٠	تساؤلات الدراسة
١١	حدود الدراسة
١٢	التعريفات الإجرائية
١٢	♦ الأطفال ذوي الفدرات العقلية البينية
١٢	♦ الصفحة النفسية
١٢	♦ تقدير التوافق
١٣	♦ تقديرات الذات
١٣	♦ المخاوف
٧٥-١٥	الفصل الثاني: الإطار النظري ومفاهيم الدراسة
١٧	الفروق العرقية وبدائيات الفياس العفلى " نظره تاريخية"
٢٧	الحالات البينية وتحديد المفهوم علاقة الحالات البينية بكلام من :
٣١	أ-التخلف العفلى
٣٤	ب-التخلف - التأخر الدراسي
٣٩	ح-بطيئ التعلم
٤٢	د-بليد الفهم " الغباء"
٤٢	هـ-صعوبات التعلم
٤٣	و-المحرومون ثقافيا
٤٤	الحالات البينية وقضايا التصنيف والقياس تحديد مفهوم كلام من :
٤٧	أ-الصفحة النفسية
٥٠	ب-التوافق
٦١	ج-مفهوم الذات

٦٧	ء-المخاوف
١٣٦-٧٧	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٧٩	مقدمة
١٠٣-٨٠	أولاً : الدراسات التي أتخذت من الحالات البيئية محوراً للبحث وتشمل بحوث هدفت الى :
٨٠	♦ دراسة السمات الشخصية والمعرفية للحالات البيئية.
٩٠	♦ دراسة أسباب التعثر الدراسي للحالات البيئية .
٩٦	♦ إعداد برامج لتتمية جوانب متعددة لدى الحالات البيئية.
١٣٥-١٠٤	ثانياً : الدراسات التي أتخذت من سيكولوجية الطفل عامة وطفل الروضة خاصة محوراً للبحث وتشمل بحوث هدفت الى دراسة :-
١٠٤	♦ بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة .
١٠٩	♦ التوافق لدى طفل الروضة
١١٥	♦ مفهوم الذات لدى طفل الروضة .
١٢٢	♦ المخاوف لدى الأطفال
١٢٩	♦ جوانب نفسية والتربوية متعددة لدى طفل الروضة
١٣٦	فروض الدراسة
١٧٢-١٣٧	الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها
١٣٩	مقدمة
١٣٩	عينة الدراسة
١٤٧	أدوات الدراسة
١٦٩	إجراءات الدراسة
١٧٢	الأساليب الإحصائية
٢٤١-١٧٣	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٩٧-١٧٥	أولاً: عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة
١٧٥	التساؤل الأول " أ "
١٨٠	التساؤل الأول " ب "
١٨٣	التساؤل الأول " ج "
١٨٨	التساؤل الثاني

١٩٤	التساؤل الثالث
٢٤١-١٩٨	ثانياً : عرض ومناقشة نتائج فروض الدراسة
١٩٨	الفرض الأول "أ"
٢٠٦	الفرض الأول "ب"
٢١١	الفرض الثاني "أ"
٢٢٠	الفرض الثاني "ب"
٢٢٧	الفرض الثالث "أ"
٢٣٥	الفرض الثالث "ب"
٣٠٥-٢٤٣	خاتمة الدراسة
٢٤٥	المراجع العربية
٢٧٦	المراجع الأجنبية
٢٨٤	مستخلص الدراسة
٢٨٥	خلاصة الدراسة باللغة العربية
٢٩٣	توصيات الدراسة
٢٩٧	بحوث مقترحة
٢٩٨	خلاصة الدراسة باللغة الإنجليزية

(٣) فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول
٨٦	بحوث هدفت إلى دراسة السمات الشخصية والمعرفية للحالات البيئية
٩٤	بحوث هدفت إلى دراسة أسباب التعثر الدراسي للحالات البيئية
١٠١	بحوث هدفت إلى إعداد برامج لتنمية جوانب متعددة لدى الحالات البيئية
١٠٧	بحوث هدفت إلى دراسة بعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة
١١٢	بحوث هدفت إلى دراسة التوافق لدى طفل الروضة
١١٩	بحوث هدفت إلى دراسة مفهوم الذات لدى طفل الروضة
١٢٦	بحوث هدفت إلى دراسة المخاوف لدى طفل الروضة
١٣٣	بحوث هدفت إلى دراسة جوانب نفسية وتربوية متعددة لدى طفل الروضة
١٤١	العدد والنسب المنوية لعينة الدراسة تدعا للإدارات التعليمية والمدارس التابعة لها
١٤٢	العدد والنسب المنوية لعينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي
١٤٣	العدد والنسب المنوية لعينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر الزمني
١٤٣	العدد والنسب المنوية لعينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع
١٤٦	المتوسط والانحراب المعياري لأفراد العينة وفقاً لمستوى الذكاء
١٥٦	المحالات الفرعية للتوافق في قائمة ملاحظة سلوك الطفل
١٦٠	الصدق البنائي لقائمة سلوك الطفل
١٦٠	معاملات ثبات قائمة ملاحظة سلوك الطفل
١٦١	المجالات الفرعية لتقدير الذات في السلوك الأكاديمي
١٦٤	الصدق البنائي لمقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي
١٦٥	معامل ثبات مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي
١٦٧	العبارات المعدلة في مقياس المخاوف قبل وبعد التعديل
١٦٨	الصدق البنائي لمقياس المخاوف للأطفال
١٦٩	معامل ثبات مقياس المخاوف للأطفال
١٩٧	الترتيب التنازلي للنسب المنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بنود مقياس المخاوف للأطفال
١٩٩	قيم "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الحسنيين من ذوي الحالات البيئية في متغيرات القدرة العقلية المعرفية
٢٠٦	قيم "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الحسنيين في متغيرات مقياس الشخصية
٢١٢	قيم "ت" ومستوى دلالة الفروق بين أطفال الصفين (KG1 - KG2) من ذوي الحالات البيئية في متغيرات القدرة العقلية المعرفية
٢٢٠	قيم "ت" ومستوى دلالة الفروق بين أطفال الصفين (KG1 - KG2) في متغيرات مقياس الشخصية
٢٢٨	قيم "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الأطفال بنوعي التعليم (عربي - لغات) من ذوي الحالات البيئية في متغيرات القدرة العقلية المعرفية
٢٣٥	قيم "ت" ومستوى دلالة الفروق بين الأطفال بنوعي التعليم (عربي - لغات) في متغيرات مقياس الشخصية

(٣) فهرس الأشكال التخطيطية والصفحات النسبية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	توزيع الأفراد داخل المجتمع وفقاً للمنحى الاعتمالى	٧
٢	الهرمية التوافقية	٥٨
٣	نموذج تنظيم الاختبارات الفرعية والمجالات والدرجة المركبة لمقياس ستانفورد - بينيه الصورة الرابعة	١٥٠
٤	شكل تخطيطي يوضح تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ومستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين	١٧٩
٥	شكل تخطيطي يوضح تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ومستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية للاختبارات الفرعية لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين.	١٨١
٦	شكل تخطيطي يوضح تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ومستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية للاختبارات الفرعية لعينة الدراسة في ضوء المتوسط الشخصي العام لديهم	١٨٦
٧	الصفحة النفسية للتدرات والتأثيرات المنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للعينة الكلية	١٨٧
٨	شكل تخطيطي يوضح تشتت الصفحة النفسية ومستخرجة من متوسطات الدرجة الكلية لمقاييس الشخصية ودرجات الأبعاد الفرعية لمقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل لعينة الدراسة مقارنة بعينة التقنين.	١٩٢
٩	شكل تخطيطي يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في العوامل الفرعية لمقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي مقارنة بعينة التقنين.	١٩٣
١٠	مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المحالات الفرعية لعينة الذكور والإناث	٢٠٢
١١	مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات درجات الاختبارات الفرعية للمحالات الفرعية لعينة الذكور والإناث.	٢٠٣
١٢	الصفحة النفسية للتدرات والتأثيرات المنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء لعينة الذكور.	٢٠٤
١٣	الصفحة النفسية للتدرات والتأثيرات المنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء لعينة الإناث.	٢٠٥
١٤	مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات عينة الذكور والإناث على مقاييس الشخصية.	٢١٠

٢١٦	١٥	مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لأطفال الصنفين الدراسيين (KG1 - KG2).
٢١٧	١٦	مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من متوسطات درجات الاختبارات الفرعية للمجالات الفرعية لأطفال الصنفين (KG1 - KG2)
٢١٨	١٧	الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء لعينة الصف (KG1).
٢١٩	١٨	الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء لعينة الصف (KG2).
٢٢٦	١٩	مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات أطفال الصف الدراسي (KG1 - KG2) على مقياس الشخصية.
٢٣١	٢٠	مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من الدرجة العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات الفرعية لعينة الروضة (عربي - لغات)
٢٣٢	٢١	مقارنة تشتت الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد - بينيه المستخرجة من الدرجات العمرية المعيارية للاختبارات الفرعية لعينة روضات (عربي - لغات)
٢٣٣	٢٢	الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء لعينة الروضة (عربي).
٢٣٤	٢٣	الصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء لعينة الروضات (لغات).
٢٤١	٢٤	مقارنة تشتت الصفحة النفسية المستخرجة من متوسطات درجات أطفال (عربي - لغات) على مقياس الشخصية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تساؤلات الدراسة

حدود الدراسة

التعريفات الإجرائية

الصفحة النفسية

الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية

تقدير التوافق

تقدير الذات

المخاوف